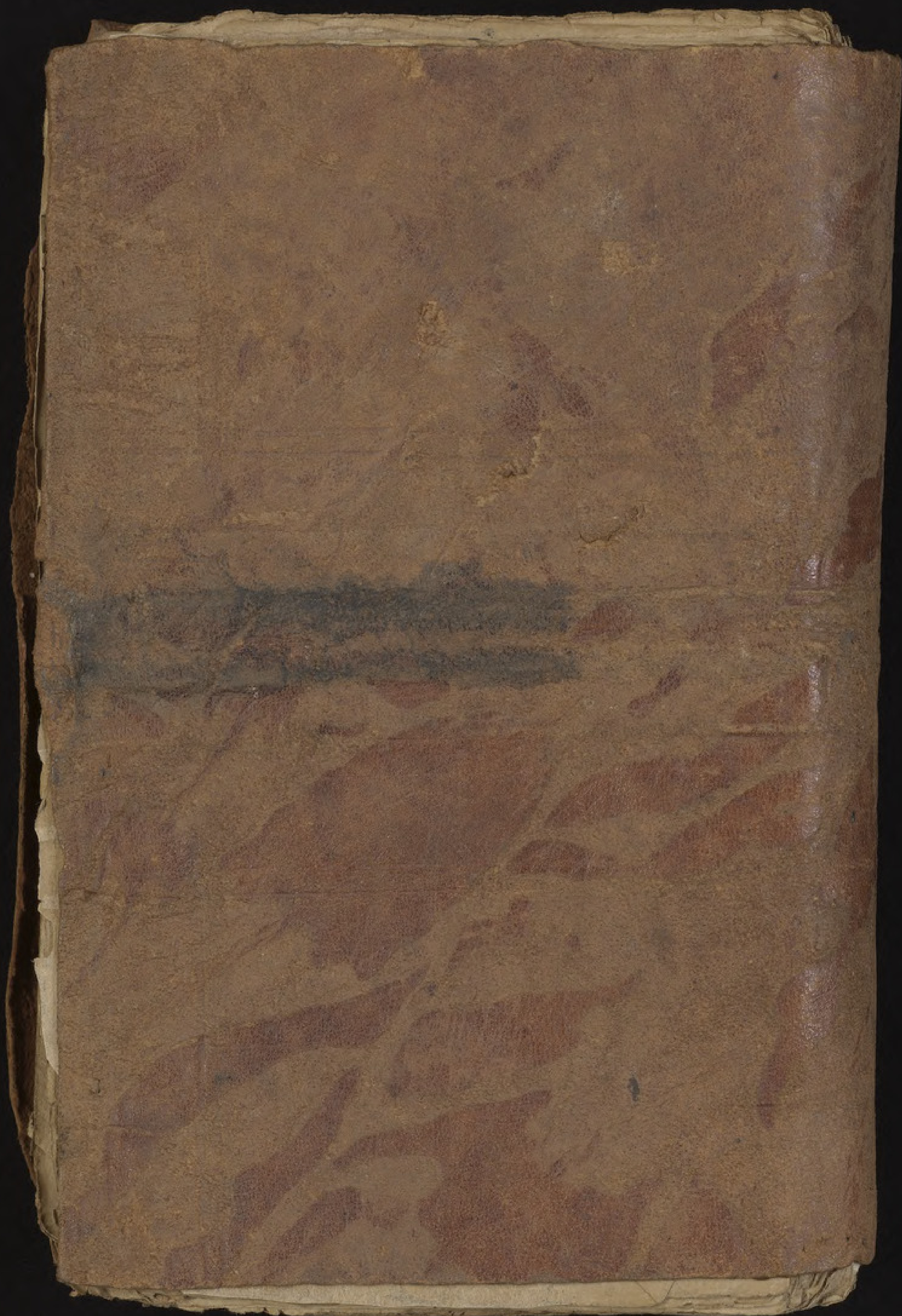




بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الحبر قدوة العلماء ورئيس الحكماء فريد دهره ووحيد عصره ابو الحسن علاء الملة والدين علي ابن ابي الحزم القرشي المعروف بابن النفيس المطيب قدس الله روحه

اما بعد حمد الله عز وجل والصلوة على انبيائه خصوصا على اكملهم محمد واله واصحابه الطيبين الطاهرين فقد رتبت هذا الكتاب

على اربعة فنون الفن الاول في قواعد جزئي الطب اعني علمية وعملية بقول كلي الفن الثاني في الادوية والاغذية المفردة والمركبة الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو اخر واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها والتزمت فيه مراعاة المشهور في امر المعالجات من الادوية والاغذية وقوانين الاستفراغات وغيرها وانا اسال الله التوفيق والعصمة والتمس من الاصدقاء ان يعفوا الزلل ويسدوا الخلل

الفن الاول يشتمل على جملتين الجملة الاولى في قواعد الجزء النظري من الطب ويشتمل على اربعة اجزاء الجزء الاول من اجزاء الجزء النظري في الامور الطبيعية يقول

كلي فنقول الطب ينقسم الى جزء نظري والى جزء
عملي وكلاهما علم ونظر والنظري اجزاء اربعة
العلم بالامور الطبيعية والعلم باحوال بدن
الانسان والعلم بالاسباب والعلم بالدلائل
والامور الطبيعية سبعة احدها الاركان وهي
اربعة النار وهي حارة يابسة والهواء وهو
حار رطب والماء وهو بارد رطب والارض
وهي باردة يابسة وثانيها المزاج واقسامه
تسعة معتدل ليس مشتقا من التعادل الذي
هو التكافؤ وذلك لا وجود له بل من العدل
في القسمة وغير معتدل اما مفرد وهو اربعة
حار وبارد ورطب ويابس واما مركب وهو
اربعة حار يابس وحار رطب بارد يابس وبارد
رطب واعدل الامزجة مزاج الانسان واعدل

اضافة

اضافية سكان اقليم الرابع والشبان اعدل و[illegible]
الصبيان لينا ودونهم في الحرارة ولكنهم ارطب
فلذلك حرارتهم الين وحرارة الشبان احد و
الكهل والشيخ باردان يابسان والشيخ ارطب
بالرطوبة الغريبة البالة واعدل الاعضاء جلد
انملة السبابة ثم جلدة الانامل الباقية ثم جلدة
الاصابع ثم جلد الراحة ثم جلد الكف ثم جلد اليد
ثم الجلد مطلقا واحرها القلب ثم الكبد ثم اللحم
وابردها العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب
ثم النخاع ثم الدماغ وارطبها السمين ثم الشحم
ثم اللحم الرخو ثم الدماغ ثم النخاع وايبسها
الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم
العصب وثالثها الاخلاط وهي اربعة وافضلها
الدم وهو حار رطب وفايدته تغذية البدن

والطبيعي منه احمر لانتن له معتدل القوام حلو
وغير الطبيعي ما خالف ذلك لونًا او رايحةً
او قوامًا او طعمًا ثم البلغم وهو بارد رطب
وفايدته ان يستحيل دمًا اذا فقد البدن الغذاء
وان يرطب الاعضاء فلا تجففها الحركة وان يدخل
فى تغذية مثل الدماغ والطبيعي منه ما قارب
الاستحالة مثل الدموهية وغير الطبيعي اما
من جهة الطعم فكالمالح ويميل الى الحرارة و
اليبوسة والحامض ويميل الى البرد واليبس
والمسيخ وهو خالص البرد كثير النجاجة والعفص
ويميل الى البرد واليبس واما من جهة القوام
فكالرقيق جدا المائي والغليظ جدا الجصي ومختلف
القوام المخاضي ثم الصفراء وهي حارة يابسة
وفايدتها تلطيف الدم وتنفيذه وان يدخل

فى تغذية

4

فى تغذية مثل الرية وان ينصب جزء منها الى
الامعاء فيغسلها من الثفل والبلغم اللزج والطبيعي
منها احمر ناصع خفيف حاد وغير الطبيعي اما
لاختلاطها بالبلغم الغليظ وهي المحية او الرقيق
وهو المرة الصفراء او بالسوداء الاحتراقي وهو
الصفراء المحترقة او لاحتراقها فى نفسها وهو
الكراثي والزنجاري والاحتراق فى الزنجاري
اقوى فلذلك يشبه السموم ثم السوداء و
هي باردة يابسة فايدتها افادة الدم غلظا
ومتانة وان يدخل فى تغذية مثل العظام
وان ينصب جزء منها الى فم المعدة فينبه على
الجوع ويحرك الشهوة والطبيعي منها دردي
الدم وغير الطبيعي ما يحدث عن احتراق اي
خلط كان حتى السوداء نفسها ورابعها الاعضاء

ومنها مفردة كالعظم والغضروف والرباط و
العصب والوتر والغشآء واللحم والسمين والشحم
والشرائين والاوردة وكلها تحدث عن المنى
الا اللحم فانه يتولد من متين الدم ويعقده الحر
الا السمين والشحم فانهما يتولدان من مائيه الدم
ويعقدهما البرد ولذلك يحلها الحر ومنها مركبة
تركيبا اوليا كالعضل او ثانيا كالعين او ثالثا
كالوجه او رابعا كالرأس مثلا ومن الاعضاء
المركبة اعضاء رئيسه اى مبداء واصل لقوى
ضرورية اما بحسب الشخص وهى ثلثة القلب و
يخدمه الشرائين والدماغ ويخدمه العصب
والكبد ويخدمها الاوردة واما بحسب النوع
وهى هذه الثلثة والانثيان ويخدمهما مجرى
المنى الى مستقره وخامسها الارواح ولا نعنى

بها

5

بها النفس كما يراد فى الكتب الالهية بل نعنى بها
جسما لطيفا بخاريا يتكون عن لطافة الاخلاط لتكون
الاعضاء عن كثافتها والارواح هى الحاملة للقوى
فلذلك اصنافها كاصنافها وسادسها القوى
وهى ثلثة اجناس احدها القوى الطبيعية فمنها
متصرفة لاجل التشخص وذلك اما التغذيه وهى
الغاذية او لزيادة فى اقطاره على نسبة تقتضيها
نوعه وهى النامية ومنها متصرفة لاجل النوع
وهى قوتان احديهما تفصل من امشاج البدن
جوهر المنى وتهيئ كل جزء منه لعضو مخصوص
وهى المولدة وثانيتهما تشكل كل جزء منه الشكل
الذى يقتضيه النوع المنفصل عنه او ما يقاربه
من التخطيط والتجويف وغيرهما وهى المصورة
والغاذية يخدمها قوى اربع الجاذبة

فى الغذاء

للنافع والماسكة له مدة طبخ الهاضمة والقوة
الهاضمة للاحالة والدافعة للفضلة وهذه
الاربع تخدمها كيفيات اربع اعني الحرارة
والبرودة واليبوسة والرطوبة والغاذية
تخدم النامية وهما يخدمان المولدة والجنس
الثاني من القوى هو القوى النفسانية فمنها
محركة ومنها مدركة والمحركة منها باعثة على
الحركة وهي الشوقية وتخدمها الشهوانية
والغضبية ومنها فاعلة للحركة بان تشنج العضل
فينجذب الوتر فينقبض العضو او ترخي العضل
فيمتد الوتر فينبسط العضو فتبارك الله
احسن الخالقين واما المدركة فاما مدركة
في الظاهر او مدركة في الباطن واما المدركة
في الظاهر وهي قوى خمس كالجواسيس للمدركة

في الباطن

في الباطن قوة البصر وموضعها التقاطع الصليبي
بين العصبتين الآتيتين الى العينين من شانها
ادراك الالوان والاضواء والاشكال وقوة السمع
وموضعها العصبة المفروشة على الصماخ
من شانها ادراك الاصوات وقوة الشم وموضعها
الحصتان الزائدتان الشبيهتان بحلمتي الثدي
من شانها ادراك الرائحة المتصعدة مع الهواء
المستنشق وقوة الذوق وموضعها العصب
الذي في جرم اللسان من شانها ادراك الطعوم
وقوة اللمس وموضعها الجلد واكثر اللحم
من شانها ادراك الملموسات من حرها
وبردها ورطوبتها ويبسها وخشونتها
وملاستها وصلابتها ولينها واما المدركة
في الباطن منها مدركة للصور المحسوسة

بادراك الظاهرة وهى الحس المشترك وموضعه
مقدم البطن المقدم من الدماغ وخزانته
الخيال وموضعه موخر البطن المقدم ومنها
مدركة للمعانى القايمة بتلك الصور وهى
الوهم وموضعها البطن الموخر ومنها متصرفة
ويسمى باعتبار استخدام النفس الناطقة لها
مفكرة وباعتبار استخدام الوهم لها فى الصور
والمعانى الجزئية متخيلة والجنس الثالث من
القوى هو القوة الحيوانية التى تعد الاعضا
لقبول القوى النفسانية وسايرها الافعال
فمنها مفردة تتم بقوة واحدة كالجذب والدفع
ومنها مركبة تتم بقوتين فصاعدا كالازدراد
الجزء الثانى من اجزاء الجزء النظرى فى احوال
بدن الانسان احوال ابداننا ثلثة الصحة

وموضعها البطن الاوسط وخزانته الحافظة

وهى هيئة

وهى هيئة بدنية يكون الافعال بها لذاتها سليمة
والمرض هى هيئة مضادة لها وحالة لا صحة ولا
مرض اما لانتفاء كونهما فى الغاية كحال الشيخ
والطفل والناقه اولاجتماعهما فى وقت واحد فى
عضوين كحال الاعمى اوفى عضو اما فى جنسين
متباعدين كصحيح المزاج مريض التركيب او متقاربين
كصحيح الخلقة مريض المقدار او فى وقتين كمن
يمرض شتاء اوشيخا ويصح صيفا او شابا و
كل مرض اما مفرد واما مركب والمفرد اما
ان يكون عروضه اولا للاعضاء المفردة وهو
امراض سوء المزاج او للاعضاء المركبة وهو
امراض التركيب او يكون عروضه لكل واحد
منهما اولا وهو امراض تفرق الاتصال وامراض
سوء المزاج هى الثمانية الخارجة عن الاعتدال

ويكون سانجة اومادية والمادية تكون مجاورة
اومداخلة له مورمة اوغير مورمة وامراض
التركيب اربعة امراض الخلقة وامراض المقدار
وامراض العدد وامراض الوضع وامراض الخلقة
اربعة امراض الشكل كالراس المسفط ورياح
الافرسة وامراض المجارى اما بان يتسع كالانتشار
اوتضيق كضيق مجارى النفس اوتنسد كانسداد
مجرى المرارة وامراض التجاديف اما ان تكبر و
تتسع كاتساع كيس الانثيين اوتصغر وتضيق كصغر
المعدة اويستفرغ وتخلو كخلو القلب عن الدم
عند الفرح المهلك اوتنسد وتمتلى كالسكتة
وامراض سطوح الاعضاء كملاسة المعدة
والرحم وخشونة قصبة الرية واما امراض
المقدار فاما بالزيادة اوبالنقصان وكلواحد

اما عام

8

اما عام واما خاص كالسمن المفرط وعظم
اللسان وكالهزال المفرط وضمور الحدقة واما
امراض العدد فاما بالزيادة اوالنقصان وكلواحد
اماطبيعى اوغيرطبيعى كاصبع زايدة والدودة
والظفرة ونقصان اصبع خلقة اولتا كل واما امراض
الوضع فهومايقتضى الموضع والمشاركة كزوال
العضوعن موضعه بخلع اوغيرخلع اوحركته
فيه حيث يجب سكونه كالرعشة اوسكونه
حيث يجب حركته كتحجر المفاصل وامتناع
حركة العضو الى جاره اوعنه اوتعسرها
واما امراض تفرق الاتصال فيختلف اسماوها
باختلاف محالها فالواقع فى الجلد يسمى خدشا
وسحجا وفى اللحم جراحة فان تقادم فقرحة وان عظمى
والغضروفى فى العرض اما كاسرا اوفاسخا و

هو الحيوان الذي يتولد في البدن كدود المعاء

فى الطول صادعا ومفشا والعصبى والعروقى
العرضى باترا والطولى شقا والمفتح لفوهات
العروق بانقا والقلب لا يحتمل الجراحة والورم
ويصحبهما الموت واما الامراض المركبة فهى
التى تحدث عن اجتماع امراض كالسل فانه
يحدث من حمى دقية وقرحة فى الرية والامراض
يلحقها التسمية اما من جهة التشبيه كذاء
الفيل والاسد او من محلها كذات الجنب
وذات الرية او من سببها كقولنا للماليخوليا
مرض سوداوى او من عرضها كالصرع وكل
مرض اما ان يكون اصليا او بالشركة ويختلف
حاله باختلاف حال الاصلى ويتقدم الضرر
فى الاصلى والشركة قد تكون لتجاور العضوين
اولان احدهما يتخذ م الاخر كالعصب للدماغ

جزئي

لو طريق الي الاخر كما يرم الحالب لجراحة فى الرجل
اولان احدهما تخذ م الاخر كالعصب للدماغ
او مبداء لفعله اولان احدهما على سمت الاخر
فير تفع اليه بخاره اولان احدهما مصب للاخر
كالابط للقلب والاربية للكبد وخلف الاذنين
للدماغ وكل مرض متغير اما ان يظهر استدادة
او انتقاصه اولا يظهر واحد منهما فالاول هو
وقت التزيد والثانى هو وقت الانحطاط والثالث
ان كان قبل وقت التزيد فهو وقت الابتداء
وان كان بعده فهو وقت الانتهاء الجزء الثالث
من اجزاء الجزء النظرى فى الاسباب السبب
ما يكون اولا فيجب عنه حالة من احوال بدن
الانسان او ثبوتها ولكل واحد من الاحوال الثلثة
اسباب ثلثة لان السبب اما ان لا يكون بدنيا

كحرارة الشمس وبرودة الهواء والغضب والفزع
ويسمى باديا او يكون بدنيا فان اوجب الحالة
بغير واسطة كايجاب العفونة للحمى ويسمى واصلا
وان اوجبها بواسطة يسمى سابقا كايجاب
الامتلاء للحمى العفينة وفعل السبب اما بالذات
كتبريد الماء البارد او بالعرض كتسخينه لحقن
الحرارة وكل سبب اما ان يكون ضروريا او لا يكون
وغير الضروري قد يكون مضادا للطبيعة وقد
لا يكون والاسباب الضرورية ستة احدها
الهواء المحيط ويضطر اليه الانسان لتعديل
الروح بالاستنشاق واخراج فضلاته برد
النفس وما دام صافيا معتدلا لا يخالطه بخار
آجام او بطايح او اسن الماء او نتن الجيف او
ابخرة مباقل ردية او اشجار خبيثه كالشوحط

والتبن

والتبن او غبار مترادف او دخان كان حافظا
للصحة محدثا لها فان تغير تغير حكمه وتغيراته
اما طبيعية واما غير طبيعية مضادة للطبيعة
او غير مضادة لها والتغيرات الطبيعية هي
التغيرات الفصلية وكل فصل فانه يورث
الامراض المناسبة له ويزيل المضادة فان الصيف
يثير الصفراء ويوجب امراضها كالغب والمحرقة
والعطش والكرب والشتاء يورث الزكام
والنزلة والسعال ويكثر البلغم وامراضه والخريف
يكثر فيه الامراض لتغير الهواء فيه من برد
الليل والغدوات الى حر الظهاير ولتقدم
الصيف المحلل للبدن المحلل للقوى المثير
للصفراء المحرق للاخلاط ولكثرة الفواكه
فيه ويكثر فيه السوداء ويقل الدم لمضادته

لمزاجه وكانه كافل للصيف بقايا امراضه
والربيع يتحرك فيه الاخلاط المحتبسة شتاً
وتسيل الى الاعضاء الضعيفة فتحدث فيه
الجراحات واورام الحلق ويتحرك فيه كل
مرض ذو مادة كانت مادته ساكنة فى
الشتاء وذلك لا لرداءته بل لحره اللطيف
فانه اصح الفصول وانسبها للحيوة والصحة
واما التغيرات الغير الطبيعية ولا المضادة
لها فتكون اما من اسباب ارضية اما — من اسباب سماوية او
السماوية فكما تجتمع مع الشمس كثيرة من
الدراري فتوجب تسخينا حتى فى الشتاء و
كما يحصل عند كسوف الشمس من برد دفعة
حتى فى الصيف واما الارضية فكما يكون
بسبب اختلاف المساكن وتختلف المساكن اما

لاجل

لاجل عرضها او لمجاورة الجبال او البحار لها
او لوضعها او لتربتها والعرض هو مقدار
البعد عن خط الاستواء الذى هو فى غاية
الاعتدال والاقليم الثانى والثالث مفرط
الحرارة والسادس والسابع مفرط البرودة
فلذلك قرب الرابع من الاعتدال ومجاورة
البحر ترطب والبلد البحري معتدل حره وبرده
لعصيان هوائه على المؤثر والجبل الشمالى
يسخن لمنعه ريح الشمالية الباردة اليابسة — هبوب
ولحبسه ريح الجنوبية الحارة الرطبة ولعكسه
شعاع الشمس على البلد والجنوبي بالعكس
والمغربي خير من المشرقي لستر المشرقي الشمس
مدة فينتقل اهل البلد من برد الليل والغداة
الى شمس قوية دفعة ولمنعه ريح المشرق وهي خير

2

من المغربية وان قاربتا الاعتدال لهبوب
المشرقية اول النهار مصاحبة لحركة الشمس
وهبوب المغربية اخر النهار مضادة لحركتها
والبلد المرتفع ابرد واصح والمستوي الوضع
اصح والتربة الكبريتية يجفف وتسخن والتربة
ترطب وتعفن والجبلية تصلب الابدان والهواء
البارد يشد البدن ويقويه ويجود الهضم
ويحسن اللون وامراضه الزكام والنزلة
والصرع والفالج والرعشة والحار مرخ مضعف
مسيء الهضم مكدر للحواس مثقل للدماغ
وامراضه الخناق والحميات والرمد واما
التغيرات المضادة للمجرى الطبيعي فكالوباء
وثانيها ما يوكل ويشرب وهو يوثر في البدن
اما بكيفيته فقط وهو الدواء او بمادته فقط

وهو الغذاء

او المخالفة

وهو الغذاء الصرف او بصورته فقط وهو
ذو الخاصية الموافقة كالقادزهر او كالسم
او بمادته وكيفيته وهو الغذاء الدوائي او
بكيفيته وصورته وهو الدواء الذي له خاصية
او بمادته وصورته وهو الغذاء الذي له
خاصية او بمادته وصورته وكيفيته وهو
الغذاء الدوائي الذي له خاصية والغذاء
قد يكون غليظا او لطيفا او متوسطا وكل واحد
منها قد يكون صالح الكيموس وقد يكون
فاسده وكل واحد منها قد يكون كثير التغذية
وقد يكون قليلها والماء لا يغذو وبساطته
وانما يستعمل لترقيق الغذاء وطبخه وبذرقته
لتنفيذه في المجاري الضيقة وثالثها الحركة
والسكون البدنيات ويختلف الحركة بالشدة

وثالثها

والضعف والكثرة والقلة والسرعة والبطؤ
فالسريعة القليلة القوية تسخن اكثر مما تحلل
والبطيئة الضعيفة الكثيرة بالعكس وافراط
الحركة والسكون مبرد والسكون اعون على
الهضم والحركة على الانحدار **ورابعها** الحركة
والسكون النفسانيان فالحركة النفسانية تلزمها
حركة الروح اما الى خارج دفعة كما عند
الغضب او قليلا قليلا كما عند الفرح واللذة
او الى داخل دفعة كما عند الفزع او قليلا قليلا
كما عند الغم او الى داخل وخارج كما عند الخجل
وتلزم ذلك سخونة ما تحركت اليه وبرودة
ما تحركت عنه والمفرط من ذلك قاتل و
افراط سكون النفسي مبرد مبلد **وخامسها**
النوم واليقظة والنوم شبيه بالسكون واليقظة

بالحركة

بالحركة والنوم تغور الروح فيه الى داخل فيبرد
الظاهر ولذلك يحوج الى دثار اكثر وافراط النوم
يرطب بافراط فيبرد واذا وجد النوم خلاء برد
بانحلال الروح واذا وجد غذاء مستعدا
للهضم هضمه فيسخن وان وجد خلطا او
غذاء عاصيا على الهضم نشره فيبرد والسهر
المفرط يضعف الدماغ ويسيء الهضم بتحليل
القوة ويجوع بتحليل المادة ونوم النهار ردي
يفسد اللون ويفسد الطحال ويرخي القوى
النفسانية كلها فيبلد الذهن واذا اعتيد
فلا يجوز تركه الا بالتدريج والتمهل بين النوم
والسهر ردي **وسادسها** الاستفراغ والاحتباس
والمعتدل منهما نافع حافظ للصحة وافراط
الاستفراغ يجفف البدن ويبرده الا ان يكون

المستفرغ باردا يابسا فيسخن ويرطب بالعرض
وافراط الاحتباس يلزمه السدد والعفونة
وسقوط الشهوة وثقل البدن واما الاسباب
الغير الضرورية ولا المضادة للطبيعة فكالاندفان
في الرمل والتمرغ فيه فينشف الرطوبة الغريبة
وينفع الاستسقاء والترهل وكذلك بالخفقه
داخل في الاستفراغ وكذلك الادهان بالزيت
والادهان المحللة ومن ذلك رش الماء البارد
على الوجه فانه ينعش الحرارة الغريزية ويقويها
وينفع الغشي الحادث عن الكرب الحمامي وغيره
واما الاسباب المضادة للمجرى الطبيعي فكالخنق
وقطع السيف وحرق النار واستعمال السموم
ولنعد اسبابا جزئية المسخنات الحركة الغير
المفرطة واستعمال المسخنات اغذية وادوية

كل ذلك

داخلة

داخلا وخارجا بغير افراط والغذاء المعتدل
والعفونة والتكاثف المبردات كل ما يسخن
اذا افرط والفجاجة واستعمال المبردات اغذية
وادوية داخلا وخارجا المرطبات هي استعمال
المرطبات اغذية وادوية داخلا وخارجا
والحمام والدعة وكثرة الغذاء واجتناب
المحللات واستفراغ المجففات المجففات
كل ما يفرط تحليله داخلا وخارجا وحبس الغذاء
عن العضو واستعمال المجففات فهذه امراض
سوء المزاج المفردة وعن تركيبها يعرف اسباب
امراض الامزجة المركبة مفسدات التشكل قد
تكون من اصل الخلقة لخلل في المصورة او عصيان
المادة او عند الانفصال من الرحم لرداءة
هيئة الانفصال او لرداءة اخذ القابلة و

اسباب ٢
امزجة

عند التقميط او لسرعة فى الحركة قبل وقتها
او لاسباب بادية او مرضية كالجذام و
اسباب باقى الامراض التركيبية الاولى بها.
الكلام الجزئى من اجزاء الجزء
النظرى فى العلامات قد تكون
على امر ماض فينتفع به الطبيب وحده اذ
قد يستدل بادراكه لها على فضيلته وقد
تكون على حاضر فينتفع المريض وحده اذ قد
يحصل بذلك الوقوف على حقيقة مرضه و
قد يكون على مستقبل فينفعهما معا والعلامات
منها ما تدل على الامزجة ومنها ما تدل
على التركيب وعلامات الامزجة عشرة اجناس
اللمس فالمساوى لمعتدل المزاج
معتدل والمخالف له مخالف له فى الجهة التى

انفعل

انفعل عنها اللحم والسمين والشحم فكثرة
ذلك للرطوبة وعدمها لليبوسة وكثرة اللحم
للرطوبة والحرارة وكثرة السمين والشحم للرطوبة
والبرودة الشعر فكثرته وغلظه وجعودته
وسواده للحرارة واليبوسة واضداد ذلك
للبرودة والرطوبة لون البدن
فالبياض للبرد وغلبة البلغم والحمرة للحرارة
وغلبة الدم وتركيبها للاعتدال والسمرة
للحرارة والصفرة للحرارة وغلبة الصفراء او
لقلة الدم كما فى الناقهين والكمودة لافراط
البرد والسوداء هيئة الاعضاء فسعة
الصدر والعروق وظهورها وعظم النبض
والاطراف وظهور المفاصل للحرارة واضداد
ذلك للبرودة كيفية الانفعال فسرعة

الانفعال عن اي كيفية كانت دليل غلبتها
الافعال الطبيعية فالكاملة للاعتدال
والناقصة والباطلة للبرد والمشوشة للحر
وسرعتها للحرارة وبطوءها للبرودة
النوم واليقظة فكثرة النوم للبرودة والرطوبة
وكثرة اليقظة للحرارة واليبس والمعتدل
منهما للاعتدال العضو المندفعة
فحادالرايحة قوى الصبغ للحرارة وضد ذلك
للبرودة الانفعالات النفسانية
فقوتها وسرعتها وكثرتها للحرارة وتبلدها
للبرودة وثباتها لليبوسة وسرعة زوالها
للرطوبة والجبن دليل البرودة وضعف القلب
والقحة والطيش والجرأة والحدة وكثرة الكلام
وسرعته والتصاله للحرارة وكثرة الحياء والوقار
للبرودة

16

للبرودة واما علامات الامزجة المركبة فهي تعرف
من تركيب العلامات المفردة فهذه علامات
الامزجة الجبلية واما الامزجة العارضة فان
يكون هذه العلامات عارضة وتكون تلك الامزجة
ضارة فان كان المزاج العارض ماديا دل على
الصفراوي الوخز والنخس وقليل ثقل وعلى الدموي
الثقل الزايد والحمرة والتمدد وانتفاخ البدن
وعلى البلغمي البياض وقلة العطش وكثرة الريق
والنعاس والثقل الزايد وعلى السوداوي
القحل والسهر وثقل اقل والاحلام تدل على
نوع المادة فان روية الخيالات الصفر والنيران
والشعل تدل على الصفراء وروية الاشياء الحمر
تدل على الحمر الدم وروية المياه والبرد والرعد
تدل على البلغم وروية الاشياء السود والادخنة

والمخاوف تدل على السوداء وقد يدل على كل ذلك
السن والبلد والفصل والتدبير المتقدم واما
علامات امراض التركيب فمنها جوهرية كالاستدلال
من الخلقة عرضيه كالاستدلال من
الجمال تمامية كالاستدلال من الافعال
والافعال ان كانت سليمة فالصحة تامة وان
نقصت او بطلت دلت على البرودة او رداءة
التركيب والعلامات اما ان تدل على نفس الحالة
كعلامات الورم او على سببها كالعلامات
الدالة على كون الورم دمويا او على اينها
كدلالة افراط منشارية النبض فى ذات الجنب
على ان الورم حجابى او على وقتها كالعلامات
الدالة على المنتهى او على الاحوال اللازمة لها
كالعلامات الدالة على البحران او على تخصيص

وان تشوشت فللحرارة

تلك الاحوال

تلك الاحوال كالعلامات الدالة على ان البحران
اسهالى ولان النبض والبول والبراز من
العلامات الكلية الدالة على الاحوال البدنية
فلنقل فيها فصل فى النبض وهو حركة وضعية
للشرائين قبضا وبسطا لتعديل الروح بالنسيم
واخراج فضلاته واجناس ادلته عشرة احدها
المقدار واقسامه تسعة طويل قصير
معتدل عريض ضيق معتدل مشرف منخفض
معتدل فاذا ركبت هذه كانت سبعة وعشرين
لكن الزايد فى الاقطار الثلثة هو العظيم والناقص
فيها هو الصغير كيفية قرع الحركة فذلك
اما قوى او ضعيف او متوسط زمان
الحركة وهو اما سريع او بطئ او متوسط
قوام الآلة وهو اما صلب او لين

فصل فى النبض

او متوسط زمان السكون وهو
اما متواتر او متفاوت او متوسط
ملمس الآلة وهو اما حار او باردا او متوسط
مقدار ما فيه من الرطوبة وهو اما
ممتلى او خالى او متوسط الاستواء
فى احواله واختلافه فيها فهو اما مستوى
او مختلف الانتظام فى الاختلاف
وعدم الانتظام فيه وهو اما مختلف منتظم
او غير منتظم وهذا الجنس داخل تحت المختلف
فلهذا يجب ان يكون الاجناس تسعة
الوزن وهو اما جيد الوزن
حسنه او غير جيد الوزن سيئه واصنافه
ثلثة مجاور الوزن كالصبى الذى يكون له وزن
نبض الشبان او مباين الوزن كالصبى
نبض الشيوخ وخارج عن الوزن وهو الا الذى ما يكون له وزن

يشبه

18

يشبه وزن سن البتة وهو ردى ولنقل
فى اسباب النبض الحاجة الى النبض هى ترويح
الحار الغريزى فان زادت الحاجة لزيادة فى
الحرارة وكانت الآلة مطاوعة بلينها والقوة
مساعدة كان النبض عظيما وان كانت الحاجة
ازيد من ذلك كان اسرع فان افرطت تواتر وان ما
ان كانت الآلة عاصية لصلابتها اسرع مع
صغر ثم تواتر فان كانت القوة ضعيفة تواتر
مع صغر ازيد من صغر الصلابة وقد يصغر النبض
لانضغاط القوة تحت المادة الغذائية او الخلطية
كما فى اول النوبة وان كانت القوة فى اصلها قوية
ولين النبض للرطوبة وصلابته لليبس وقد يصلب
للمجارين للتمدد بسبب اندفاع المواد الى جهة
واختلافه لثقل مادة او شدة ضعف والمفرط من

اى ترويح الحار الغريزى بسبب الحاجة والاحتياج تزيد وتنقص بسبب حدة الحرارة [illegible] او ضعفها او [illegible] وذلك [illegible] كانت [illegible] كانت الحاجة [illegible] داعية [illegible] وكانت ناقصة [illegible] كانت داعية الى [illegible] قليل [illegible] وان اعتدلت الحرارة اعتدلت الحاجة

ذلك يبطل النظام وحسن الوزن وهذه انواع
من النبض ذات اسماء يجب ان نشير اليها وقد
ذكرنا العظيم والصغير النبض المنشارى نبض
سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء فى الشهوق
والغور والتقدم والتاخر والصلابة واللين
والموجى يشبهه الا انه لين والدودى يشبه
الموجى ولكنه صغير والنملى يشبه الدودى لكنه
اصغر واشد تواترا وضعفا ذنب الفار نبض
ياخذ من مقدار الى اعظم منه او اصغر ثم يرجع
الى مقداره الاول وقد ينقطع دونه وذلك
ردى المطرقى نبض يقرع الاصبع ولا يكفى فيتم
باخرى ذو الفترة هو الذى يتوقع فيه حركة
فيكون سكون الواقع فى الوسط هو الذى يتوقع
فيه سكون فيكون حركة واجناس

فصل فى البول

ادلة

ادلته سبعة اللون واصوله خمسة الاول
الاصفر فمنه تبنى للبرد واترجى للاعتدال واشقر ونارنجى
ونارى واحمر ناصع فكلها للحرارة على مراتبها
الاحمر فمنه اصهب دوردى واحمر قان
وافتم وكلها لغلبة الدم والحرارة وقد يكون
بول احمر مع البرد كما فى الفالج وسوء القنية
لقلة تميز الدم عن المائية او لاجل وجع مقارن
كما فى القولنج والنارى ادل على الحرارة من الاحمر
لان الصفراء اشد حرارة من الدم
الاخضر كالفستقى والنيلجى وهما للبرد المجمد وينذر
فى الصبيان بفالج او تشنج وكالزنجارى والكراثى
وهما لافراط الحرارة المحرقة الاسود و
قد يكون اما لفرط احتراق ان كان معه صفرة
او لفقد منه قوة دابغة او لجمود ان كان معه كمودة

وعدم رايحة اولحركة مادة سوداوية كما فى
البحران او لتناول صابغ كالشراب الاسود
الابيض فمنه حقيقى كلون اللبن ويدل على غلبة
بلغم وبرد او ذوبان شحم او اعضاء اصلية
كما فى اخر الدق ومنه مشف ويقال له ابيض
مجازا ويدل اما على عدم التصرف فى الماء البتة
وهو ردى مويس من النضج او على سدد يمنع
نفوذ الصابغ القوام فالرقيق لعدم النضج
وخصوصا فى الصبيان وهو فيهم ارداء لان بولهم
الطبيعى غلظ او لسدد او لكثرة شرب الماء والغليظ
اما لعدم النضج او لنضج خلط فى غاية الغلظ
ويفرق بينهما بما تقدم من افراط الغلظ والمعتدل
القوام للنضج الصفاء والكدورة فى الصفاء
للنضج وسكون الاخلاط والكدر لعدم النضج

لان النضج

لان النضج يتبعه استواء القوام وقد يكون
لسقوط القوة او ورم باطنى والكدر المنثور
منذر بصداع كاين او مطل والغليظ يفارق
الكدر باستواء قوامه وقد يكون غليظا صافيا
كبياض البيض الرايحة فالمنتنة جدا لافراط
العفونة او قروح عفنة فى مجارى البول ان كان
معه نضج وعدم الرايحة البتة لجمود وفجاجة
وربما دل على سقوط القوة والمعتدلة للنضج
الزبد فكثرته وكبره وبطوء انفقائه
يدل على مادة غليظة لزجة فلذلك هو فى
امراض الكلى ردى ينذر بطول المرض
الرسوب فالدال منه على النضج هو الاملس
الابيض المستوى المجتمع والراسب من المحمود
احمد ثم المتعلق الذى يرى فى وسط القارورة

ثم الغمام وهو ما يرى فى اعلاها واما الرسوب
الردى كالاشقر والاسود والكمد والنخالى
والقشورى والخراطى والصفايحى فارداءه
الراسب ثم المتعلق ثم الغمام الا ان يكون تعلقه
لريح وعدم الرسوب اما لعدم النضج او
لسدد او لقلة مادة على ان الرسوب يقل
فى الاصحاء والمهزولين وخصوصا المرتاضين
ويكثر فى المرضى والسمان والمتدعين لان الصحيح
قلما يخلو عن مادة تدفع بالنضج والرسوب
الذى يخالف الخام بالنتن وتقدم الورم
وسهولة الاجتماع والتفرق مقدار
البول فكثرته لكثرة مشروب او ذوبان او
استفراغ الفضول كما فى البحران ان كان
مع قوة او اعقبته راحة والبول الردى اسلمه

اغزره

اغزره وقلته تدل على فرط تحلل او فناء رطوبة
او سدد او اسهال وقلة البول جدا مع قلة
التحلل ينذر بالاستسقاء
البراز يدل بلونه فالطبيعى منه خفيف النارية
فان اشتدت فلحرارة وغلبة مرار وان نقصت
فلفجاجة وبرد وبياضه لغلبة البلغم او سدة
فى مجرى المرارة فينذر بالقولنج واليرقان
والمدى والقيحى لانفجار دبيله وكثيرا ما يخلص
المتدع التارك للرياضة شيئا شبيها بالقيح
فينفعه ويزول به ترهله الحادث لفرط الدعة
والبراز الاسود كالبول الاسود والاخضر
ان لم يكن عن احتراق كالزنجارى والكراثى
دل على فرط جمود وتدل بمقداره فقلته
لقلة فضول الاغذية او لاحتباسها فينذر

بالقولنج وقد يكون لضعف الدافعة وكثرته
لاضداد ذلك ويدل بقوامه فرقته اما
لضعف الهضم او لسدة فى الماساريقا او لضعف
جذبها او لنزلة او لغذاء مزلق لغذاء واللزج
لغذاء لزج او خلط لزج او لذوبان ان كان معه
نتن وسقوط قوة والزبدى لرياح او غليان
واليابس لفرط تحلل بسبب تعب او فرط حرارة
وخصوصا فى الكلى والكبد او لقلة شرب الماء
او يبس اغذية او كثرة بول وافضل البراز
ما كان سهل الخروج متشابها خفيف النارية
معتدل القوام والقدر والوقت والرائحة
غير ذى بقابق وقراقر وغير ذى زبدية و
الرائحة المنكرة واللون المنكر يدلان على الموت
تم الجزء النظرى من الطب **الجملة الثانية**

فى قواعد

22

فى قواعد الجزء العملى من الطب بقول كلى وفيه
جزءان علم حفظ الصحة وعلم العلاج **الجزء**
الاول فى حفظ الصحة والطبيب لا يلزمه بقاء
الشباب والقوة ولا ان يبلغ كل شخص الاجل
الاطول فضلا عن ان يمنع الموت وذلك لان
البدن لا يمكن تكونه الا من رطوبة مقارنة
لحرارة تنضجها وتهضمها وتغذوها وتدفع
فضلاتها فهى لا محالة تحللها واذا دام الموثر
الواحد فى المتاثر الواحد اشتد تاثيره فى
كل وقت واذا كثر التحلل فنيت الحرارة الغريزية
لفناء مادتها وضعف الهضم وقل ايراد
البدل الذى لولاه لم يبق البدن مدة تكونه
فضلا عن استكماله وزيادة ولا يزال كذلك
حتى تفنى الرطوبة وتنطفى الحرارة وذلك

هو الموت الطبيعي المقدر اجله لكل شخص بحسب
مزاجه وقوته فغاية الطبيب ان يبلغ كل شخص
بحسب مزاجه منتهى الاجل ان لم يتفق له مفسد
خارجي وان تحفظ صحة كل سن على ما يليق
به وذلك بحماية الرطوبة عن العفونة المبلية
وحراستها عن التحلل الزايد على المجرى الطبيعي
وملاك الامر في ذلك هو تعديل الاركان
الاسباب الضرورية وقد بينا ذلك وما هو
الافضل من الاهوية تدبير الماكول كل صحة
اردنا حفظها على حالها اوردنا عليه
الشبيه في الكيفية فان اردنا نقلها الى ما هو
افضل منها اوردنا الضد وليقتصر من
الغذاء على الخبز النقي من الشوايب الردية
كالشيلم واللحم الحولي من الضان والعجول

والاجدية والدجاج والقبج والطيهوج والحلو
الملايم ومن الفواكه على التين والعنب والرطب
في البلاد المعتاد اكله فيها واما الاغذية الدوائية
كلها فلا يلتفت اليها الا لتعديل المزاج او
الماكول ولا يوكل بلا شهوة ولا يدافع الشهوة
الهايجة وليوكل في الصيف البارد بالفعل و
في الشتاء الحار بالفعل وادخال طعام على
طعام اخر لم ينهضم الاول ردي ودونه
اطالة زمان الاكل فيختلف الهضوم وتكثير
الالوان محير للطبيعة والغذاء اللذيذ احمد
لولا الاكثار منه وملازمة التفه تسقط
الشهوة وتكسل والحامض يسرع الهرم
ويجفف ويضر العصب والحلو يرخي المعدة
ويحمي البدن والمالح يجفف البدن ويهزله

فليدفع مضرة الحلو بالحامض والحامض بالحلو
والتفه بالمالح والحريف وما به وليترك الغذاء
وفي النفس عنه بقية شهوة وملازمة الحمية
تنهك البدن وتهزله بل هي في الصحة كالتخليط
في المرض ومراعات العادة في الواجبات وغيرها
واجبة ومن اعتاد ان يستمرء الاغذية الرديه
فلا يغيرها فيتولد على طول الايام امراضا
فليترك بالتدريج والصفراوي غذاؤه
مبرد مرطب والدموي مبرد قامع والبلغمي
مسخن ملطف والسوداوي حار مرطب
مسخن وقد نهى المجربون عن الجمع بين
اغذية تعسر علينا اثبات سبب النهي في كثير
من ذلك بالقياس قالوا لا يجمع بين
السمك واللبن فيولدان امراضا مزمنة

كالجذام

كالجذام والفالج ولا لبن مع حامض حتى
نهوا عن الجمع بين المصيرة والاجاصة ولا
السويق على الارز باللبن ولا العنب على الرؤس
ولا الرمان على الهريسة ولا الخل على الارز
تدبير المشروب قالوا لا تجمع بين ماء البير
والنهر ما لم تجد احدهما وافضل المياه
مياه الانهار خصوصا الجارية على تربة
نقية فيتخلص الماء من الشوايب او على حجارة
فيكون ابعد عن قبول العفونة وخصوصا
الجارية الى الشمال او المشرق وخصوصا المنحدرة
الى اسفل وخصوصا اذا بعد المنبع فاذا كان
مع هذا خفيف الوزن يخيل لشاربه انه حلو
ولا يحتمل الشارب منه الا قليلا فذلك هو البالغ
وخصوصا اذا كان عمرا شديد الجرية ومما

النيل قد جمع له اكثر هذه المحامد وماء
العين لا يخلو عن غلظ وارداء منه ماء القنا
ثم ماء البير وماء الثلج رداء وانما ينبغي ان
يستعمل الماء بعد شروع الغذاء في الهضم
واما عقيبه فيضج وفي خلله ارداء على ان
من الناس من ينتفع بذلك وهو حار
المعدة ومن الناس من يكون شهوته للغذا
ضعيفه فاذا شرب الماء قويت وذلك
لتعديله حرارة المعدة واما الشرب على
الريق وعقيب الحركة وخصوصا الجماع و
المسهل القوي وعلى الفاكهة وخصوصا
البطيخ فردي جدا اما كان المشروب او
شرابا فان لم يكن بد فقليل من كوز ضيق
الراس متصاصا وكثيرا ما يكون عطش

عن العطش لزج او مالح وكلما روعي الشرب اذا
فان صبر عليه انضجته الطبيعة المادة المعطشه
واذابتها فسكن من ذاته ولهذا كثيرا ما يسكن
بالاشياء الحارة كالعسل **خير الشراب** ما طاب
طعمه وعطرت رايحته وصفا لونه واعتدل
قوامه والعلامة الجيدة للشراب الجيد الخالي
من الغش انه اذا ترك المقدار القليل منه مدة
طويلة لم يفسد ويقدر طول المدة يعرف
جودته والرقيق الطف واسرع اسكارا وتحللا
والغليظ ابطا اسكارا وتحللا وادوم خمارا
لكنه يسمن وخصوصا الحلو فليكن من تسديده
على حذر ويختار للشبان والمحرورين الابيض
الممزوج قبل شربه بمدة الكثير الماء وللمشايخ
الاصفر القوي القليل المزج فان ارادوا الا

والسمن فالاحمر ودع الشيخ وما احتمله و
جبلته الصبيان وعدله فى الشبان وانما يستعمل
الشراب عند انحدار الغذاء عن المعدة واما
فى خلل الاكل او عقيبه فضار لتنفيذه
الغذاء على فجاجته على ان المعتاد به قد ينتفع
باستعمال ما يعين على الهضم لا بمقدار ما يقوى
على التنفيذ وما دام السرور يتزايد واللون
يحسن والبشرة تلين والجلد يربو والحركات نشيطه
والذهن سليما فلا تخف من افراط فان اخذ
النعاس يغلب والغشيان يقوى والبدن والدماغ
يثقل والذهن يتشوش والحركة تسترخى فقد
وجب الترك وحينئذ يجب القىء والقىء على القليل
منه ردى لانه يغصب من البدن ما ينفعه
والشرب بالاقداح الصغار خير من الكبار وا[illegible]

بين الاقداح

بين الاقداح لينهضم الاول قبل ورود
الثانى افضل وينبغى ان يحف مجلس الشراب
بالمنظر اللذيذ من الازهار والمحبوبين من
الناس والروائح اللذيذة والسماع المطرب
وقد رفع كل ما يغم ويقبض النفس كالوسخ والصنان
واللباس من الثياب القذرة والكمد وبعد
غسل البدن والاطراف ولبس المشرق و
تسريح الراس واللحية وتقليم الاظفار وليكن
المجلس مشرفا فسيحا بقرب المياه الجارية
ومع الظرفاء من الاصدقاء وذلك لان
الشراب يحرك قوى النفس ويثير كل الشهوات
فاذا لم يجد كالقوة مطلوبها تأذت وانقبضت
فلا تقبل النفس على الشراب كل الاقبال ولا يتم
فيه كل التصرف الواجب فيقل نفعه فربما افسد

فكان شربه اكثر من نفعه ومنافع الشراب
منها نفسانية ومنها بدنية اما النفسانية
فلا يمكن ان يساويه فيها غيره وذلك كالسرور
وبسط النفس وتقويتها وتفسيح املها
وتشجيعها وازالة التجل والغم والفكر الفاسد
وهو انفع الاشياء للماليخوليا التفريحية المفارد
لا مخاش السوداء ويحسن الظن والخلق ويقوي
ذهن قوي الدماغ لان دماغه لا ينفعل
عن ابخرة الشراب المسكر بل عن حرره اللطيف
فيصفو ذهنه صفاء لا يصفو امثله لغيره
فلذلك قوي الدماغ لا يسكر بسرعة وبسرعة
السكر وبطوءه يعلم قوة الدماغ وضعفه
واما البدنية فانها وان امكن ان يستفاد
بغيره من المعاجين والمركبات فهي

فذلك يعسر وذلك كتحسين اللون وانارته
وتبريقه واشراقه وتقوية الحرارة الغريزية وانعاشها
وانضاج الرطوبات وازلاقها وتفتيح المجاري
وازالة سددها وتفتيح المسام وتقوية الهضم
وتكثير الروح وتلطيفها وانارتها واثارة الدم
وتنقية وانضاج البلغم وتلطيفه وادرار الصفراء
وترطيبها وتعديل مزاج السوداء وقمع عاديتها
واخراجها ونفعه يتعلق بالقوى الطبيعية والحيوانية
اكثر من القوى النفسانية وادامته تبلد
الذهن وترخي العصب وتورث الرعشة والتشنج
وكثيرا ما يموت السكران بالسكتة والصرف
محرق للدم مفسد لمزاج الدماغ والكبد
والمسطار يخاف منه الذوسنطاريا والنفخة
واسهاله والسكر المتواتر يوهن قوى الدماغ

والعصب ولا باس به فى الشهر مرتين لاراحة
قوى الدماغ والفصل والبلد البارد ان يحتملان
لكثرة الشراب وقوته وما امكن ترك التنقل
فهو اولى لكن المحرور قد ينتفع بالتنقل بمثل
السفرجل والرمان المز والتفاح والكمثرى والزعرور
واقراص الليمو وحماض الاترج وشرابه بل قد
يحتاج الى التنقل باقراص الكافور كما يفعل بالدوقين
والمبرود بالجوارش التفاح والسفرجل والجلنجبين
والتمر والفستق والمرطوب بالقضامه و
زيتون الماء والفستق واللوز المملوحين والاشياء
التى تبطى السكر التنقل باللوز وخصوصًا المر
خمسين لوزة تستعمل قبل الشرب فتمنع السكر
وكذلك التنقل ببزر القنبيط المملح واكل القنبيطية
والكرنبية قبل الشراب وكذلك استعمال

المدرات

المدرات والثرايد الدهنية وان ابطأت
بالسكر لكنها تمنع كثرة الشرب والمسكرات
بالسرعة كالتنقل بجوز الطيب ونعنعه فى الشراب
وكذلك العود والشيلم وورق القنب والزعفران
وكل هذه تسكر مفردة واما البنج واللفاح
والشوكران والافيون فمفرط وانما يستعمل
لمن يريد ان يعالجه بما لا يحتمله فى الصحو ومما
يذهب رايحة الشراب الكزبرة اليابسة و
الراسن ودار صينى وافضل ما يمزج به الشراب
الماء وقد يمزج بماء لسان الثور ليزداد
تفريحه وهو بذلك يثير سرورا عظيما وقد
يمزج بماء الورد فيقوى المعدة والقلب اكثر
وقد يمزج بامراق الفراريج او اللحم لمن غشى
عليه او ضعف وخيف ان لا يطول المدة

الى حيث تصل المرقة مفردة

بقاء البدن بدون الغذاء محال

وليس غذاء يصير بجملته جزء عضو بل لابدن
يبقى منه عند كل هضم اثر ولطخة واذا تركت
وكثرت على طول الزمان اجتمع منها شئ له
قدر يضر بكيفيته بان يسخن بنفسه او بالعفن
او يبرد بنفسه او باطفاء الحرارة الغريزية البدن
او بكميته بان يسد ويثقل البدن ويوجب
امراض الاحتباس وان استفرغت تاذى
البدن بالادوية لان فى اكثرها سمية ولا
لا تخلو من اخراج الصالح المنتفع به فهذه
الفضلات ضارة تركت او استفرغت والحركة
من اقوى الاسباب فى منع تولدها بما يسخن
الاعضاء ويسيل فضلاتها فلا يجتمع على طول

الزمان

الزمان وهى تعود البدن الخفة والنشاط وتجعله
قابلا للغذاء وتصلبه المفاصل وتقوى الاوتار
والرباطات وتؤمن من جميع الامراض المادية
واكثر المزاجية اذا استعملت المعتدلة منها
فى وقتها وكان باقى التدبير صوابا ووقت الرياضة
بعد انحدار الغذاء وكمال هضم والرياضة
المعتدلة هى التى تحمر فيها البشرة وتربو ويبتدى
العرق واما التى يكثر فيها سيلان العرق
فمفرطة واى عضو كثرت رياضته قوى وخصوصا
على نوع تلك الرياضة بل كل قوة هذا شانها
فان من استكثر من الحفظ قويت حافظته
وكذلك المستكثر من الفكر والتخيل ولكل
عضو رياضة تخصه فللصدر القراءة
وليبتدى فيها من الخفية الى الجهرية بتدريج

والسمع يرتاض بسماع الانغام اللذيذة والبصر
بقراءة الخط الدقيق احيانا وبالنظر الى الاشيا
الجميلة وركوب الخيل باعتدال رياضة البدن
كله يحلل اكثر مما تسخن وينفع الناقهين تحليل
بقايا امراضهم وكذلك الترجيح بالرفق واما
طرد الخيل فيحلل كثيرا ويسخن واللعب بالصولجان
رياضة للبدن والنفس بما يلزمه من الفرح
بالغلبة والغضب بالانقهار وكذلك المسابقة
بالخيل وركوب السفن محرك للاخلاط منوّ
لها قالع لامراض مزمنة كالجذام والاستسقاء
لما يختلف على النفس من الفرح والفزع ويقوي
المعدة والهضم فاذا هاج فيه غثيان وقي نفع
باخراج الفضول فلا يتبادر الى حبسه
الدلك فمنه خشن اي بايدي

خشنة

خشنة فيحمر اللون ويخصب ما لم يقع منه
افراط قوي التحليل ومنه صلب فيشد ويقوي
الاعضاء الضعيفة ومنه لين فيرخي ومنه
كثير فيهزل ومنه معتدل فيخصب وينبغي
ان يقدم على الرياضة ذلك لاستعدادها
وبعدها ذلك لاسترداد القوة وتحليل
ما ابقته الرياضة في العضل وقريب من
الجلد ولكن بايدي كثيرة ليختلف مواقعها
على البدن

افضل النوم

هو الغرق المتصل المعتدل المقدار الحاصل
بعد هضم الغذاء وشروعه في الانحدار و
سكون ما يتبعه من نفخه ومن استعان
بالنوم على الهضم فينبغي ان يبتدي اولا على
اليمين قليلا لينحدر الغذاء الى قعر المعدة لميله

ومنه املس

الى اليمين لسهولة جذب الكبد له فهناك
الهضم اقوى ثم على اليسار طويلا لتشتمل الكبد
على المعدة فيسخنها فاذا تم الهضم عاد الى اليمين
ليعين على الانحدار الى جهة الكبد والنوم اكثر
تعريقا من اليقظة على سبيل الاستيلاء من
الطبيعة على المادة واليقظة اكثر تعريقا على
سبيل الاستيلاء سالة ومن عرق فى نومه
كثيرا ولا سبب له ظاهر فبدنه ممتلئ من
غذاء او خلط

يجب ان يعتنى بالطبيعة فتلين ان احتبست
بمثل المرقة الدهنية اسفيدباجة كثيرة
السلق او بالاسفاناخ او باللبموئية بالقرطم
واما التين بالقرطم فنعم الملين وخصوصا
للمشايخ وبمثل الفتل المسهلة والحقن اللينة

والاحتقان

والاحتقان بالدهن ينفع المشايخ بالتليين
وترطيب الامعاء وتسخينها وليحتبس الطبيعة
اذا افرط لينها بمثل السماقية والحصرمية والرز
والحماضية والتفاحية وليقلل الدهن والسلق
ومن المستفرغات المعتادة فى حالة الصحة
الحمام والجماع فلينقل فيهما   خير
الحمام ما كان قديم البناء عذب الماء واسع
المنزل معتدل الحرارة والبيت الاول مبرد مرطب
والثانى مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف ولا
يدخل البيت الحار الا بتدريج فكيف الخروج
منه وطول المقام فيه يوجب الغشى والخفقان
والكرب والخفقان ويابس المزاج يستعمل الماء
اكثر من الهواء وقد يضطر الى رش البيت بالماء
وحبسه على ارض الحمام لكيثر تبخيره كما يفعل

بالمدقوقين ومرطوب المزاج يستعمل الهواء واكثر
من الماء وقد يضطر الى افراط العرق قبل
استعمال الماء كما يفعل بالمستسقين ومادام
الجلد يربو فلا افراط فاذا اخذ البدن في الضمور
والكرب في التزيد فقد وقع افراط ولا يزدا
بعد الحمام وخصوصًا في الشتاء لان البدن
ينتقل من هواء الحمام الى برد منه ولانما
يتشربه البدن من ماء الحمام تزول عنه
حرارته العرضية فيبرد ويبرد البدن و
لا يدخل الحمام من به ورم او تفرق اتصال
او حمى عفنة لم تنضج مادتها وقد يستعمل الحمام
عقيب الغذاء فيسمن ولكن يخاف منه
السدد فليحترز عنها بالسكنجبين الساذج
او البزوري بحسب الامزجة وقد يتغذى عقيب

الحمام

32

الحمام فيسمن باعتدال مع امن من السدد
وكذلك استعمال الحمام بعد الهضم وقد يستعمل
على الخلاء فيهزل ويجفف وقليل الرياضة
ينبغي له ان يستكثر من الحمام المعرّق والاغتسال
بالماء البارد يقوى البدن وينشطه ويجمع
القوى ويقويها وانما يستعمل وقت الظهيرة
في وقت الصيف من هو حار المزاج معتدل
اللحم شاب ويمنع منه الصبي والشيخ ومن
به اسهال او تخمة او نزلة والاغتسال بمياه
الحمامات الكبريتية محلل للفضول وينفع
من الفالج والرعشة والتشنج ويزيل الحكة
والجرب وينفع من عرق النساء واوجاع
المفاصل والورك افضله ما
وقع بعد الهضم وعند اعتدال البدن في حره

وبرده ويبوسته ورطوبته وخلائه لامتلائه
فان وقع خطاء فضرره عند امتلاء البدن
وحرارته ورطوبته اسهل من خلائه وبرده
ويبوسته وانما ينبغى ان يجامع اذا قويت
الشهوة وحصل الانتشار التام الذى ليس
عن تكلف ولا عن فكرة فى مستحسن ولا نظر
اليه انما اهاجته كثرة المنى وشدة الشبق
وان يحصل عقيبه الخفة والنوم والنشاط
والجماع المعتدل ينعش الحرارة الغريزية
ويهيئ البدن للاغتذاء ويفرح ويحط
الغضب ويزيل الفكر الردى والوسواس
السوداوى وينفع اكثر الامراض السوداوية
والبلغمية وربما وقع تارك الجماع فى امراض
مثل الدوار وظلمة البصر وثقل البدن

وورم الخصية او الحالب فاذا عاد اليه برئ
بسرعة والافراط فى الة الجماع يسقط القوة
ويضر العصب ويوقع فى الرعشة والفالج والتشنج
ويضعف البصر جدا وجماع الغلمان اقل استفراغا
للمنى فيكون اضعافه وضرره اقل لكن يحوج الى
حركات متعبة لكونه استفراغا غير طبيعي
وليجتنب جماع العجوز والصغيرة جدا والحائض
والتى لم تجامع مدة طويلة والمريضة والقبيحة
المنظر والبكر فكل ذلك يضعف بالخاصية
وجماع المجبوب يسير ويقل اضعافه مع كثرة
استفراغه للمنى واردأ اشكال الجماع ان
تعلو المرأة الرجل وهو مستلق لتعسر خروج
المنى وربما بقى فى الذكر منه بقية فيعفن بل
وربما سال الى الذكر رطوبات من الفرج وفضل

اشكاله ان يعلو الرجل المرأة رافعاً فخذيها
بعد الملاعبة التامة ودغدغة الثدى
والحالب ثم حك الفرج بالذكر فاذا تغيرت
هيئة عينيها وعظم نفسها وطلبت التزام
الرجل اولج الذكر وصب المنى ليتعاضد
المنيان وذلك هو الحبل ومما يعين على
الجماع روية المجامعة والنظر الى تسافد
الحيوانات وقراءة الكتب المصنفة فى الباه
وحكاية الاقوياء من المجامعين واستماع
الرقيق من اصوات النساء وحلق العانة
يهيج الشهوة واطالة العهد بترك الباه
منسية للنفس والاستمناء باليد يوجب
الغم ويضعف الانتشار والشهوة
وليتلق الربيع بالفصد والاستفراغ بالقئ

واستعمال

والاستعمال الملطفات ومسكنات المواد و
يجتنب المسخنات كلها كالحركة المفرطة والحمام
والشراب القوى ويقلل الغذاء ويكثر الشراب
الممزوج ويلبس فيه السنجاب والمضربات
الخفيفة ويلزم فى الصيف الهدو والدعة
والظل والاغذية الباردة القامعة اللطيفة
كالرمانية ويهجر كل ما يسخن ويجفف وينقص
من الاغذية ويكثر من الفواكه الرطبة كالاجاص
والخيار والبطيخ الرقى ويلبس فيه الكتان العتيق
ويجتنب فى الخريف كلما يجفف وكثرة الجماع
والاغتسال بالماء البارد وشربه وكشف
الراس والاستكثار من الفواكه واما القئ
فيه فيجلب الحمى ويحترز من برد الغدوات
وحر الظهاير ويستقبل الشتاء بالدثار و

لبس الغب والنيفق واما الحواصل والدق
فمضرتان لاتحتملهما الا المبرود والمرطوب
ويلزمهما الاغذية القوية الغليظة كالهريسة
والاستكثار من اللحم واستعمال الملطفات
كالرشاد والابزار الحارة والشراب القوى والقيء
فيه لضعف والحركات القوية العنيفة فيه
نافعة   من جزئى الجزء العملى من
الطب فى معالجات المرضى نقول كلى
يتم باشياء ثلثة التدبير والادوية واعمال اليد
والتدبير هو التصرف فى الاسباب الضرورية
وحكمه من جهة الكيفية حكم الادوية لكن الغذاء
من جملته احكام تخصه فانه قد يمنع كما فى البحرانات
وعند المنتهى لئلا تشتغل الطبيعة بهضمه عن
دفع المرض وعند النوب ايضا لذلك وليلا

35

يكثر الكرب بحرارة الطبخ وقد ينقص ما فى كيفيته
اى تغذيته وان كانت كميته كثيرة كما يفعل لمن
شهوته وهضمه قويان وفى بدنه اخلاط كثيرة
اوردية فبكثرة كميته يسد الشهوة ويشغل
المعدة وبقلة تغذيته لا يزيد الاخلاط وهذا
مثل البقول والفواكه وقد يعكس هذا اعنى
ينقص كميته دون كيفيته كما يفعل لمن شهوته
وهضمه قويان ضعيفان وبدنه يحتاج الى التغذية
فبقلة مقداره يمكن هضمه واستمراؤه وبكثرة
تغذيته يقوى ويغذى وقد ينقص كما وكيفا
كما اذا اجتمع معه ضعف الشهوة والهضم وامتلاء
بدنى وقد يكثر الغذاء كما وكيفا كما يفعل بمن يراد
تهيئته للرياضة القوية وايضا قد يوثر الغذاء
اللطيف السريع النفوذ اذا لم تف القوة والمادة

بهضم البطئ النفوذ ويتوقاه بعد غذاء
غليظة لئلا ينهضم فلا يجد مسلكا فيفسد
ويفسد ما قبله وقد يوثر الغذاء الغليظ كما
يفعل من يراد تبليد حس عضو منه يوجبه
ادنى سبب ويتوقاه عند خوف السدد والغذا
وان كان الصديق القوة فهو عدوها لصداقته
المرض الذى هو عدوها فلا يستعمل منه
فى المرض الا ما لابد منه فى التقوية وكلما كان
منتهى المرض اطول كانت الحاجة الى قوة يحتمل
المصارعات الكثيرة فلهذا كانت عنايتنا
بالقوة فى الامراض المزمنة اكثر وكلما قرب المنتهى
نقصنا الغذاء ثقة بما سلف وتخفيفا على القوة
وقت جهادها والامراض التى منتهاها فى الرابع
فما دونه الظاهر بقاء القوة فى هذه المدة اللطيفة

فلا حاجة فيها الى التغذية هذا ان احتملت القوة
والا فلو ضعفت ولو فى البحران وجب الغذاء
فله قوانين ثلثة اختيار
كيفيته وذلك بمعرفة نوع المرض ليعالج بالضد
اختيار وزنه ودرجة كيفيته وذلك
بالحدس الصناعى من طبيعة العضو ومقدار
المرض ومن الجنس والسن والعادة والفصل
والصناعة والبلد والسحنة والقوة اما طبيعة
العضو فيتضمن امورا اربعة مزاجه وخلقته
ووضعه وقوته اما المزاج العضو فانا اذا
تحققنا مزاج العضو للصحى والمرضى عرفنا
كمية الخروج عن المزاج الصحى فاخترنا من الدوا
ما يقابله واما الخلقة فمن الاعضاء ما يقنع
بالدواء اللطيف اما لتخلخله او لان له تجويفا

من جانبين او من جانب ومنها ما ليس كذلك
فيفتقر الى الدواء القوى واما الوضع فالعضو
القريب يكفيه ما قوته بقدر ما يقابل علته
والبعيد يحتاج الى اقوى واما القوة فالعضو
الذكى الحس او الشريف او الرئيس لا يجترى عليه
بدواء قوى ولا بمبرد مفرط ولا يحلل مواده
بغير قابض حتى يحفظ قوته ولا يورد عليه
دواء له كيفية مخالفة كالزنجار ولا يستفرغ
مواده دفعة واما من مقدار المرض فالضعيف
من المرض يكفيه لا محالة الدواء الضعيف والقوى
يفتقر الى الاقوى وباقى العشرة ظاهرة
قانون وقته وهو ان يعرف ان المرض فى اى وقت
من الاوقات الاربعة مثلا ان كان الورم فى
الابتداء يستعمل الروادع فقط وان كان فى الانتها

المحلل

المحلل وحده وفيما بين ذلك يمزج بينهما وفى الانحطاط
يقتصر على المحللات الصرفة
لاكثر الامراض الفرح ولقاء من يسر به
وملازمة من يستحيى منه ويستانس بحضرته
حتى ربما يبرئ المدنف من العشاق بزورة معشوقه
بعد الجفاء دفعة وكذلك الروائح اللذيذة و
الاسماع الطيبة وربما ينفع الانتقال من هواء
الى هواء اخر ومن مسكن الى مسكن آخر ومن
فصل الى فصل اخر وقد ينفع تغير الهيات
كما ينفع الانتصاب من وجع الظهر والنظر الثابت
الى شى ملوح من الحول وامراض التركيب وتفرق
الاتصال الاولى تاخيرهما الى الكلام الجزئى فلنتكلم
فى علاج امراض سوء المزاج
اما مستحكم وتدبيره المعالجة بالضد فالبارد

عسير

سهل الزوال فى ابتدائه عسر فى انتهائه و
الحار بالضد والتجفيف اسهل واقصر مدة
من الترطيب واما فى طريق ان يكون وتدبيره
التقدم بالحفظ بازالة سببه واما فى اول الكون
وتدبيره بهما معا وسوء المزاج انكان سازجا
كفى فيه التبديل وانكان ماديا استفرغت
مادته فان تخلف بعده بُدِّل ذلك المزاج ايضا
والامور التى تجب مراعاتها فى كل استفراغ
عشرة الامتلاء فالخلاء لامحالة مانع
القوة فالضعف مانع الا انه ربما كان ضعف
قوة الحركة اسهل كثيرا من ترك الاستفراغ
فيستعمل ثم يقوى القوى المزاج فافراط
الحرارة واليبس والبرودة وقلة الدم مانع
السحنة فافراط القضافة والتخلخل

وافراط السمن مانع الاعراض اللازمة
فالاستعداد للذرب وقروح الامعاء مانع
السن فالهرم والطفولة مانع ٧
الوقت فالقايظ وشديد البرد مانع ٨
البلد فالحار والبارد المفرطان مانع ٩
الصناعة فالشديد التحليل كالقيم بالحمام مانع
العادة فمن لم يعتد الاستفراغ ١٠
لايهجم على استفراغه بدواء قوى وينبغى
ان يقصد فى كل استفراغ خمسة امور
اخراج مايؤذى البدن بكميته او بكيفيته
ان يكون ذلك بقدر يحتمل ولا ينهك ٢
كثرة مايخرج بل مادام الاستفراغ من
جنس ماينبغى ان يستفرغ والمريض محتمل له
فلا تخف من الافراط واذا سقيت مسهلا

للصفرا فانتهى الى البلغم فقد بالغ فكيف الى السوداء
واما الدم فامره خطر والعطش والنعاس
عقيب الاسهال والقئ يدلان على النقاء
ان يكون ذلك من جهة ميل المادة
فالغثيان ينقى بالقئ والمغص بالاسهال
ان يكون ما يخرج منه مخرجا طبيعيا والعضو
المنقول اليه المادة اخس ومشاركا للمادة
كالباسليق الايمن فى علل الكبد وصبورا
على ما يرد عليه ان يكون ذلك بعد
الانضاج وجوبا فى الامراض المزمنة واستحبابا
فى الحادة الا ان يكون المادة مهياجة فيكون
ضرر تركها اكثر من ضرر استفراغها غير
نضيجة وقد تجذب المادة من عضو شريف
الى عضو اخس منه مخالف لجهته وان لم يتيسر

الحادة

كما يفعل

39

كما يفعل بالمحاجم بلا شرط والجذب قد يكون الى
الخلاف القريب وقد يكون الى الخلاف البعيد
ويشترط فيه ان لا يتباعد فى قطرين بل فى الا
الاطول منهما فاذا ورمت اليد اليمنى فلا يجذب
الى الرجل اليسرى بل اما الى الرجل اليمنى وهو
افضل او الى اليد اليسرى وينبغى ان لا يجذب
مع الامتلاء ولا مع توجه مادة فيندفع الى
العضو ما يتيسر دفعه الى حيث يجذب ويسكن
اولا الوجع فانه جاذب فيتعارض جذبك
وجذبه واذا وجب الفصد والاستفراغ
وكانت الاخلاط على النسبة الطبيعية بدئ
بالفصد فان غلب خلط استفرغ وان لم
يكن تحيح كذلك فاستفرغ الغالب اولا ثم
فصد ولتكن بينهما مهلة وكثيرا ما اوقع

اليمنى

شرب الدواء الواجب فيه الفصد فى حمى واضطراب
وقد تامر بالاستفراغ لا لزيادة فى الاخلاط بل
لرداءة كيفيتها او عن الاستظهار او للتقدم بالحفظ
لمن يعتاد بمرض خصوصا فى الربيع وقد يعاق
عن الاستفراغ فيستبدل عنه بالصوم والنوم
ويتدارك سوء مزاج يوجبه ذلك الامتلاء و
قد استفرغ بالمجففات من خارج كالنوم على
الرمل للمستسقى وقد يحتاج فى الاستفراغ
الى ادوية يناسب للمستفرغ فى كيفية مضادة
لها بما يوافقها فى الاسهال ويعدل كيفيتها
كالهليلج الاصفر لتعديل المحمودة عند استفراغ
الصفراء وقد ينقلب المسهل مقيا اما لضعف
المعدة او لكون المستفرغ ذا تخم او ليبوسة
الثقل او لكراهة الدواء وقد ينقلب المقى مسهلا

اما لشدة

اما لشدة جوع او لكون المتقئ ذربا او غير موافق
للقئ والشباب اخلق بالقئ الصفراوية المطيعة
للقئ بخلاف السوداء اما البلغم فبين بين والدواء
يسهل بقوة جاذبة لما يختص بها لا لانه يجذب
الارق اولا وللمشاكلة والا لجذب الذهب
ذهبا يغلبه بالكثرة وجالينوس يقول بذلك
دواء ويزعم ان غير السمية من الادوية اذا لم تسهل
ولم الخلط الذى يجذبه لاجل المشاكلة نقل
ولذلك يكثر ذلك الخلط والحق انه ليس كذلك
وانما يكون تلك الكثرة لتحرك ذلك الخلط و
انتشاره واستحالة غيره اليه بسبب غلبته
والحمام قبل الدواء معين عليه وبعده بيوم
محلل لما بقى ومعه قاطع له فعله والاكل يقطع
اكثر عمل الادوية لاشتغال الطبيعة بهضم

الغذاء عن الدفع ولاختلاط الدواء به فينكى
قوته ومن لم يصبر على الاستفراغ على الريق
اخذ قبل شرب الدواء شيئا قليلا مثل ماء
الشعير او ماء الرمان الحلو والمز وان اخذ
عقيب استعمال الدواء مثل الرمان فربما
اعان بعصره والنوم على الدواء الضعيف
يقطعه او يضعفه وعلى القوي يقوى فعلها
وبعد عملها قاطع ومن عاف الدواء فليمضغ
الطرخون وابلغ منه جدا ورق العناب
وقد يخدر الذوق بالثلج والجمد ومن نفر عن
رائحته شد منخريه ومن خاف القذف
شد اطرافه وتناول بعده قابضا مقويا للمعدة
كالرمان والريباس والتفاح والماء الحار
ويشربه [illegible] بما يشبهه وما

عمز

عند قطع الدواء فقد يحرجه ومن وجد
مغصا فليتجرع ماء حارا وليتمش خطوات
وعند قطع الدواء يشرب المحرور من بزرقطونا
بشراب التفاح او بماء بارد وسكر وماء ورد
ومعتدل المزاج يستعمل ذلك مع بزر ريحان
والمبرود قد يقتصر عليه دون بزرقطونا ولكن
الغذاء بعد الاسهال والقيء شيئا لذيذا جيد الجوهر
كالفروج وينقص الاكل فان الاعضاء لخلوها
يجذب بقوة فان عاونتها المعدة المثقلة لها
غذاء بالنفخ حدثت سدد وصعب الامر
من شرب الدواء ولم يسهله وامكن التسكين
فعل والا حرك باكل القوابض او بالحقن اللينة
او بقبل المسهلة واما جمع مسهلين في يوم واحد
فخطر وربما احتيج الى الفصد ان حصلت اعراض

منكرة مالت المواد الى عضو رئيس ومن
افرط عليه الدواء فليشد اطرافه ويسقى
القوابض ويضمد بها بطنه ويعرق ويطيب
مسكنه بالطيب البارد واعلم ان القى ينقى المعدة
ويقويها ويحد البصر ويزيل ثقل الراس وينفع
قروح الكلى والمثانة والامراض المزمنة كا
كالجذام والاستسقاء والفالج والرعشة
وينفع اليرقان وينبغى ان يستعمله الصحيح
فى الشهر مرتين متواليين من غير حفظ الدور
ليتدارك الثانى ما اقصر الاول وتنقى الفضلات
التى انصبت عليه بسببه والاكثار من القى يضر المعدة
ويجعلها قابلة للفضول ويضر الاسنان خصوصا
الحامض وكذلك يضر البصر والسمع وربما صدع
عرقا ويجب ان يجتنبه من به ورم فى الحلق

او ضعف

او ضعف فى الصدر او هو دقيق الرقبة او
مستعد لنفث الدم او عسر الاجابة ومن
الناس من يحب ان يمتلى طعاما لينتهبه ثم
يتقيأ وذلك يعجل هرمه ويوقعه فى امراض
ردية ويجعل القى له عادة والاسهال
والقى مع النقاء او يبوسة الثفل او ضعف
الاحشاء او هزال المراق صعب خطر وقت
القى هو الصيف والربيع دون الشتاء والخريف
والاسهال فى الصيف يجلب الحمى ويعسر
جذب الدواء وجذب الحر وفى الشتاء اعسر
لجمود الخلط والربيع يتلوه الصيف المحلل
فلا يستعمل فيه الا ما الطف واما الخريف
فهو الوقت ويجب عند القى ان يعصب
العينان ويقمط البطن واذا فرغ منه

فليغسل الوجه بماء بارد وقليل خل ليمنع ثقلاً
يحدث في الراس وليشرب مثل شراب التفاح
مع قليل مصطكي وماء ورد والقيء يجذب من
تحت والاسهال من فوق فصد الباسليق
ينقي تنور البدن والقيفال وحبل الذراع للرقبة
فما فوقها فالاكحل مشترك والاسيلم الايمن
لاوجاع الكبد والايسر لاوجاع الطحال و
فصد عرق النساء لاوجاع عرق النساء عظيم النفع
وللدوالي والنقرس والصافن لادرار الحيض
ولمنافع عرق النساء والحجامة على الساقين
تقارب الفصد وتدر الطمث وهي تنقي الدم
وعلى القفاء للرمد والبخر والقلاع والصداع
خاصة ما كان في مقدم الراس لكنها تورث
النسيان واكثر الناس يكرهون الحجامة في

مقدم

43

مقدم الراس لانها تضعف الحس وللحجامة
فوائد احديها تنقية العضو نفسه وثانيها
قلة استفراغها لجوهر الروح وثالثها قلة تعرضها
للاعضاء الرئيسة والحقنة معالجة فاضلة
في نقض الفضول والجذب من الاعلى وفي القولنج
ووقتها الابردان ولنختم هذا الفن بوصية
في امر المعالجات ينبغي ان لا يعود الطبيعة
الكسل بان يعالج كل انحراف عن الصحة ولا
ان يجعل شرب المسهل او المقيء ديدنا وحيث
امكن التدبير باسهل الوجوه فلا تعدل الى اصعبها
ويتدرج من الاضعف الى الاقوى اذا لم يغن
الاضعف الا ان يخاف فوت القوة فيجب ان
يبتدئ بالاقوى ولا يقيم في المعالجة على دواء واحد
فتالفه الطبيعة فيقل انفعالها عنه ولا يدوم

على الغلط او يهرب عن الصواب لتاخر اثرها
ولا تجسر على الادوية القوية فى الفصول القوية
وحيث امكن التدبير بالاغذية فلا تعدل
الى الادوية واذا اشكل المرض عليك اهاد
هو ام بارد فلا تجربن بمفرط واحذر تغليط
التاثير العرضى واذا اجتمعت امراض فابدأ
بما يخصه احدى ثلث خواص احديها ان
يكون برء الاخر موقوفا على برءه كالورم والقرحة
فابدأ بالورم وثانيها ان يكون احدهما سببا
للاخر كالسدة للحمى العفنية فابدأ بازالة
السبب فان لم تغن بمثل السكنجبين فلا عليك
باستعمال المسخنات فنفع تفتيحها فى التدبير
اعظم من ضرر تسخينها وثالثها ان يكون
احدهما اهم من الاخر كالحادة والمرض

فابدأ

فابدأ بالحاد ومع هذا فلا تغفل عن الاخر
واذا اجتمع عرض ومرض فابدأ بالمرض
الا ان يكون العرض اقوى كالقولنج فسكن
اولا الوجع ثم عالج السدة الفصل الثاني
يشتمل على جملتين الجملة الاولى فى احكام الادوية
والاغذية المفردة وتشتمل على بابين الباب الاول
فى كلام كلى فى الادوية المفردة كلما يكون تاثيره
فى البدن بكيفيته فانه اذا ورد على
البدن وانفعل عن حرارته الغريزية
فاما ان لا يؤثر فيه كيفية زائدة على ما
للانسان فهو الدواء المعتدل او يؤثر فيه
كيفية زائدة وهو الخارج عن الاعتدال
الى تلك الكيفية وذلك التاثير ان لم يكن
محسوسا فهو فى الدرجة الاولى وان احس

ولم يضر فهو فى الدرجة الثانية وان ضر
ولم يبلغ الى ان يقتل فهو فى الدرجة الثالثة
وان بلغ ذلك فهو فى الدرجة الرابعة
ويسمى دواء سميا ومن الادوية ما قوته
مركبة وهو الذى تركبه عن اشياء ممتزجة
فيحصل له منها مزاج ثان وذلك اما تركيب
طبيعى كاللبن فانه مركب من مائية وجبنية
وسمنية واما تركيب صناعى كالترياق
فيؤثر كل واحد من تلك الممتزجات اثره فقد
يصدر عنه آثار متضادة كالحرارة والبرودة
كما فى الورد ثم المزاج الثانى قد يكون قويا
مستحكما لا تحله النار فضلا عن الطبخ كالذهب
وقد يكون اضعف بحيث تحله النار دون
الطبخ كالبابونج فان فيه قوة قابضة وقوة

محللة

محللة لا تفترقان بالطبخ وقد يكون اضعف
بحيث تحله النار فيحله الطبخ دون الغسل
كالعدس فان فيه قوة محللة تخرج بالطبخ
فى مائية ويبقى القوة الارضية فى جرمه
وقد يكون اضعف بحيث يحله الغسل كالهندباء
فان جزءها المفتح الملطف يزول عنه بالغسل
ويبقى الجزء المائى البارد **وتاثير الدواء** اما
ان يكون خارجا فقط كالبصل المقرح ضمادا
مع السلامة عنه ماكولا وذلك اما لانه لا يختلط
مع غيره من ماكول او رطوبة بدنية او لان
الحرارة الغريزية تهضمه وتفرقه وتشتته
فلا يبقى فى مكان واحد الا قليلا او لانه يتحلل
منه ما يؤثر ذلك واما ان يكون تاثيره داخلا
فقط كالاسفيداج فانه يقتل مشروبا لا

ضمادا وذلك اما لغلظه فلا ينفذ منه ما
يوثر ولان حرارتنا لا تجذب منه ما ينفذ فيؤثر
واما ان يكون تاثيره خارجا وداخلا كتبريد
الماء او قد يكون تاثيره الخارجي مضادا لتاثيره
الداخلي كالكزبرة فانها تحلل من خارج حتى الخنازير
واذا استعملت من داخل غلظت وبردت
والادوية تعرف قواها بطريقين احدهما التجربة
والثاني القياس وانما تعتمد صدق التجربة
اذا كانت على بدن الانسان وكان الدواء
خاليا عن كل كيفية عرضية واستعمل في علل
متضادة وبسيطة وان يكون قوته مناسبة
لقوة العلة وان يكون تاثيره اولا دايما او اكثريا
واما القياس فيدل عليه بوجوه اضعفها اللون ووجه
الاستدلال به ان البرد يبيض الرطب ويسود

اليابس

اليابس والحر بالعكس ثم الرائحة فالحادة القوية
جدا للحرارة والندية وعدم الرائحة للبرودة
ثم الطعم فيختلف باختلاف المادة والفاعل
فالمادة اما كثيفة او لطيفة او متوسطة
والفاعل اما الحرارة او البرودة او الاعتدال
فالكثيف الحار مر والبارد عفص والمعتدل
حلو واللطيف الحار حريف والبارد حامض
والمعتدل دسم والمتوسط الحار مالح والبارد
قابض والمعتدل تفه وقد يقع بسبب الرائحة
واللون والطعم غلط في الممتزج مزاجا ثانيا بان
يكون لاحد مفرداته طعم او لون او رائحة
ويكون ذلك فيه قويا غالبا ويكون حرارته و
برودته ضعيفة مغلوبة فيغلب على ذلك
الممتزج طعم ذلك المفرد او لونه او رائحته

ويكون كيفيته التي هي الحرارة او البرودة تابعة
لمفردة الاخر ومثال ذلك لو خلط برطل من
اللبن مثقالان من الافربيون لكان المجموع
حارا جدا مع بياضه ويكون مع ذلك البياض
للمفرد لا للمجموع ومما يدل على كيفية الدواء
سرعة الانفعال وبطوءه ووجه ذلك انه
اذا تساويا في اللطافة والكثافة والتخلخل فايهما
قبل الاشتعال اسرع دل على ان الجزء الناري
فيه اكثر وايهما قبل الحرارة او البرودة اسرع
فتلك الكيفية اقوى فيه من الاخر بشرط ان
يكون المؤثر والقرب منه متساويين وقد يستعمل
في الباب الثاني الفاظ غير مشهورة فنريد ان
نشرحها فنقول الدواء اللطيف ما من شانه
التصغر عند فعل حرارتنا فيه كالدارصيني والكثيف

ما يقابله

ما يقابله واللزج ما لا ينقطع عند الامتداد
كالعسل والهش ما يتفتت بادنى مس كالصبر
والجامد ما من شانه ان يسيل وهو في الحال
مجتمع والسايل ما من شانه ان تنبسط اجزا
الى اسفل واللعابي ما ينفصل عنه اذا نقع
اجزاء يصير المجموع لزجا كالخطمي والدهني
ما في جوهره دهن كاللبوب والمنشف ما
اذا لاقته رطوبة مائية غاصت في مسامه
فلا يظهر اثر فيه كالنورة والملطف ما يجعل
المادة ارق كالزوفا والمحلل ما يهيئ المادة
للتبخير فيتبخر كالجندبيدستر والجالي ما
يجرد الرطوبة اللزجة عن مسام العضو
كالعسل والمخشن ما يجعل اجزاء سطح العضو
مختلفة الوضع بعد ملاسة طبيعية او

عارضية عن مادة لزجة والمفتح ما يخرج المادة
السادة عن المجرى الى خارج كالكرفس والمرحي
ما يلين العضو بحرارته ورطوبته كالماء الحار
والمنضج ما يعدل قوام الخلط ويهيئه للدفع
والهاضم ما يفيد الغذاء سرعة الطباخ
والمحلل للرياح ما يرقق الريح ليندفع كالشذاب
والمقطع ما يقسم المادة الى اجزاء صغار وان
بقيت على غلظها والجاذب ما يحرك المادة
الى موضعه واللادغ ما يفرق بقوة نفاذه
له اتصال العضو في مواضع لا يحس بانفرادها
بل بجملتها كالخردل والمحمر ما يجذب الدم بقوة
الى الجلد مع تسخين فيحمرونه كالخردل والمحكك
ما يجذب خلطا لذاعا حادا والمقرح ما
يفني الرطوبة الاصلية ويجذب مادة ردية

حتى

48

حتى يقرح كالبلادر والمحرق ما يفني بحرارته
لطيف الاخلاط ويبقى رديها كالفربيون و
الاكال ما يبلغ من تقريحه وتحليله الى ان
ينقص قدرا من اللحم كالزنجار والمفتت ما
يصغر اجزاء الخلط المتحجر كالحجر اليهودي والمفسد
ما يفسد مزاج الروح والرطوبة الاصلية
حتى لا تصلح لما اعدت له كالزرنيخ والكاوي
ما يحرق الجلد ويجبله كالجمة كالقلقطار والقلي
ما يمنع من فرط جلائه اخراج الاجزاء الفاسدة
كالقسط والمقوي ما يعدل مزاج العضو و
قوامه حتى لا يقبل الفضول كدهن الورد والرادع
ضد الجاذب والمغلظ مضاد للملطف والمفجج
مضاد للهاضم والمخدر ما يجعل الروح الحساس
والمحرك للعضو غير قابل للتاثير النفساني قبولا

تاما كالافيون والمنفخ ما فيه رطوبة فضلية
لا تقوى الحرارة على تحليلها بل يستحيل رياحًا
كاللوبيا والغسال ما ينقي المادة برطوبته وسيلانه
لا بجلائه كالماء والموسخ للقروح ما يرخيها طريه
والمزلق ما يبلّ سطح الفضلة المحتبسة في المجرى
فيزلق ويخرج كالاجاص والملمس ما ينبسط على
سطح عضو خشن فيستر خشونته والمجفف
ما يفني الرطوبة بتلطيفه وتحليله والقابض
ما يجمع اجزاء سطح العضو والعاصر ما يبلغ
قبضه الى اخراج ما في تجويف العضو والمسدد
ما يحتبس في المجرى لكثافته او تغرية او يبوسته
فيه فيسد والمغري يابس ذو رطوبة لزجة
يلتزق على الفوهات فيسدها والمدمل مجفف
يجعل الرطوبة التي بين شفتي الجرح لزجة فيلصق

احديهما

احديهما بالاخرى كدم الاخوين والمنبت للحم
ما يعقد الدم الوارد الى الجراحة لحما والخاتم
ما يجعل على سطح الجراحة خشكريشة تكنها
الآفات والترياق والفادزهر كلما يحفظ
صحة الروح وقوته ليتمكن من دفع السموم

الباب الثاني في احكام الادوية والاغذية
المفردة وقد رتبناه على حروف ابجد حرف
الهمزة ابريسم حار يفرح خاصة الخام ويمنع لسبة
القمل اجاص بارد رطب في الثانية المزمنة
يسكن التهاب القلب ويقمع الصفراء واقل
اسهالا وكلما صغر قل اسهاله والحلو يرخي
المعدة وانما يوكل قبل الطعام وغذاؤه قليل
وليشرب المرطوب بعده ماء العسل وصمغه
ملطف قطاع بالخل يقطع القوبا ويقوي

البصر ويفتت الحصاة ويلحم القروح والمضمضة
بماء ورقه تمنع النوازل الى اللهاة واللوزتين
اقحوان حار يابس في الثانية مقطع ملطف
مفتح يدر العرق والبول والطمث شربا واحتمالا
ويحل الدم الجامد في المعدة والمثانة وشمه
منوم وطبيخه اذا جلس فيه لين صلابة الارحام
وينفع الربو والسوداء ويضر فم المعدة ودهنه
يفتح افواه البواسير وينفع وجع الاذن واحتماله
دهنه يحل صلابة الارحام ويدر الطمث بقوة
وينفع اليرقان والاستسقاء اسفاناخ بارد
رطب في الاولى جيد الغذاء نافع للصدر
والرئة الحادين واوجاع الظهر الدموية و
يلين البطن افسنتين حار في الاولى يابس
في الثانية مفتح قابض ويدر البول والطمث

50

ويسهل الصفراء وعصارته ردية للمعدة
نافع لليرقان وجرمه وشرابه يقوي المعدة
والكبد وينفع البواسير ويقلل الحميات وطبيخه
نافع لوجع الاذن ويقتل الديدان اشق
حار في الثالثة يابس في الاولى محلل مفتح
مجفف ياكل اللحم الخبيث وينبت اللحم الجيد
واذا لعق بالعسل ينفع الربو وعسر النفس
والخوانيق البلغمية وصلابة الطحال والمفاصل
ووجع النساء ويدر الطمث والبول ويقتل
حب القرع ويخرج الجنين وينفع الخنازير وتحلل
المفاصل وضماده يفتح افواه البواسير اسارون
حار في اول الثالثة يابس في الثانية وقيل
في الثالثة يفتح سدد الكبد ويحل صلابة
الطحال وينفع وجع الورك المزمن والعلل

الباردة في العصب ويدر البول والطمث **اذخر**
حار في الثانية يابس في الاولى لطيف يفتح
السدد وافواه العروق ويدر البول والطمث
ويفتت الحصاة ويحلل الاورام الصلبة
في المعدة والكبد والكليتين شربا وضمادا
ودهنه ينفع الحكة ويذهب الاعياء واصله
يقوي عمود الاسنان والمعدة ويسكن
الغثيان البلغمي ويعقل البطن **اترج** حامضه
بارد يابس يسكن الصفراء ويجلو اللون وينفع
من القوباء ويسكن القئ الصفراوي وينفع
المرة الصفراء والخفقان الحار وربما وشوشا
دابغ للمعدة ويشهي الطعام ويضر الصدر
والعصب وقشره حار في الاولى يابس في
الثانية ودهنه ينفع استرخاء العصب

والفالج

والفالج ورائحته تصلح للوباء وفساد الهواء
والمربى منه بالعسل اجود وحرافة قشره
طلاء جيد للبرص ودهن بذره بالشراب
يقاوم سم العقرب شربا وطلاء وعصارة
قشره ينفع لنهش الافاعي شربا وحماضه
يحبس البطن وينفع الاسهال الصفراوي
ولحمه بارد رطب في الاولى وقيل حار فيها
نفاخ وورقه محلل للنفخ ونفاحه اقوى و
الطف **انبرباريس** بارد يابس في اخر الثانية
قامع للصفراء جدا نافع للمعدة والكبد و
يقطع العطش جدا ويعقل البطن وينفع
من السحج وسيلان الدم من اسفل هـ
اسطوخودوس حار في الاولى يابس في الثانية
يحلل ويلطف ويفتح ويجلو وفيه قبض يسير

يقوي البدن والاحشاء ويمنع العفونة ويوافق
العصب البارد ويقويه وطبيخه يسكن اوجاع
العصب والمفاصل وينفع من الصرع والتشنج
ويسهل البلغم والسوداء لكنه مكرب
معطش افتيمون حار في الثالثة يابس
في الاولى يسكن النفخ ويوافق الكهول والمشايخ
ويذهب امراض السوداء ويسهلها ويسهل
البلغم وينفع الصرع والماليخوليا ويعطش
الشبان والمحرورين آملج يابس في الثانية
قليل البرد يطفي حرارة الدم ويقوي القلب
ويزكيه ويزيد في الفهم ويقوي الشعر ويسوده
وينفع العصب جدا ويشهي ويدبغ المعدة
ويهيج الباه ويقوي المعدة وينفع من البواسير
اقاقيا مغسوله بارد مجفف في الثانية

وغير المغسول

وغير المغسول بردة في الاولى ويبسه في الثانية
يسود الشعر وينفع شقاق البرد والداخس
والاورام وقروح الفم ويمنع استرخاء المفاصل
ويقوي البصر ويلطفه ويسكن الرمد ويدخل
في الادوية الطفرة ويعقل مشروبا وحقنة
وضمادا وينفع السحج والاسهال الدموي
ويقطع النزف ويرد نتو المقعدة وينفع
من استرخائها آس بارد في الاولى يابس
في الثانية وقبضه اكثر من يبسه يحبس
الاسهال والعرق وكل سيلان واذا تدلك
به في الحمام قوى البدن ونشف الرطوبات
الغريبة من الجلد وورقه اليابس يمنع صنان
الابط وخاصة حراقته ويقوي الشعر ويسوده
وينفع السحج ويسكن الاورام والحمرة والشرى

وحرق النار واذا طبخ ورقه بالشراب وضمد به
نفع الصداع الشديد وينفع السعال و
الخفقان ويقوي القلب شرابه ويشد اللثة
واذا شرب قبل الشراب يمنع الخمار وعصارة
ثمرته تدر وينفع حرقة البول اكليل الملك
حار يابس في الاولى وقيل معتدل في الحرارة
والبرودة فيه قبض يسير وتحليل وانضاج
وتسكين للوجع ملطف مقوي للاعضاء
وتسكن اورام العينين والاذنين واوجاعها
بالميفختج وينفع اورام المقعدة والانثيين
وينفع القروح الرطبة والشهدية ضمادا
مع بعض القوابض كالعدس والطين الارمني
ويتخذ منه نطول لتسكين الصداع انيسون
يبسه في الثالثة وحره في الثانية او الثالثة

على اختلاف

على اختلاف قولي جالينوس يفتح سدد الكلى
والمثانة والرحم والكبد والطحال ويحلل
الرياح وخاصة مقلية وينفع تهيج الوجه
والاطراف وينفع السبل المزمن اذا اكتحل
به ويسكن الصداع والدوار بخورا واسعاطا
ومسحوقه بدهن الورد يقطر في الاذن فيبرئ
ما يعرض لها من ضربة او صدمة او سقطة
ولاوجاعها وهو مدر للطمث والبول والرطوبات
ويسكن العطش البلغمي ويكثر اللبن والمني و
يدفع ضرر السموم وربما عقل البطن أشنة
حار يابس في الاولى تأخذ من طبيعة الشجر
الذي تنبت عليه يقوي المعدة وينفع اوجاع
الكبد انزروت حار يابس مجفف بلا لذع
ولذلك يدمل القروح ويلصق الجراحات

وينفع الرمد ويسهل الاخلاط الغليظة من
المفاصل اثمد بارد في الاولى يابس في الثانية
يقبض ويجفف بلا لذع ويدمل القروح ويذ
لحمها الزايد ويقوي العين ويقطع الرعاف
والنزف احتمالا اثل قرنه المحرق المغسول
ينفع نفث الدم وقروح الامعاء وسيلان
الرطوبات الى الرحم والتبخر به يجفف البواسير
ويسقطها ودخانه يطرد الهوام انفحة كل
الانافح حارة يابسة حادة ملطفة محلل مجفف
تحلل الدم واللبن الجامدين في المعدة وتحل
كل ذايب واحتمالها بعد الطهر يعين على الحبل
وشربها يمنع الحبل ويعقل البطن الية حارة
في الاولى رطبة في الثانية تضر المعدة وتلين
الصلابة والعصب الجاسي حرف الباء بابونج

ارز حار في الاولى يابس ...

حار يابس في الاولى مفتح ملطف ملين
مدر محلل بلا جذب وذلك خاصيته ويقوي
الدماغ والاعضاء العصبية نافع من الصداع البارد
واستفراغ مواد الراس ويسهل النفث ويبري
الغرب المنفجر ضمادا ويذهب اليرقان ويدر
البول والحيض شربا وجلوسا في طبيخه ويخرج
الجنين والمشيمة وينفع من ايلاوس بنفسج
بارد رطب في الاولى وقيل حار يولد دما
معتدلا ويسكن الصداع الدموي والصفراوي
ايضا شما وضمادا وينفع من الرمد والسعال
الحارين ويلين الصدر وينفع من التهاب
المعدة وشرابه ينفع من ذات الجنب والرية
ومن وجع الكلى ويدر ويابسه يسهل الصفرا
وشرابه يلين الطبيعة وينفع نتو المقعدة بورق

بصل

حار يابس فى اخر الثانية يجلو بقوة ويغسل ويمحى
ويقطع الاخلاط الغليظة ويرق الشونيز اعليه
ويحمر اللون ويجذب الدم ضمادا ويلين الطبيعة
احيانا بصل حار فى الثالثة يابس فى الثانية
محلل مقطع جال مفتح وبصل العنصل فى ذلك
اقوى ويحمر اللون الوجه وبذره يذهب البهق
وهو بالملح يقلع الثاليل ويصلح ولاكثار
منه يسبت ويضر بالعقل ويقوى المعدة
ويشهى الطعام والمطبوخ منه كثير الغذا
يعطش وينفع اليرقان ويفتح افواه البواسير
ويهيج الباه ويدر ويلين الطبيعة وينفع
من ريح السموم وخل العنصل يقوى البدن
ويحسن اللون ويقوى اللثة ويزيل البخر و
يثبت الاسنان المتحركة ويضر العصب

وينفع

35

وينفع المؤف سيرامع نفعه من اوجاع المفاصل
وعرق النسآء خاصة والفالج وهو ينفع الصرع
والماليخوليا والربو والسعال العتيق وخشونة
الصوت ويقوى المعدة ويهضم الطعام وينفع طفو
الطعام ومن الاستسقاء واليرقان واختناق
الرحم وعسر البول ويدره بقوة ويشرب خله
وسلاقته للطحال ويقتل الفار بهمن حار
يابس فى الثانية يقوى القلب جدا ويزيد
فى المنى زيادة بينة ويسمن باقلى قريب من
الاعتدال والرطب منه رطب وفيه رطوبة
فضلية ونفخ كثيرة ويقل اذا طبخ او قلى و يولد
لحما رخوا وخلطا غليظا جيد الغذاء عسر الانهضام
واذا شق وجعل على نزف الدم قطعه وخاصيته
قطع نزف الدجاج اذا علفت منه واذا

ضمد الشعر بقشره يرققه واذا ضمد به عانة
الصبي منع نبات الشعر فيها ويحسن اللون ويضمد
به مع الشراب على ورم الخصية والثدي جيد للصدر
وينفع السعال ويصدع ويري احلاما مشوشة
بلح وبسر باردان يابسان في الثانية يقبضان
ويعقلان البطن جيدان للعمور واللثة رديان
للصدر والرية بطيا الهضم يديبان المعدة
والجيد ثان السد في الاحشاء بطيخ بارد
في اول الثانية رطب في آخرها والظاهر ان
الاصفر ليس كذلك وبزره اليابس واصله
يجففان في الاولى والنضيج لطيف والفج
كثيف في طبع القثاء وهو منضج جال مدر
ينفع حصاة الكلى والمثانة وينقي الجلد و
ينفع الكلف والبرش والنمش والبهق و

الخراز

36

الخراز وينبغي ان يتبع بطعام والا غثى وقيا
ودرهمان من اصله يقيئ بلا عنف ويستحيل
الى اي خلط وجد في المعدة وهو الى البلغم اميل منه
الى الصفراء فكيف الى السوداء والظاهر ان
استحالة الاصفر الى الصفراء اكثر واذا احس
بفساده فيجب ان يتقيا فانه قد يستحيل سما
وليتبعه المحرور سكنجبينا والمرطوب كندرا
او زنجبيلا مربى بيض افضله النيمبرشت
من مح بيض الدجاج والصلب منه مشويه
يستحيل الى الدخانية وهو الى الاعتدال
لكن محه اميل الى الحرارة وبياضه الى البرودة
وهما رطبان ومشوي المح بالعسل طلاء
للكلف وبياضه على الوجه يمنع تاثير الشمس
وحرق النار ويسكن وجاع العين وينفع

من السعال وخشونة الحلق وبحوحة الصوت
ومن السل والشوصة وضيق النفس
ونفث الدم وخاصة اذا تحسيت صفرته
مفترة وهو سريع النفوذ جيد الكيموس
كثير الغذاء لطيفه وفيه قبض ويدخل في
حقن قروح الامعاء وفي ادوية الذرع بليلج
بارد في الاولى يابس في الثانية يقوي المعدة
بالدبغ والجمع وينفع من استرخائها ورطوبتها
بادرنجبويه حار يابس في الثانية وينفع
من جميع الامراض البلغمية والسوداوية و
خاصة الجرب السوداوي ويطيب النكهة
ويذهب البخر وينفع من سدد الدماغ باذنجان
قيل بارد وقيل حار يابس في الثانية وهو
اصح يولد السوداء والسدر والسدد والسرطان

والدوار

57

والدوار والجرب السوداوي والبواسير
والصلابة والجذام ويفسد اللون ويسوده
ويصفره ويغير الفم بوزيدان حار في الاولى
يابس في الثانية ينفع من اوجاع المفاصل
والنقرس ويزيد في الباه بقلة يمانية باردة
رطبة في الثانية يسكن الاورام الحارة والعطش
وينفع السعال والصدر والصداع الاحتراقي
بزرقطونا بارد في الاولى رطب في الثانية
والمقلو منه بدهن الورد قابض نافع للسحج
وبالخل على الجمرة والاورام الحارة ويسكن الالم
ويضمد به الراس فيسكن الصداع والعطش
ولهيب الحميات وغير المقلو يلين الطبيعة بقلة
الحمقاء باردة في الثالثة رطبة في الثانية
تقطع الثاليل بخاصية فيها وتسكن الصداع

الحار والتهاب المعدة شربا وضمادا وينفع
الرمد ونفث الدم ويذهب الفرس بندق
مايل الى الحرارة واليبوسة بطئ الهضم تولد
منه المواد وتهيج القئ ويصدع ويولد الرياح
والنفخ ويزيد في الدماغ وينفع السعال ويعين
على النفث بفسايج حار في الثانية يابس في
الثالثة يحلل النفخ ويسهل السوداء والبلغم
المائية والشربة منه الى درهمين والمطبوخ
منه الى اربعة دراهم بلوط بارد في الاولى
يابس في الثانية ردي الكيموس ينفع من
نفث الدم ورطوبة المعدة ويعقل البطن
وينفع قروح الامعاء والسحج بقر قرنه المحرق
المغسول يشرب بالماء فيحبس نفث الدم
والرعاف واذا ابخر باخثاء البقر الرحم الناتية

ردها وطرد البق ويطلى على بطن المستسقى
وينام على الشمس فينفع باذاورد بارد يابس
في الاولى ينفع الاسهال المعدي ونفث الدم
ويضمر الاورام الرخوة ضمادا وطبيخه ينفع
وجع الاسنان والحميات المتقادمة بزره
ملطف محلل ينفع التشنج ويفتح وينفع لدغ
العقرب ضمادا حرف الجيم جوزبوا حار في الثالثة
يابس في الاولى يقوي العين وينفع السبل
ويطيب النكهة وينقي النمش وفيه قبض
ويقوي المعدة والكبد والطحال ويدر جوز
حار في الثانية يابس في الاولى يثير الفم
ويثقل اللسان ويصدع وهو عسر الهضم
ردي للمعدة وبالعسل ينفع المعدة الباردة
ورب قشره ينفع ورم الحلق والحنجرة جلنار

بارد فى الاولى يابس فى الثانية يشد اللثة
ويقوى الاسنان وينفع من نفث الدم ومن
السحج ويدمل الجراحات والقروح العتيقة **جبن**
الرطب منه بارد رطب والعتيق حار يابس و
افضله المتوسط والطرى غاذ مسمن والملح
العتيق مهزل وهو ردى [illegible] للمعدة لكنه
يزيد الشهوة وخلطه بالملطفات ردى بسبب
تنفيذها له يولد حصاة الكلى والمثانة **جزر**
اصله حار فى آخر الثانية رطب فى الاولى ينفخ
ويهيج الشهوة الباه ويزره خصوصا البرى
لطيف مدر البول والطمث **حرف الدال**
دارصينى حار يابس فى الثالثة غاية فى اللطافة
جاذب مفتح مصلح لكل عفونة وصديدية و
دهنه جلاء مذيب محلل عجيب للرعشة وهو

وينفع

ينفع من الكلف والبرش والنمش وينقى الراس
ومافى الصدر ويفرح ويفتح سدد الكبد
ويقوى المعدة وينفع اوجاع الكلى والرحم و
ينفع العشاوة والظلمة اكلا واكتحالا **الديك**
والدجاج افضل الدجاج مالم تبيض وافضل
الديك مالم يصقع وشحم الفروج اسخن
من شحم الدجاج وخصى الديوك محمودة
الغذاء سريعة الانهضام ومرقة الديك
يوافق الرعشة ووجع المفاصل والمعدة
والربو والقولنج ولحم الدجاج يزيد فى العقل والمنى
ويصفى الصوت ودماغه ينفع النزف فى الرعاف
واسفيدباجة الفراريخ يسكن لهيب المعدة
دماغ بارد رطب يولد البلغم والاخلاط
الغليظة ويغثى ويقىء ويسقط الشهوة

وانما ينبغي ان يوكل بالابازير ويلين البطن
دم الاخوين بارد يابس فى الثانية يلصق
الجراحات الطرية ويحبس البطن ويمنع النزف
ويقوى المعدة وينبت اللحم وينفع السحج
وشقاق المقعدة حرف الهاء هندبا
بارد فى الاولى ويابسه يابس فى الاولى
ورطبه رطب فى الاولى والبستانى ارطب
ويميل فى الصيف الى الحرارة ويفتح سدد
الاحشاء والعروق وفيه قبض صالح يقوى
المعدة والكبد اما الحارة فشديد الموافقة
لها واما الباردة فلخاصيته فيه ويضمد به
مع السويق فى الخفقان الحار ويقوى القلب
وينفع مع الخيارشنبر لاورام الحلق وينفع
الرمد ولبنها ينفع بياض العين هليلج
ضماد

بارد فى الاولى يابس فى الثانية اكله يطفى
الصفراء وينفع الخفقان والجذام والتوحش
والطحال ويقوى خمل المعدة والاسود يصفى
اللون والكابلى ينفع الحواس والحفظ والعقل
ومن الاستسقاء ويسهل السوداء والبلغم
والاصفر يسهل الصفراء مع قليل بلغم والاسود
السوداء وينفع البواسير هليون يميل
الى الحرارة وفيه جلاء وتفتيح لسدد الاحشاء
وخصوصا للكبد والكلية وفيه تحليل وينفع
اليرقان وفيه تغثية وينفع وجع الظهر ويدر
البول والحيض ويسهل الولادة ويزيد فى
المنى هزارجشان حار يابس فى الثانية
يجلو ويلطف ويجفف ويدر البول ويذيب
صلابة الطحال ويلطف الاخلاط الغليظة

وينفع الجرب وتقشر الجلد وينفع الصرع ولسع
الهوام ويخرج فضول الرحم حقنة وبطبيخه
حرف الواو وج حار يابس في الثانية
ملطف للاخلاط الغليظة ويدر البول ويذيب
صلابة الطحال ويجلو ما يحدث في الطبقة
القرنية والعنبية وينفع اوجاع الجنب والصدر
والمغص ويجلس في طبيخه لاوجاع الرحم
ورد برده في الاولى ويبسه في الثانية وبزره
اقوى ما فيه قبضا ويابسه اقبض وهو مفتح
يسكن حرارة الصفراء ويقوي الاعضاء الباطنة
وماءه ينفع من الغشي ويسكن الصداع
الحار لكن شم الورد يعطش محرور الدماغ
ويطيب رائحة البدن وينفع السحج والحر
منه حار يقوي المعدة والكبد ويعين على

الهضم

الهضم وافتراشه يضعف الباه وهو يسكن
وجع المعدة وعشرة دراهم من طريه يسهل
عشرة مجالس حرف الزاء زعفران حار
في الثانية يابس في الاولى مفتح محلل قابض
منضج ويحسن اللون ويسر مع الشراب جدا
حتى يرعن ويصدع وينوم ويجلو البصر
ويسهل الولادة والنفس ويقوي القلب
ويدر البول ويسقط الشهوة جدا زعرور
اقبض من النبق يقمع الصفراء ويمنع السيلان
زبد حار رطب في الاولى منضج محلل مرخ
يطلى به البدن فيغذي ويسمن وينفع
السعال والصدر ويسهل النفث وينفع
جراحات العصب ويلين الطبيعة والاكثار
منه يسهل زنجبيل حار في الثالثة

يابس فى الثانية وفيه رطوبة فضلية تهيج
الباه ويهضم ويوافق برد الكبد والمعدة
ويزيل بلّتها الحادثة عن اكل الفواكه ويزيد
فى الحفظ ويلين الطبيعة زيت زيت الانفاق
اى المتخذ من زيتون فج بارد يابس فى الاولى
والمتخذ من المدرك حار باعتدال الى الرطوبة
والعتيق اقوى حرارة والزيت يقوى الشعر
ويبطى الشيب والانفاق اوفق للاصحاء
ويقوى المعدة وماء الزيتون المالح ينفع من
القلاع وينفع تنفط حرق النار ويشد اللثة
وورق الزيتون ينفع من الحمرة والنملة وقروح
الوسخة والشرى ويمنع العرق وهو جيد للداحس
حرف الحاء حضض يابس فى الثانية معتدل
فى الحرارة والبرودة وتحليله اقوى من قبضه

دهن

ويقوى الشعر ويبرئ الكلف وينفع الداحس
ويشد المفاصل ويمنع كل نزف وينفع الرمد
ويجلو القرنية وينفع اليرقان الاسود والطحال
والاورام الرخوة والنملة والقروح الخبيثة و
قروح اللثة والاسهال المعدى حنا بارد يابس
فى الثانية وقيل حار وفيه تحليل وقبض و
تجفيف ويفتح افواه العروق نافع من الاورام
الحارة والبلغمية وفاغيته لاوجاع العصب
والفالج والتمدد ودهنه يحلل الاعياء
ويلين العصب حنظل حار فى الثالثة يابس
فى الثانية يجتنب حبه وقشره والمفردة على
الشجرة قتالة محلل مقطع جاذب من بعيد
وورقه الغض يقطع نزف الدم ويحلل الاورام
وينضجها وهو نافع من اوجاع العصب والنقرس

والمفاصل وعرق النسآء ويدلك به الجذام
وداء الفيل فينتفع ويتمضمض به لوجع الاسنان
فيسكنه ويسهل قلعها والاسهال به نافع من
نفس الانتصاب ويسهل البلغم الغليظ من اعصاب
والمفاصل والسوداء والشربة منه اثنى عشر
قيراطاً وينفع الكلى والمثانة واصلاحه بالكثيرا
ودهن اللوز **حمص** حار يابس فى الاولى والاسود
اقوى ضخ مقطع اغذى من الباقلى ينفع اظهر
واورام اللثة الصلبة واورام تحت الاذنين
ويصفي الصوت وينفذ والرية اكثر من غيره
وطبيخه نافع للاستسقاء واليرقان ويفتت
الحصاة من الكلى والمثانة واصلاحه يخرج
الجنين ويدر البول ويزيد فى الباه جدا **حنطة**
حارة فى الاولى معتدلة فى الرطوبة واليبوسة

والمقلوة

63

والمقلوة بطيئة الهضم نفاخة تولد الدود
والحنطة الكبيرة الحمراء اقوى **حب الزلم** حار
فى الثانية رطب فى الاولى مسمن يزيد فى المنى
جدا **حب النيل** حار يابس فى الثانية ينفع
من البرص والبهق ويكرب ويغثى ويسهل
الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم بقوة و
يقتل الديدان وحب القرع **حب الصنوبر**
حار رطب والصغار وهو قضم قريش حار
يابس فى الثانية فيه انضاج وتحليل و
تليين وللدغ يذهب بنقعه فى الماء كثير
الغذاء قوية عسير الهضم جيد للسعال و
لنقية رطوبات الرية وقيحها اذا طبخ بشراب
حلو ويزيد فى المنى زيادة كثيرة ويمغص
وترياقه الرمان المز **حبة الخضراء** حارة

يابسة يبسها فى الثانية يسخن ويلين و
ينضج وينقى وفيها قبض وجلاء قوى وتفتيح
جيد ويجذب من عمق البدن ويهيج الباه
وصمغه ينضج الاورام ويدخل فى المراهم
ويلين البطن وينفع من شقاق الوجه وهو
يجلو الجرب ودهنه ينفع الاعياء والفالج
واللقوة الحمام النواهض اخف واغذى
من الفراخ واجود خلطا وياكلها المحرور
بالحصرم والكزبرة ولب الخيار **حب السمنة**
حار رطب مسمن يزيد فى الباه **حجر اللازورد**
وحجر الارمنى كلاهما يسهلان السوداء بقوة
والارمنى اقوى وغير المغسول منهما يقئ
حى العالم الصغير منه ينفع من نفث الدم
وينقى الصدر والرية ويدخل فى ادوية

واذا

واذا طبخ فى شراب نفع قروح الامعاء والكبير
منه اضعف فعلا فى ذلك كله **حلبه** حارة فى الثانية
يابسة فى الاولى محلل الاورام القليلة الحرارة
ويهيج الاورام الكثيرة الحرارة ومطبوخها بالعسل
يخرج ما فى الصدر من الاخلاط الغليظة
ويهيج الباه وينفع الطرفة ويجلو الخرانق ينفع
اوجاع الرحم وصلابتها وانضمامها **حجر اليهود**
ينفع من عسر البول ويفتت حصاة الكلى **حجر**
اليشب يقوى المعدة ولو تعليقا عليها وينفع
من جميع عللها وعلل المرى باذن الله فقهاء **حرف الطاء**
طباشير بارد فى الثانية يابس فى الثالثة
قابض محلل مجفف محترق وبرده ويقوى القلب
وينفع الخفقان الحار والتوحش والغم والغشى
الكاين من انصباب الصفراء ويسكن العطش
الى المعدة

والتهاب المعدة ويقطع الخلفة وينفع من الحميات
الحادة طين ارمني بارد فی الاولی يابس
فی الثانية يحبس الطبع والدم لان تجفيفه
فی الغاية وينفع البثور والطواعين مشروبا
وطلاء ويمنع سعی عفونة الاعضاء وينفع
القلاع والسل ويمنع النزلة طرفا طبيخه
والماء المجعول فی آنية ينفع من الطحال وطبيخه
ينفع وجع الاسنان مضمضة والسيلان
المزمن للرحم حلوسانيه وَالْغذية تقع
فی ادوية الفم ونفث الدم والاسهال المزمن
ولحاء ه ينفع من ذلك طراثيث يحبس البطن
والدم وكل سيلان ويقوی الاعضاء حرف
الياء ياسمين حار يابس فی الثانية ملطف
للرطوبات وينفع المشايخ وكثرة شمه يصفر

اللون

اللون ودهنه نافع من الامراض البارده فی العصب
حرف الكاف كافور بارد يابس فی الثالثة
يقطع الرعاف وينفع الاورام الحارة والصداع
الحار وينفع القلاع جدا ويسهر حتی شمه
ويقوی الحواس من المحرورين ويسرع الشيب
ويقطع الباه ومايوجد منه فی خلل اخشابه اقوی
اصنافه كهربا حار قليلا يابس فی الثانية
يحبس نفث الدم ونزفه ويقوی القلب
وينفع الخفقان والخلفة والذحير كثيرا
بارد يابس يدخل فی الاكحال واصلاح
الادوية المسهلة كمون حار فی الثانية
يابس فی الثالثة يطرد الرياح ويحللها وفيه
تقطيع وتجفيف وقبض وينفع من عسر البول
ونفس الانتصاب ويلزق الجراحات ونفث

الحصاة ويفش الرياح والنفخ كرويا حار يابس
في الثانية يطرد الرياح ويجفف وليس في
لطف الكمون وينفع الخفقان ويقتل الديدان
كماة غليظة جدا ويغذو غذاء غليظا سوداويا
ولا يدانيها فيه شئ ويخاف منها السكتة و
الفالج والقولنج وماءها يجلو العين وتربيتها
الشراب الصرف والتوابل الحارة كبر حار
يابس في الثانية محلل ملطف جلاء وغذاء
ثمرته قليل ورطبه اغذى من يابسه
ينفع الفالج والخدر وهو انفع شئ للطحال
والربو ويستفرغ خلطا غليظا خاما ويقتل
الديدان وحب القرع والحيات ويتمضمض
بطبيخه بالخل والشراب فينفع الاسنان الوجعة
كرفس حار في الاولى يابس في الثانية يحلل

النفخ

النفخ ويفتح ويعرق ويسكن الوجع ويطيب
النكهة جدا ردي للصرع ويهيجه للمصروعين
وينفع السعال والكبد والطحال والكلى والمثانة
وينفع الاستسقاء وعسر البول ويفتت الحصاة
ويضر الحبالى لادراره ويهيج الباه كلية
معتدلة الى اليبس خلطها ردي عسر الهضم
واحمدها كلية الجدي والحمل كرش قليل
الغذاء ردي الكيموس كبد حار اجودها
كبد الدجاج والبط المسمن وكبد الوزغة
يسكن وجع الاسنان المتاكلة وكبد التيس
اذا اكلها صاحب الصرع صرع وكبد الكلب
الكلب يشفي لمعضوضه كسفرة باردة في
الاولى يابسة في الثانية ذات قبض وتخدير
وتسكين للوجع وينفع الاورام الحارة وتحلل

الخنازير ضمادا بالسويق ويقوى المعدة
الحارة وينفع الخفقان الحار وينفع حموضة
الطعام ويجب ان يكثر فى طعام المصروعين و
واصحاب الدوار والسدر واليابسة
يكسر قوة الباه ويجفف المنى والاكثار من
الكزبرة يولد ظلمة البصر كمثرى بارد فى الاولى
يابس فى الثانية قابض يحبس المواد و
يسكن الصفراء والعطش ويقوى المعدة
كراع يولد غذاء لزجا لطيفا محمودا قليل
الفضول ينفع السعال صالح للهضم حرف
اللام لسان الثور معتدل الى حرارة
يسيرة رطب فى الاولى وقيل بارد رطب
فى آخر الثانية ينفع قلاع الصبيان ولهيب
الفم وخاصة محرقا ويقوى القلب وينفع

الخفقان والتوحش والعلل السوداوية والسعال
وخصوصا مع السكر لسان الحمل بارد قابض
يقطع سيلان الدم وينفع حرق النار والشرى
والحمرة جيد للقروح الخبيثة والنار الفارسية
ويضمد به داء الفيل فيمنع تزيده ينفع الرمد
والنفث الدموى وبزره وورقه نافع لسدد
الكبد لوبيا حار يابس وفيه رطوبة فضلية
وخلطه رطب بلغمى وهو نفاخ يرى احلاما
ردية جيد للصدر والرية ويدر الطمث
واصلاحه بالفلفل والملح والخردل والخل
لوز حلوه معتدل الى رطوبة والمر حار فى
الثانية مدر للطمث وغذاءه قليل وفيه
تفتيح وجلاء وتنقية والحلو فى ذلك كله اضعف
والمر يقتل الثعالب وينفع الكلف والنمش و

بالشراب جيد للشرى واذا استعمل قبل الشراب
خمسون لوزة مرة منع السكر والحلو مسمن
ينفع السعال ويفتح سدد الكبد والطحال
وخصوصا المر وهو عسر الانهضام جيد الخلط
والمر ينقي الكلى والمثانة ويفتت الحصاة
لبن افضله لبن النساء مشروبا من الضرع
وكلما بعد عهده من الحلب فهو اردأ وكل
حيوان يطول مدة حمله على مدة حمل الانسان
فلبنه ردي فالمناسب افاضل كالبقري والغنمية
اللبن حارة ملطفة غسالة لا لذع فيها
يسهل الصفراء المحترقة ومع الافتيمون
يسهل السوداء المحترقة واللبن الحامض
بارد يابس والحليب بارد رطب وقيل حار
رطب واللبن يعدل الكيموسات ويقوي البدن.

وينق

وينقي القروح الباطنة بالعسل ويزيد في الدماغ
والمني وكله يهيج الباه حتى الحامض وهو
قريب الى الهضم ينفع الامزجة الحارة اليابسة
ان لم يكن في معدتهم صفراء ويضر البلغميين
لان حرارتهم تقصر عن هضمه وينفع المتشنج
بالعسل وكثيرا ما يبتدئ اللبن بالاطلاق
واخراج ما في الامعاء من الفضول ثم يتفرق
في البدن فيقبض ويحبس الطبع وهو نفاخ
الا ان يغلى واللباء بطيء الهضم ردي
وهو اللبن الذي يحلب بعد الفصال الولد الى يومين او ثلثة
الخلط والعسل يصلحه وكل اللبن ردي
للاحشاء بسدد خاصة الكبد الا لبن اللقاح
واللبن علاج النسيان اليابس والوسواس
ويضر الاسنان بحفرها واللثة والعصب واصحاب
الصداع والدوار والطنين ويورث ظلمة البصر

والعشاوة وينفع السعال ونفث الدم
والسل ولبن اللقاح نافع من الاستسقاء
وصلابة الطحال والاكثار من اللبن
يولد القمل وبالسكر يحسن اللون ويسمن
الجسم واللبن مركب من مائية وجبنية
وسمنية يكثر في البقري ولبن اللقاح والمعز
رقيقان لكثرة المائية لحم افضله لحم
الفتي من الضأن والصغار من العجول والجدي
اقل فضولا والاسود من كل حيوان اجود والذ
وكذلك الذكر والاسمن والعجيف والهرم
رديان والاحمر المنزوع من الحيوان السمين
اجود واخف والجزع يطفو في المعدة ولحم البقر
ايبس من لحم المعز وهو ايبس من الضأن
واعسر هضما ولحم الجزور غليظ الغذاء
اشتراه

عسير

لحم

عسير الهضم شديد الاسخان ولحم الارنب
حار يابس والالية حارة رطبة واللحم غذاء
مقوي للبدن قريب الاستحالة الى الدم و
غذاؤه مشويه ايبس ومسلوقه ارطب و
السمين والشحم رديان والسمين يلين البطن
وغذاؤه قليل سريع الاستحالة الى الدخانية
والمرار سريع الهضم ولحم البقر يتهرى بسرعة
اذا طبخ مع قشر البطيخ وانما ينبغي ان ياكله
المحرور في الربيع واوايل الصيف ولحم البط
كثير الغذاء وليس في جودة لحم الدجاج ولحم
البقر يولد الجرب والقوبا والجذام وداء الفيل
والطحال وكذلك اللحوم الغليظة ولحم
الايل مع غلظه سريع الانحدار ولحم الخنزير
سريع الهضم كثير الغذاء لزجة لادن

لادن

حار فى الثانية يابس فى الاولى لطيف محلل
مفتح منضج ينفع علل الارحام ويمنع تساقط الشعر
ويدمل القروح العسرة الاندمال **حرف الميم**
مصطكى حار يابس فى الثانية اقل فيهما من
الكندر محلل قابض وفيه تليين وهو لطيف
جدا يذيب البلغم الرقيق ومضغه يجلب البلغم
من الراس وينقيه وينفع السعال ونفث
الدم ويقوى المعدة ويطيبها والكبد ويفيق
الشهوة ويحرك الجشاء ويذيب البلغم **مغاث**
حار فى الثالث رطب فى الثانية مقوى للاعضاء
مسخن ملين لصلابة الحلق والرية ومحرك
للباه **ملح** حار يابس فى الثانية جلاء محلل
مجفف يكسر الرياح ويذيب الاخلاط الجامدة
والمحرق منه ينقى الاسنان من الحفر واستعمال

الملح

الملح بالعدل يحسن اللون وهو يسهل اخراج الثفل
والحدار الطعام ويقوى الادوية المسهلة
على قلع السوداء بقوة والاندرانى يسهل
البلغم الخام بقوة والسوداء والمر يسهل السوداء
بقوة والاسود يسهل البلغم والسوداء **ملوخيا**
باردة فى الاولى رطبة فى الثانية يفتح سدد
الكبد **مشمش** بارد رطب فى الثانية ودهن
نواه حار يابس فى الثانية ينفع البواسير
وخلط المشمش سريع العفونة ونقيعه يسكن
العطش وهو اوفق للمعدة من الخوخ ويولد
الحميات سريعا **موز** يغذو يسيرا والاكثار
منه يورث السدد ويثقل فى المعدة ويولد
الصفراء والبلغم بحسب المزاج نافع لحرقة الحلق
والصدر ويزيد فى المنى ويوافق الكلى ويدر البول

ماش غير المقشر منه الى يبوسة والمقشر
معتدل فى رطوبة ويبوسة وخلطه محمودة
وخصوصا المقشر وليس فيه بطو انحدار
الباقلى ولا نفخه ولا جلاؤه وان كان من جوهره
وفيه نفخ يسير واصلاحه ان يجعل معه قليل
قرطم وينفع وجع الاعضاء ضمادا برب العنب
والرياض والفسح وقيل يضر الباه حرف النون
نرجس اصله يجذب من القعر ويجفف
ويجلو ويغسل ودهنه كدهن الياسمين
لكنه يضعف وهو يجلو الكلف والنمش و
ينفع اصله داء الثعلب وهو يفتح سدد
الدماغ وينفع الصرع ويصدع الرؤس الحارة
واصله يهيج القئ نيل حار فى الاولى
يابس فى الثانية قابض ينفع النزف ويجلو

الكلف

الكلف والبهق وينفع الجراحات الطرية وورقه
خضاب صالح نسرين حار يابس فى الثانية
كالياسمين فى افعاله ودهنه كدهنه يقتل
الديدان وينفع الدوى والطنين ووجع الاسنان
واورام الحلق واللوزتين ويفتح سدد المنخرين
نمام حار فى الثالثة يابس فى الاولى ويقتل
القمل وينفع الاورام الباردة وليتغرغر فى الفواق
بشراب واورام الكبد البارد نلوفر بارد
رطب فى الثانية منوم مسكن للصداع الحار
الصفراوى لكنه يضعف الدماغ وينقص الاحتلام
ويكسر شهوة الباه ويجمد المنى بالخاصية وشرابه
شديد التطفيه لا يستعمل صفراء ملطف ينفع
السعال والشوصة نعناع حار يابس فى الثانية
وفيه رطوبة فضلية وهو الطف البقول جوهرا

يقوي المعدة ويسخنها ويسكن الفواق ويهضم
ويمنع القئ البلغمي والدموي ويعين على الباه
وطاقات منه يوضع في اللبن فيمنع تجبنه نخالة
حارة يابسة في الاولى فيها جلاء قوي وتليين
وتنقية وحسوها باللوز والسكر نافع للحلق
والسعال وبالشراب ينفع الاورام في الثدي
نشا بارد يابس في الثانية وفيه تليين و
تقوية وبالزعفران يذهب الكلف وحسوه
ينفع النوازل الى الصدر ويلينه ويمنع سيلان
المواد الى العين ويدمل قروحها بنق شبه
القوة بالزعرور في الكيفية حرف السين سذ
ورقه يذهب الخزاز اغتسالا به ودخانه شديد
القبض سورنجان حار يابس في الثانية وفيه
رطوبة فضلية يزيد في الباه وهو ترياق المفاصل

ويسكن

ويسكن وجع النقرس في الوقت ضمادا ويسهل
وفيه قبض يمنع الفضول ان تنصب الى العضو
المستفرغ منه سقمونيا حار يابس في الثالثة
عدو للمعدة والكبد ويضر القلب الامعاء ويكرب
ويغثي ويسقط الشهوة ويعطش ويسهل الصفرا
بقوة والشربة منه اكثرها احد عشر قيراطا و
اصلاحه ان يشوى في سفرجلة او تفاحة ويخلط
برب السوس والكثيرا والسفرجلة والتفاحة
التي يشوى فيها السقمونيا يسهل اسهالا ولا
تضر مضرتها سماق بارد في الثانية يابس في
الثالثة قابض مقو سادّ يعقل البطن ويمنع النزف
ويجلب الصفراء الى الاحشاء وينفع الداحس
ويمنع تزيد الاورام وسعي الخبيثة من القروح
ويسكن العطش ويدبغ المعدة ويشهي الطعام

ويسكن وجع الاسنان واكالها ويسكن الغثيان
ويحبس الطمث ويسود الشعر **سلق** حار يابس
فى الاولى وفيه رطوبة بورقية ملطفة وتحليل
وتفتيح ردى للمعدة وقليل الغذاء مغث وعصارته
تقتل القمل وتغسل بها الراس فيذهب النخالة
سبستان معتدل يلين الحلق والصدر والبطن
سكر حار رطب فى الاولى والعتيق الى اليبس
فيها وقصبه فى طبعه واشد تليينا وكلما صفى
قلت حرارته ويلين الحلق والصدر ويزيل خشونته
ويفتح السدد وفيه تعطيش يوافق المعدة
الا الصفراوية ويجلو البلغم ويلين البطن والاحمر
اشد تليينا **سمن** حار رطب فى الاولى منضج
محلل يلين الحلق والصدر وينضج فضلاته
وخصوصا بالعسل واللوز وهو ترياق السموم
المشروبة

المشروبة **سفرجل** بارد فى آخر الاولى يابس
فى الثانية وزهره قابضان وهو مدر يقوى
الشهوة ويسكن العطش والتنقل به على الشراب
ينفع الخمار ويمنع القئ البلغمى ولعابه يلين من
غير قبض فينفع السعال ويلين قصبة الرئة
والاكثار منه يولد القولنج **سمك** اجوده الصغار
اللذيذ الطعم الذى لا ينتن له واذا ترك لا
ينتن بسرعة الماخوذ من ماء عذب شديد
الجرية او كثير التموج وماواه الرضراض او
الرمل والصخور وما ينتقل من البحار الى الانهار
الحلوة مقابلا لحركته لجريان الماء فهو افضل
من غيره وهو بطبعه بارد رطب لكن بعضه
اقل فى ذلك فى بعض وافضل المملح مالم يبق
وهو حار يابس لغلبة قوة الملح عليه والطرى

من السمك يولد بلغما مائتا ودمه الى الرقة
ضار بالعصب لا يوافق الا المعدة الحارة جدا
وهو سريع الاستحالة **حرف العين عنبر**
حار في الثانية يابس في الاولى يقوى القلب
وينفع الحواس والدماغ **عود** حار يابس في
الثانية لطيف يقوى المعدة والكبد والقلب
والحواس وينفع الدماغ جدا ويفتح السدد
ومضغه يطيب النكهة ويكسر الرياح **عناب**
بارد في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة
والى قليل رطوبة عسر الهضم قليل الغذاء
ردى للمعدة نافع لوجع الكلى والصدر والرية
ملطف للدم **عدس** يميل الى الحرارة
واليبس نفاخ مركب من قوة قابضة وجالية
تزول بالطبخ والتصفية ويولد السوداء

وامراضها

وامراضها واصلاحه ان يطبخ مع الشعير
وهو يقلل البول والطمث ويضر البصر وينفع
القروح ضمادا **عسل** حار يابس في الثانية
جلاء مفتح جاذب يمنع العفونة والقمل و
يقتله تلطخا وينقي القروح الوسخة ويجلو ظلمة
البصر ويقوى ~~[illegible]~~ [illegible] المعدة ويشهي ويسهل
البطن **عنب** قشره بارد يابس وحشوه حار
رطب وحبه بارد يابس جيد الغذاء مقو
النضج اجود والمعلق احمد وبعيد العهد بالقطف
افضل ويضر بالمثانة **حرف الفاء فضة** ينفع
الخفقان ويقوى القلب وينفع الجرب والحكة
فستق حار في الثانية فيه رطوبة فضلية
يقوى القلب ويفتح سدد الكبد ويقال
انه يذكى **فجل** غذاؤه قليل بلغمي وفيه تلطيف

وبزره اشد تلطيفا وتحليلا وبزره ينفع من
النمش والكلف واثار الضربة والبهق و[illegible]
يكثر القمل ويفتح سدد الكبد وينفع اليرقان
ويغثي وبزره يحلل النفخ ويقيئ ويعين على الهضم
ويعسر هضمه **فقاع** ردي للمعدة والعصب
والدماغ نفاخا يولد اخلاطا ردية **فلفل**
حار يابس في الرابعة والابيض اشد حرارة
وحدة وقيل الاسود اشد والدار فلفل اقل
يبوسة منهما والثلثة تحلل الرياح الغليظة
في المعدة والامعاء وتقطع الاخلاط اللزجة
وتسخن العضل والعصب **فوتنج** حار يابس
في الثانية محلل ملطف يقتل عصيره الديدان
شربا وحقنة ويسقط الاجنة احتمالا ويمنع
نفس الانتصاب واليرقان ويقرح ضمادا وينفع

نهش الهوام

نهش الهوام ويدر العرق وينفع الجذام و
يقطع الباه ويذيب البلغم ويحلل الرياح
حرف الصاد **صندل** بارد يابس في الثانية
يمنع التحلب وينفع الاورام الحارة والصداع
والخفقان الحارين ضمادا ومشروبا ويوافق
المعدة **صعتر** حار يابس في الثانية يلطف
ويحلل ويطرد الرياح والنفخ ويهضم الطعام
الغليظ ويجفف المعدة ويدر البول والطمث
ويحد البصر الضعيف وينفع وجع الورك شربا
وضمادا **صمغ** قوي التغرية والتجفيف والعربي
افضل لانه يلين خشونة الصدر ويعقل البطن
ويقوي الامعاء **حرف القاف** **قثا** بارد
رطب في الثانية افضله النضيج يسكن الحرارة
والصفراء لكن خلطه مستعد للعفونة مولد

للحميات والنضيج اسرع فسادا وينفع العتى
اشماما ويسكن العطش ويوافق المثانة وفيه
ادرار وتليين قرع بارد رطب فى الثانية سريع
الانحدار يغذو سريعا وخلطه صالح الا ان
يكون قد فسد قبل الهضم او بعده والا ان يغلب
عليه شئ يحيله فان خلطه بالخردل يجعل
خلطه حريفا وبالحصرم او الرمان او السماق
نافع للصفراء ويبن لكن ضرره بالقولنج ضعيف
وبالملح يجعل خلطه مالحا وهو يسكن العطش
لكن النى منه ردى للمعدة قوانص التى للطيور
كثيرة الغذاء والذى للدجاج بطئ الهضم
والطبقة الداخلة من قوانص الديك والدجاج
توافق فم المعدة ووجعها قسط حار يابس
فى الثالثة ملطف مفرح للجلد ينفع الفالج

والناقص

والناقص والقابض دلكا وكل مرض يحتاج
فيه الى جذب من العمق كعرق النساء ويدر
البول والطمث بقوة ويقتل حب القرع ويحرك
الباه وينفع القولنج والهتك فى العضل وهنه
نافع لاسترخاء العصب وبرده قنطوريون
حار يابس فى الثانية فيه جلاء وقبض وتجفيف
بلا لذع ويقال انه اذا طبخ فى اللحم المقطع
جمعه ويدر الطمث ويسقط الاجنة ويخرج
الميتة ويدمل الجراحات وينفع نفث الدم
والهتك والفسخ الكائنين فى العضل ومن
ضيق النفس والسعال المزمن ويحقن بطبخه
لعرق النساء ويخرج خلطا غليظا ويفتح سدد
الكبد وينفع صلابة الطحال شربا وضمادا
ويذهب الغشاوة ويحد البصر قرنفل

حارّ يابس فى الثانية نافع للمعدة والكبد والدماغ
قراصيا الحلو منه حارّ رطب فى الثانية ينحدر
عن المعدة سريعا ويثير التخم ويرخى المعدة
ويستحيل الى كل خلط غالب فيها والمر قريب
من الاعتدال والحامض بارد يابس ينفع
المعدة البلغمى لتجفيفه مع قبض والعفص
كثيف بطئ الانحدار وصمغه يلين خشونة
القصبة واذا شرب بشراب نفع من الحصى
حرف الراء ريحان حار يابس يقوى القلب
وينفع البواسير وشمّ المرشوش منه بالماء
منوّم راوند قيل حارّ وقيل بارد ينفع
الكلف والنمش والاثار الباقية على الجلد
بالخل واستفراغا به وينفع السقطة جدا
والضربة والفتق والقروح والفسوخ والربو

ونفث الدم

ونفث الدم والمعدة والكبد واوجاعهما
ومن الفواق واليرقان واوجاع الكلى والمثانة
رازيانج
والحميات المزمنة رازيانج البرى منه حار
ويبسه فى الثالثة والبستانى فى الثانية يفتح
السدد ويحد البصر ويغزر اللبن ويدر البول
والطمث وينفع من الغثيان والتهاب المعدة
ريباس
بماء بارد وخلطه ردى ريباس بارد يابس
فى الثانية يطفى الدم ويقمع الصفرا ويسكن
الحرارة ويحد البصر وينفع الطواعين والاسهال
رية
الصفراوى رية انهضامها سريع سهل
رمان
وغذاءها قليل رمّان الحلو منه بارد
رطب فى الاولى والحامض بارد يابس فى
الثانية يقمع الصفراء ويمنع سيلان الفضول
الى الاحشاء وخصوصا شرابه وفى جميع اصنافه

حتى الحامض جلاء مع قبض وجبه مع العسل
طلاء لوجع الاذن والداخس والقلاع وقروح
المعدة والقروح الخبيثة واقاعه للجراحات
وخصوصا محرقا والحامض اكثر ادرارا للبول
ينفع التهاب المعدة والحامض لخشن الصدر
والحلق والحلق يليهما ويقوى الصدر وينفع
السعال وافضله امليسى فى جميعه ينفع الخفقان
حرف الشين شعير بارد يابس فى الاولى اقل
غذاء من الحنطة وماء الشعير اغذى من
سويقه ولا يخلو من نفخ ونفخ السويق اكثر
وماء الشعير ينفع الصدر والسعال والجرب
والكلف طلاء وضمادا بدقيقه ردى للمعدة
شبت حار يابس فى الثانية منضج ملين
مغشى الرياح وادمان اكله يضعف البصر

شونيز حار يابس فى الثانية حاد جلاء محلل
للرياح يقلع الثاليل المنكوسة والبهق والبرص
ويقتل الديدان وحب القرع وتبنه يلقى فى
الغدير فيطفو سمكه وينفع الزكام محمصا مصرورا
فى خرقة كتان رقا شهدانج حار يابس فى
الثالثة يحلل الرياح ويجفف المنى ويصدع
وورقه يصدع شلجم حار لين خلطه غليظ
وادامة اكله يقوى البصر وطبيخه يصب
على النقرس والشقاق العارض من البرد
ويمنع مبادى غانغرايا وبزره اقوى جلاء
منه شاهترج بارد فى الاولى يابس فى الثانية
يفتح السدد ويقوى المعدة وينقى الدم وينفع
الجرب والحكة ويلين الطبيعة شكاعى
ينفع المعدة والكبد وورم اللهاة والحميات

العفينة والجلوس فى طبيخه وينفع من ترف
الدم حرف التاء تمر هندى بارد يابس فى الثانية حرف التاء تمر هندى
يسهل الصفراء ويقوى المعدة ويسكن العطش
والقىء تفاح فيه رطوبة فضلية باردة تفاح
بها تنفخ والحامض ابرد واجف واقل
رطوبة والحلو اقل بردا والتفه اكثر رطوبة
يقوى المعدة والقلب خصوصا الفتحى وخلطه
وخصوصا الحامض خام مستعد للحميات
والعفونة تربد حار فى الثانية يجفف تربد
البدن ويسهل بلغما رقيقا الا ان يقوى
بالزنجبيل فيسهل الغليظ وينفع اوجاع
العصب اصلاحه بدهن اللوز تين الرطب تين
منه حار قليلا رطب كثير المائية والغذاء
سريع الانحدار والنضج جلاء الى البرد ماهو

واليابس

واليابس حار لطيف وهو اغذى من جميع
الفواكه والنضيج جدا اقرب من ان لا يضر
اللحيم اكثر انضاجا وفيه تليين بالغ وتعريق
ولذلك قد يسكن الحميات ويقمل ولبنه يجمد
الذايب من الدماء والالبان ويذيب الجامد
منهما وهو يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض
وينضج الدماميل ضمادا ويعطش المحرورين
ويسكن العطش الكاين عن البلغم المالح و
ينفع السعال المزمن ويدر الطمث ويفتح
سدد الكبد والطحال ويصير على حبس البول
ويوافق الكلى والمثانة ولاكله على الريق
منفعة عجيبة فى تفتيح مجارى الغذاء و
خصوصا بالجوز واللوز وبالجوز اكثر تغذية
لكنه مع الاغذية الغليظة ردى جدا

والجميز ردى للمعدة قليل الغذاء **توت** اما
الفرصاد فهو قريب من التين لكنه اقل غذاءً
وارد أ للمعدة واما الشامى فهو بارد رطب
وفيه قبض يمنع سيلان المواد الى الاعضاءً
وخصوصا الفج والفج كالسماق فى افعاله و
هو نافع جدا للاورام الحلق غرغرة ومشروبا
واكلا منه ويشتهى الطعام ويزلق ويسرع
انحداره عن المعدة ويبطؤ فى الامعاء
وفيه ادرار **ترمس** حار فى الاولى يابس
فى الثانية يجلو طبيخه الكلف والنمش والبهق
والبرش والبرص والسعفة والجرب ويحلل
ويقتل الديدان ضمادا ومشروبا بالخل وفى
الشعر ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر
البول والطمث ويخرج الجنين احتمالا **ترنجبين**

معتدل

معتدل الى الحرارة وفيه تليين وجلاء ينفع
السعال والصدر ويسكن العطش ويسهل
الصفراء برفق **حرف الثاء ثوم** حار يابس فى
الثالثة محلل للنفخ جدا مقرح ينفع من تغير
المياه ومن وجع الاسنان والسعال المزمن
واوجاع الصدر من البرد ويخرج العلق
والديدان ويدر الطمث ويخرج المشيمة و
يصفى الحلق وبالعسل يطلى على البهق و
ينفع كهبة الدم ويقتل القمل والصئبان و
يصدع ويضر البصر **ثلج** قد يعطش لجمعه
الحرارة والدخانية المحتبسة فيه ويضر المعدة
والعصب ويسكن وجع الاسنان الحارة بافراط
ثعلب فيه تحليل وفرثه اسخن الفرو ويصلح
للمبردين والمرطوبين اقول بل الدلق والحواصل

اسخن منه بكثير واذا طبخ حيا ويطلى بمائه
المفاصل الوجعة سكنها والطبيخ فى الزيت
اقوى وكذلك شحمه ووزن درهم من رئته
المجففة تنفع الربو جدا حرف الخاء خنثى
بارد يابس فى الثانية والاسود فى الثالثة
مخدر منوم شربا وضمادا واكلا مغلظ يمنع
النزلة خطمى حار باعتدال فيه تليين و
انضاج وارخاء وتحليل ويسكن وجع المفاصل
والنساء وينفع الارتعاش وبزره نافع من
السعال الحار وورقه من اورام الثدى و
يتضمد به فى ذات الجنب والرئة وطبيخ اصله
ينفع من حرقة البول والامعاء والزحير و
اورام المقعدة والاسهال الردى خس
بارد رطب فى الثانية اغذى من جميع البقول

واجوده

حرف الخاء خنثى
خطمى
خس

81

واجوده واغذاه المطبوخ منه والغسل
يزيد نفخا واذا استعمل فى وسط الشراب
يمنع السكر وهو نافع من اختلاف المياه و
وينوم وينفع من الهذيان واحراق الشمس و
يزيد فى اللبن وبزره مجفف للمنى ويسكن
شهوة الباه ويقلل الاحتلام وينفع من
العطش والالتهاب وادمان اكله يضعف
البصر خرنوب قابض عاقل للبطن يمنع سيلان
الدم والطمث وهو ردى للمعدة ولا ينهضم
وخلطه ردى ثقيل خبازى بارد رطب
فى الاولى يلين الحلق والصدر والبطن
وينفع السعال اليابس والحار والكلى والمثانة
خوخ بارد فى الثانية رطب فى الاولى
سريع العفونة ملين وفيه قبض ما و

خرنوب
خبازى
خوخ

اقبضه الفج وماء ورقه يقتل الدود ان صب
الاذن والبطن ضمادا وشربا ويجب تقديمه
على الطعام وهو كثير الغذاء ليس بجيدة

خل مركب من حارة وباردة وهو اغلب
وكلاهما لطيف للطبخ ينقص برده وهو مقطع
ملطف يقمع الصفراء ويمنع الورم حيث
يريد ان يحدث ويعين على الهضم ويضاد
البلغم ويضر السوداويين وينفع الحمرة
والنملة والجرب والقوبا وحرق النار ويمنع
سعي الساعية وهو بدهن الورد للصداع
ويتمضمض به لوجع الاسنان ودمويتها

خبز افضله النقي المعتدل الملح والخمير
النضيج التنوري المتوالث حتى يبرد ويتلوه
الغرني وما عدا ذلك فردي والسميد اكثر

غذاء

غذاء واجود لكنه بطيء الانحدار والنفوذ و
الخشكار يلين الطبيعة ويسرع الانحدار و
نفوذه لكنه اقل تغذية وارديء والمتخذ
من الحنطة السخيفة في حكم الخشكار وخبز
القطايف تولد خلطا غليظا والفتيت نفاخ
وبطيء الهضم والمعمول باللبن مسدد كثير
الغذاء بطيء الانحدار وخبز الحنطة يسمن
بسرعة

خردل حار يابس الى الثانية يقطع
البلغم ودهنه اسخن من دهن الفجل
ودخانه يهرب منه الهوام وفيه جلاء و
تحليل يزيل الكلف واثر الدم المسة ويجفف
اللسان وينفع داء الثعلب ويحلل الاورام و
ينفع الجرب والقوبا واوجاع المفاصل وينقي
الرطوبات من الراس وينفع النزلات المتوالية

ويقطر ماؤه ودهنه لوجع الاذن ويقوى
الباه ويعطش ويفتح سدد المصفاة و
يذكى على الريق ويزيل الخشونة المزمنة فى
قصبة الرية بالعسل **خيارشنبر** معتدل
فى الحرارة والبرودة رطب ينفع الاورام
الحارة فى الاحشاء ويتغرغر به بماء عنب الثعلب
لاورام الحلق ويطلى على المفاصل والنقرس
وينفع اليرقان ووجع الكبد ويلين الطبع
ويسهل الصفراء والبلغم المحترقين بلا
اذى حتى انه يسهل به الحبالى **حرف الذال**
ذهب معتدل لطيف سحالته تدخل
فى ادوية السوداء وينفع الخفقان ويقوى
القلب امساكه فى الفم يزيل البخر ويقوى
العين كحلا **حرف الغين غبيرا** بارد فى

الاولى

خيارشنبر
حرف الذال ذهب
حرف الغين غبيرا

83

الاولى يابس فى الثانية يشبه الزعرور فى
احكامه **غاريقون** حار فى الاولى يابس فى
الثانية محلل مقطع الاخلاط الغليظة مسهل
لها من البلغم والصفراء والسوداء مفتح
لجميع السدد ملطف محلل وفيه قبض وينقى
فضول العصب وينفع جميع اورام المفاصل
وعرق النساء والصرع والربو واليرقان
وبالسكنجبين لورم الطحال والشربة التامة
منه درهمان ويدر البول والطمث **غاليه**
يلين الاورام الصلبة وشمها ينفع المصروعين و
وينعشهم وتسكن الصداع البارد ومع
الشراب يسكر بسرعة ويقوى القلب وتنفع
الخفقان واوجاع الرحم حمولا ويدر البول
والطمث ويستنزل به الرحم المختنقة و

غاريقون
غاليه

وترد المايلة وتنقيه وتهيئه للجبل الجملة الثانية
في الادوية المركبة وتشتمل على بابين الباب
الاول في قوانين تركيب الادوية انا لا نوثر على الدواء
المفرد مركبا ان وجدناه كافيا لكنا قد نضطر الى
التركيب اما لاصلاح كيفية دواء واحد مفرد
لحدة طعمه او رايحته او لتقوية قوته او لاضعافها
او لانه سريع النفوذ فيخلط به ما ينسبه او لانه
بطي النفوذ فيخلط به ما يسرع نفوذه اما
مطلقا او الى عضو مخصوص او ما يخصه
بعضو او لان المرض مركب ولا يجد دواء مفردا
يقابل كلا مفرديه او وجدناه ولكن احدى
قوتيه اضعف واقوى فيخلط به ما يعدلها
او وجدنا قوتيه متكافيتين ولكن احدى
مفردى المرض اقوى فيقوى القوة التى تقابلها

واذا ركبت

واذا ركبت ادوية وكان لك بكل دواء غرض
فاجعل نسبة مقدار الشربة من كل واحد
منها الى مقدار الشربة من الاخر كنسبة العرض
منه الى العرض من الاخر وان تساوت الاعراض
فخذ من كل واحد منها جزءا من مقدار شربته
سميا لعدد الادوية وربما كان بعض المفردات
هو الاصل في المركب كالصبر في ايارج فيقرا
فاذا بطل او ابدل بطلت فايدة ذلك التركيب
او نقصت واذا عرفت معرفة درجة الدواء
المركب في حره مثلا او برده فاجمع الاجزاء
الحارة والباردة من المفردات واسقط
الاقل من الاكثر وخذ من الباقي جزءا سميا
لعدد الادوية فهو درجة المركب مثاله
دواء مركب من حار في الثانية وحار في

الاولى ففى الحارّ فى الاولى من اجزاء الحارّة
جزان لانّ فيه جزء حارا يعدل البارد الذى
فيه وجزء حار آخر به صار حارا فى الدرجة
الاولى وفيه جزء واحد بارد وفى الحارّ الذى
فى الدرجة الثانية ثلثة اجزاء حارة وجزء واحد
بارد اجتمع من الاجزاء الباردة جزآن ومن
الحارّة خمسة اجزاء فاذا اسقطت منها جزئين
بقى ثلثة اجزاء نصفها جزء ونصف فيكون
المركب من درجة ونصف من الحرارة ولو
ركب من حار فى الثانية مع بارد فى الاولى
ففى البارد جزآن باردان وجزء حارّ وفى الحارّ
ثلثة اجزاء حارّة وجزء بارد يبقى المركب فى
نصف الدرجة الاولى ولو ركب من حارّ فى
الرابعة وبارد فى الثانية ومعتدل ففى الحارّ

خمسة

خمسة اجزاء حارة وجزء بارد وفى الباردة
ثلثة اجزاء باردة وجزء حار وفى المعتدل
جزء حار وجزء بارد فاذا اسقطنا الاقلّ
من الاكثر واخذنا ثلث ما بقى كان المركب
فى ثلثى الدرجة الاولى وعلى هذا القياس
فى الرطوبة واليبوسة هذا اذا كانت مقادير
الادوية متساوية وان اختلفت اخذ من
الاعظم مساويا للاصغر فاذا علمت درجته
اضيف اليه الباقى ان كان مساويا له ونظر
ما درجة الجميع وان كان الباقى اقلّ اخذ من
المركب مساو له وحسب ثم اضيف اليه
الباقى ان ساواه وهلم جرا يوخذ من الاكثر
ما يساوى الاقلّ الى ان يقرب الجميع من
مقدار واحد فى الكيفية

الباب الثانى

في جملة من الادوية المركبة اما المركبات الغريبة
التي لا نستعمل الآن نادرا فلا حاجة الى ذكرها
واما المستعملة المشهورة فما كان منها مذكورا
في الاقرابادينات المشهورة في زماننا فقد
استغنى عنها بتلك الكتب وانما نذكر ههنا
ادوية مشهورة يخلو عنها الكتب المشهورة
المغلي الحلو عناب سبستان من كل واحد
خمسة عشر حبة بزر خطمي وخبازي وزهر
بنفسج من كل واحد ثلثة دراهم عرق سوس
مثقال زهر نيلوفر ثلثة زهرات برسياوشان
حزمة لطيفة بزر الرازيانج درهم المغلي المنضج
بزر كرفس ورازيانج وانيسون وعرق
سوس من كل واحد درهم زبيب منزوع
العجم وتين من كل واحد عشرة دراهم زهر

بنفسج

بنفسج وبزر الخطمي وخبازي من كل واحد
ثلثة دراهم برسياوشان قبضة لطيفة
وربما زيد فيه اسطوخودوس وفاوانيا
يزادان في الامراض الدماغية والعصبية
النقوع الحلو مشمش وعناب واجاص من
كل واحد خمسة عشر حبة زهر نيلوفر ثلث
زهرات زهر بنفسج اربعة دراهم عدس
مقشر وكزبرة يابسة من كل واحد ثلث
دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال وربما
يزاد فيه اجاص كبار خمسة حبات اذا
خيف من غلبة الصفراء النقوع الحامض
مشمش وعناب من كل واحد خمسة عشر
حبة اجاص كبار سبعة حبات تمر هندي
عشرة دراهم زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر

بنفسج ثلثة دراهم وربما يعمل فيه عوض
التمر الهندى حب الرمان اذا كان الطبيعة
مجيبة **النقوع المسهل** يزاد في نقوع الحامض
سنا وهليلج اصفر منزوع النوى من كل واحد
خمسة دراهم بزر الهند با مرضوض
مثقال ويكيش زهر البنفسج ويصفى على
خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وعشرين
درهما سكرا وثلثين درهما شراب البنفسج
ونصف درهم راوند ونصف درهم دهن
اللوز الحلو او على عشرين درهما ترنجبين
اوشيرخشت وح لاحاجة الى دهن اللوز
مطبوخ الفاكهة يسقط من النقوع المقوى
المشمس ويزاد سبستان عشرين حبة
هليلج كابلى منزوع النوى خمسة دراهم

هليلج

87

هليلج اسود وانبر باريس وبزر خطمى من
كل واحد اربعة دراهم بسفايج ستة دراهم
مطبوخ الافتيمون يزاد على مطبوخ الفاكهة
اربعة دراهم افتيمون وربما زيد فيه ثلثة
دراهم اسطوخودوس وخصوصا في الامراض
الدماغية ويزاد للتقوية حجر ارمنى وحجر اللازورد
مغسولين من كل واحد نصف درهم مقل
ازرق ومحمودة من كل واحدة ربع درهم
وقد يستعمل المحمودة والمقل الازرق في مطبوخ
الفاكهة وقد يزاد فيه وردطرى خمسة اعداد
وقد يزاد شكاعى وباداورد من كل واحد اربعة
دراهم وربما زيد فيه بليلج وآملج من كل واحد
ثلثة دراهم **فتيلة مسهلة** للمحرورين سكر احمر
وقليل ملح او بورق **اخرى اقوى منها** زهر بنفسج

اخرى اقوى منها

وسنا من كل واحد درهم بورق ومحموده من
كل واحد ربع درهم سكر احمر او عسل معقود
مقدار ما يعجن به اخرى يسهل البلغم شحم
الحنظل ومحموده وبورق من كل واحد ربع
درهم عسل معقود مقدار ما يعجن به حقنة
لينة سبستان ثلثون حبة سنا وزهر
بنفسج وبزرخطمى وخبازى وشعير مقشر
من كل واحد كف عرق السوس مثقال
سلق خرمة لطيفة يطبخ ويصفى على عشرة دراهما
لب الخيار شنبر وسبعة دراهم سكر احمر و
سبعة دراهم شيرج ودرهم بورق وربما
زيد فيه ربع درهم محموده اذا لم يكن الحمى
قوية حقنة اخرى ماء ورق السلق ستون درهما
يفتر ويقوى بتقوية الاولى وحقنة اخرى احد

من

حقنة اخرى

من هذه ماء السلق مائة درهم يطبخ فيه
بسفايج وسنا وقنطوريون من كل واحد ستة
دراهم يصفى على لب الخيار شنبر خمسة عشر
درهما زيت سبعة دراهم عسل عشرة دراهم
بورق مثقال محموده ربع درهم وهذه ينفع
البلغم وينفع وجع الظهر البلغمي حقنة اخرى
لينة ماء السلق وماء الشعير ستون درهما
يقوى بتقوية الحقنة اللينة وربما عمل بدل
ذلك ماء حار وربما عمل بدل الخيار شنبر معجون
البنفسج حقنة للقولنج وخصوصا الريحي يزاد
في الحقنة اللينة الاولى بابونج واكليل الملك
وشبت من كل واحد خرمه لطيفة بزر الكرفس
والرازيانج من كل واحد ثلثة دراهم بسم الله الرحمن
الرحيم الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو

حقنة اخرى

حقنة للقولنج

عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها وقد اينا ان نبتدئ
في امراض كل عضو بذكر العلامات الدالة على
امزجته ليرجع اليها في كل مرض ولا نحوج الى تكرار
ولنبتدئ بامراض الدماغ علامات امزجة الدماغ علامات مزاج
الحار التهاب وسهر وقلق وتشويش في افعاله وسرعة
غضب وطيش وكثرة كلام وسرعة كلامه
واتصاله وحمرة عين وانتفاع بالمبردات
وتضرر بالمسخنات علامات المزاج البارد
برد يحس به وكسل وفتور وبلادة ونقصان
في التخيلات وبياض لون الوجه والعين وانتفاع
بالمسخنات وتضرر بالمبردات علامات المزاج
الرطب كسل ونسيان وغلبة نوم علامات المزاج اليابس
جفاف الخياشيم وسهر مفرط وانتفاع بالادهان
الرطبة وسرعة اجتذامها تضرر بالمحللات

علامات الامزجة المركبة متزاج علامتي المزاجين
وهذه علامات الامزجة الساذجة واما
المادية فعلامة الصفراء ثقل يسير ولذع
والتهاب مع حرقة شديدة وسهر مفرط
للحرارة وصفرة لون الوجه والعين وصفرة
ما يخرج ومرارته ولذعه وحرارته علامة
الدم ثقل زائد وانتفاخ واحمرار في الوجه
والعين ودرور العروق ونوم واما البلغم
فثقله ازيد وسبات مفرط وترهل وطول
مرض وازمانه واما السوداء فثقل
اقل وفكر فاسد ووسواس وكمودة لون الوجه
والعين فهذه علامات الامزجة العارضية
واما الامزجة الجبلية فتعرفها من الفصل الاول
وحلق الراس بغلظ الرقبة الصداع الحار في

اعضاء الراس وكل الم سببه اما سوء مزاج
ساذج او مادى واما تفرق اتصال اما هما
معا كما فى الاورام والرطب يولم بمادته بان
يتحجر ويمدد ويفرق الاتصال واليابس يولم بذاته
ويجمع يلزمه تفرق الاتصال عما تكاثف عنه و الحار
والبارد يولمان بذلك وبذاتيهما والبارد لتحجيره
يقل المه وسبب الصداع ان كان باديا كضربة
وسقطة توجبان تفريقا وسمائم يوجب تسخينا
اوبرد هواء او خمار او فرط جماع او ابخرة ردية
واردة من خارج كالماء الآجن والجيف دل
عليه وجوده وان كان بدنيا فالمزاجى يعرف
بعلاماته ساذجا كان او ماديا والذى عن
تفرق الاتصال يدل عليه الوخز والنخس
والتمدد والوجع الثاقب والناخس والآكال

وسيلان الدم وتقدم سبب بادٍ والذى
عن سدد يوجع بتمديد ما يحتبس من المواد
ويدل عليه علامات وجود المواد مع
احتباسها واحساس التمدد والصداع
الذى عن قوة حس الدماغ يشارك الذى
عن ضعفه فى التصدع عن ادنى سبب كبخار
الاغذية التى لاتنفك عنه عادة ويخالفه
بان الحواس يكون فيه صافية والافعال
الدماغية قوية والذى عن رياح وابخرة بدنية
كثيرة ممددة مفرقة يعرف بدور العروق
وانتفاخ الاوداج وانتقال الوجع وخفته
ودوى وطنين فان كثر فدوار وسدر والذى
عن دود متولد فى مقدم الدماغ يكون مع
نتن واكال واشتداد الوجع عند الحركة والجوع.

والذی بشرکة من المعدة یعرف بتقدم ضررها
کالغثیان وقلة الشهوة وفساد الهضم او ضعفه
او بطلانه ویبتدی من الیافوخ وربما مال
الی الوسط ثم نزل الی القفاء ویختلف
حاله علی الاکل والجوع والصفراوی یشتد
علی الجوع مع عطش ومرارة فم والبلغمی
علی الاکل وبعده بقلیل مع کثرة ریق وقلة
عطش وربما یسکن الاکل الصداع المعدی
وان کان عن بلغم لرده الابخرة حابسا ایاها
عن الدماغ والذی عن الکبد یمیل الی الیمین
والذی عن الطحال یمیل الی الیسار والذی
عن الکلی الی خلف والذی عن المراق الی
قدام والذی عن الرحم یکون فی حاق الیافوخ
وبعد ولادة او اسقاط او احتباس حیض

وبالجملة

وبالجملة لابد من تقدم الضرر فی العضو
الاصلی والذی عن الحمیات یعرف بزیادته بزیادتها
وسکونه لسکونها والذی عن البحران بما فی حینه
من تثویر الاخلاط وتزول بزواله ویکون
فی وقته **العلاج** انا نذکر ادویة لکل مرض
فلیختر منها الحلوة عند اقتران السعال
واللینة للطبیعة عند اعتقالها وحیث
اوجبنا الاستفراغ فانما نرید بعد النضج
وتفتیح المجاری وتلیین الطبیعة وبالجملة
تسهیل الطرق علی القانون المذکور فی الفن
الاول واذا اقترن مع الصداع المرض فی عضو
ملسداء فی علاجه فان وجعه یزید فی صداعه
واذا اقترن به نزلة ترکت المرخیات والادهان
واقتصر علی الاسهال وتلیین الطبع وتبدیل

المزاج وتقوية الراس والصداع ينفعه الهدوء
والدعة وترك الحركات وقلة الكلام وتليين الطبع
ودلك الاطراف ووضعها في ماء شديد الحرارة
نافع جدا والقلنسوة التي من جلدة الرعادة
يسكن الصداع ولا يعرض للابسها صداع
علاج الصداع الحار شراب الاجاص او التمر
الهندي والليمو ايهما كان مع الشراب النيلوفر
او البنفسج او النقوع حامض او حلو بسكر
او نيلوفر او بنفسج او بزرقطونا بشراب اجاص
او شراب حامض ويكون الاغذية مزورة حب الرمان
او اجاص او تمر هندي او اسفاناخ او بقلة
يمانية اما ساذجا او محمضا بماء الليمو او
الحصرم وقد يستعمل هذه مع الفراريج او
لحم الجدي او الضأن عند عدم الحمى او

عند

عند خوف الضعف الادوية الموضعية برود ماورد
وصندل او شاه صيني بخل او بغير خل ان كان
سهر يستعمل بخرقة كتان ضماد لذلك شعير
وزهر بنفسج مدقوقان معجونان بلعاب
بزرقطونا بماء ورد وربما زيد قشر خشخاش
للتخدير وربما قوي ببزر البنج بل بشيء من
الافيون مع مصلحه وهو قليل زعفران
ولطخ الجبهة بالاقراص المثلثة المحلولة
بماء الورد مسكن منوم نطول زهر نيلوفر
وبنفسج وخباري وقشر خشخاش وشعير
مقشر يطبخ وينطل بمائه ويكب على بخاره
ويضمد بثفله المشمومات ماء الورد والخلاف
والنيلوفر بخل وان كان هناك سهر فهذه
مع دهن بنفسج او نيلوفر ودهن الخس وربما

قوى بشمة من الافيون مصلحة وهو الزعفران
وزهر النيلوفر والبنفسج والخيار وماءه وورق
الخلاف وزهره ويرش البيت ويكثر فيه الخزانات
ويجلس بقرب المياه وشم الكافور للصداع الصفراوي
والدموي نافع **علاج الصداع البارد والاشربة**
شراب الاسطوخودوس وحده او مع شراب
الليمو ان خيف العطش بماء حار او مغلي حلو
او منضج او ورد مربى او بنفسج مربى بماء حار
او بمغلي حلوا ومغلي من اسطوخودوس وعرق
سوس وپرسياوشان او بماء عرق السوس
او بسكر او بجلنجبين **والاغذية** مخ بيض نيمبرشت
او هليون او عسل وفروج مسلوق او مطجن
مبزرا بالكزبرة **والوضعية** دهن زنبق
او ياسمين او زيت فيه عنبر او لادن ويذر

القرنفل

93

القرنفل على الفرق مسحوقا بدهن ياسمين
والكماد نخالة مسخنة وقد يزاد قليل ملح والخرق
المسخنة نافعة له **والضماد** خطمي بزركتان مع
قليل زعفران ومرو وربما زيد فيه شمة من
الافربيون وربما احتيج الى مخدر كقشر الخشخاش
وقد يتعدى الى الافيون **والنطول** طبيخ بابونج
واكليل الملك وخطمي ومرزنجوش وورق
الغار واسطوخودوس وقشر الخشخاش للتخدير
ينطل بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله
والمشمومات مسك وعنبر وغاليه وعود مفرد
ومجموعة وورق الاترج والريحان والسذاب
والقرنفل وتفاحة يكثر شمها افيون تربيون
ومسك وزعفران **علاج الصداع اليابس**
جلاب بماء ورد او شراب نيلوفر وحده او مع

بنفسج ولعاب بزر قطونا او ماء الشعير بالسكر
او بزر قطونا بماء ورد وسكر **والاغذية** لحم الجدي
او الضأن او الدجاج المسمن او الفراريخ
المسمنة المسلوقة او لب الرمان والسمك
الرضراضي ومخ البيض النيمبرشت او اسفاناخ
او خبازي او برشتا بدهن اللوز الحلو **والادوية**
الموضعية دهن بنفسج ونيلوفر وقرع مفردة
او مجموعة وماء الورد او الخيار والخلاف

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وقد

94

وقد يغلف الرأس بجرادة القرع او الخيار ان كان
مع حرارة وصب اللبن الفاتر نافع بعد حلق
الراس وليغسل بسرعة **نطول** طبيخ الخبازي
وبنفسج وشعير مع نصفه دهن البنفسج
يصب فاترا من مكان عال بعد حلق الراس
وقد يقطر دهن البنفسج او دهن اللوز في
الاذن ويسعط ويشتق الادهان المذكورة
والحمام المرطب من انفع الاشياء له **والضماد**
دقيق الشعير بلعاب بزر قطونا بماء الخلاف
آخر حلاوة من يقطين وسكر ونشا ودهن
لوز حلو يغلف بها الراس بعد حلقه **والشموم**
الادهان المذكورة وتقريب الخراهات وكثرة
المياه **علاج الصداع الرطب** يستفرغ الرطوبة و
يقوي الدماغ ويسد طريق الابخرة ويقلل الغذاء

ويكمد الراس بالملح المسخن وشراب الاسطوخودوس
نافع علاج الصداع المادى اما الدموى فالفصد
وتبديل المزاج بما قلناه وغير الدموى
ينضج مادته اما الصفراوى فبالاشربة المذكورة
للصداع الحار او بماء الشعير والسكر و
الغذاء تلك الاغذية ثم يستفرغ بطبيخ
الفاكهة او النقوع المقوى او لعوق الخيار
شنبر او ماء الرمانين المعصورين بالشحم
مع هليلج اصفر وكابلى مرضوضين منقوعين
فيه او مطبوخين فيه من كل واحد خمسة
دراهم ونصف درهم راوندا ومن كل واحد
منهما ثلثة دراهم مدقوقة ناعما واما
البلغمى فينضج بالاشربة والاغذية المذكورة
فى الصداع البارد ثم يستفرغ بحب الايارج

اوحب القوقايا

95

او حب القوقايا او ايارج فيقرا وحده او ايارج
لوغاذيا او الاطريفل الصغير وحده او مقوى
بايارج فيقرا او اسطوخودوس نصف درهم
واما السوداوى فينضج بما ذكرنا للصداع
اليابس ثم يستفرغ بطبيخ الافتيمون او حب
افتيمون ستة دراهم فى قدح من لبن
التفاح محلى بسكر والصداع الذى عن ضربة او سقطة
يلين الطبيعة فيه ويردع الابخرة ويفصد ان
احتمل ويشد الاطراف ويغرق الراس بدهن
الورد المفتر والذى عن سمايم او برد فينقل
الى هواء معتدل ويعدل الدماغ بما ذكرنا و
الصداع الخمارى يقوى فيه الراس اولا بدهن الورد
ويلين الطبيعة ويردع الابخرة بشراب الحماض او
الليمو والرمان الحامض والغذاء مزورة حب

الرمان او اسفاناخ محمض بالليمو او الحصرم
او السماق ثم يدخل الحمام وينطل بنطول الصداع
البارد ويدهن بدهن البابونج وينام والذي
عن فرط الجماع يعالج بعلاج الصداع
اليابس مع زيادة تقوية الراس والذي عن
ابخرة خارجية يقابل بضدها من الادوية الذي
والذي عن تفرق الاتصال تدبيره تدبير الجراحة والسدي
ينقض المواد فيه بمثل حب الايارج واستعمال
المفتحات كالسكنجبين البزوري وشم النرجس
والشونيز المحمص والذي عن قوة الحس
يغلظ التدبير بمثل الهريسة والرؤوس وربما استعمل
المخدرات كالخس والخشخاش والذي عن ضعف
الدماغ يقوى بتعديل مزاجه والقرنفل يذر على
الفرق فيقوى الدماغ والذي عن ابخرة بدنية

يستفرغ

يستفرغ مادة البخار ويعدل الدماغ و
يقوى ويلين الطبيعة ويربط الاطراف ويحبس
الابخرة بمثل الكزبرة اليابسة والسكر او السفرجل
او التفاح او الكمثرى او الزعرور او السماق او
البزرقطونا بالسكر يستعمل اى هذه كانت بعد
الطعام ويكثر الكزبرة في الطعام والذي عن
دود ينقى الدماغ من البلغم بحب الايارج
او ايارج لوغاذيا ثم يسعط بماء ورق الخوخ
او الترمس او سكنجبين بصير وبالجملة الادوية
التي نذكرها للدود والبطن والذي بشركة المعدة ينقى
المعدة والدماغ بمثل الاطريفل الصغير ويقوى
بايارج فيقرا مع استعمال حوابس الابخرة بالادوية
المذكورة والصفراوي من ذلك ينفعه النقوع
الحامض وشراب التمر الهندي والاجاص

او البزر قطونا والقي بسكنجبين قد ينفع من ذلك
خصوصا ان وجد غثيانا وكل صداع كاين
بشركة عضو فعلاجه اصلاح ذلك العضو وتقوية
الدماغ والذي عن الحميات يستعمل له تدبير الصداع
الحار والبحراني لا حاجة الى علاجه الا ان يقع
الم مبرح وح يستعمل مثل ماء الورد والخلاف
ودهن البنفسج والنيلوفر وماء الاس والخيار
مفردة ومجموعة البيضة والخودة صداع مزمن
يهيج كل ساعة مع كراهة الضوء والظلام
وسببه خلط او ورم مع ضعف الدماغ او
حسه فان كان السبب داخل القحف احس
الوجع ممتدا الى اصول العينين وان كان خارج
القحف احس الوجع خارج الدماغ واوجع
لمس جلدة الراس وفي الغالب يكون من برد

لان زمان المرض حتى الحارة منها يستحيل الى البرد
وعلاجه علاج الصداع البلغمي والبارد مع
زيادة في التحذير واذا حلق الراس وحك بالحجر
المصري والنطرون ثم لطخ بالحناء والملح نفع
جدا الشقيقة هي كالبيضة الا انها تخص شقا
من الراس وتدبيرها البرسام هو قرانيطس و
هو ورم حار عن صفراء او دم صفراوي في حجب
حجابي الدماغ الداخلين واكثره فيما يلي المقدم
او في الوسط وقد يقال لورم الدماغ نفسه
وقد يعم الدماغ كله فيعم الآفة جميع الافعال
النفسانية وعلامته حمى لازمة وصداع وثقل
راس واضطراب نوم وتشويش احلام وفساد
ذهن واختلاط عقل واضطراب نفس ورقة
بول فان كان مائيا دل على الهلاك ونبض بين

المنشارية والموجية فالموجية فى الدماغى اكثر
والمنشارية فى الجانبى اكثر وسواد لسان بعد
صفرة او حمرة وتقطير بول بلا ارادة وعدم
شعور لمس اعضائهم الالمة واذا اعتقلت
الطبيعة فى الحمى الحادة مع رقة البول وثقل الراس
وافراط الصداع ولم يقع رعاف فانذر بالبرسام
والدموى منه يكون مع اختلاط وضحك وحمرة
لون اللسان والوجه والعين ودرور العروق
وقطرات رعاف ودموع العين والصفراوى
منه يكون فيه السهر والجنون والتوثب اشد
وكانه فى هيئة مقاتل مع حدة وجرأة وسبعية
اخلاق وصفرة لون الوجه والعين واللسان
ويكون الثقل والتمدد اقل والوخز والالتهاب
اكثر وعلاجه هو علاج الحمى الصفراوية والصداع

الحارة مع زيادة فى الحرارات وكثرة المياه و
جذب المادة الى اسفل بالحقن والفتل ودلك
الاطراف وشدها ليثرغس يقال له النسيان
لانه لازمه وهو ورم عن بلغم عفن فى مجارى
روح الدماغ وقلما يعرض لجثه او جرمه للزوجة
البلغم فلا ينفذ فى الحجب لصلابتها ولا فى الدماغ
للزوجته علامته حمى لينة وصداع ضعيف و
بطوء نفس وكثرة ريق ونسيان وسبات وكسل
حتى عن فتح الجفن وضم الفك وبياض اللسان
وعظم النبض وتموجه وبنذر اختلاج الراس
مع ثقل وكسل العلاج الحقن اللينة ثم التوسط
ثم الحادة واستفراغ البلغم وتدبير الصداع البلغمى
من غير تسخين لاجل الحمى وربط الاطراف وشدها
ودلكها السبات السهرى هو اسم لورم الدماغى

عن بلغمٍ وصفراء فيكون علامته مركبة من
علامتى السرساميين وقد تغلب البلغم فيغلب
علامته ويسمى سباتا سهريا والعلاج مركب
من علاجى قرانيطيس وليثرغس الرعونة والحمق
هما نقصان فى الفكر او بطلان عن برد ساذج
اما دى او يبس وهما معا العلاج تعديل مزاج
الراس وتنقيته وتقليل الغذاء وتلطيفه وتسخينه
وينفع من ذلك الاطريفل والاهليلج المربى
ومعجون الفلاسفة واقوى منه معجون البلادر
لكنه مفرط الحرارة ومن الادوية الجيدة
كندر وسكر وزنجبيل وكثرة الفكر خصوصا
فى العلوم العقلية والمحاكات مما يقوى الذهن
ويحده النسيان هو نقصان او بطلان لقوة
~~القوة~~ الذكر وسببه اما برد ساذج

او مادى

99

او مادى ويعرف بعلاماته او يبس فلا يحفظ
الا القديم او رطوبة فلا يحفظ الا الوقتى وعلاجه
علاج الحمق المانيا هو جنون سبعى عن سوداء
محترقة عن دم او صفراء او عن سوداء ويكون
مع اضطراب توثب ويكون السكون والخوف
والجفاف فى السوداء الصفراوية اقل ويمكن
اسكاته وفى السوداوية اكثر ويتغافل اذا كلم
فاذا ثار لم يمكن اسكاته ولا الخلاص منه
داء الكلب هو نوع من المانيا الا ان فيه معاشرة
وموافقة وقليل ضحك وهو الى الدموية
اقرب ولذلك ليس فيه من الحقد وسوء
الخلق كما فى المانيا وينذر بهما الكابوس مع
حرارة الدماغ وامتلاء القدمين دما
واحمرارهما وانعقاد الدم فى ثدى المرأة للتاركة

الترطيب

العلاج هو بعينه علاج الماليخوليا مع زيادة
في التبريد وربما احتيج فيهما الى ضرب وتقييد
ليكف عن تخليط وكثيرا ما يضرب على راسه
ليثوب اليه عقله ومن العلاج القوي الجيد ان
يسقى نصف درهم افتيمون في ماء الشعير عند
قوة الاختلاط وربما ابراه في يوم وربما احتيج
الى معاودة ذلك مرارا الماليخوليا فهو تشويش
الظنون والفكر الى الفساد والخوف ويبدي
بسرعة الغضب وحب الخلوة وخوف ما لا
يخاف منه عادة فاذا استحكم قويت هذه
الاعراض والمستعد له من غلبة عليه كثير
شعر الصدر والبدن ودماغه رطب
غليظ الشفتين التخ وعروضه للرجال
اكثر وللنساء افحش واصنافه ثلثة احدها

ان يكون

ان يكون السبب في الدماغ نفسه فيكون
السهر والنظر الى الارض اكثر مع عدم علامات
السوداء في البدن كله وكمودة لون الوجه
والعين وهذا شر الاصناف وثانيها ان يكون
السبب في الدماغ نفسه فيكون السهر والنظر
الى الارض اكثر مع عدم علامات السوداء
في البدن كله ظاهرة عامة وهذا اسلم
وثالثها ان يكون السبب بشركة المراق ويسمى
ماليخوليا مراقيا وسببه شدة حرارة الكبد
فتحرق الدم سوداء ويندفع الى الطحال
فيدفعها الى فم المعدة ولهذا يلزمه
وجع في فم المعدة واللذع والحرقة فيه
وشدة الشهوة والقيء الحامض السوداوي
وضعف الهضم لاضرار السوداء بالمعدة

وكثرة الرياح والنفخ والبلغم والبزاق لذلك
وكثرة الشبق لشدة النفخ وخشونه فى العين
لكثرة الابخرة السوداوية وثقل الاجفان
والمر فى المعدة والمراق ونفخه وسبب الصنفين
الاولين اما سوء مزاج سوداوى بارد
يابس يوحش الروح او خلط سوداوى
طبيعى او محترق عن صفراء فيكون الجنون
والقحة والجرءة اكثر او عن سوداء فيكون
الحقد والسكون والهم وسوء الظن اكثر
او عن دم فيكون مع ضحك وفرح بسير وقلما
يكون الماليخوليا بلا شركة من القلب العلاج
اما الصنف الذى السوداء فيه علة فافصد
ان وجد فى الدم كثرة ثم فى جميع الاصناف
الاشربة ماء الشعير البزر او السادج بالسكر

او جلاب

او جلاب بماء ورد او مع لسان الثور بالسكر
وبزر الريحان او شراب التفاح بماء لسان الثور
الاغذية اللحوم اسفيدباجة او اجاصية او
خطبية او زيرشتا ان احتمل الهضم والرمانية
والتفاحية والحصرمية ان كانت السوداء
صفراوية النقل الحلاوى حلاوة من سكر ونشا
بدهن اللوز والخشخاش وبزر البقلة
كما هو او مستحليا الفاكهة الخيار والقثاء
والرمان والمشمش والبطيخ والاجاص والتفاح
والكمثرى الادهان دهن البنفسج واللوز
او القرع على الراس وخصوصا فى الصنف
الاول ويدهن المعدة وخصوصا فيها فى المراق
بدهن الورد والسنبل والمصطكى مفترقة
ويكمد بالنخالة المسخنة وينطل بطبيخ البابونج

الكما دوا را گرم کرده
در پارچه کرده بر جراحت
گذاشتن

الكبد

واكليل الملك وورق الاترج ليتحمل الرياح
ويبرد الكبد بماء الورد والصندل والكافور
الرياحي ويضمد بدقيق الشعير والصندل
بماء الورد ويلين الطبع بالفتل والحقن اللينة
او بامتصاص لب الخيار شنبر بدهن اللوز
ويكثرة المرق والحمام من انفع الاشياء
وخصوصا للمراقي ويتعهد الاستفراغ
بعد اكل قليل بطبيخ الفاكهة او الافتيمون
او حبه او خمسة او ثمانية دراهم افتيمون
بلبن حليب وسكر او سفوف السوداء
بماء الجبن او الاطريفل الصغير مقوى
بالافتيمون وخصوصا في الصنف الاول
ويجب ان يريحهم من المعالجة بعد كل
حين وان يستعملوا المفرحات الياقوتية

152

وغيرها عقيب الاستفراغ وان يلزموا العقلا
بملازمة من يستحيون منه وان يمال معهم
في بعض مظنوناتهم الفاسدة واكثر عروض
الماليخوليا للعقلاء من الناس ويتوفر في الربيع
لحركة السوداء وفي الخريف لرداءته وكثرتها
ونوع من الماليخوليا يقال له القطرب ويكون صاحبه
فرارا من الاحياء محبا للخلوة والمقابر هائم
البصر على ساقيه قروح لا تندمل لرداءة
اخلاطه ولكثرة ما يعرض له من الصدمات
او لعضة الكلب لانه يهرب من كل ما يراه
واذا راى آخر فر منه راجعا فلا يزال يعدو
فرارا هذا او فزعا من الناس وسببه
سوداء محترق وعلاجه كالماليا ونوع آخر
يقال له العشق وهو نوع يرى العذاب

والبطالين والرعاع وسببه افراط الفكر
فى استحسان بعض الصور والشمائل وربما
لم يكن معه شهوة مجامعة وعلامته غور
العينين وجفافهما الا عند البكاء وسمن الجفن
للسهر وكثرة ما يتصعد اليه من الابخرة مع
ان حركة الجفن ضاحكة كانه ينظر الى شئ
لذيذ وسهر وهزال وتنفس الصعداء وان
لا يكون لشمائله نظام ويعرف معشوقه بوضع
اليد على نبضه وذكر اسماء وصفات فايها
اختلف النبض عنده وتغير لون الوجه عرف
انه هو العلاج لا شئ كالوصال وان لم يتفق
على الوجه الشرعي فبتسليط العجائز التى
يبغض المعشوق اليه بحكايات قبيحة او استهانة
مع تدبير الماليخوليا فان كان العاشق

من العقلاء

من العقلاء ينفعه النصيحة والوعظة والاستهانة به
والاستهزاء به والتصوير لديه ان ما به ضرب
من الجنون والوسواس وربما اعترى ذلك
قوما آخرين ومن المسليات الصيد والاشتغال
بالعلوم العقلية والمحاكات فيها وكثرة الجماع
واللعب والسماعات المقصود بها اللعب
كالتى بالخيال واما التى يذكر فيها الهجر والنوى
وكثيرا ما يهلك عشقا السبات هو نوم
غرق طويل ثقيل سببه اما افراط تحلل الروح
لتعب او المرض فيجتمع الى داخل ليستريح من تعب
وليستخلف بدل المتحلل كما كانت يجتمع فى النوم
الطبيعي ليستريح من تعب اليقظة ولتستكمل هضم
الغذاء واما بسبب ينسد معه مسالك
الروح عن النفوذ الى خارج كضربة او سقطة

على عضلات الصدغ واما برد او رطوبة من
خارج او شرب مخدر كالافيون ويعرف كل
ذلك بتقدم السبب وبما يوجبه الافيون والبنج
واللفاح وجوز ماثل من سقوط النبض والعرق
البارد وبرد الاطراف واما برد او رطوبة مزاجية
ساذجة او مادية غذبة ويدل عليها
علامات ذلك والفرق بين السبات والسكتة
ان المسبوت يمكن ان ينتبه ويفهم وسحنته
كسحنة النوام ولا كذلك المسكوت ولا المغشي
عليه ولا المختنقة الرحم العلاج ان يعدل
والدماغ وينقى ويقوى ويداوى المخدرات
بما نذكره فى علاجها ويكلف بالانتباه ولو
بنتف شعره وجذب اطرافه واسعاط الخل
وماء الاس جيد مفيق السهر يقظة مفرطة

عن حر

عن حرويبس يجذان الروح ويوجبان الحركة
الى خارج ويعرف ذلك بعلاماته او برقية
خلط يعرف بوجود بلة فى المنخرين او فكر غالب
او شدة ضوء لمستعده او فساد هضم وتخم
او غذاء مشوش للنوم كالباقلى ويعرف
ذلك بوجوده او خلط سوداوى فيكون ذلك
مع الماليخوليا العلاج لا شئ كالحمام فان كان
فسوء المزاج او فساد الاخلاط قوى واستعمال
ماء الشعير الساذج او المبزر بالسكر او بشراب
الخشخاش وقد يحتاج الى مثل الافيون ودهن
الانف بدهن البنفسج مع قليل افيون وزعفران
بالغ وقد ذكرنا فى علاج الصداع الحار اضمدة
ونطولات منومة فلنستعمل ههنا السدر
والدوار السدر ظلمة يعتري البصر عند القيام

والدوار ان تخيل ان الاشياء تدور والسدر مقدمته
وينذران اذا داما فى الشيخ بصرع اوسكتة وقد
يحل الدوار بصداع وبالعكس **وسببهما** ابخرة
كثيرة تظلم البصر او تدور فتدور معها الارواح
فتغير معها النسب التي بين الروح الباصرة وبين
المرئي فيرى دائرا وذلك البخار اما من الدماغ
نفسه لرطوبة بلغمية وحرارة مبخرة او من المعدة
او من اعضاء آخر او لسوء مزاج مختلف تهرب
الارواح منه دائرة فى الدماغ ويعرف كل ذلك
بعلاماته او بسبب دوران الانسان على نفسه
فتدور الارواح ثم يبقى بعد السكون دائرة كالفنجانة
المملوة ماء اذا اديرت ثم سكنت او بضربة او سقطة
تدير الارواح كالضربة على الماء ويعرف ذلك
بتقدمه **العلاج** يقوى الدماغ ويعالج الضربة

والسقطة

والسقطة وسوء المزاج العارض ويستفرغ الدماغ
من الرطوبة والابخرة ويقوى المعدة والاعضاء
المشاركة ويسد طريق تبخيرها ويدلك الاطراف
ويحك بالحجر المصري وتوضع فى الماء الحار ويسخن
ويسقى مثل شراب الحماض والليمو او التمر الهندي
او الاجاص مع بزرقطونا وشراب البنفسج و
يلين الطبيعة بفتلة مسهلة او حقنة لينة او
نقوع حامض بشراب بنفسج ويجعل فى اغذيتهم
ونقوعهم الكزبرة اليابسة **الغذاء** مزورة حب
الرمان او ليمو باسفاناخ او سماق او نقوع او
اجاص وان كان البلغم غالبا فشراب الاسطوخودوس
مع الليمو وربما احتيج الى الاطريفل وحده او
ايارج فيقرا وقد يفتقر الى قرص البنفسج او
حب الايارج **الكابوس** هو ان يتخيل فى النوم

خيالاً يقع عليه ويبصره ويضيق النفس ويمنع
الحركة وهو من المنذرات بالصرع **وسببه**
بخار دم او بلغم او سوداء يرتفع الى الدماغ عند
سكون الحركة وعدم اليقظة المحللة وربما كان
(او عند عدم الحركة)
لبرد يقبض الدماغ دفعةً ولا يخلو من ضعف
فى الدماغ **وعلاجه** الاستفراغ وتنقية
الدماغ وتقويته ومنع الابخرة المرتفعة اليه
الصرع سدة دماغية غير تامة يتشنج
بها جميع الاعصاب لانقباض مبداها فيمنع
الحس والحركة والانتصاب **وسببه** اما
يقبض الدماغ بموذ من بخار ردي او كيفية
سمية خارجية كما عند لسع العقرب على العضل
او بدنية من عضو يشارك الدماغ كما فى فساد
يعرض عند
المنى او رطوبة ردية الجوهر مستكنة فى الدماغ

اوريح

106

او ريح غليظ فى منافس الروح او غليان رطوبات
لفرط حرارة او خلط ساد او بلغم غليظ او رقيق
او دم او صفراء وهو نادر او سوداء فيكون مع
علامته مرة السوداء وعلامات الماليخوليا
مختلطا بها واذا كان السبب فى الدماغ دل
عليه الثقل الدايم فى الراس واللسان وظلمة
فى العين وكدورة فى الحواس وسلامة باقى
الاعضاء واما ما هو فى جوهر الدماغ وهو
اردأ مما هو فى اغشيته ويدل على الرحى والبخار
الدوى والتمدد وقلة الثقل وقلة التشنج
ويعرف كل خلط بعلاماته ويكون الريق فى
البلغمى زبديا وفى البول شئ كالزجاج اى الذائب
مع جبن وكسل ونسيان واذا كان بشركة المعدة
كان عروضه على الامتلاء اكثر مع غثيان و

وكرب وخفقان قبل النوبة ويعرض فى النوبة
صياح وكثيرا ما يعرض فى الذى بشركة اوعية
المنى انزال وقد يكون بسبب الديدان وقد
يكون المادة فى عضو بعيد كما يكون عند ابهام
الرجل فيحس بدبيب يصعد قبل النوبة **العلاج**
يستفرغ المادة اما الدم منها فبالفصد وتقليل
الغذاء واما البلغم فيجب الايارج او بحب القوقايا
او ايارج لوغاذيا او دواء متخذ من شحم الحنظل
ومحمودة وملح هندى ومقل ازرق من كل
واحد ربع درهم اسطوخودوس مثقال غاريقون
درهم هليلج كابلى واسود وايارج فيقرا من كل
واحد ربع درهم او معجون الزبيب واطريفل صغير
مقوى بايارج فيقرا واسطوخودوس وغاريقون
من كل واحد درهم مقل ازرق وكثيرا من كل
واحد

107

واحد ربع درهم واما السوداء فبطبيخ الافتيمون
او حبه او اطريفل مقوى بايارج فيقرا وحجر
ارمنى مغسول من كل واحد نصف درهم او دواء
من بسفايج واسطوخودوس وافتيمون من
ايارج فيقرا
كل واحد درهم حجر ارمنى ولازورد مغسول
من كل واحد نصف درهم محموده وكثيرا ورب
السوس ومقل ازرق وشحم حنظل من كل واحد
ربع درهم يفرك بدهن اللوز بعد سحقه ويعجن
ويحبب كبارا واما الصفراوى فقرص البنفسج
او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج والمنضجات
قد علمتها فى باب الصداع والمعدى قد ينفع فيه
در الصرع المعدى
القى وتنقية المعدة بالاطريفل والايارج نافع
والذى عن دود يعالج الدود مع تقوية الدماغ
والذى عن سمية المنى او اختناق الرحم يستفرغ

المنى ويصلح العضو ويقوى الدماغ والذى بشركة
بعض الاطراف كاصبع الرجل يربط العضو وربما قطع
وربما شرط ووضع عليه الادوية المقرحة ليستفرغ
المادة الفاسدة مع تقوية الدماغ وشراب السكنجبين
العنصلى نافع ذكر انه يبرئ الصرع فى اربعين يوما
وشراب الاسطوخودوس منقى للدماغ مقو
وربما احتيج بعد الاستفراغ الى استفراغ الدماغ
نفسه بمثل السعوطات والعطوسات والنشوقات
سعوط خفيف رته ربع درهم يستعمل فى عصارة
السلق آخر صبر وعصارة قثاء الحمار من كل واحد
ربع درهم يستعمل بماء العسل ويجب ان يتبع السعوط
بدهن الورد مفترا وربما احتيج الى تبديل المزاج
بعد الاستفراغ بمثل الترياق الكبير او معجون
الفلاسفة او المثروديطوس والى الشم بمثل

السذاب

السذاب والمسك والعنبر وقيل ان تعليق الفاوانيا
يبرئ الصرع وقيل ان ذلك مختص بالرومى الرطب
ومن حدث له صرع وله خمسة وعشرون سنة
خصوصا بسبب فى دماغه أيس من برءه وكذلك
اذا استمر به الى هذا السن ويضر المصروع كل ما
يجر ويملاء الراس فضول كالاكثار من الشراب و
البصل والكراث والكرفس بخاصيته فيه والحردل
والباقلا والقنبيط وكل ما يولد خلطا غليظا و
فاسدا كاللبن والسمك والفواكه الرطبة الغليظة
والشراب وخصوصا الحديث والاستحمام عقيب
الطعام ويلزم من الاغذية اللحوم الخفيفة كالجداء
والعصافير والفراريج مبزرة بالكزبرة اليابسة
ويحترز من الاصوات الصارة كصرير الباب
والهايلة كزئير الاسد السكتة سدة تامة

فى بطون الدماغ ومجارى روحه تعطل الاعضاء
عن الحس والحركة الا التنفس لضرورة الاستنشاق
وسببها اما انقباض الدماغ لموذٍ من بردٍ دفعة
او بخار فاسد او ضربة او سقطة واما امتلاء من
خلط سادّ بلغم او سوداء او دم والعلامات هى المذكورة
فى باب الصرع والردية منها وهى التى لا تظهر فيها
التنفس حتى يشبه صاحبه الميت والتى يكثر
فيها الغطيط لا يبرئ والسهلة وهى التى يكون
التنفس فيها سليما ظاهرا يعسر برؤها ويفرق بين
المسكوت والميت بان يوضع القطن المنفوش
على الانف والماء على البطن فان تحركا فليس
بميت وقيل يدخل الاصبع فى الدبر فهناك شريان
لا يزال تحرك مدة الحيوة فيعرف السكتة بحركته
والعلامة الجيدة ان ينظر فى عينه فاذا روى

فيها

فيها الخيال فليس بميت العلاج ان وجد دم
غالب وحمرة لون فالفصد من القيفالين او الوداجين وداج شاهرگ
وحجامة الساقين وتليين الطبيعة بالحقن المتوسطة
ثم الحادة واما البلغمية فيجب ان يبدأ بالحقن الحادة
بشحم الحنظل والقنطوريون الكبير يكرر مرارا
ويفتح الفم ويدخل فيه ريشة منغموسة بدهن وقليل من
ايارج مخلوط فيقوى التحرك القئ ويحمّى طابق ويوضع
بالقرب من الدماغ حتى يحرق الشعر ويشم
الكندس والقرنفل والمسك والجندبيدستر
والفربيون ويحك الاطراف بقوة ويحلق الراس
ويضمد بادوية مقرحة كالبلادر والفربيون
والجندبيدستر فاذا امكن البلع يسقى ماء العسل
وقليل من الترياق الكبير او ترياق الاربعة
فاذا افاق دبر بتدبير الصرع ويسقى الاطريفل

المقوى بالاسطوخودوس والايارج والكاين عن
ضربة او سقطة يعالج الجراحة ويقوى الدماغ و
يلين الطبيعة والكاين عن برد يسخن الراس با
المذكور الفالج هو استرخاء اى عضو كان و
فى العرف اللغوى استرخاء شق من البدن
طولا وسببه اما عدم نفوذ الروح الحساس
والمحرك او نفوذه لكن العضو لا يقبله لسوء مزاج
مفرط والكثره البرد والرطوبة وانما يكون ذلك فى
المختص بعضو كالمثانة ولا يقع دفعة ويكون باقى الآلات
معدومة وعلامات البرد والرطوبة ظاهرة وعدم
النفوذ اما لانسداد او قطع والانسداد اما لخلط
يسد بكثرته او غلظه او لزوجته او لانقباض
من برد مكثف او ربط من خارج فيزول بزواله
او ضربة او لمجاورة ضاغط كالورم او ميل احد الفقرات

الى جانب وقد ينقبض المسام لفرط غلظ جوهر العضو
او لانسداد وانقباض كالورم فى منابت الاعصاب
كما يعرض عند السقطات او فى شعبة والقطع انما
يفلج اذا كان عرضا ويخالف الذى عن ورم بعروضه
دفعة والورم حتى قليلا قليلا ويعرف الورم الحار
بالتمدد والحمى والوجع والصلب بتقدم الوجع
واحساس عضو تعقد عصبى وكونه عقيب ضربة
والرخوة لايخ من حمى لينة وخدر ووجع يسير
يزداد عند الحركة واذا كان السبب فى شعبة
فلج من الاعضاء ما ياتيه الحس والحركة منها
وان كان فى احد شقى نخاع العنق فلج نصف
البدن الا الوجه وان كان فى احد شقى البطن
المؤخر من الدماغ فلج مع ذلك نصف الوجه
واحس بخدر فى نصف جلد الراس فان عم البطن

الاخير كله فلج البدن كله الا الراس اذ لو عمه
لكان سكتة ويجب ان يكون المعالج للفالج عالما
بمبادي العصب العلاج اما ما كان من قطع
فلا رجاء له واما المزاجي فدواؤه بتعديل مزاج
العضو بالادهان والاضمدة واستعمال الترياق
والمثروديطوس والورمي يعالج الورم وتقوى
العصب والامتلائي يستفرغ المادة اما الدم
فبالفصد فلا تجسر عليه الا بعد تحقق غلبة الدم
جدا بافراط حمرة اللون وانتفاخ الاوداج
واما البلغم فيستعمل الحقن اولا المتوسطة ثم الحادة
ويكثر فيها شحم الحنظل والقنطوريون ويستعمل
المنضجات كماء العسل او شراب السكنجبين
العنصلي بمغلي منضج ثم يستعمل المنضجات كشراب
الاصول او مغلي من اسطوخودوس وبزر كرفس

وانيسون

وانيسون ورازيانج وعرق سوس يصفى على سكنجبين
عنصلي وورد مربا بعسل ثم يستفرغ بحب الايارج
او ايارج لوغاذيا ثم يعاود الى المنضجات والمفتحات
ثم يعاود الاستفراغ ويستعمل الاطريفل المقوى
بالايارج والاسطوخودوس فاذا مضى ثلثة اسابيع
استعمل الادوية القوية كحب المنتن او حب من
شحم الحنظل ومحموده وملح هندي ومقل ازرق
وكثيرا ورب السوس من كل واحد ربع درهم ايارج
فيقرا وغاريقون درهم درهم فربيون ثمن درهم
اسطوخودوس مثقال يفرك بدهن اللوز ويعجن
بعسل خيارشنبر ويحبب ويستعمل ويجب ان يلطف
الغذاء ويقتصر في الايام الاول على ماء الحمص بالعسل
او ماء العسل وحده او ماء شعير بعسل ثم ماء فروج
بالشبت والدارصيني والفلفل والسعتر او الخردل

او رغوته او لحم الظبى برغوة الخردل ولحوم
الصيد لهم مشوية او مطنجنة او فق من لحوم
الحيوان الاهلى او لحم الارنب ودماغه بالابزار
المذكورة وبالمرى والعصافير مبزرة بتلك الا
او النواهض من الحمام بتلك الابزار ويكثر مضغ
المصطكى والزنجبيل والكندر والقرنفل ثم يتعهد
استعمال الترياق او المثروديطوس اسهاما
نصف درهم كل يوم ويوخذ ورق الغار ومرزنجوش
وحرمل وبابونج وخطمى واكليل الملك وورق
الاترج وسذاب ورطبه وشيح وقيصوم و
فنجنكشت اجزاء سواء جندبيدستر نصف جزء
ويطبخ فى ماء كثير حتى يبقى نصفه ويضاف اليه
مثل نصفه زيت ويجلس فيه حارا او يطبخ ضبع
او ارنب او وعل فى ماء او زيت ويوضع فيه

حتى يتهرى ثم يجلس فيه او يجلس فى زيت مسخن
فيه جندبيدستر وقليل فربيون ويوخذ قليل شمع
ودهن قسط او دهن غار او قليل فرفيون فيسخن
ويدهن به ويكثر شم الكندش والمسك والجندبيدستر
والفرفيون والعنبر ويقى كل قليل ولب الصنوبر
يسخن العصب ويقويه فاذا قاربوا البرء فيجب
ان يراضوا ويحركوا الاعضاء المسترخية برياضة
قوية كثيرة سريعة فى الشمس الحارة ويغتسل بالماء
المالح والكبريتى ومياه الحمات نافعة **التشنج**
وهو تقلص يعرض للعصب يمنع الاعضاء عن
الانبساط وذلك اما لموذ ينفر عنه العصب
الى مبدأ او من خلط لذاع فيكون مع وجع او برد
مكثف او كيفية سمية كما عند لسع العقرب
والحية والرتيلاء على العصب واما الامتلاء يزيد

في العرض وينقص في الطول والكثره من بلغم
غليظ وقد يكون من خلط آخر واما الجفاف فينقص
الطول والعرض وانما يكون بعد حميات محرقة
مجففة كالاسهال والقي المفرطين ويكون معه
نحافة وتقشف واما الرياح ويسمى العقال فيكون
دفعة فيفارق بسرعة واما الاذى في عضو خاص
كالمعدة عند ورود خلط حار عليها كشرب خرنق
او الرحم ويعرف ذلك بعلاماته **التمدد** مرض
آلي يمنع انقباض الاعضاء واسبابه هي بعينها
اسباب التشنج لكن المادة ههنا واقعة في
خلال الليف ثم صمدت فيعسر رجوع العضو
الى الانقباض من غير نقصان في الطول او
لمود وقع في مبدء الوتر او العضلة فهربت
منه طولا او ليبس خفف العصب فيعسر عطفه

ونقص

ونقص عرضه لا طوله **اللقوة** مرض ينجذب
له شق الوجه الى جهة غير طبيعية فيخرج النفخة
والبزقة من جانب واحد ولا يحسن التقاء الشفتين
ولا ينطبق احدى العينين **وسببه** اما استرخاء
او تشنج يفرق بينهما بان الاسترخاء يكون مع
كدورة في الحواس ولين في الجلد ولا يحس تمدد
ويشتد استرخاء الجفن ويرى الغشاء الذي
على الحنك المحاذي لتلك العين رهلا مسترخيا
وفي التشنجية يكون الريق اقل مع تمدد ويبطل
الغضون ويميل الجلد الى جانب الرقبة اكثر
ورد الفك اعسر ويعرف الشق المأوف
بانه اذا اصلح ورد الى شكله سهل رد الشق
الآخر **الرعشة** مرض يحدث عن عجز القوة
المحركة عن تحريك العضل او ثباته على الاتصال

فيختلط حركات ارادته اوثبات ارادى بحركة ثقل
العضو الى اسفل وذلك اما لضعف القوة كما
يحدث عن الفزع او الغضب او الغم المشوش
لنظام الروح واما لرداءة حال الآلة لاسباب
الاسترخاء اذا لم يستحكم واما لهما كما يعرض عند لسع
العقرب يضر بكل واحد منهما واصعب الرعشة
ما يبتدئ من اليسار **الخدر** هو علة تحدث
فى الحس اللمس نقصانا لبرد يحدث غلظا فى الروح
او لكيفية سمية كمن لسعته الحية او لغلظ جوهر العصب
او لسدة من اى خلط كان او بسبب ضغط من
ورم او رباط كما تحدث عند الجلوس على الرجل
الاختلاج سببه ريح غليظة تتحرك لها العضلات
وما يلتصق لها من الجلد لتحلل **وعلامات**
هذه الامراض وعلاجاتها مذكورة فى الفالج واذا

دام الاختلاج خلخل العضو بالنطولات المتخذة
من البابونج واكليل الملك والمرزنجوش ويكمد
بالنخالة المسخنة وما كان من هذه الامراض عن
يبس فهو بعيد عن الرجاء فان كان له خلاص
فبالجلوس فى دهن البنفسج مفترا او يطبخ القرع و
البطيخ والقثاء والخيار ويضاف اليه دهن البنفسج
ويجلس فيه ويدهن به كل وقت ويسقى ماء الشعير
المبزر بالسكر ويسعط دهن البنفسج ويغتذى
بمرقة اللحم والفراريج قليلة الملح ويلزم الهدوء والدعة
واذا شرحت الالية وربطت على التشنج اليبسى
الى ان ينتن نفع **امراض العين علامات احوال**
العين يستدل على احوال العين من امور احدها
من اللمس فحرارتها وبرودتها او صلابتها او
لينها يدل على احد الامزجة الاربعة **وثانيها** من

الحركة فخفتها للحرارة اوليبس يفرق بينهما اللمس
وثقلها لبردها او رطوبتها وثالثها من عروقها
فخلاءها لليبس وامتلاءها لكثرة مادة وظهورها
للحرارة ورابعها من لون العين فالحمرة للدم والصفرة
للصفراء والبياض للبلغم والكمودة للسوداء وخامسها
من الافعال فقوة البصر للاعتدال والقوة ان
قصرت عن البعيد دون القريب فالروح الباصرة
قليل رقيق صاف وبالعكس لغلظه وكثرته
وكدورته وسادسها حال ما يسل منها فعدم
الرمص والجفاف لليبس والرمص المفرط
للرطوبة والمعتدل للاعتدال وسابعها حال
الانفعال فالذى ينتفع بالبرد ويتضرر بالحار
حارة المزاج وعلى هذا القياس وامراض العين
قد يكون اصلية وقد يكون بالشركة واقرب المشاركات

الدماغ

الدماغ والحجب والمعدة ويدل على المعدى اختلاف
الحال بالخواء والامتلاء وعلى الحجابى اما الخارج
تمدد فى الجبهة وحكة وكثرة المضرة فى الجفن و
اما الداخل فان يبتدى الوجع من غور العين
علامات الدم حمرة وانتفاخ ودرور العروق
ورمص والتصاق وضربان الصدغين وثقل
وعلامات الصفراء حمرة الى صفرة والتهاب
ونخس ورقة دمع مع حدة وقلة التصاق و
علامات البلغم شدة ثقل وتهبج والتصاق
وقلة وجع علامات السوداء ثقل اقل وكمودة
وقلة دمع وعلامات الامزجة الساذجة
هذه العلامات مع عدم الثقل التكدر هو تسخن
وترطب يعرض للعين شبيه بالرمد ويكون
من اسباب بادية كضربة او سقطة حادثة عليها

او شمس مبخرة مسخنة او برد مكثف فان زال
بنفسه وبالحمية فبها ونعمت والا احتيج الى
الخفيف من علاج الرمد **الرمد** ورم حار
فى الملتحم عن مادة فى العين او منحدرة من الراس
فيعرف ذلك بثقله وتقدم الصداع وقد يكون
من الحجاب الداخل وقد يكون من الحجاب الخارج
فيسبق الانتفاخ الى الجفن ويعرف مادة الورم
بالعلامات المذكورة ويعرف الريحى بالخفة وفرط
التمدد مع قلة الحمرة **العلاج** ليحترز الارمد
من كل ضار بالعين كالدخان والغبار والاهوية
الخارجة عن الاعتدال وكثرة الضوء والنظر
الى الثلج والبياض المفرط والتحديق الى الشئ واحد
لا يعدوه والاستكثار من الجماع من اضر الاشياء
به وكذلك الاستكثار من السكر والتملى من الطعام

وخصوصا

وخصوصا عشاء وخصوصا اذا نيم عليه وجميع الاطعمة
والاشربة الغليظة وكل ماله حرافة كالكراث والثوم
والبصل وكل مبخر مكدر كالكرنب والعدس وكل
مالح ومفرط الحموضة كالخل ودهن الراس يضر
الارمد جدا وكذلك اعتقال الطبيعة وفرط النوم
واليقظة وكل هذه ضارة فى حال الصحة ايضا و
يجب ان يلين الطبيعة ولو بالحقن والفتل **الاشربة**
كل يوم شراب البنفسج ببزر قطونا او شراب النيلوفر
اوهما معا او احدهما مع شراب الاجاص ان كانت
الصفراء غالبة او شراب ورد او نيلوفر **الاغذية**
من مرقة قرع او ملوخيه او خبازى او رجلة
او مح بيض نيمبرشت ويضره اللحوم كلها فان
خيف الضعف لفرط وجع او غيره فمرقة الفروج
مسلوقا ويضره الشراب الا ان يكون المادة غليظة

جدا فقد ينفع من الصرف اقداح الادوية المسهلة
طبيخ الفاكهة او قرص البنفسج وحده او اطريفل
وحده او مقوى بايارج اوحب الايارج ان
كانت المادة غليظة والسوداوى بطبيخ الافتيمون
او بحبه على ان ذلك قليل نادر والدموى
بفصد القيفال او بحجم الساق الادوية المنضجة
اما فى الابتداء فرقيق بياض البيض بل كلما
احس بوجع يسكن به او لبن جارية ويجب
ان يغسل بماء فاتر والشياف الابيض
او شياف ماميثا محلولا فى ماء و بورق
اغلى فيه حلبة او اكليل الملك او ماء الرازيانج
عند قرب الانحطاط فاذا انحط كمد
بماء الحلبة او بماء حار وحده بعطبته يضعها
على العين والحمام انفع للتحليل بشرط النقاء

ويجرب ذلك بالتكميد بالماء الحار فان اعقبه الم
فالمادة بعد لم ينضج وان حدس ان المادة غليظة
والراس والبدن كله نقى سقيت من الشراب الصرف
اقداحا ثم الحمام بعده وربما احتيج فى الدموى الى
الحجامة فى النقرة وتعليق العلق على الجبهة او
فصد شريان الصدغ او قطعه بعد ربطه بخيط
من ابريسم وان كان الرمد عن نزلة فى السحاق
ضمدت الجبهة بدقيق العدس او سويق الشعير
وبزر الورد بماء الحصرم او ماء الورد او ماء الآس
وشيفت الجفن بشياف الورد واما البلغمى
فيكون روادعه اقل تبريدا ومنضجه اقوى
تسخينا وينفعه تقطير لعاب الحلبة ثم الشياف
الاحمر اللين فاذا دام الرمد مع صواب التدبير
فايقن ان فى طبقات العين او عروقها آفة تفسد

الغذاء الوارد فافزع الى التوتياء المغسول مع الاسفيداج
والاقليمياء الذهب المغسولة والنشا وقليل صمغ وربما
كفى الاكتحال بالقنبر وحده واما الرجى فالتكميد
بما ذكرناه وربما كفاه واعلم ان لعاب بزرقطونا مسكن
للوجع رادع ولعاب حب السفرجل اكثر انضاجا
منه والتكميد والحمام قبل النقار حتى يجذب اكثر
مما يتحلل **الوردينج** هو رمد عظيم يرم فيه
البياض كله حتى يمنع التغميض واكثر ما يعترى
للصبيان لرطوبة امزجتهم وضعف اعينهم **العلاج**
هو بعينه علاج الرمد الا انه اقوى ويبالغ فى
اخراج الدم بالفصد والحجامة فى النقرة وتعليق
العلق وفصد الشريان الصدغى وقطعه ويضمد
اوراق الكزبرة ومح البيض مع قليل زعفران
النفاخات قد يعرض فى العين نفاخات مائية

417

فيحتقن بين احدى طبقات القرنية التى هى اربع طبقات
فما هو قريب لا يحجب لون العنبية فيرى اسود و
ما هو بعيد يرى لونه وفى الغالب يكون ابيض
وقد يكون المائية عذبة وقد يكون مالحا وحريفة
اكالة **العلاج** اما الصغار فيكفى فيه الادوية
المختلفة واما الكبار فيحتاج الى عمل الحديد **قروح**
العين يحدث اما عقيب رمد او بثور او ضربة
وانواع القروح سبعة اربعة فى سطح القرنية
تسمى قروحا وخشونة **اولها** قرحة على سواد
العين شبيهة بالدخان تسمى قتاما **وثانيها**
اصغر واشد عمقا وبياضا ويسمى السحاب **وثالثها**
يكون على اكليل السواد فيرى ما على الحدقة
ابيض وما على الملتحمة احمر ويسمى الاكليلى **و**
رابعها كانه صوف على ظاهر الحدقة ويسمى

الصوفي وثلثة غايرة احدها قرحة عميقة ضيقة
نقية وثانيها اقل عمقا واوسع اخذا وثالثها
ذات خشكريشة وسخة ويكون مع القروح
ضربان شديد واذا كانت المدة الخارجة بال
بيضاء فالوجع عظيم وان كانت رقيقة اوصفراء
اوكمدة كان اخف واخف من ذلك ان كانت
حمراء العلاج ان كانت القرحة على اليمين
نام على اليسار وبالعكس ويلطف بالتدبير فاذا
انفجرت نقل الى الفراريج والاطراف لئلا يضعف
القوة فلا يندمل القرحة والعمدة على الاستفراغ
ونقل المادة الى اسفل بمثل الفصد وحجامة
الساقين وفصد الصافن والاستفراغ في كل
ايام قلايل بمثل طبيخ الفاكهة وان كانت القرحة
وسخة نقيت بماء العسل وبلبن جارية وان كان

هناك

هناك وجع فالشياف النشاستجي فاذا نقيت القرحة
استعمل المجففات كالشياف الكندري والكندر نفسه
والشياف النشاستجي وقد يستعمل ذلك بلبن جارية
الطرفة نقطة حمراء من دم حادث عن ضربة
او غليان مفجر للعروق او انفتاح فوهة عرق بسبب
حركة عنيفة كالقيء العلاج تقطير دم الحمام
او الفواخت من تحت الريش او دم نفسه فان
كان في الابتداء خلط به بعض الروادع كالطين
الارمني والقيموليا السبل غشاوة تعرض لانتساج
عروق يمتلي دما ويعلو ويحمر والكثره مع حكة
فيتاذى بالضوء والسراج ولصفرة العين والقوى
منه علاجه الحديد والخفيف من ذلك
جرب وله بول ترك فيه برادة النحاس القبرسي اسم موضع
يوما والشياف الاحمر اللين والاحمر الحاد فان

اقترن مع السبل جرب فلا شئ كشياف السماق
ويتخذ من السماق وحده وربما زيد فيه صمغ و
انزروت فانه يقطع السبل ويزيل الجرب
الظفرة زيادة فى اللحم او الغشاء المجلل للعين
يبتدى من الماق الانسى فى الاكثر ويكون
صفراء وحمراء وكمدة وقد تدب حتى تغطى
تمتد
اكثر العين ويمنع الابصار ولا شئ كالكشط بالحديد
ثم يقطر فى العين كمون ممضوغ مع ملح ويومر
بتقليب الحدقة ليلا يلتصق بالجفن وذكروا
لها ادوية كالروشنايا والباسليقون وانا
اكره جميع ذلك لانه يجلب على العين من المضرة
اكثر من نفعها للظفرة القمقام والقمل فى
الاجفان اكثر ما يعرض للمتفننين فى الاغذية
القليلى الرياضة وسببه مادة عفنة يدفعها

الملتحم

لما

الطبيعة

119

الطبيعة الى الجفن فيقبل مزاجها حيوة فيحصل
لها صورة قملية العلاج تنقية البدن
والراس وغسل الجفن بماء البحر وماء الملح
السلاق غلظ فى الاجفان عن مادة غليظة
ردية اكالة تحمر بها الاجفان وينتثر الهدب
ریزد مژگان
وربما ادى الى تقرح الجفن وفساد العين
ومنه حديث ومنه عتيق وكثيرا ما يحدث
عقيب الرمد العلاج ينقى البدن والراس
ويضمد الحديث من ذلك ليلا بعدس مطبوخ
بماء ورد او بقلة الحمقاء والهندباء وبياض
بيض وبدهن ورد ويدخل الحمام بكرة واما
القديم فيحجم الساقان ويفصد عرق الجبهة
ويكثر الحمام ويوخذ نحاس محرق نصف درهم
زاج ثلثة دراهم زعفران وفلفل درهم درهم

يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق و
يستعمل خارج الجفن البردة رطوبة تتغلظ و
تتحجر في باطن الجفن يشبه البردة علاجه يطلى
بانزروت وصمغ البطم وقليل خل الشعير الشعيرة
ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن كالشعيرة
في شكلها واكثر ما يكون عن دم العلاج
الفصد والاستفراغ بالايارج ويضمد بالشحم
المذاب مع دقيق شعير او يطلى بدم الحمام او
دم الورشان او دم السفانين الشرناق زيادة
شحم في الجفن الاعلى يثقله ويجعله كالمسترخي
ويعرض كثيرا للصبيان المرطوبين ومن يكثر
به الرمد علامته انك اذا كبست الشحم
باصبعيك ثم فرقتهما نتاء بينهما العلاج
لا شئ كالحديد فان بقي شئ ذر عليه ملح ليأكله

ثم يوضع عليه خرقة مبلولة بخل فاذا امنت
الرمد فيعالج بالادوية الملصقة وفيها
حضض وشياف ماميثا وزعفران الشعر
المنقلب علاجه الالصاق او الكي او النظم
بالابرة او تقصير الجفن بالقطع او النتف
البالغ وصفات ذلك يعرفها الكحالون ضعف
البصر سببه اما سوء مزاج بدني او دماغي
او في العين خاصة واكثره من يبس بسبب
فرط استفراغ من جماع او اسهال او تعب
او لافراط رقة الروح كما يعرض لمن ادام النظر
الى قرص الشمس ويعرف ذلك بانه ان كان
قليلا لم يقو على النظر الى المشرقات وان كان
كثيرا لم ير الاشياء البعيدة او لافراط غلظها
فيكون امره بالعكس وقد يكون افراط الغلظ

الحاصل بالاجتماع موديا الى حدة الروح و
افراط رقتها كما يعرض للمحبوسين فى الظلمة
مدة طويلة وقد يكون ذلك بسبب فى
الرطوبات اذا لم يكن صافية وقد يكون بسبب
الطبقات وبعد معرفة ذلك **العلاج** يجب
ان يعدل المزاج ويقوى الدماغ والعين واستعمال
الاطريفل الصغير نافع لمنعه البخار وتنقية الدماغ
وتقوية المعدة وان كان الروح غليظا استعمل
التوتيا بماء الرازيانج او بماء المرزنجوش وادامة
الاكتحال بالحضض ينفع العين جدا ويحفظ قوتها
الى مدة طويلة ومن الادوية المعتدلة النافعة
لضعف البصر ان يحرق جوزتان ثلث نواة من الهليلج
الاصفر ويسحق ويلقى مثقال فلفل عليه وايضا
عصارة الرمان المز يطبخ الى النصف ويخلط به نصفه

عسل ويشمس فى القيظ شهرين ثم يصفى ويجعل
عليه قليل فلفل وصبر وكلما عتق كان اجود وماء
البصل مع العسل نافع وتناول اللفت دائما مشويا
ونيا ومطبوخا يقوى العين ويحد البصر جدا ولحوم
الافاعى يحفظ صحة العين ويقوى البصر جدا ومشط
الراس كل يوم ينفع البصر خاصة للمشايخ والسباحة
فى الماء الصافى وفتح العين فيه ينفع البصر خصوصا
للصبيان ويضر البصر الامتلاء والسكر وخصوصا
النوم عليهما والبكاء وكل ما يعكر الدم كالعدس
وادامة الجماع والجوع والفصد والحجامة وخصوصا
من القفاء والاستفراغ وكلما يوذى فم المعدة
وكل ما يعقل الطبيعة وكل الباذروج والزيتون
النضيج والشبث وجميع الاشياء المذكورة فى اول
علاج الرمد **الخيالات** هى اشكال ذات الوان

حبوبا كبارا وقيل الاكتحال بزاكهتم يؤمن الماء ويبرئه
وينبغى ان يقبل على التخفيف كحلا واعتذاءً واقتضاءً
على مثل المقلى والمطجن والمشوى واجتنابا بالامراق
والثرائد والفواكه وهذا التدبير يبرى من ابتدا
الماء **الماء** هو رطوبة غريبة تحتبس فى ثقب
العين بين الصفاق والرطوبة البيضية وينفذ
به الخيالات المذكورة على الوجه المذكور والرقيق
الصافى المبتدئ منه ربما زال بالادوية المجففة
بالتدبير المذكور فى الخيالات والمستحكم منه
ربما افتقر الى قدح واما الغليظ الكدر او الازرق
او الجصى فلا برء له وربما كان فى كل الثقبة فيوجب
العمى وربما وقع من جانب منها فوق او اسفل
او يمنة او يسرة او من حاف الوسط فيستر من
المبصرات بقدر نسبته من موقع السبح **امراض**

الانف

الانف نقصان الشم وبطلانه **وسببه** اما
سوء مزاج بارد ساذج او مع بلغم فى مقدم
الدماغ او الزايدتين او سدة تعرض وتعرف
بامتناع ما يخرج مع ثقل وغنة فى الكلام
العلاج تعديل المزاج واستفراغ الدماغ
فى المادى بمثل حب الايارج او الايارج نفسه
ويجبب بماء السماق ويستعمل الاطريفل مقوى
بايارج او اسطوخودوس وشراب اسطوخودوس
وحده او مع الليمو بمغلى نافع اما ما كان
عن سدة فعلاجه نذكر فى الزكام الرايحة
الكريهه فى الانف واستلذاذها واقتصار
على ادراكها سبب ذلك خلط عفن فى
مقدم الدماغ او الخيشوم او الزايدتين
واكثره من بلغم او قروح عفنة فى الانف

او بخار عفن عن المعدة او الرية فيحس برايحته
واى رايحة تحدث يتكنف بها فلا يحس الا
بذلك وربما استلذ الرايحة القذرة كالعذرة
العلاج تنقية الدماغ بما ذكرنا ويشم المسك
الى ان يدرك الرايحة الطيبة ويستلذ بها
ومن السعوطات النافعة لذلك جدا بول
الحمير وفتيلة من سعد وصبر وسنبل وورد
وقرنفل يعجن بماء الفوتنج والآس وينبغى
ان يغسل الانف اولا بالشراب **دوام ادراك**
الرايحة الطيبة والاقتصار على ادراكها
وقد يدرك فى الحميات الحادة رايحة الطين
المبلول ورايحة المسك ولا يكون هناك شيء
فيدل على الموت **العلاج** ان لم يدرك
الا الرايحة الطيبة نقى الدماغ ثم يشم الجند

الجندبيدستر الى ان يدرك **جفاف الانف**
سببه اما حرارة مفرطة كما فى الحميات المحرقة
او يبس مفرط كما يعرض للمدقوقين او خلط لزج
فعلت فيه حرارة يسيرة ويعرف ذلك بما يجتمع
منه فى الانف **العلاج** ما كان عن حرارة او
يبس فدهن البنفسج او القرع او دهن النيلوفر
وقد يجعل معها فى الذى عن حرارة قليل كافور
وما كان عن خلط لزج فليستفرغ وينقى الدماغ
بما علمته مرارا **قروح الانف العلاج**
اما الرطبة السيالة فمرهم الاسفيداج او هليلج
بدهن ورد اتخذ من زيت انفاق واما
اليابسة فدهن البنفسج مع شمع ابيض او
كثيرا او لعاب بزرقطونا هذا مع اصلاح الغذاء
وترك اللحوم وتليين الطبيعة وتسكين الابخرة الحادة

ومنها عن الصعود بمثل السفرجل او التفاح
او الكمثرى او البزر القطونا او الكزبرة اليابسة
بالسكر يستعمل بعد الطعام وقد يحتاج الى
فصد القيفال وحجامة النقرة والاستفراغ
ان كان البدن ممتليا والمادة كثيرة الانصباب
الى الانف **الرعاف** منه بحرانى لا يقطع
الا عند افراط خوف سقوط القوة ومنه
عن امتلاء شديد مفجر للعروق ولا يقطع
الا اذا اعتدلت السحنة عن انتفاخها
واللون عن فرط حمرته وزوال الثقل كان
ومنه عن انفجار عروق الشبكة والشرايين
ويعسر علاجه واكثره عن ضربة او سقطة
او فرط غليان فيتقدمه صداع مبرح
والتهاب وحرقة ويفرق بين العروق والشرايين

والشرايين

والشرايين بانه فى الشريانى يكون حفزا رقيقا اشقر
والادوية الرعافية منها قابضة كالاقاقيا
والجلنار والعدس والعفص ومنها مبردة
مجمدة مجففة كالافيون والبنج والكافور وعصارة
الخس وعصارة لسان الحمل ومنها مغرية
كغبار الرحى ودقاق الكندر ومنها كاوية كالزاج
ومنها ناعلة بالخاصية كعصارة روث الحمار
وبيت العنكبوت وماء الباذروج والنعناع
الادوية المركبة فتيلة من بيت العنكبوت
تغمس فى الجرويذر عليها غبار الرحى ويحشى
بها الانف اخرى افيون دانق غبار الرحى والجلنار
والعفص من كل واحد نصف درهم يعجن بعصارة
روث الحمار ويخلط ببيت العنكبوت ويحشى بها
الانف ويلطخ الجبهة بماء ورد وكافور وصندل

وتعليق المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من
اليمين ويبرد الكبد بماء ورد وصندل وتعليق
المحاجم على الطحال ان كان الرعاف من اليسار
وتعليق المحجمة على النقرة نافع وكذلك مد
الانثيين وجرهما بقوة وربما احتيج الى فصد
دقيق الى ان يحصل الغشى فيبرد الدم وينقطع
الرعاف **الزكام والنزلة** علامات الحار منهما
حدة ما ينزل وحمرة الوجه والعين ولذع
السايل ورقته وحرارته ونخس والتهاب
ونفث الى الصفرة **وعلامات البارد** برودة
السايل وغلظه ودغدغة الانف وتمدد الجبهة
وبياض ما يتنخع والانتفاع بحدوث الحمى **العلاج**
الغرض فى علاج النزلة قصد امور ستة **احدها**
تقليل المادة بالفصد فى الحارة واستفراغ الخلط
الموجب

الموجب لها كالبلغم وتليين الطبيعة **وثانيها**
تعديل المزاج كالتبريد فى الحارة بالحمام الفاتر
والاغذية الباردة والرطبة كالقرع والملوخية
والاسفاناخ والرجلة من ايها كان بدهن
اللوز ويدهن السرة والسرم والاطراف
بدهن البنفسج والتسخين فى الباردة بالخرق
المسخنة والنخالة والجاورس وربما احتيج الى
الملح لشدة البرد والرطوبة والاغذية الحارة
اللطيفة كالعسل والهليون وشم المسك والعنبر
والشونيز المحمص مصرورا فى خرقة كتان زرقاء
وثالثها منع السيلان بشراب الخشخاش او
بماء الشعير فى الحارة ومغلى حلو فى الباردة و
كذلك المضمضة بطبيخ الخشخاش والعناب
والعدس باردا فى الحارة وحارا فى الباردة و

رابعها تعديل قوام المادة اما الحارة فبالتغليظ
بمثل الخشخاش واما الباردة فبالتلطيف بمثل
شراب الزوفاء او الجلاب بعرق السوس
او السكنجبين او شراب الليمو القليل الحمض
وخامسها امالة المادة الى جهة مخالفة كما
تمال النزلة عن الحلق الى الانف بالمعطسات
خوفا على الرية وقصبتها وسادسها تدبير
ما يخشى ان يتبع النزلة باعضاء الصدر بمثل
ماء الباقلاء وماء الشعير بمعجون البنفسج ودهن
اللوز ومثل حب السعال واعلم ان الحمام في اول
النزلة الباردة ضار وفي آخرها نافع وفي النزلة
الحارة نافع مط والعطاس ضار في الاول لمنعه
النضج نافع بعد النضج وماء الشعير بمعجون البنفسج
نعم الجامع للنفث وتقليل الغذاء والشراب والنوم

خاصة

خاصة نوم النهار واجتناب الامتلاء والنخم ولنوم
على الاكل واجب في النزلة وبخار الخل عن حجر
الرحى يفتح سدد الزكام الحار والشونيز المحمص
المنقوع في الخل الحاذق يوما بليلة المدقوق مع قليل
زيت عتيق يفتح استنشاقه السدة في الحال

امراض اللثة والاسنان والشفتين والفم

من احب حفظ صحة اسنانه فعليه بامور احدها
الاحتراز عن فساد الطعام والشراب في المعدة
اما لجوهرهما او لسرعة استحالتهما كالسمك واللبن
والصحناء المصرية او لفساد استعمالهما وثانيها
الاحتراز من كثرة القيء وخصوصا الحامض
وثالثها الاحتراز عن علك الاشياء العلكة عسر المضغ
خصوصا الحلوة كالقراضية والتين اليابس
ورابعها الاحتراز عن المضرسات وكل شديد البرد

وخصوصًا عقيب الحارّ وكل شديد الحرارة وخصوصًا
عقيب البارد وكل ما يضرّ الاسنان بالخاصية
كالكراث **وخامسها** الاحتراز من كسر الاشياء
الصلبة بالاسنان كاللوز والجوز **وسادسها**
ان يُديم تنقية الاسنان من غير استقصاء
يضرّ اللحم ويقلقل الاسنان **وسابعها** استعمال
السّواك باعتدال حتى لا يفتر ولا يبلغ الى ذهاب
ظَلْم الاسنان فيتهيأ للنوازل وقبول الابخرة
القاعدة وافضل الخشب للسّواك ما فيه مع
المرارة قبض كالاراك والزيتون والسّواك
يجلو الاسنان ويقوّيها ويقوّي العمور و
ينفع الحفر ويمنعها ويطيب النكهة **وثامنها**
ان يتعهد تدهين الاسنان عند النوم بمثل
دهن الورد ان احتيج الى تبريد ودهن الناردين

ان

ان احتيج الى تسخين والدلك بالعسل
نافع وبالتكرار اولى والعسل اكثر جلاء وتنقية
ومما يحفظ صحة الاسنان ان يتمضمض بشراب
طبخ فيه اصل اليتوع فلا يصيب صاحبه وجع
الاسنان وكذلك الملح مع العسل محرّقا وغير
محرّق **ضعف الاسنان** ينفعه القوابض
كالعفص والملح الدراني المقلو المطفى بالخل
وبزر الورد والجلنار والعقاقيا وسنون النوشجان
والمضمضة بماء الورد وماء الآس والسماق نافع
دود الاسنان يسقطها التبخير ببزر البنج
والكراث والبصل **الضرس** سببه اما خشونة
يقبضه او حموضته او عفوصته وارد من خارج
او صاعد من المعدة وربما كان عقيب القيء
العلاج مضغ البقلة الحمقاء او علك البطم او

اللوز او الجوز والنارجيل والملح شديد النفع

والمضمضة باللبن الحليب نافعة **اللثة الدامية**

ينفعها الشب المحرق المطفئ بالخل مع ضعفه

ملح ومثل الجميع بزر الورد **نقصان لحم اللثة**

يوخذ كندر وزراوند مدحرج ودم الاخوين

وكرسنه واصل السوس ويعجن بسكنجبين

عنصلى ويستعمل **استرخاء اللثة** القليل منه

يكفى فيه ما ذكرناه فى ضعف الاسنان والقوى

الكثير يحتاج الى شرط وارسال دم صالح ثم ذلك

التدبير **وجع الاسنان** ان وجد معه ورم

فى اللثة وكان اللمس يوذيها وخصوصًا ان

كانت قبل ذلك رهلة مستعدة لانصباب

المواد اليها فلا يفيد القلع بل قد يضر وان كانت

سليمة واحس الوجع ممتدا فى طول السن فالوجع

فيه فلا يفيد القلع وخاصة ان كان مثقوبًا وان كان

الوجع فى العمور فهو فى العصبة والقلع قد ينفع بما

تجد المادة طريقا الى التحليل وقد لا ينفع ويعرف

سوء المزاج الوجع بما يوافق ويخالف فالحار ينتفع

بالبارد وبالعكس ولون السن يدل على ما يغلب

عليه من الصفراء او الدم او السوداء واليابس

يقلق السن ويضره والاورام بلونها ولمسها

العلاج اما ورم اللثة فغالبه حار ويجب

فيه الفصد واستفراغ الصفراء بمثل النقوع

المقوى وماء الرمانين بالهليلج او طبيخ الفواكه

ثم تكبس ببزر الورد وساير القوابض المعلومة

ويتمضمض بماء الآس هذا فى الابتداء وفى

استعمالها مفترة والمضمضة بالماء الحار

يسكن الوجع ثم يستعمل المنضجات كدهن الورد

مع المصطكى والسنبل ولا شئ كالخيارشنبر واما
الوجع البثنى فالبارد ينفع منه العض على مخ
البيض حارا او على الخبز الحار على ان ذلك
نافع للحار ايضا والمضمضة بمغلى من بزر الرجلة
وكمون كرمانى واذخر مع قليل عاقرقرحا وربما
نفعه المضمضة بالشراب الصرف مسخنًا فان
قوى الوجع فالفلونيا والترياق الحديث وترياق
البرشعثا وان كان البرد قويا جدا فالكى بمسلة
تدخل اليه فى انبوبة وقد يحوط حوله بعجين
ليلا يمس المسلة الباقى ويكمد الرحى بالنخالة
والبابونج والجاورس مسخنة ليجذب المادة
الى اللحى فاذا ورم يسكن الوجع واما الحار فالمضمضة
بماء الورد والخل مفترين وربما زيد فيه سماق
وبزر ورد وربما زيد فيه كافور وربما احتيج

لشدة

لشدة الوجع الى قليل من الافيون وربما نفع الماء
المثلوج واما اليابس فالزبد ودهن البنفسج و
كبدسام ابرص اذا وضعت على السن المتاكلة
الوجعة يسكن الوجع واما العصبى فالمضمضة بما
ذكرناه من غير افراط فى التبريد البخر قد يكون
لعفن اما فى اللثة ويعرف بترهلها او فى السن
ويعرف بتاكله وتغير لونه او فى سطح الفم او فى
المعدة ويعرف الصفراوى منه بمرارة الفم و
كثرة العطش وقلة الشهوة والبلغمى بكثرة
الريق ودلاعة اللسان من الفم وقلة العطش
وقد يكون من الرية ونواحيها كما فى السل و
قد يكون من البدن كله كما فى الحميات الوبائية
العلاج ما كان من اللثة فدواءه المضمضة
بخل العنصل فاذا نقيت الاسنان دلكت بقلى

معجون بجز عنصل مشوي في قصبة فانه يزيل العفونة
وينبت اللحم الجيد وكل ما قلنا في استرخاء اللثة
ينفعه واما الذي من النتن فلا شئ كالقلع فان
لم يمكن فاصلاح مزاجها وتنقيتها او حكها او
بردها وتقويتها ان كان السبب ضعفها واما
المعدى والذي من سطح الفم فالصفراوى ينفعه
المشمش وان لم يحضر فنقوعه او النقوع الحامض
او السويق كل ذلك بالسكر وينفعه ايضا الخوخ
والبطيخ والخيار ثم يستفرغ الصفراء بماء الرمانين
بالهليلج او النقوع المقوى او طبيخ الفاكهة
واما البلغمى فشراب الليمو او السكنجبين السفرجلى
او الرماني ثم يستفرغ البلغم بايارج فيقرا
اوجب الايارج او اطريفل مقوى بايارج
ويتعهد الاطريفل اياما مع ترك الفاكهة

والاقتصار

والاقتصار على المشوى والمقلى وترك المرقة
استعمال ورق الآس بالزبيب المنزوع العجم
كل يوم كالجوزة نافع **القلاع** اما الابيض البلغمى
فمرقة الزيتون المملح نافع واما الاحمر الدموى
فهذه القوابض مع الهليلج الاصفر والسماق
والكزبرة اليابسة واما الصفراوى الكثير اللهب
فالسماق والجلنار والكافور له خاصية عجيبة
وكذلك في الاسود السوداوى وعصارة الحصرم
نافعة وربما احتيج الى الاستفراغ والفصد
من القيفال ثم حجامة النقرة او تحت الذقن
او فصد الجهارك وربما كان القلاع خبيثا
غايصا وح ينفعه الشب والعفص مسحوقين
كالغبار واقوى منه القلقطار بالاقاقيا وعلاج
السوداوى كعلاج الصفراوى ويجب ان يعدل

والجلنار مع بزر الورد والاقاقيا نافع

المزاج بالنقوعات والاشربة المبردة والاغذية
الباردة مع هجر اللحوم **قلع الاسنان وتفتيتها**
لبن اليتوع يعجن بدقيق ويوضع على السن ساعات
فيفتت وشحم الضفدع البحرى مفتت قالع
سيلان اللعاب يكون لحرارة ورطوبة
وخاصة فى فم المعدة ويكون لبرودة وبلغم
ويكون من دود ويخالف الاولين بانه يختص
بالليل **والعلاج** تعديل المزاج وتنقية المعدة
من البلغم والاطريفل البلغمى غاية ومن الادوية
المشتركة استعمال الهندبا مع درهم ملح
جريش ويستف بكرة كل يوم **تشقق الشفة**
ينفعه جميع القوابض المجففة وامساك الكثيرا
فى الفم وتقليبه باللسان وكذلك الزبد الحادث
من القثاء والخيار اذا دلكا ولعاب بزر قطونا

وتدهين

وتدهين السرة والمقعدة بدهن البنفسج
اورام الشفة يستفرغ الخلط الغالب ثم
يعالج بعلاج اورام اللثة **امراض الوجه**
الماشرا يطلق فى العرف العام على ورم حار
عن دم صفراوى يعم الوجه وربما غطى العين
ويلزمه الحمى **العلاج** الفصد والاستفراغ
الصفراء بالنقوع المقوى او طبيخ الفاكهة
او ماء الرمانين بالهليلج او لعوق الخيارشنبر
وتدبير الحمى الصفراوية **البادشنام** هو
حمرة مفرطة يعرض فى الوجه يشبه حال
من ابتدأ به الجذام ويتولد عن دم حار
متحرك الى فوق والى خارج وربما كان معه
قروح **العلاج** الفصد وتنقية الدم من
الخلط المحترق وتبريده وترطيبه والشاهترج

بالسكنجبين نافع والسفوف المسهل بماء الجبن
نافع **امراض اللسان شقوق اللسان** علاجه
امساك بزر قطونا في الفم او بزر السفرجل وكثيرا
والاغتذاء بالاكارع **جفاف اللسان** ما كان
عن حرارة ويبس كما في الحميات المحرقة يمسح
بلعاب حب السفرجل بماء النيلوفر والسكر
وربما زيد فيه لب بذر يقطين او رجلة والمضمضة
بحليب بزر البقلة او بماء البطيخ نافع وكذلك
بالخيار والقثاء وما كان عن خلط لزج ويعرف
بغروية الريق فيدلك بقضيب خلاف غمس
في سكنجبين او ماء بطيخ وسكر **استرخاء اللسان**
وثقله والتمتمة والفأفأة قد يكون ذلك
من رطوبة دموية ويعرف بحمرة اللسان و
حرارته وقد يكون من رطوبة رقيقة بلغمية
ترخي

ترخي العصب ويعرف بكثرة الريق والانتفاع
بالقوابض اكثر من المحللات وقد يكون بحركة
الدماغ او الفالج **العلاج** ينقى البدن والرأس
بحب الايارج او ايارج لوغاديا **والادوية**
الموضعية خل عنصل طبخ فيه قليل وج
يستعمل مضمضة وطبيخ الكبر والخردل والسعتر
وقليل عاقرقرحا وقد ينفع دلك اللسان بكيف
او مصل فيهما نوشادر والدموي يجب فيه
الفصد والمضمضة بالحوامض المقطعة كالحصرم
ومياه الفواكه القابضة وفقاح الاذخر و
الطباشير نافع والصبي اذا ابطأ كلامه دلك
لسانه بعسل وملح واجبر على الكلام الفصيح
ومما يطلق اللسان كثرة استعمال البلاغة و
حفظ الكتب المصنفة في ذلك والكتاب العزيز

امراض الاذن الطرش منه خلقی یکون

اما من غشاء مخلوق علی المجری او لحم زاید او

ثولول ومنه عارض اما السدة فی المجری من وسخ

او دود او خلط غلیظ او ورم فان کان فی العصب

حدثت منه حمیات حادة واختلاط ذهن وان

لم یکن فی العصب فلا یجب الحمی الا ان یکون

حمی یوم او من اسباب خارجة کرمل او نواة

او جمود دم سایل فدخل الاذن واما من سوء مزاج

فی العصب واکثره من البرد واما بشرکة من الدماغ

ویدل علیه تعدم الآفة فی الافعال النفسانیة

وعلی المزاجی الانتفاع بضده مع خفة وعلی الدود

الاکال ودغدغة وعلی السدد الثقل وعدم نفوذ

الصوت وتقدم اسبابها وقد یکون عن بحران او

عن وجع بحرانی وکثیرا ما ینقطع الاسهال الصفراوی

فیحدث طرش وقد یکون عقیب القی وقد یکون

عقیب الحمیات فینذر بالنکس العلاج اما الخلقی

فلا برء له واما العارضی فان طال زمانه فقلما

یبرأ والقریب العهد ان کان من برد وبلغم نفعه

جمیع الادهان الحارة بعد استفراغ البلغم وخصوصا

دهن الفجل او دهن البلسان او دهن القسط او

دهن الغار وله من اللوز المر خاصیة نفع عظیم

او شیرج طبخ فیه حنظل او اصوله او عصارة الکراث

مع العسل او جندبیدستر بدهن شبث وخصوصا

ان کان هناك ریاح غلیظة الاشربة شراب الاسطوخودوس

بماء حار او مغلی حلو او مغلی من اسطوخودوس

واکلیل الملك وبابونج وخطمی مصفی علی ورد مربی

او بنفسج مربی ان کانت الطبیعة معتقلة قطور

اکلیل الملك وبابونج ونخاله وخطمی وورق الغار

يطبخ وينطل به ويكب على بخاره ويضمد بثفله و
الصياح الشديد وضرب الطبول ينفعه ويستفرغ
البلغم بما ذكرناه وان كان مع حرارة صفراء اودم
فصدت او استفرغ الصفراء بطبيخ الفاكهة
الاشربة مثل شراب الاجاص والنيلوفر والبنفسج
او نيلوفر وبنفسج وبزر قطونا وترك اللحوم والاقتصار
على مثل الاسفاناخ او الرجلة او الملوخية و
الخبازية او القرعية مطبخة بدهن اللوز
الحلو ويصب فى الاذن مثل دهن القرع او دهن
اللوز الحلو او دهن ورد يغلى فيه قليل خل حتى
يفنى وربما احتيج الى عصارة الخس او شياف ميتا
بدهن بنفسج او لبن جارية ويجب ان يكون جميع
ما يصب فى الاذن فاترا وما كان عن دود
فما ذكرنا فى ادوية الدود الخفيفة يستعمل قطورا

مفترا

مفترا وما كان من سدة عن غشاء او لحم فدواؤه
قطعه واخراجه بالآلات المعمولة لذلك وما
كان لسدة وسخية ينفع تقطير دهن اللوز المر
الجبلى فى الاذن ليلا مارا ويدخل الحمام بكرة
وينام على الارض الحارة **الطنين والدوى**
سببه تحرك الهواء الذى فى التجويف فيحبسه
الصماخ كما يحبس الخارج فما كان لقوة الحس حتى
يدرك الخفى الذى لا يعرى عنه عادة كتحريك
بخار الاغذية دل عليه سلامة الدماغ وصفاء
الحواس وما كان عن ضعف الدماغ والحاسة
كانت الحواس معها كدرة وما كان لرياح
او ابخرة كثيرة متولدة فى الدماغ يحس حركات
كانها يدور فى الراس مع علامة غلبة المادة
المثيرة لها وما كان من رياح او ابخرة متصعدة

عن المعدة اختلف بحسب الخواء والامتلاء مع
خفة الراس وما كان لشدة الخواء بان يضطرب
الرطوبات دل عليه تقدم جوع مفرط **العلاج**
ينقى الراس والمعدة بما ذكرناه مرارا ويغلظ
الحس ويقوى الدماغ ويلين الطبيعة ويحبس
الابخرة المتصعدة بما ذكرناه وشراب الاسطوخودس
مع الليمو للدماغى نافع والاطريفل الصغير خصوصا
اذا كان بشركة المعدة نافع ويقوى الدماغ بمثل
دهن الآس ويستفرغ الخلط الغالب ويدلك
الاطراف ويجتنب المحركات كالقى والصياح و
الشمس الحارة والحمام والامتلاء والبخارات
كلها وقد يحدث ذلك عن البحران ويزول
بزواله وقد يحدث عن انقطاع الاسهال
فيعاد الاسهال فلذلك يجب ان يكون الطبيعة

في كل اصنافه لينة **وجع الاذن** سببه اما
سوء مزاج ساذج او مادى واما تفرق اتصال
او هما معا كما فى الاورام والورم اما حار غايص
وهو قاتل خاصة للشبان او خارج وهو اسلم
او ورم بارد ويعرف بالثقل والحمى اللينة و
تفرق الاتصال يكون عن ضربة او سقطة
او ريح ممددة والريحى يكون مع خفة وانتقال
العلاج يعدل المزاج اما الحارة فبالادهان
الباردة كدهن البنفسج بشياف ماميثا او
الكافور او عصارة القرع والخيار او دهن
النيلوفر وقد يطلى بالماء الحار وقد يحاذى
به الاذن فيسكن وجعها واما الباردة فدهن
البابونج او السوس او الغار او البلسان او
البان واما الريحى فالتكميد بالنخالة والجاورس

مسخنة **نطول** للريحي والبارد طبيخ اكليل
الملك والبابونج والقيصوم وورق الغار
وورق الاترج وقشور الخشخاش والنعناع
والنمام كل هذه او بعضها ويكب على بخاره
ويضمد بثفله والثوم المطبوخ فى الزيت نافع
للريحي والبارد واما الورم فالحار الغايص
ينفعه اللبن الحليب او دهن الورد مغلى
فيه قليل خل فى الابتداء ثم دهن الورد
بلعاب الحلبة او لعاب بزر كتان فان
اشتد الوجع فالسمن العتيق مسكن للوجع
واما البارد فبما ذكرناه فى علاج البارد
مع تقليل التسخين فى الابتداء هذا مع تقدم
الفصد والاستفراغ وتليين الطبيعة وفى كل
يوم شرب ما يعدل كشراب الاجاص والنيلوفر

بلعاب

بلعاب بزر قطونا مع شراب بنفسج او نقوع
بسكر او شراب بنفسج فى الحارة او شراب اسطوخودوس
او مغلى حلو بشراب ليمو او معجون البنفسج
فى البارد ومما يبرئ الريحي والبارد الشراب
الصرف يشرب مفترا وليكن ما يصب فى
الاذن فاترا مسخنا كان او مبردا وليترك
اللحوم ويقتصر على المزاوير والبقول كالاسفاناخ
والهندباء والهليون ومخ النيمبرشت **قروح
الاذن** اما المبتداة فشياف ماميثا بالخل
او ماء الحصرم بالعسل او مرهم الاسفيداج
او الباسليقون واما العتيقة المزمنة و
يعرف بنتن ما يخرج منها وكثرته فقد يحتاج
فيها الى القطران **دخول الحيوان فى الاذن**
وتولد الدود فيها **العلاج** يقطر فى الاذن

القطران فيسكن حركة الحيوان فى الحال ثم يقبله
او يقطر الزيت مسخنا ويقام فى الشمس فيموت
وماء ورق الخوخ او ورق الاجاص وكل ما ذكر
فى ادوية الدود دخول الماء فى الاذن يعرض
منه وجع شديد وربما ورم فان لم ينفع الحرو
التحريك والحجل على جانب الاذن عود بردى قد
لف على طرفه قطنة وغمست فى الزيت ثم تشتعل
فاذا قربت النار من الاذن جذبت دفعة فيخرج
الماء لاضطرار الخلاء واقوى من ذلك صوف
الارجوان يحشى منه الاذن ثم يخرج ويعصر
مرارا حتى يستوفى الماء باجمعه امراض
الحلق الخانق هو امتناع النفس والبلع

ادتسرهما اما لمزاحمة كما يعرض
عند زوال فقرة من العنق

الى قدام فيتعقر موضعها و
يوضع لسه ويمنع الاساعة
الا عند النوم على القفاء

واما لعجز القوة المحركة
للالات عند التحريك
كما عند شدة جفافها

فيكون الفم جافا ويسهل
البلع والنفس بتجرع الماء
الحار مع عدم علامات
ورم وتقدم اسباب مجففة
كما يكون عند تناول ادوية خانقة
او عن جمود اللبن فى المعدة واما لورم
فى العضلات التى للحنجرة واما الخارجة
فتظهر للحس وهو اسلم واما الداخلة فيضيق
النفس جدا وهو ردى

فيهما

وفيهما يكون النفس اعسر من البلع واما فى
عضلات المرئ العالية الخارجة او الداخلة وفيهما
يكون البلع اعسر وفى الدموى من الورم يكون
اللسان احمر وينفتح الاوداج ويمتد والوجع
اقوى وفى الصفراوى يكون التهاب ونخس و
صفرة لسان ومرارة فم وقد يتركب الورم منهما
فيتركب العلامات وفى البلغمى يكون لوحة و
دلاعة فى الفم وقلة عطش ووجع وفى السوداوى
خروج اللسان
يكون صلابة وحموضة او عفوصة ولا يكون الا
نادرا واكثره انتقال والكلبى من الخناق ما
يدوم فيه فتح الفم ودلع اللسان وهو ردى و
اذا اخضر وجه المخنوق واسودت محاجر عينيه
فهو ميت وكذلك او اسقط نبضه وبردت
اطرافه وغلظ لسانه واسود فاذا ازبد المخنوق

فلا يُرجى العلاج يُبدء بالفصد واستفراغ
الخلط الموجب وفصد العرق الذى تحت اللسان
وبلين الطبيعة بالفتل والحقن اللينة وحجامة
الساقين وشدها وحك الاطراف بالجرو تسخينها
الاشربة شراب ~~الاسطو~~ البنفسج مع شراب
الاجاص او التوت او بنفسج ونيلوفر بلعاب
بزر قطونا او حب السفرجل او ماء الرمانين
بشراب بنفسج او ماء الشعير بشراب بنفسج ودهن
اللوز الحلو وخصوصاً فى اليبسى والسوداوى
او شراب الليمو او بنفسج وخصوصاً فى البلغمى
او ما يغلب فيه البلغم وبالجملة كل ما يستعمل فى
الحمى مع مراعات الحلق وماء لسان الثور بعض
هذه الاشربة او بالسكر جيد فاذا فرغ من المرادات
انتقل الى الملينات كالجلاب باصل السوس او

شراب البنفسج بماء عرق السوس او مغلى حلو بشراب
بنفسج ان لم يكن من الحمى مانع الاغذية ليهجر
الغذاء يومين او ثلثة ثم يستعمل مثل ماء الشعير
بالسكر او بشراب النيلوفر فاذا امان البلع و
صدقت الشهوة فاسفاناخ او ملوخية او قرع
او خبازى بدهن اللوز الحلو وكلما لا يحوج الى
مضغ فهو اولى الادوية الموضعية اما اولاً
فالروادع كرب التوت بماء الورد او بماء الكزبرة
برب التوت او برب الجوز او مغلى من عدس
وكزبرة وبزر ورد وسماق او ماء الرمانين مقوما
يطبخ بشراب بنفسج او حب من سماق وبزر ورد
وجلنار وكثيرا او ربما زيد فيه كافور وخصوصاً
فى الصفراوى وبعد يومين وثلثة يستعمل المنضجات
كاللبن الحليب مع سكر او مغلى من تين وجعدة القنا

ونخالد وعرق السوس بسكر او برب التوت او طلى
حلو برب التوت او لب الخيار شنبر بلبن حليب
ودهن لوز حلو او رب التوت بقليل مر وزعفران
وتطويق العنق بخيط خنق به الافاعى فى كل
وقت وكذلك لعق زبل الذئب الابيض او زبل
الكلب عن اكل العظام ببعض الاشربة المذكورة
وكذلك لطخ العنق بذلك من خارج ورجيع
الصبى كذلك وليطعم الترمس بقدر الهضم ليقل
النتن فلا يستكره ويجب ان يكون التبريد فى
الصفراوى اقوى وفى البلغمى اضعف والترطيب
والتليين فى السوداوى اكثر ويجب ان يكون
جميع ما يستعمل شربا او غرغرة مفترا ودلك
القدمين والكفين والكعبين ووضع المحاجم
على مؤخر العنق مما يعين على النفس والبلع

استرخاء

استرخاء اللهاة ينفع منه جميع الغراغر المذكورة
لابتداء اورام الحلق **ضيق النفس** يكون لجميع
اسباب الخناق او لتكاثف من برد هواء او
يبس يكون معه جفاف الفم وخفة باستعمال
الماء الحار والادهان او ابخرة دخانية فيكون
مع حرارة مزاج وسوداوية واحساس بالدخان
او لضيق الصدر خلقة او لآفة فى العصب و
الحجاب وهما اولى بان يكون من باب عسر النفس
العلاج ما كان لاسباب الخناق فقد ذكرنا
تدبيره فيه وما كان لبرد فمغلى حلو ماء بسكر
او جلاب بعرق سوس ودهن الصدر بدهن
السوس او دهن البان مع قليل مغاث وكثيرا
مسخنة وما كان عن يبس فالادهان واللعابات
الرطبة والمعتدلة فى الحر واليبس وما كان عن الابخرة

دخانية يسقى ماء الشعير بالسكر اياماً ولزوم
الحمية ويستفرغ بطبيخ الافتيمون او حبه او
افتيمون بلبن حليب وسكر ثم يعدل القلب
بالمفرحات الياقوتية مع اجتناب كل حامض
بافراط وكل حريف ومالح شديد الملوحة
وكل ما يولد السوداء كالعدس والقديد وماء
لسان الثور بالسكر نافع وشراب الرمان الاملیسی
بماء لسان الثور بالغ وينفعه من الفواكه الرمان
الحلو نياً وقصب السكر وموز بالسكر جيدٌ
الربو هو عسر في النفس يشبه نفس المتعب
وسببه اما خلط غليظ لاج اما في قصبة الرئة
فيكون الضيق في اول النفس مع خجخة ونغير
واحساس مادة واقفة هناك واما في خلل اجزاء
الرية فيكون الثقل في الصدر واما في العروق

قد

فربما ادى الى اختناق وقد يكون المادة يتولد
هناك وقد يكون منصبة من الراس فيكون مع
علامات النزلة ووجود الآفة في الدماغ وحادثا
دفعة واما الحرة ورياح في اعضاء النفس
مزاحمة فيكون مع خفة وسكون ويختلف بحسب
تناول النوافخ كالحبوب واما بسبب كثرة البخار
الدخاني فيتبعه خفقان وضعف قلب وعلامات
السوداء واما المزاحمة المعدة لامتلائها غذاء
فيزول بانحدار الغذاء ويكون ثقل المعدة ظاهراً
العلاج استفراغ المادة بحب الايارج او
ايارج لوغاذيا او ايارج فيقرا وحده في البلغمي
او بحب الافتيمون في السوداوي الاشربة
كل يوم للانضاج جلاب بعرق سوس او ماء
لسان الثور او مغلي من عرق سوس وجعدة فـ

وتين وسبستان ولسان الثور وربما زيد فيه
نخالة محلى بسكر او ماء العسل **الاغذية** في الايام
الاول ماء الباقلا وماء الحمص بالسكر ثم ماء
الشعير بالعسل او السكر او عسل وقليل خبز ثم
امراق الفراريخ او مرقة الديك وخصوصا
الهرم ثم فروج لمطنجن المبزر بالحرارات او
الحمام النواهض وبعد الاستفراغ ينفع القى
لاستفراغه وتسخينه لاعضاء الصدر ثم يستعمل
القراة الجهرية واللعوقات والحبوب انفع من
ذلك من المشروبات لطول مرورها بالمرى
فيترشح منها ما يصل الى القصبة وهو على قوته
وذلك اكثر واقوى مما يصل من جهة الكبد
وانما يستعمل من اللعوقات والادوية ما فيه جلاء
وانضاج وتفتيح وتليين وتلطيف من غير تجفيف

قوى

قوى وشراب السكنجبين العنصلي نعم الملطف ولعوق
العنصل عظيم ومن اللعوقات الجيدة عسل و
دقيق بزر الكتان ودهن لوز حلو وآخر لوز مقشر
وفستق وتين وقلب صنوبر وقليل زوفا
يابس يعجن بجلاب طبخ فيه عرق سوس و
جعدة قنا وللسوداوي لعوق الرمان الامليسي
وشرابه بماء لسان الثور او ماء الشعير بالسكر
وادامة ماء لسان الثور بالسكر غاية وقد
يضيق النفس لامتلاء العرق العظيم الممتد
على الصلب للامتلاء الدموي فيكون دواؤه
الفصد وقد يكون الربو من فرط حرارة فضلية
فيكون دواؤه التبريد بالاشربة والنقوعات
والمزورات المبردة وربما احوج الى الكافور
نفس الانتصاب هو ان لا يتاتى النفس

له الا بانتصاب الرقبة ومدّها الى فوق فيفتح
المجرى وسببه مادّة غليظة او ورم وعلاجه
كالربو ويجب ان لا يقرب الادهان الى الصدر
لارخائها وترطيبها بحة الصّوت ماكان
عن برد وبلغم فعلاجه ما ذكرنا فى الربو وما
كان عن حرارة وكثرة صياح فما نذكره فى السعال
اليابس وينفعه الزبد بالسكر والغرغرة بدهن
البنفسج ومن الاشياء النافعة لحفظ الصوت
الاحتراز عن الصياح الشديد الا على سبيل
الرياضة وعن الغبار والدخان وكل مالح و
حريف وقوى الحموضة الا اذا افرط البلغم
فقد ينفع مثل شراب الليمو والسكنجبين خصوصًا
العنصلى وليكثر من اكل الباقلاء والتين و
الصنوبر والزبيب والتمر والصمغ والحلتيت و

بزر الكتان والسپستان وعرق السوس وقصب
السكر وعلك البطم والراتينج وخل العنصل والنشا
والكثيرا وبزر القثاء والخيار وبزر القرع وجميع
اللعابات ومخ البيض النيمبرشت السّعال
ما كان عن بلغم غليظ وبرد اصاب الصدر
فما ذكرناه فى علاج الربو وربما احتيج الى الترياق
والعوق بصل العنصل غاية وما كان عن حرارة
ويبس نفع فيه ماءُ الشعير بشراب البنفسج
ودهن البنفسج ودهن اللوز الحلو والحلو و
شرابه وحب متخذ من لب بزر قثّا وبزر
خيار وبزر قرع وخشخاش من كل واحد
درهم وكثيرا ونشا ورب السوس من كل
واحد ربع درهم يعجن بعد تنعيمه بشراب
رمّان حلو وربّما زيد فيه بزر بقلة الكان

مع حرارة قوية **الاغذية** مزورة قرع او خبازى
اوملوخية او بقلة يمانية او البقلة الحمقاء
اومخ بيض نيمبرشت واذا تحسى مخ بيض
نيمبرشت حسوا انفع فى الوقت ورب
العنب بالنع وان احتيج الى اللحوم فالاكارع
بالحنطة او الرشتا ببعض البقول المذكورة
وحلواء من نشا وسكر وقرع جيدة وليكن
دهنها ودهن لوز حلو وماكان من السعال
من نزلة فيمال المادة بالمعطسات الى
الانف ويحبس عن النزول الى قصبة
الرية بشراب الخشخاش المتخذ من القشر بما انثور
المدبر وبالزغرة بالمغلظات ومن عدس
وعناب وسبستان وخطمى وخبازى وخشخاش
يغلى ويتمضمض بمائه وربما نفع المضمضة

بماء الثلج للتغليظ وماكان عن ذات الجنب او ورم
الكبد او غير ذلك من المشاركات فعلاجه علاج
الاصل من المرض واذا اقترن مع السعال اسهال
فشراب الآس او الرمان الامليسى او الصندل
او الرمان الحلو ويستعمل الصمغ والنشا التى فى
الحب محمصة **نفث الدم** ماكان تفلا فهو
من الفم وماكان تنخعا فهو من الراس وما
كان تنخيا فهو من القصبة وماكان قيئا
فهو من المرى او المعدة او الكبد ويفرق
بينها بوجود الآفة فى العضو وماكان سعالا
فهو من القصبة او الرية او الصدر وكلما
كان السعال اقوى فهو من مكان ابعد و
يكون اميل الى السواد والجمود مع قليل
ذبدية والذى يكون من الرية يكون زبديا

والذى عن انصداع عرق يكون كثيرا ودفعة
والذى عن انفتاح فوهة عرق يكون قليلا
قليلا مع احساس راحة بخروجه والراشح
عن ورم يكون مع علامات الورم قليلا قليلا
والذى عن تاكّل يكون قيحيّا وصديديّا
مع قشور وتقدم نوازل حادة او تناول اشياء
حريفة والذى عن العلق يكون مع غم وكرب
وتقدّم شرب ماء عالق العلاج يجب ان
يجتنب كثرة الكلام والصياح والضجر والجماع
والوثوب والنفس العالى والنظر الى الاشياء
الحمرة البرّاقة والشراب والمسخنات و
المفتّحات كالكرفس وكلّ حريف ومالح والجبن
العتيق خاصّة واما الحديث فنافع ويستعمل
الفصد قبل حدوثه وخاصّة لمن صدره

وفى

وفى الربيع اذا حدث نفث الدم فليفصد من
الاسافل كالصافن فصدا ضيقا ويمنع
النوازل الى الصدر بشراب الخشخاش مع دم
الاخوين والدواء النافع المشترك لجميع
الاصناف شراب الانجبار بماء لسان الحمل وكهربا
والدم الاخوين وصمغ عربى من كلّ واحد نصف
درهم وربما زيد فيه شعيرة كافور ان كان مع
غليان وفرط حرارة من الدم وربما احوج الى
قيراط من الافيون ان كان الامر عظيما جدّا
ولعوق يتخذ من الانجبار ودم الاخوين و
كهربا وبسّد وطراثيث من كلّ واحد مثقال
كثيرا نشا صمغ عربى محمّصة من كل واحد درهم
گرم كرده
افيون ربع درهم ينعم ويعجن بشراب رمّان
امليسى ويستعمل لعوقا ويشرب عوض الماء

ماء لسان الحمل والغذاء مخ بيمبرشت قد ذُرّ
عليه دم الاخوين وكهربا وكزبرة يابسة او
لحم جدى طبخ بالخيار ولسان الحمل وكزبرة
وبزر ورد على ان ترك اللحوم واجب الا
ان يقع افراط فيخاف الضعف وربما احتيج يقع
فى الامتلائى الى ترك الاغذية ثلثة ايام
او اكثر والبقلة الحمقاء غذاء جيد وشرب
عصارتها بالسكر نافع ولسان الحمل والكزبرة
او ماء الشعير قد طبخ فيه عناب وعدس
ولسان الحمل وذُرّ عليه دم الاخوين
العلق الناشب فى الحلق يجب الاحتراز
عن المياه التى يظن انها عالقة فلا يشرب
الا من وراء فدام فان لم يفطن لها ولم يتحرز
منها لصغرها فشربت وتعلقت بالحلق وكبرت

ع

على طول الايام فيعرض منها نفث دم رقيق وغم
وكرب العلاج يفتح الفم قبالة الشمس فان
ظهرت للبصر اخذت بالاصبع او بالكلبتين مع
توقّ من ان ينقطع وان لم يظهر يغرغر بالخل
والخردل مع قليل ملح او بماء البصل او يسقى
الشونيز والخردل وينفخان فى الفم فان لم يسقط
ادخل الحمام واطيل المقام فيه متدثرا بكثرة
الثياب ليشتد الكرب ثم يقرب من الفم قطعة
ثلج فيتحرك اليها العلق فربما قربت فاخذت
باليد وربما خرجت بنفسها فان بقى بعد سقوطها
نفث الدم يغرغر بطبيخ قشور الرمان والجلنار
والسماق وينفخ فى الحلق جلنار ونشا ودم
الاخوين مسحوقة اللقمة او الشوك التى
يتشبث فى الحلق ان لم يخرج بشرب الماء و

واكل اللقم الكباب والقئ او دخل الحمام ويتعرض
الزيت مرات ثم يبلع لقمة كبيرة من اللحم البقرى
او من تين قد ربط بخيط فاذا تجاوز الناشب
شرب عليها ماء ثم جذبت بسرعة ومما اخترعنا
ان يربط اسفنجه بخيط ويبلع فاذا جاوزت
الناشب يشرب عليها ماء ثم يجذب بسرعة
تدبير من غرق فى الماء يعلق منكسا حتى
يخرج الماء ثم يشرب شراب سكنجبين قد طبخ
فيه فلفل ويتغذى بحسوء الحنطة امراض
الصدر والرية علامات امزجتها علامات
الحرارة عظم النفس وحرارته واستراحته
بالنسيم البارد علامات البرودة صغر النفس
والانتفاع بالهواء الحار علامات اليبوسة
خشونة الصدر وقلة الفضول علامات

الرطوبة الخرخرة وكثرة الفضول والثقل دليل المادة
والانتقال مع الخفة دليل الريح والنفث بالخفيف
من السعال دليل قرب المادة وبالقوى دليل بعدها
ذات الجنب وذات الرية اما ذات الرية
فورم حار عن دم او صفراء او بلغم مالح عفن يلزمه
ثقل فى الصدر وضيق نفس جدا وحرارة ووجع
تميد من الصدر الى الصلب وامتناع الاضطجاع
الا على الظهر وحمى حادة وانتفاخ فى الوجنة واحمرارها
بسبب ما يصعد اليها من الابخرة ونبض موجى
وسبات وانتفاخ العينين وغلظ الجفن وهو
قاتل فى سبعة ايام وقد يتحلل وقد ينتقل الى
ذات الجنب وهو اسلم من العكس وقد ينتقل الى
السرسام وان جاوز الاسبوع انتقل الى السل و
التقيح والبلغمى يفارق الدموى بكثرة الريق و

النقل والسبات وقلة الحمرة وضعف الحرارة
واما ذات الجنب ويسمى شوصة وبرسامًا فهو
ورم حار اما في العضلات الباطنة او الحجاب
المستبطن واما في الحجاب الحاجز وهو الخالص
واما في الحجاب الخارج او العضلات الخارجة
فيظهر في الحس ومادته في الاكثر صفراء او
دم صفراوي وقلما يكون عن بلغم بخلاف ذات
الرية لصفاقة هذا الموضع تخلخل ذلك ويلزمه
حمى حادة لقربه من القلب ووجع ناخس لان
العضو حساس ونبض منشاري وسعال يابس
في الابتداء ثم ينفث واذا كان اشتداد الوجع
عند بسط النفس فالورم في العضلات الباسطة
واذا كان عند رد النفس فهو في العضلات
القابضة ويكون التمدد في الدموي اكثر والتسخن

فالصفراوي

149

في الصفراوي قوي ولون النفث يدل على المادة
فالاحمر دموي والاصفر صفراوي والاشقر جدا
والاسود ان لم يكن من خارج ما يسوده كالدخان
فسوداوي واشتداد نوايب الحمى يدل على الا[illegible]
واذا لم يتحلل في اربعة عشر يومًا فقد جمعت وتقيحت
واذا لم ينق القيح في اربعين يومًا آل الى السل وبرء
ابتداء الجمع بشدة الاعراض وتمامه بسكون الحمى
والوجع والانفجار بحدوث نافض واستواء
النبض وتموجه وربما عرض حمى شديدة بسبب
لبلغ المادة فاذا عرضت علامات هايلة بعد
علامات محمودة والقوة قوية فذلك للجمع واذا
الاشياء على النضج والوقت والسلامة والعطب
هو النفث في ذات الرية والجنب وافضل النفث
اسهله واغزره وانضجه وهو الابيض الاملس

المستوى الذى لا لزوجة فيه واذا حصل النفث
فى الاول توقع النضج فى الرابع والبحران فى السابع
وان حصل فى الثالث او الرابع ولم ينضج فى
الرابع نضج فى السابع والبحران فى حادى عشر
او الرابع عشر بحسب قرب النفث والنضج وان
تاخر النفث مع سلامة الاعراض فالمرض
طويل ومع ردتها دليل الموت واذا استعجل
النفث وكان نضجا فلا تخف ومن اشتداد
الاعراض واعتمد على القوة والنفث الردى
هو الاحمر والاصفر والابيض اللزج والاسود
وخصوصا المنتن والمستدير لغلظ المادة و
(او استدارة اشكال ما ينفث مثل الحباب)
الاخضر لجمود او احتراق **العلاج** التدبير
المشترك لذات الرية والجنب والفصد واستفراغ
الخلط الغالب وتليين الطبيعة بالفتل والحقن

اللينة

اللينة والحقن خير من المسهلات لانه لا يخاف
منها حركة المادة الى القلب **الاشربة** كل ما فيه
تليين وانضاج وتنقيث وتنقية مع تبريد
كماء الشعير بشراب البنفسج او ماء الشعير المعد
وهو ان يخلط ماء الشعير بالمغلى الحلواء وطبخ
العناب والسبستان وبزر الخبازى والخطمى
وعرق السوس بشراب البنفسج مبردا عند
قوة العطش وفاترا عند عدمه وفى اوقات
اشتداد العطش ماء عرق سوس مستحلب فيه
بزر قثا على شراب بنفسج وحده او مع شراب
نيلوفر مبردا او يستعمل معه المضمضة بحليب
بزر البقلة وسكر وشراب الرمان الاملیسی
بماء لسان الثور او شراب بنفسج ونيلوفر بلعاب
حب السفرجل او شراب العناب والنيلوفر وان

كانت المادة رقيقه فشراب الخشخاش والعناب
اومغلى من خشخاش وعناب وسپستان على
بعض الاشربة وان كان مع ذلك افراط اسهال
فهو ردى جدا فشراب الآس والميبس والصندل
اوماء الشعير المحمض بشراب الآس وماء
بطبيخ الهندى والسكر عند افراط الحرارة
اوالعطش جيد وقد يحتاج الى شراب الاجاص
لفرط الصفراء وخوف استحالة الاشربة الحلو
اليها وشراب النيلوفر مع حلاوته لا يستحيل
صفراء وهو شديد التلطيف والتطفية

الاغذية ماء الشعير بالسكر او ببعض الاشربة
اولباب خبز مغروس فى ماء بارد محلى بسكر
اوشراب نيلوفر وحسو لوز او اسفاناخ
اوخبازى اوملوخية ان كانت الشهوة قوية

اومرقة

اومرقة الفروج بالشعير المقشر عند شدة الضعف
ويجب ان يقوى بالقوة فى هذين المرضين اكثر
لحاجتهما مع مقاساة المرض الى قوة على التنفيث
وذلك بالتغذية ويكثر الغذاء يكثر المادة فيضر
فيجب ان يقدر بحسب الاهم **الادوية الموضعية**
ضماد فى الابتداء شمع ابيض مغسول ودهن بنفسج
مفترين وبعده ضماد منضج خطمى وبزركتان
وشمع احمر حب يوضع تحت اللسان لب بزر
قثا وقرع وخيار وخشخاش من كل واحد درهم
لوز مقشر ثلثة دراهم رب سوس نصف درهم
لوز مقشر ثلثة دراهم رب سوس نصف درهم
يعجن بشراب رمان املیسی او يضاف هذه
الادوية الى مقدار كثير من شراب الرمان الاملیسی
ويعمل كاللعوق ويستعمل الادوية المسهلة بعد

كال النضج لب الخيار شنبر خمسة عشر درهما بثلثين
درهما شراب البنفسج ونصف درهم دهن لوز حلو
آخر نقوع من اجاص كبار خمسة عناب وشمش
وسبستان من كل واحد خمسة عشر حبة دهر
نيلوفر ثلث زهرات بنفسج تسعة زهرات يصفى
على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وعشرين
درهما شراب البنفسج او عوض الخيار شنبر ترنجبين
او شير خشك آخر سبستان وعناب من كل
واحد عشرون حبة اجاص كبار خمسة زهر
بنفسج وسناء من كل واحد ستة دراهم يطبخ
ويصفى على ثلثين درهما شراب بنفسج ولعوق
الخيار شنبر جيد فاذا انضج الورم نفع طبيخ
العناب والتين والنخالة والشعير المقشر
والبرسياوشان على معجون البنفسج وحسوء النخالة

نافع بالسكر وامتصاص قصب السكر جيد فاذا
نضجت العلة وزالت الحمى فالحمام العذب الفاتر
مع الاحتراز من كشف الراس او الصدر ويعرف
الشق الوارم من الرية بان يحس بثقل اذا نام
على الجانب الآخر ويوضع خرقة مبلولة بماء
وطين على الصدر فاى جانب جف اولا ففيه
الورم السل هو قرحة فى الرية يلزمها
حمى دقية للقرب من القلب ونفث المدة
ويفرق بينها وبين البلغم باستدارتها ونتن
رائحتها وخصوصا اذا وضعت على الجمر و
برسوبها فى الماء وقد يكون ذلك انتقال السل
ذات الجنب او ذات الرية اذا انفجرت وقد
يكون لنزلة اكالة وقد يكون من تفرق اتصال
تقادم ويتقدمه نفث دم زبدى والمبتدء

من هذا قلما يبرء والمستحكم لا علاج له وانما يتلطف
به ليهون امره والذى جرت به العادة فى
زماننا وان كان فيه خروج ما عن الواجب
ان يسقى كل يوم ماء شعير مبزرا بشراب
خشخاش وسفوف السرطانات وبماء ماء
لسان الثور بسكر والبان الاتن موصوفة
بالسكر وسفوف السرطانات وكذلك البان
النساء واصلاح الاغذية وجعلها من لحوم
الجدى او الدجاج او الفراريج او الاكارع و
استعمال الحبوب واللعوقات التى للسعال
ومما سكن جدا وقيل انه يبرء ذلك الاستكثار
من الحليب الطرى حتى يوكل بالخبز و
ينبغى ان يكثر منه جدا فان اوجب ضيق
النفس تدورك باللعوقات المذكورة فى

ذات

ذات الجنب وان اشتعلت الحرارة طفيت بمثل بزر
البقلة على شراب الرمان الامليسى وربما قوى
بالكافور ومما جربته وكان يخف عليهم امرهم
غرى السمك يحل فى الماء الحار ويحلى بسكر
ويتجرع واذا الطاء الصدغان وغارت العينان
واغبر الوجه وتحكت جلدة البطن وامتدت
الجبهة فهو ميت واذا تساقط الشعر وكثر الاسهال
الذوبانى واشتد نتن النفث فالموت مطل

امراض القلب

علامات امزجة الطبيعة
علامة الحرارة سعة الصدر ان لم يكن بسبب
عظم البنية والدماغ وكثرة شعره وعظم النفس
والنبض وجودة الاناء وفسحة الامل والجبا
والتهور علامات البرودة الجبن وضيق
الصدر ان لم يكن لصغر الراس وقلة الشعر

علامات الرطوبة لين النبض وسرعة الانفعال
وسرعة انمائها وكثرة الفضلات واضداد
ذلك علامة اليبوسة وعلامات الامزجة
المركبة تركيب العلامات وعلامات الامزجة
العرضية اما الحار فالتهاب وعطش يسكنه
الهواء البارد من الماء بخلاف المعدي وسرعة
النبض والنفس وتواترهما وغم وكرب وحرارة
وقساوة واما البارد فصغر النبض والنفس
وتفاوتهما وبطوءهما ورحمة ورقة وجبن
واما اليابس فصلابة النبض بعد لينه
واما الرطب فبالعكس من ذلك ويوافق كل
مزاج ما يضاده ويضره ما يناسبه الادوية
القلبية اما الحارة فالمسك والعود والعنبر
والبهمنان والابريسم والزعفران والقرنفل

واما

واما البارد فكالكافور والبسد والصندل والورد
والطباشير والكزبرة والتفاح واما القريبة من
الاعتدال فلسان الثور والذهب والفيروزج
والياقوت ومن المركبات النافعة المفرحات
الياقوتية الحارة والباردة والمعتدلة الخفقان
هو اختلاج يعرض للقلب ليدفع به الموذي
فان افرط اوجب الغشي وان افرط اوجب الموت
وسببه اما سوء مزاج ساذج او مادي لمادته
قوام كالاخلاط الاربعة او بلا قوام كالريح والابخرة
الدخانية ودم ينصب اليه دفعة فيظهر في النفس
اختلاف عجيب دفعة مع لهب ويكون النفس
كالعادم للهواء ثم يتبعه غشي ثم موت واما سده
يمنع وصول الهواء لكماله والنقية مما احترق
من جوهر الروح فيظهر اختلاف النبض في الصغر

والعظم والقوة والضعف مع عدم علامات
الامتلاء واما قوة الحس او ضعف القلب
فيتاذى بما لا ينفك عنه عادة من الابخرة
الغذاء او سخونته والانفعالات النفسانية
ويفرق بينهما بقوة النبض وضعفه واما لورود
شئ غريب كما عند تناول السموم واوجاع
اللسوع واما من دود وحيات في البطن فيقصد
منها الجزة ردية ومن يعتريه الخفقان او
الغشي عن ادنى سبب وليس عن قوة الحس
فهو في الاكثر يموت فجأة العلاج ما كان
لسوء مزاج عدلته واستفرغت مادته
فان كان دمًا فبالفصد والحجامة للدموي
بالغ اما الاخلاط الاخرى فبالادوية المسهلة
وقد عددناها مرارا ويجب ان يضاف الى

الادوية

الادوية المسهلة والمبدلة ادوية قلبية ليتوصل
الدواء اليه وان كان مباينا لسوء المزاج كما يخلط
الزعفران بالادوية المبردة ثم يعدل مزاج القلب
اما الحار فبالاشربة الباردة العطرة كشراب الحماض
والتفاح والنيلوفر والرمان بماء لسان الثور وماء
النيلوفر وماء الورد او بجليب بزر قطونا والبقلة
وبالمفرحات الباردة الياقوتية وغيرها وربما
احتيج الى الكافور ان كان سوء المزاج مفرطا
والا فلا تجسر على الادوية الباردة فانها ان
بردت جرم القلب فانها تطفئ الروح فان
لم يكن منها بد فمخلوطة بادوية حارة ولهذا
امر بالزعفران في اقراص الكافور والطبيعة
باذن خالقها يستعمل البارد لجرم القلب والحار
لانعاش الروح ويشم الطيوب الباردة كالورد

والخلاف والنيلوفر والخيار والآس ومياهها
والكافور والصندل والتفاح والكمثرى والسفرجل
الاغذية الرمانية والحصرمية والتفاحية
والريباسية والزرشكية الادوية الموضعية
يطلى الصدر بلعاب بزر قطونا وماورد وسويق
بماء الهندباء آخر بزر قطونا ودقيق خطمي بماورد
ويرش البيت ويكثر الخزامات ويجلس بقرب
المياه الجارية ويفرح ويودع ويكثر عنده
المراوح واما البارد فبالاشربة شراب التفاح
المسك وبزر ريحان بماء لسان الثور وماء
القرنفل والمفرحات الحارة الياقوتية وغيرها
والترياق الكبير بالخ وجوارش التفاح والسفرجل
والاترج المقوية وماء لسان الثور وبزر
بادرنجبويه وبزر ريحان وسكر وزعفران والمسك

الافاوية الطيبة الريح ومن الادوية كالقرنفل والدارصيني وغيرها

الحارة كالرياحين والنرجس والنشو والقرنفل
والاترج والليمو والنارنج باوراقها وزهرها
والعود والمسك والعنبر الاغذية الفراريج
والدجاج مطبخة مبزرة بالدارصيني و
القرفة والبسباسة والفلفل والزعفران او
مطبوخة بالسكر والفستق او بالعسل والارز
والزعفران الادوية الموضعية يدهن الصدغ
بدهن البان او دهن سوسن او دهن الزنبق
وان كان في هذه الادهان قليل مسك فهو
اولى واما اليابس والرطب فيعالج بما يضاده
من الاغذية والادوية والمشمومات الحارة
والباردة مخلوطين مع اتفاقهما في تعديل
سوء المزاج وما كان عن ابخرة دخانية عولج
بما ذكرناه في ضيق النفس وما كان عن لسع

وشرب سمٍّ فعلاجه علاج ذلك وكذلك الكاين
عن المشاركات وعن الدود بادوية الدود
مع تقوية القلب بالادوية القلبية وماكان
عن قوة الحس غُذِی بالمغلظات وماكان
عن ضعف القلب فالتقوية بالادوية القلبية
والمفرحات ويجب ان يكون الطبيعة لينة
ليلا يتاذى ببخار الثفل **الغشی** حالة يتعطّل
معها الحس والحركة لضعف القلب وقد فرقنا
بينه وبين السكتة **وسببه** اما موذٍ يرد على
القلب كما عند النوب واللسوع واستعمال السموم
او وصول ابخرة دخانية خارجية او بدنية و
اما سوء مزاج ساذج او مادی فتجمع الروح
اليه محامية او معدلة واما رقة الروح او
قلتها لتحلل مفرط كما عند الجوع والاستفراغ

فلا

فلا يتمكن من الانبساط عن المبدأ وقد يكون بشركة
المعدة او عضو آخر **العلاج** يعالج سوء المزاج
الساذج بالتبديل والمادی بالاستفراغ و
بالادوية القلبية المعدلة المقوية ويصلح
العضو المشارك ويُمنع الابخرة ويداوى السموم
ويُقيّا فی اول النوبة وجميع الروائح العطرة
مقوية للقلب ورش الماء البارد على الوجه
يفيق المغشى عليه وامراق اللحم بالشراب فضل
الاغذية لصاحب الغشی الا ان يكون عن
حرارة مفرطة **امراض الثدی** اورام الثدی
يكون اما دموية او بلغمية او صفراوية وقلّما
يكون سوداوية وفی الاكثر يكون مختلطة
وقد ينعقد الثدی عند البلوغ وعلامات المواد
ومعالجات الاورام معروفة والذی يخص

الثدى فى الابتداء دقيق الباقلاء بسكنجبين
اودهن ورد بخل ونطول من زهر نلوفر و
بنفسج وعدس وفى التزيد يخلط بالضماد
والنطول حلبة واكليل الملك وبابونج
ثم يستعمل هذه صرفة **ابقاء الثدى على**
صغره طين وخل وماء عفص واسفيداج
وبزربج وعصارته مفردة ومركبة يستعمل
بخرقة كتان **قلة اللبن** يكون اما لقلة الدم
اولقلة الاغذية اونزف اولرداءة الدم
لغلبة خلط اوفساد مزاج واما لكثرة الدم جدا
فلا يقوى الطبيعة على هضمه لبنا ويعرف غلبة
الصفراء برقة اللبن وحدته وصفرته والبلغم
بغلظ اللبن وبياضه والسوداء بكمودته و غلظه
هذا مع العلامات المتقدمة للمواد واذا خرج

اللبن كالخيوط فالمزاج يابس **العلاج** تعديل
المزاج والاغذية واصلاحها واستفراغ الخلط
المفسد وحبس الاستفراغات وتقليل الكثرة
المفرطة وليكن العمدة على الاغذية اكثر
منها على الادوية وترفه الصفراوية وتودع
ويلزم البلغمية الحركة والتعب وماء الشعير
للبلغمية بالعسل والسوداوية بالسكر وشراب
النيلوفر للصفراوية والمبرد لها اولى واكل
ضرع الضان اوالمعز نافع والاحساء المتخذة
من الحنطة والسمن البقرى وشرب اللبن بالسكر
اوالعسل يغزر اللبن وللرطبة خاصية وكل
ما يغزر المنى يغزر اللبن وكل ما يجفف المنى
يجففه والاغذية المسمنة نافعة **امراض**
المعدة علامات امزجتها علامات الحرارة

عطش لا يسكن بالهواء البارد ودخانية الجشاء
وسهوكة الريق واحتراق الاغذية اللطيفة فيها
وسرعة انهضام الغليظة الا ان تفرط سوء المزاج
فلا تهضم اللطيفة ولا الغليظة ويكون الهضم اقوى
من الشهوة علامات البرودة كثرة جشاء وبطوء
انهضام اللطيفة وعدم انهضام الغليظة وربما
اوجبت نفخا ورياحا وقلة عطش وشهوة اقوى
من الهضم علامات اليبوسة قلة الريق وافراط
العطش وتخضخض الماء فيها ونفورها عن الاغذية
اليابسة واشتهائها المرق والادهان وتحلل البدن
واضداد ذلك علامات الرطوبة واما الامزجة
المركبة فعلاماتها العلامات المركبة والمزاج
الحار ينفعه البارد وعلى هذا القياس وعلامات
المواد طعم الفم وخروج ما يخرج بالقيء مع علامات

الامزجة

الامزجة وجع المعدة سببه اما سوء مزاج مادي
الكثرة صفراوي او سوداوي او من ماكول واكثره
الحار اللاذع واما تفرق الاتصال من ريح تمدده
او خلط يلذع واما هما معا كما في الاورام واصحاب
المراقيا منهم من يوجعه معدته عقيب الاكل
ويزول بانحدار الغذاء ومنهم من يعرض له ذلك
بعد سبع ساعات ولا يزول الا بالقيء الحامض
وذلك لانصباب سوداء حراقة اليها ويعرف
ذلك بخروجها بالقيء ومن الناس من يوجعه
معدته على الخواء فاذا اكل سكن وذلك بانصباب
الصفراء الى المعدة للخواء ويعرف ذلك بمرارة الفم
وعلامات الصفراء وخروجها بالقيء وقد يكون
وجع المعدة لقوة حسها فيتاذى بادنى سبب
مع جودة افعالها وقد يكون من شرب ماء بارد

على الريق ويعرف ذلك بتقدمه وقد ينحدر
المندة الى الامعاء فيصير قولنجا **العلاج** استفراغ
الخلط الغالب الفاعل بادويته كطبيخ الفاكهة
اوماء الرمانين بالهليلج وبالقيء للصفراوي
وطبيخ الافتيمون للسوداوي وتعديل المزاج
اما الحارة فبالادوية كشراب الحصرم اوشراب
التفاح اوالحماض اوربوبها كل ذلك اما وحده
اومع طباشير اوبزر بقلة وقد يحوج الى الكافور
اوشراب الليمو اواقراصه اوشراب الانبرباريس
اوعصارته اوماء الورد باحد هذه الاشربة
اوبالسكر وشراب الليمو السفرجلي اوسكنجبين
السفرجلي اوالرماني بالغ والرايب عظيم النفع
وربما كفى شرب ماء بارد على الريق وقرص
الطباشير الحماضي والكافوري باحد هذه الاشربة

عند

عند افراط الحرارة **الاغذية** الحصرمية اوالرمانية
اوالزرشكية اوالسماقية اوالقرعية بماء الليمو
اوالزيرباج اوالسكباج والزبيب بحب الرمان
وجميع الفواكه العطرة الباردة كالتفاح والكمثرى
والسفرجل والزعرور والنبق والزيتون النج
المملح والصحناء الشامية **ضماد** سويق بماء
ورد **آخر** بزر ورد وصندل برب التفاح و
ربما زيد فيه كافور **الادهان** دهن السفرجل او
دهن الورد واقاقيا او دهن ورد طبخ فيه ماء
الآس اوماء التفاح اوماء السفرجل قد ضعفه
حتى بقي الدهن وحده **واما البارد** فالمعاجين
والجوارشات كالجلنجبين والكموني والسفرجلي
القابض وجوارش التفاح والاترج باللذبانج
والانيسون والمصطكى وربما خلط به بعض الاشربة

البارده ليقل حرها كشراب السكنجبين السفرجلي
او الليمو السفرجلي الاغذية الفراريخ والدجاج
والعصافير مطجنة او الجدى او النواهض من
الحمام مطجنة او مشوية مبزره بالدارصيني
و المصطكى والسنبل والفلفل والزنجبيل الاضمدة
سنبل مصطكى وقرنفل وجوز الطيب برب الآس
او ماء القرنفل الادهان دهن الياسمين او
القسط بالمصطكى والسنبل ودهن الورد او زيت
بمصطكى وعود وقرنفل والريحي يكمد بالنخالة
المسخنة والخرق وباقي علاجه علاج البارد
واما اليابس فالترطيب بمثل ماء الشعير بالسكر
او شراب التفاح وماء الشعير المبزر غاية
ودهن البنفسج بلعاب بزرقطونا بالغ الاغذية
الامراق والثرايد الذهنية الاضمدة جرادة
تراشيده

القرع

القرع ولعاب حب السفرجل وبزر الكتان وبزر
قطونا بماء الورد الادهان دهن البنفسج والورد
واما الرطب فماء الورد بشراب الآس او السكر
او كزبرة يابسة وسماق وبزر ورد وجلنار يستعمل
بماء الورد واما الامزجة المركبة فعلاجها تركيب
العلاج واما الورمي فالاستفراغ مع تعديل المزاج
والانضاج ثم التحليل بشرط ان يخلط معه بعض القوابض
لئلا يخل القوة فاذا افرط وجع المعدة ادى الى
ارادة المعدة
ورمها واكثر ورم المعدة عن دم او صفراء ولا يخلو
من حمى وينبغي ان يفصد اولا ويسكن سورة الحمى
بما نذكره في معالجاتها ويضمد الورم اولا بجرادة
الحادث عن دم او صفراء
القرع وماء عنب الثعلب او ماء حي العالم او
عنب برج — نبت معروف
ماورد وسويق او ماء خيار وصندل وسويق و
بجميع الاضمدة المذكورة الباردة ثم يسقى ماء الهندباء

بلبب الخيار شنبر وشراب بنفسج ودهن الورد ثم
يضمد بزهر بنفسج وبزر ورد ودقيق شعير وخطمي
بماورد وماء هندباء ثم يكثر المحللات ويضمد
بدقيق شعير وخطمي وحلبه وبزر الكتان مع
بابونج وبزر الورد وسنبل الطيب وسعد وحب
ان يقلل الغذاء في اورام المعدة جدا التخمة
وفساد الغذاء اذا احس بفساد الغذاء فجموضته
او الجشاء الدخاني او النقل فقط فليبادر الى
القي فان تعسر او كان النقل قد مال الى اسفل
فليلين الطبيعة بشرب الماء القوي الحرارة
بقليل مصطكي ويحمل فتلة مسهلة او يحقن بحقن
لينة فاذا انقيت المعدة استعمل بعض الاشربة
المقوية للمعدة كالتفاح والحصرم بقرص العود
او بشيء مطيبا او ساذجة بحسب المزاج ويترك

اريد فعل فيه بعض
شراب التمر هندي
الاباريز الطيبة
الرايحة

ويترك الغذاء ويلزم الهدو و
الدعة ثم يدخل الحمام وينام و
يلطف التدبير بعده اياما **نقصان
الشهوة** وبطلانها يكون لكل سوء
مزاج مفرط مميت الشهوانية او الحرارة
متشوقة الى الماء دون الغذاء او لصفراء
غالبة او لاخلاط ردية يوجب الغثيان و
تقلب النفس والحاجة الى الدفع اكثر من
الجذب وكذلك ما يكون عقيب التخم وتكون
لقلة الدم والضعف كما يكون في الناقهين
ولمن افرط به الاسهال وقد يكون لقلة
انصباب السوداء الى المعدة فاذا استعمل
حامضا هاجت الشهوة وقد يكون لا
شتغال الطبيعة بما هو اهم من الغذاء

كدفع المرض وقد يكون الشهوة ساقطة
فاذا استعمل شيء من الغذاء نهضت ذلك
اما لتنبيه القوة او لتعديله مزاج ومن الناس
من ينهض شهوته بالماء البارد لتعديله ا
وقد يكون الشهوة حاصلة فاذا حضر
الغذاء نفرت عنه وسببه ضعف الجاذبة
وقد يكون لديدان يصعد الى فم المعدة
وقد يكون قلة الشهوة لقلة التحليل كما
يعرض لكثرة السكون وقد يكون لانقطاع
الشراب بعد اعتاده لفقدان انتعاش
القوة لعطريته وقد يكون مما يلزم الغذاء
من مستقذرها كما عند كثرة الذباب
وجميع الغموم والهموم يسقط الشهوة
العلاج تعديل المزاج بما ذكرناه في

ومقابلة

ومقابلة الاسباب الاخر والادوية
المقوية للشهوة مثل الميبة الساذجة و
المطيبة وشراب الليمو السفرجلي والسكنجبين
السفرجلي ودخل العنصل والكبر بالخل والنعنع
بالخل والزبيب والصحنا الشامية والبصل والثوم
والمترابي والتفاح والسفرجل والسماق و
المحللوف كلها والزيتون الابيض المملح و
السمك المالح والنبق والزعرور والرغوا
عدد للشهوة ويسقطها بجارته المضادة
لحموضة السوداء **فساد الشهوة** قد
يكون ذلك لخلط رديء مخالف للطبيعي
المعتاد فيشوق الى انتفايه بضده الطبيعة
فيكون مخالفا للمعتاد كالطين والجص و
الفحم والثلج وقشور البيض وغير ذلك **العلاج**

يتنقيا بماء الفجل والملح على اكل السمك المالح
الاغذية الفراريخ ولحم الحولي من الضان
بزرباج مبزرة بالدارصيني والابازير .
المفتحة ويشرب بكرة النهار وكمون كرماني
وانيسون من كل واحد ثلثة دراهم زبيب
منزوع العجم عشرة دراهم هليلج اسود وكابلي
وبليلج واملج من كل واحد نصف درهم
ينقع في خل خمر يوما بليلة ويصفى على
سكر فان لم ينفع استفرغ بايارج فيقرا
دراهم هليلج اسود وكابلي وبليلج واملج
وملح مندي وغاريقون من كل واحد
نصف درهم رب السوس ومقل ازرق
من كل واحد ربع درهم يعجن بماء الكراث
ويحبب كبارا ويستعمل ليلا ويكثر بمضغ
المصطكي

المصطكي والانيسون والعلك والكمون
والنانخواه وسلع رقية الشهوة
الكلبية سببها خلط حامض يلذع
فم المعدة سوداء او بلغم او نوازل
حادة او ديدان كبار او حرارة قوية
مفرطة كما يكون عقيب الحميات المتطاولة
او شدة خلاء لفرط استفراغ او تحلل العلاج
بطعم الاشياء الدهنية والدسمة و
الخلو ويجتنب كل حريف ومالح وحامض
ويستعمل الشراب الحلو العتيق صرفا على
الريق اقداحا العطش سببه اما
فرط حرارة القلب فيسكن بالهواء البارد
او فرط حرارة المعدة فيسكن بالماء البارد
اكثر من الهواء او خلط او غذاء معطش فيسوق

الطبيعة الى غسله او باللزوجة او بالغلظ
فيشوقها الى ترقيق ليندفع والسمك المالح
فيجمع الكل العلاج اما القلبي فالجوارح
البارده اللزجة كالخيار والقثاء و
الصندل وماء الورد والخلاف والنيلوفر
ويبرد القلب بالاشربة والاطلية والاضمدة
المذكورة لعلاجه واما المعدي الحار
فحليب بزر البقلة واليقطين بشراب
السكنجبين وكذلك بزر القثاء والخيار
والقرع ومياهها وماء البطيخ بالسكر غاية
والنقوعات الحامضة نافعة واما اذا
خيف العطش الحار في السفر فليكثر من
بزر البقلة بالخل وبشراب السكنجبين وما
كان عن خلط غليظ او ريح فماء العسل

اوماء

او ماء حار بسكر او جلاب بعرق
السوس وانيسون وان كان مالحا
فماء الشعير هذا كله بعد تنقية المعدة
واخراج ما فيها بالقي والاسهال وان
عن اغذية بهذه الصفة دبر بما يهضمها
والحرارة لنقصان الهضم ولطافته
يكون لسوء مزاج مضعف حتى الحار فربما
يشفي بعضهم بماء بارد ويشربه على الريق
لافراط العطش الذي اوجبه خطا الاطباء
لمنعهم الماء البارد ولكن البارد الرطب
اولى بذلك ويكون لجميع اسباب ضعف
الشهوة وضعف جرمها اولى الاسباب
بذلك وقد يكون لطفو لطعام كما يكون
عن اللبن او الخمر والخبز الحار او لسرعة

نزوله كما يكون عند الغذاء المزلق

العلاج تعديل المزاج وفي الاكثر يكون
عن برد ورطوبة النافعة لذلك مثل
الجلنجبين وجوارشن الاترج والسفرجلي
القابض والميبة المطيب افرادا ومجموعة
مع المصطكي والسنبل والقرنفل ومن
الاقراص قرص العود وقرص الورد
وقرص الليمو وقرص الانبرباريس
الكبير ومن السفوفات المقوية
للهضم كزبرة يابسة وزر ورد من
كل واحد درهم سنبل مصطكي كندر
انيسون من كل واحد نصف درهم
طباشير دلك وبسر من كل واحد
سابع درهم عذبة مثقال مسك

خرنو

خرنوب يدق ناعما ويستعمل بجلنجبين
سكري والغذاء من لحم الفراريج والد
الدجاج والجدي مطجنة مبزرة بالا
بازير الحارة والكزبرة اليابسة وتعليق
حجر اليشب على المعدة يقوي الهضم
وينفع اوجاعها **فساد الهضم**
سببه اما من الغذاء بان يكون
اكثر مما ينبغي فيحيل تصرف القوة
الهاضمة فيه او اقل مما ينبغي فيحرق
او سريع الفساد بجوهره كالسمك
او سريع الاستحالة كاللبن او لفساده
او لاستعماله في غير وقته او لا
تفاق حركة عنيفة عليه او شرب
ماء كثير وقد يكون بسبب في

المعدة بان تكون حارة بافراط فتحرق
الغذاء او لرياح او قروح يمنع جودة
الاشتمال على الغذاء او بان ينصب
اليها من الطحال او الكبد خلط ردي
سوداوي يفسد الغذاء كما يكون
لاصحاب المراقيا **الفواق**
حركة فم المعدة لدفع ما يو
ذيها اما لبرده كما يعرض
للمسافرين في البرد الشديد
او لحره كما في الحميات المحرقة او
تناول ما يفرط تسخينه كالكموني
لخلطه كالحادث عن بلغم لزج او
او بلذعه كالحادث عن الصفراء الزنجاري
والكراثي او تناول الحامض وقد يكون ليبس تشنج و انما

يكون

في الاكثر واما البرودة فطول الطهر وبياض الطمث
ورقته وقلته او سواده للسوداوي وقلة شعر العانة
وقلة صبغ الماء وفساد لونه واما الرطوبة فرقة
الحيض وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين
كما يعظم واما اليبوسة فالجفاف وقلة السيلان
العقر سببه اما من المني لقلته او فساده او
كونه ممن ليس بصحيح او من سكران او شيخ او
صبي او كثير الجماع او موقوف الاعضاء فلو بدل
الزوج علقت وقد يكون الفساد بينهما معا على
وجه لا يتعادلان وقد يتفق آخر المراة خروجه عن
الاعتدال معدل فتعلق واما من الرحم لسوء
مزاجه واكثره عن البرد او لسدة او ميلانه
او انضمام فمه او ورمه او لزلقه لرطوبة المزلقة
او لمزاحمة من ريح او لكثرة شحم الثرب واما

واما من القضيب لقصره اولفرط سمن الرجل
والمرأة فلا يصل منه الا القليل اولفرط طوله
فيبرد المنى فى المسافة الطويلة واما لآفة
فى المبادى كضعف الدماغ او القلب او الكبد
او لخطاء طراء كاختلاف الانزالين او حركة
عنيفة اوعارض نفسانى كالغم والخوف الطارئ
بعد الاشتمال وانت تعرف سدد الرحم بعدم
وصول رائحة البخور المنجر به الرحم فى فم و
عدم الاحتباس بطعم الثومة المتحملة فى الرحم
ولا برائحتها ويعرف كثرة الاخلاط والرطوبات
المزلقة بثقل محسوس ورطوبة الفرج ويعرف
ميل الرحم بان لا يكون محاذيا للفرج وبوجع
يحصل عند المباضعة والانضمام يظهر للحس
والورم يكون معه ثقل وانتفاخ وحمى وقشعريرة

ووجع وربما يشاركه المعدة فحدث كرب وغشى
وفواق وفى اى جهة كان الورم امتنع النوم على
خلافها والعاقر اكثر امراضا واطول شبابا
والولود بالعكس **العلاج** قد ذكرنا ماهية
الجماع المحبل ينبغى ان يلزم الرجل المرأة بعد
ساعة ليستقر المنى واذا قام عنها ان تبقى على
حالها ضامة فخذيها مدة وان نامت على
تلك الحالة فهو اولى ولكن الجماع عقيب
الطهر وفى الوقت الذى اخترناه فان كان سبب العقر
سوء مزاج عولج بضده اما الحار فالادهان
واللعابات والاضمدة الباردة يوضع على
الرحم او على القطن والمذاكير من الرجل واما
البارد والرطب وهو الاكثر فاستفراغ الرطوبة
واستعمال مثل الترياق والمثرود يطوس و

ومعجون الفلاسفة ودهن البان والبلسان
والسوسن واما اليابس فاللعابات المرطبة
والادهان المعتدلة فى الحرارة والبرودة
والاستحمام وشرب اللبن وما كان لكثرة
شحم عدل البدن ومن الحبل الجيدة فى احبال
السمينة ان يجامع على هيئة الراكع وما كان
لاورام الرحم اوسدة او ميله فما نذكره فى علاج
ذلك وما كان لانضمام فمه استعمل المرخيات
من الادهان واللعابات والنطولات وادخل
فيه ميل من اشرب وغلظ دايما بتدريج و
استعمل مثل الكمون والكرفس والانيسون و
يكثر جماعها وما كان لرياح فالكمون وشراب
الاصول ومياهها والشراب الصرف **ذكر ادوية**
يعين على الحبل نشارة العاج مثقال حافة

النفخ

النفخ وبول الفيل عجيب وليشرب عند الجماع
او قبله وبزر السيساليوس جيد مجرب فى احتمال
الانفخة خاصة انفخة الارنب بعد الطهر يعين
على الحبل وكذلك مرارة الظبي الذكر وبعره
فرزجة من مرارة الذئب والاسد قدر انفقين
وايضا فرزجة متخذة من مسك وسنبل وخصى الثعلب
ودهن البلسان ودهن السوسن كل ذلك جيد المنى
المولد هو الابيض اللزج البراق الذى يسقط عليه
الذباب فيأكل منه ورايحته كالطلع او الياسمين و
علامات الحبل واحكامه ان يتوافق الانزالان ويحس
الذكر الى يبوسة وكانما امتص وينضم فم الرحم
حتى لا يسع مرودا ويرتفع الى فوق وقدام ويوجع
ما بين السرة والفرج قليلا وتكره الجماع وخصوصا
الحبلى بذكر ويعرض لها عند الجماع الم ولا تنزل

وتنقطع الحيض اوتقل ويتاخر ويعرض الغثيان
والكرب والكسل وثقل البدن وصداع ودوار
وظلمة عين وخفقان وشهوة فاسدة بعد شهر
اوشهرين وفساد لون وصفرة بياض العين و
كل ذلك فى حمل الانثى اكثر ثم اذا عظم الجنين
يغتذى بدم الحيض فزالت هذه الاعراض و
من العلامات المجربة ان يسقى ماء العسل
وخصوصًا بماء المطر فان اصابها مغص فهى
حامل والا فلا وكذلك ان تبخر متزملة بثياب
من قمع اواجانة مثقوبة بعد ان يصوم يوما
فان احست برائحة البخور فليست بحامل و
كذلك احتمال الثومة على الخوى فان لم تحس
بطعمها اورائحتها فهى حامل وان احست فلا
وقد يوجد فى بول الحبالى شئ كالقطن المنفوش

وقد يكون صافيا يرى فيه كالضباب وربما كان
فيه كالحب يصعد وينزل وفى اول الحمل يكون
الى الزرقة وفى آخره الى الحمرة واذا علقت
الصفرة خيف عليها الموت وكذا اذا عرض
للحامل حمى حادة اوورم فى الرحم **سبب**
الاذكار وعلاماته غزارة منى الرجل
وحرارته وخروجه من اليمين وموافقة الجماع
وقت طهرها والبلد والفصل الباردان و
الريح الشمالية وسن الشباب دون الصبى و
الشيخوخة والحبلى بذكر انشط واحسن لونا واصح
شهوة واسكن اعراضا ويحس الثقل فى اليمين و
عظم الثدى الايمن واحمرار حلمته ويكون اللبن
غليظا ابيض وتحرك الرجل اليمنى اذا مشت او
واذا قامت اعتمدت على اليد اليمنى ويكون

عينها اليمنى اخف واسرع حركة والذكر يتحرك
بعد ثلثة اشهر والانثى بعد اربعة **علامات**
اسقام الجنين كثرة اسقام امّه وكثرة
استفراغاته وجريان الطمث فى اوقاته
ودرور اللبن فى اول الحمل وضعف حركة
الجنين او عدمها **الاسقاط** سببه اما باد من
ضربة او سقطة او وثبة شديدة وخصوصًا
الى خلف او حركة نفسية مفرطة كغضب او
حزن او طول المقام فى الحمام او فرط حر الهواء
او برده او شم رائحة ماكول ولم يطعم منه واما
بدنى كالاسقام واما فرط الخلو اما الفرط جوع
او استفراغ او فصد او فرط امتلاء او تخمة او
فرط جماع واما لحال الرحم كسعة فمه او لكثرة رطوباته
فيزلق الجنين او لرياح او لسوء مزاج كحرارة محرقة

او برودة

او برودة مجمدة واذا علقت النحيفة جدا اسقطت
قبل ان تسمن والمعتدلة البدن التى يسقط فى
الشهر الثانى او الثالث يكون قعر رحمها مملوة مخاطًا
فلا يقدر على ضبط الطفل وعلامة الاسقاط ان
يضمر الثديان دفعة واذا ضمر احدهما والحبل
توأم سقط الذى فى جانب الضامر **تدبير الحوامل**
ليمنع الفصد والاسهال وخصوصًا قبل الرابع
لانه اول التكون وبعد السابع لان تعلقه ح
اضعف كالثمرة عند ابتداء تكونها وانتهائه
فان لم يكن بد لكثرة الاخلاط الفاسدة فالخيار
شنبر محمود وان كان هناك سبب يوجب الاسقاط
لسوء مزاج او ضعف عدل مزاجها وقويت بالاغذية
الصالحة وان كان لكثرة رطوبة مزلقة وهو الاكثر
فليترك المرق والفواكه والحمام وينقى الرطوبات

بالاسهال والحقن والادرار والتعريق وموضعين من
الادرار **الادوية الحافظة للجنين عن الاسقاط**
هى الادوية القلبية كالمفرحات الياقوتية والترياق
والمثروديطوس ودواء المسك والبهمنان والدرونج
والزرنباد ويعتنى بتليين طبايعهن لئلا يحتبس
فيزاحم الجنين ويتعهدون المشى الرقيق ليتحلل
فضولهن فانها يكثر لاحتباس الحيض ويحرم عليهن
الحمام والوثبة والطفرة وكل منفخ وكل مدر
للحيض كاللوبيا والكبر والترمس والحمص والسمسم
والكرفس وياكلن الخبز النقى واللحم الحولى اسفيذباجة
والسفرجل والكمثرى منبهة للشهوة والتفاح و
الرمان والزبيب والشراب **تسهيل الولادة**
تدخل الحمام وتنطل بالماء الحار وتجلس فيه الى
السرة ويفرق فرجها بالادهان المزلقة وربما

حقنت بها من القبل **ذكر الادوية المسهلة**
للولادة واخراج المشيمة ان سقيت المرأة من
قشور الخيار شنبر اربعة مثاقيل ولدت مكانها و
الدارصينى يسهل الولادة والطلق والحلتيت مع
جندبادستر بالغ النفع وكذلك ان امسكت المرأة
فى يدها اليسرى مقناطيس او تبخرت بحافر الحمار
او الفرس او بعين السمكة المالحة وتعليق الاسد
على الفخذ الايسر يسهل الولادة ويسرعها وقيل
ان علق الاسطرك الافرنقى على فخذها لم يصبها
وجع وقيل الخرزة المتخذة من الزعفران المسحوق
اذا علقت على فخذيها خرجت المشيمة والتبخر
بسلخ الحية او زبل الحمام يسهل الولادة لكن
ربما تقتل الجنين **واذا اردت اسقاط المشيمة**
فضع فى الانف دواء معطسا وامسك المنخرين

والفم واذا دام الطلق اربعة ايام فقد مات
الجنين فليتحيل في اخراجه ليعيش الام و
ربما احتيج الى ادخال اليد في الفرج وتقطيع
الجنين ثم اخراجه واذا مال الوجع قبل
الولادة الى العانة والقطن فالولادة سهلة
وان مال الى فوق والى الصلب فهي عسرة
كثرة الطمث اما لامتلاء البدن من الدم
ودفع الطبيعة له فعلامته امتلاء الوجه
والجسد ودرور العروق وان يكون
البدن مع سيلانه قويا واللون بحاله
لا يتغير ولا يحبس ما لم يظهر ضعف في النبض
وتغير في اللون واما لرقة الدم وحدته
وعلامته ضعف البدن وصفرة اللون
ورقة ما يسيل وحرقته وسرعة جروحه

جروحه وصفرة لونه واما الغلبة الرطوبات
على الدم الموخية لماسكة افواه العروق و
اما الغلبة الخلط السوداوي الحاد والمفتح الا
افواه العروق لتفتح الصفرا لها وعلامة
كل واحد منهما ان تحتمل المراة بالليل قطنة
ثم ينظر اليها بعد جفافها فيظهر عليها
لون الخلط الغائب وربما بقي عليها ذلك
اللون بعد الغسل بالماء واما من البواسير
في الرحم واما القروح في الرحم واما
تعقيب عسر الولادة وعلامة البواسير و
القروح وجعهما يجي في موضعهما العلاج
اما الامتلاء من كثرة الدم اذا افرط ففصد
الباسليق وشد الثديين ووضع المحاجم
بالنار على اسفل الثديين وسقي اقراص

الكثيرة بالاشربة القابضة المطفية المسكنة
لثوران الدم كشراب الرمان والحماض
وشراب الفواكهة ايهما اتفق الاغذية
سماق بالفروج او العدسية المتخذة بالعناب
المحمض بالانبرباريس وماء الرمان الحامض
الفواكهة الرمان المز والتفاح الفرجة
الفرزجة الممسكة للحيض المتخذة
من السك والجلنار والشب اليماني
وبسكارا لضاعة والعفص وقشار الكندر
واقاقيا ودم الاخوين وطين ارمني و
صمغ عربي وكهربا وورق الاس يعجن بماء
لسان الحمل وصفرة البيض ويحتمل واحدة
بعد واحدة حتى ينقطع باذن الله تعالى وعلاج
رقة الدم وحدته وحرافته مثل النوع

النوع الاول وسقي الاشربة والربوب
الحامضة المطفية المغلظة للدم والاغذية
كذلك الا الفصد واما الذي لغلظة الخلط
فاستفرغ ذلك الخلط وهو البلغم والسوداء
بمسهلاتهما والتدبير الذي تقدم ذكره
واما الذي حدث عن الولادة فعلاجه
علاج نوع الاول من الاشربة والاغذية و
الشيافات والادوية النافعة لقروح والتنقا
في الرحم **احتباس الطمث** اما لقلة
الدم وعلامته نحافة البدن وصفرة اللون
وتقدم الجوع والتعب والاستفراغات كسيلان
الدم من البواسير والرعاف ونحو ذلك
واما لغلظة الدم او برودة واما لكثرة ما
يخالطه من الاخلاط الغليظة وعلامته ترهل

البدن وبياضه وخضرة الادرارة وكثرة
البول وبلغمة البراز وثقل النوم واما السدة
فى افواه عروق الرحم واما من حر مجفف يقبض
وعلامته الالتهاب فى جفاف الرحم او من برودة
مجمده علامته بياض اللون وتفاوت النبض و
برد العروق وساير علامات سوء المزاج البارد
او من يبس مكثف وعلامته يبس الرحم وهزال
البدن وخلاء العروق اما الورم فى الرحم او
رتق او قروح اندملت فسدت افواه العروق
وافراط السمن ضيق المسالك بالمزاحمة العلاج
التوسع فى الاغذية والدعة والنوم والحمام
وان يرجع البدن الى حاله الطبيعى ويكثر الدم
فى البدن واما غلظ الدم فيعالج بالادوية المسخنة
الملطفة مثل بزر الكرفس والانيسون والرازيانج

والرازيانج والفوتنج والمشكطرامشيع ونحوها
يغلى ويصفى على السكر والشراب وتقعد فى المياه
التى طبخت هذه الادوية فيها ويكمد بالافاوية
من سنبل ودارصينى وسليخة وحب لبان وعود
وجوزبوا وميعة وقسط بعد ان يدق ويطبخ و
يصير فى كيس ويوضع على العانة ويفصد الصافن
ويحجم الساقين قبل البوب بيومين واما السدة
التى من الحرارة فيعالج بالمفتحات الباردة مثل
بزر الهندبا والرازيانج والراوند وبزر الخيارين
بشراب السكنجبين السكرى والتى سببها البرودة
بالمفتحات الحارة الملطفة مثل بزر الكرفس
والرازيانج ونحوهما وينفع فى هذه الامراض
واما الذى عن يبس فيعالج بالمرطبات من الا
غذية والاشربة واما الذى من الورم فقد ذكره

عند ذكرنا ادوية الاورام اما الرتق ايضا
ملت
فسنذكره فى موضعه واما التى عن قروح اند
فسدت افواه العروق فلا ينجح فيها المعالجة الابا
الفصد واما الذى سببه افراط سمن فعلاجه
التهزيل والرياضة ويسقى ما يدر عند قرب
النوبة الرتق والرتقا هى التى يخرج على فم
عضلي
فرجها شئ زايد عضلى او عشائى يمنع من
الجماع سببه ما خلقى او غير خلقى ويمنع الحبل و
الطمث ويعرض لصاحبها اوجاع شديدة
وبلاء عظيم عند الطمث العلاج بالحديد ان
امكن لا غير نتو الرحم حدوثه يكون من
اسباب خارجة من جذب المشيمة او جذب
جنين ميت على غير ما ينبغى سقوط المراة من
موضع عال بحجرها او لفزع شديد يعرض

يعرض منه ضعف واسترخاء فى الاعضا فيزلق
لذلك الرحم ويخرج الى خارج واما من اسباب
داخلة وذلك لرطوبة بلغمية لزجة فيزلق
عظيم
منها الرحم وعلامته ان يعرض للمرأة وجع
فى العانة والمقعدة والقطن والظهر ويعرض
لها كزاز ورعشة وخوف بلا سبب وتحس بشئ
مستديرة فى العانة وتحس عند الفرج بشئ
نازل لين المجس علاجه ان كان بسبب رطوبة
ازلقت الرحم وابرزتها الى خارج تنقية
البدن بالادوية المسهلة للبلغم والرطوبة
وحقن الرحم بدهن الزنبق المداف فيه
شئ من الخلوق او الغالية ثم رد الرحم الى
موضعها بفرزجة قد غمست فى ماء وقليل
من الشراب القابض الذى طبخ فيه القرظ

والطرثيث والعفص والخرنوب واضيف
فيه شيء من الاقاقيا والمسك والرامك والمرأة
شاملة الوركين ويضمد نواحي الفرج والعانة
بعد ذلك بالادوية القابضة وشم الارايح الطيبة
ومعاودة هذا العلاج وترك الفرزجة
فيها الى يرجع ولا يعود وان كان خروج الرحم
من الاسباب الخارجة فعلاجه هذا العلاج
مع سقي الادوية المسهلة وميلان الرحم
قد ذكر في العقر **الرجا** قد يعرض للمرأة احوال
تشبيهة باحوال الحبالى من احتباس الطمث
وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم
وربما كان مع صلابة ونحس في بطنها حركة
كحركة الجنين وحجمها كحجمه ينتقل ثمنية ولسنة
السبب اما كثرة مواد ينصب اليها مع شدة الحرارة

الحارة فاما ورم صلب عرض للرحم ولفم
الرحم واما رياح غليظة والفرق بينه وبين الحبل
الحق شد الجشاء ونتوء البطن وترهل اليدين
والرجلين وان يكون قد جاوز الوقت الذي
تتحرك فيه الجنين ويشبهه الاستسقاء ايضا و
يفرق بينهما بالجشاء والصلابة التي فيه وعدم
العلامات الاخر من علامات الاستسقاء **العلاج**
يسقى شراب الاصول بدهن الخروع ويسهل
بالايارجات الكبار بعد الانضاج وبعد الاسهال
يسقى دواء الكركم والترياق الاربعة واستعمال
ما يدر الطمث من الاشربة والحمولات وما
يحلل الرياح من الكمادات والضمادات و
المسخنات وان كان مع صلابة الرحم فعلاج
الصلابة بما يجي في باب ورم الصلب في الرحم

احتناق الرحم هذه علة شبيهة بالصرع
والغشي السبب اما كثرة المني واحتباسه في او
عيته فطفي الحرارة الغريزية ويستحيل الى كيفية
سمية فيقلص الرحم وينتشنج منه ويرتفع عنه
بخارات ردي سمي يتادى الى القلب والدماغ فيحدث
منه هذه العلة واما احتباس الطمث اذا طال به
الزمان وكثر مكثه في الرحم فعرض مثل ما عرض
من المني احد المرض او دوار ولوثب العلامة
اذ ترتيب النوبة اختل الذهن وحصل كسل وضعف
في الساقين وصفرة في اللون وطو تبرق العينين
وربما احست في المرأة بشي يرتفع من ناحية
العانة الى ان يبلغ الفواد ثم تختلط العقل و
يحصل الغشي ويبطل الحس وينقطع الصوت
والفرق بين هذه العلة والصرع ان العليلة في

ان العليلة في هذه العلة لا يفقد عقلها و
تحدث اذا افاقت بالكثر مما كان بهما الا ان يكون
الامر عظيما ولا يسيل من فم العليلة زبد مثل سيلانه
في الصرع العلاج اما في حال النوبة فعلاج الغشي
سوى شم الروائح الطيبة فان في هذه العلة ينبغي لكنه
ان يشم الاشياء المنتنة مثل جند بيد ستر وا
والحراق والنفط وغيرها لان من شانها ان
ان تحلل البخارات الباردة وتلطفه وينزل الرحم
الى اسفل لنفرها من الاشياء المنتنة وشوقه
الى الاشياء العطرة طبعا ويمسح فم الرحم بالادهان
الحارة العطرة فيشق فيها المسك والعنبر ونحو
في الرحم الغالية فانها غاية في هذا الباب
ويدلك القدمان والساقين ويعلق المحاجم
على الركبتين وباطن الفخذين ويصوت لاذن

وبحر الشعير واما بعد النوبة فينبغي ان يسقى الاشربة
المطفية الملطفة وتغذى بالاغذية اللطيفة
وتسهل بالحبوب والايارجات الكبار والمعاجين
مثل المثروديطوس والغياثي ونحوهما ثم بعد
ذلك كان كانت المريضة ارملة فالتزويج خير
لها وقد تغمز القابلة فم الرحم بالادهان
العطرة وربما نزلت من الرحم رطوبة فنفعت
بذلك واما السبب الذي من احتباس الطمث
فيعالج بالمدرات التي ذكرناها في احتباس
الحيض اختناق الرحم السبب سوء مزاج بارد
مضعف للرحم محلل ما يصل اليه من الغذاء
الى الرياح فتحقيق العلاج الاسهال بالايارج
والحبوب وسقي الجوارش الكموني وشرب
الاصول واستعمال الحقن والفرازج و

والفرازج والتكميد بادوية المسخنة المفشة
للرياح حكة الرحم قد تعرض هذه العلة
من الاخلاط الحادة الصفراوية المالحة البورقية
او من المني الحاد حد العلاج تنقية تلك الا
خلاط بالفصد والاسهال وتلطخ فم الرحم
بالاطلية الباردة والادهان الباردة وكسر
سورة المني بالادوية المبردة والاغذية البا
مثل ماء الشعير والعدس والملوخية والخبازى
والخس بواسير الرحم حدوثها عن خلط
سوداوي العلاج استفراغ الخلط السوداوي
وتعديل المزاج بالادوية والاشربة شقاق
الرحم يعالج بالقيروطي المتخذ من شمع ودهن
البنفسج ودهن بزر الكتان العتيق ولعاب بزر
قطونا ولعاب بزر المرو قروح الرحم

انكان ضيقا او منكا فعلاجه ان تجلس العليلة

فى ماء القمقم وتبخر فوق نجحة من الكندر والا

نزروت ودم الاخوين والشبت وقشور

الرمان او غيره مما ذكر فى القراباذينات المطولة

والحقن بهذه الادوية مضافا اليها الطين

الارمنى وان كان عن انفجار خراج يحقن بدهن

الورد والبنفسج والسكر حتى تنقى المدة ويسكن

اللذع ويحقن بمرهم الباسليقون مع دهن الورد

وان مالت المادة الى المثانة سقيت البزور

المدرة مع الخشخاش وخرا سواء والصمغ والنشا

والكثيرا ورب السوس على الربع منها الشربة

ثلثة دراهم بشراب خشخاش وان سالت

المدة الى المعاء المستقيم فيحقن بالعدس والكاد

والارز واقماع الرمان والطين

الارمنى بدهن الورد والاسفيداج

ودم الاخوين وصمغ عربي وصفرة

بيض مسلوقة بماء السماق بعد غسل

المدة وتنقيتها بماء العسل ونحوه

وان كانت مع وجع شديد فا

ستعمال الافتيمون والزعفران

حمولا بلبن الجارية ليسكن الوجع

واجب لئلا يسقط القوة وتفوت

المصلحة او ورام الرحم اما

الحارة فقد ذكرنا علاجها فى

العقر وسببها اما باد كضربة او سقطة
او كثرة جماع او خرق من القابلة
واحتباس حيض او دم نفاس
او مني او كثرة برد مكثف وقد
يكون في عمق الرحم وقد يكون
عند فمه فيمكن رويته واذا
اخذت الى الدبيلة اشتدت
الاعراض والحمى والوجع اما البلغمي
فيدل عليه الثقل والانتفاخ ولا يكون
وجع معتد به وتشنج الاطراف في العانة
واما الصلب فيدل عليه الثقل وتعسر خروج
البول ونحافة البدن وضعف الساقين وربما عظم
البطن حتى كانه مستسقي العلاج الفصد والاستفراغ

وليفصد

وليفصد اولا الباسليق ثم الصافن وخصوصا
ان كان السبب احتباس الحيض ويمنع الغذاء ثلثة
ايام ويقلل الماء وان امكن الترك فهو اولى و
تكلف السهر كلما قدرت عليه ويجلس اولا في
ماء عذب ودهن ورد فاتر وماء طبخ فيه القوابض
الخفيفة كالورد ويضمد بزيت انفاق وخشخاش
قد هري بالطبخ ثم يستعمل صوفا مبلولا بماء
طبخ فيه خطمي وحسك وبزر كتان وبزر ورد و
لسان الحمل واكليل الملك ثم ينقص القوابض
ويقتصر على الملينة المحللة ودهن الحناء جيد
وكذلك التمر المهري بالطبخ مع الشعير المقشر و
دهن الورد **واما الدبيلة** فان كانت في فم
الرحم فليبطها وان كانت في قعره استعملت المدرات
الخفيفة كاللبن وبزر البطيخ مع شيء من اللعابات

حتى ينضج وينفجر وربما احتيج الى تفجيرها بالتين و
الخردل وبعد ذلك ينقى بمثل ماء العسل يفعل
ذلك مرارا ثم يعالج بعلاج القروح واما البلغمى
فليكن رادعه اقل تبريدا ومحلله اقوى تسخينا
واما الصلب فينفعه جميع الادهان الملينة
كدهن الحناء ودهن الحلبة ودهن الشبث وشحم
الاوز ودهن الاقحوان والشمع الاحمر ومخ
البيض ومرهم الرسل بالغ جيد ونطولات
من الخطمى والخبازى والحلبة والبابونج ويضمد
بورق الخطمى مدقوقا مع شحم الاوز اورام
الخصيتين ومايليهما من الشرج ان كان الورم
فى الكيس دل عليه وعلى نوعه المشاهدة
وان كان فى البيض عسرت معرفته والحار منه
يكون مع حرارة الموضع وحمرته وحمى لرياسة

العضو

العضو وقد ينتقل المادة بالسعال الى الصدر
وربما فسد الكيس وسقط وبقيت البيضتان معلقة
ثم ينبت كيس آخر اصلب من الاولى والبلغمى يكون
مع لين وقلة وجع والصلب يحس صلابته و
الريحى يكون معه خفة العلاج اما الحار فالفصد
واستفراغ الصفراء وتليين الطبيعة وتقليل
الغذاء وهجر اللحوم وتعديل المزاج ويوضع عليه
اولا دهن الورد وقليل خل بدقيق الباقلاء
والشعير او خل وماء ورد وعصارة الهندباء او
الخس او الكزبرة الرطبة ومما هو مجرب محمود
بنفسج وباقلا مدقوقان ناعما ثم يقبل على الانضاج
بمثل البابونج والخطمى والباقلاء وبزر الكتان
نطولا بمائها وتضميدا بثفلها وباوراقها مدقوقة
والكمون بالزبيب المنزوع العجم جيد واما البلغمى

فعلاجه المنضجات كدقيق الحلبة والباقلاء بشراب
وكذلك دقيق الباقلاء والشعير والكمون والبابونج
واكليل الملك ويقطر دهن الزنبق فى الاحليل
عجيب واما الصلب فاستفراغ السوداء ويضمد
بزوفاء رطب وشحم البقر ومخ ساق الايل و
دهن الورد او دهن السوسن واما الريحى فالتكميد
بالجاروس المسخن والنخالة المسخنة قروح الذكر
اما الداخلة فما ذكرنا فى قروح المثانة ويقطر
فى القضيب لبن امرأة ترضع جارية بدهن
البنفسج وشياف ماميثا وليغذى بما يولد غذاء
لزجا كالحنطة والرشتا واما الخارجة فمرهم من
مرتك واسفيداج وخل ودهن ورد وحب
رمان محمض هذا مع اصلاح الغذاء وتعديل
المزاج واستفراغ الخلط الغالب الفتق يكون

اما لانشقاق الغشاء ونفوذ جسم فيه كان محتبسا
داخلة قبل الشق او اتساع المجريين اللذين
فوق الانثيين او انخراق ما بينهما فينفذ الى كيس
الانثيين اما ثرب واما حجاب واما امعاء و
خصوصا الاعور او ريح غليظة ويسمى ذلك
قيلة او رطوبة مائية او دموية او غيرها ويسمى
ادرة وربما لم ينزل الى الكيس بل احتبس فى
العانة فيسمى ذلك وكلما ليس فى الكيس بالاسم
العام وهو الفتق وما كان فوق السرة فهو
اردأ لان النافذ يكون من الامعاء الدقاق
ويوجب كثيرا اعراض ايلاوس وسبب الانشقاق
والاتساع اما رطوبة مزلقة او مرخية عاضدها
وثبة او صيحة او سقطة او قئ عنيف او ريح قوية
ممددة او جماع على الامتلاء او علت فيه

المرأة الرجل او حبس ثقل او ريح **العلاج**
يحرّم عليهم الامتلاء والحركة القوية حتى
الصياح والوثبة والجماع وشر ذلك ما كان
على الامتلاء فان لم يكن بد من الجماع فبعد
الشد بالرفادة المعروفة ويمنعوا الاغذية
النافخة والاستكثار من الماء والمرخيات حتى
الحمام واذا اكل استلقى ويكون عند الجلوس
والقيام مشدود الفتق ويجتهد في الحمام ا [لشق]
ان امكن والا فيحفظ لئلا يزيد والاستفراغ
والاحتراز عن كل ما ذكرنا **والادوية الملحمة**
هي القابضة المغرية كجوز السرو وقشوره والآس
وثمر الورد والشبث اليماني والسماق والعفص
وقشور الرمان يتخذ من هذه او بعضها مع بعض المغرية
كالغروب والصبر والكندر والاشق والمقل
الاشنان

ويجن

ويعجن بماء الآس والدبق او غري السمك ويلصق
بالموضع فاترة وقد يستعان بالكي [سريشم] **والادوية**
المحللة هي المذكورة لتحليل مادة الاستسقاء و
ربما احتيج الى الكي وربما احتيج في الريحي والمائي
الى مثل الترياق او المثروديطوس **الحدبة ورياح**
الافرسة يعتري ذلك للصبيان كثيرا اذا اطعموا قبل
الوقت فيتنفخ موادهم ويتولد منها الرطوبات [لغلظها]
فيميل الى الفقرات ويدق الساقان من صاحب
الحدبة لانسداد بعض مجاري الغذاء وسبب
الحدبة ورياح الافرسة اما بادي كضربة او سقطة
واما بدني كرطوبة المفلجة واذا مالت الفقرة الى
خلف فهو حدبة المؤخر وان مالت الى قدام فهو
حدبة المقدم ويسمى التقصع وقد يميل الى جانب
ويقال له الالتواء **العلاج** استفراغ الرطوبة

المزلقة وتعديل المزاج ورد الفقرات ويعالج من
بعلاج الفالج كالكمادات والادهان والمروخات
وجع الظهر قد يكون لبلغم وبرد ويعرف ذلك
باشتداده عند السكون وفي الليل وفي الشتاء
وبرد اللمس وقد يكون من تعب من حمل ثقيل
او حركة عنيفة او جماع او ضعف في الكلى او ورم
او حرارة او وجع آخر ويعرف بعلامات ذلك
وقد يكون لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب
كما يعرض عند احتباس الحيض او دم النفاس
او المني بطول العهد بالجماع ويعرف ذلك بتقدم
سببه وامتداد الوجع طولا وعلامات الامتلاء
وقد يكون لاحتباس الثفل في المعاء لمزاحمته
ويزول بزواله **العلاج** اما البلغمي فاستفراغ
البلغم بمثل حب الايارج مقوى بشحم الحنظل الاشربة

الاشربة السكنجبين البزوري بماء عرق السوس
او سكنجبين عنصلي وشراب الاصول او ماء
الكرفس بسكنجبين البزوري او نقوع من
حمص اسود وحب في ماء حار مصفى على سكنجبين
عنصلي **الاغذية** الفراريج والنواهض من
الحمام بالشبث والحمص الاسود والهليون بلحم
الحول **الادهان** دهن القسط او السوس او
السذاب ويدلك الظهر بخرقة خشنة ويدهن
ببعض الشحوم والادهان الحارة وما كان عن
امتلاء العرق العظيم فالفصد يبرئه في الحال
او الجماع ان كان لاحتباس المني وما كان لتعب
من حركة عنيفة او فرط جماع فما ذكرنا في تدبير
من افرط في الجماع وما كان لامراض في الكلى
فما ذكرناه في علاجها **امراض الاعضاء الطرفية**

الدوالي هو اتساع عروق الرجل لكثرة ما ينزل
اليها من الدم السوداوي او البلغمي او الدم الفرف
ويفرق بين المواد بعلاماتها وباللون العلاج
الحمية عن كل ما يولد المادة والفصد من اليدين
والقي البالغ واستفراغ السوداء او البلغم و
اياريج فيقرا بالحجر الارمني بالغ وكذلك طبيخ
الافتيمون او حبه بماء الجبن او الافتيمون
وحده بماء الجبن او باللبن الحليب فان زال فهو المراد
والا احتيج الى اخراج العروق المنسعة وشقها
طولا وتسيل ماء فيها وقطعها بالكلية بالكلية
وكبها ثم يستعمل الادوية القابضة ليمنع تولدها
مرة اخرى وربما خيف من ذلك حدوث
الماليخوليا والامراض السوداوية داء الفيل
زيادة في القدم والساق حتى تشتبه رجل الفيل

وسببه

وسببه كثرة السوداء وقد لا يكون متقرحا وقد يتقرح
ويخاف منه الاكلة وقد يحتاج الى قطع العضو
وموارداءه من الدوالي والمستحكم منه لا يبرئ
والخفيف يحتاج الى العلاج القوي الذي للدوالي
العلاج يبدء بالفصد والاستفراغ ثم استعمال
القابضة والربط ولا يمشي ولا يقوم الامربوط الرجل
واكثر ما يعرض الدوالي وداء الفيل للحمالين و
القوامين بحضرت الملوك والسعاة اوجاع
المفاصل السبب المنفعل هو العضو القابل
اما لضعفه خلقة كاللحوم الغددية او لسوء
مزاج واكثره البارد واما الحرارة الجاذبة خصوصا
اذا عاضدها الوجع بالحركة واما لوضعه اسفل
حيث المواد يتحرك اليه بالطبع والسبب الفاعل
سوء المزاج اما في البدن كله او في اعضائه

الرئيسة ساذج اوما دی ذو قوام كالخلط اوغير

ذی قوام كالريح بسيط او مركب واكثره عن بلغم

ومرة ثم خام ثم دم ثم صفراء وفی النادر عن سوداء

والسبب الاولی هو سعة المجاری خلقة اولعارض

او التخلخل او السخافة او التهلهل واكثر هذه

الاخلاط من فضل الهضم الثانی والثالث و

السبب الذی له كثرت فی المفاصل الاوجاع

ان لها تجويفا يحبس المواد وكثرة الحركة و

ضعف المزاج لبردها ولانها طرفية وبعيدة

عن المدبر الاولی وقد يبلغ احتباس الخلط

فی المفاصل الی ان تتحجر وينبت اللحم بينها و

خصوصا لحار المزاج وهی من الامراض التی

تورث وسبب المواد اما من الاغذية

لسوء هضم او ترك الرياضة او الرياضة علی

الامراض المتوارثة البرص والنقرس [illegible]

الاكل

الاكل وكثرة الجماع وخصوصا علی الاكل وحبس

الاستفراغات المعتادة والشرب علی الريق واكثر

من يعتريه وجع المفاصل يعتريه اولا النقرس و

يكثر اوجاع المفاصل فی الربيع لحركة الاخلاط و

فی الخريف لرداءتها ولتقدم التخلخل فی الصيف

عرق النساء هو وجع يبتدی من الورك من خلف

وينزل الی الركبة وربما بلغ الكعب وكلما طال زمانه

زادت وله وربما امتد الی الاصابع بحسب كثرة

مادتها وقلتها ويهزل معه الرجل والفخذ ويصعب

الانكباب وتسوية القامة وربما انخلع بسببه طرف

الفخذ جميع اوجاع المفاصل لا يعود بسرعة اذا

استوصلت مادتها الا عرق النساء فانه يعود

بسرعة واكثر ما يكون مادته فی المفصل اولا

ثم ينتقل الی العصب العريضة وقد يكون فيها اولا

وجع الورك فهو ما يكون الوجع ثابتا فيه ثم ينتقل
الى عرق النسا ويكون فى الاكثر عن ضعف الورك
بسبب طول الجلوس عن شئ صلب او لضربة
تلحقه او لطول الركوب والكثره عن خام وقد يكون
انتقاليا من اوجاع الرحم اذا طالت بقرب عشرة
اشهر **واما النقرس** فقد يبتدى من الاصابع
خاصة الابهام وقد يبتدى من العقب او من اسفل
القدم او من جانب منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ
وربما يكون فى الرباطات والاجسام المحيطة بالمفاصل
ولهذا لا يعرض لهم التشنج والخصيان لا يعرض
لهم النقرس ولا الصلع والمنقرس يطول صفن
خصيته ولا يعرض لصبى ولا امرأة الا ان ينقطع
الطمث واما ما كان عن سوء مزاج حدث قليلا
قليلا بلا ثقل ولا ورم ولا تغير لون واما المادى

فالدم

فالدم يكون مع حمرة لون الا ان يكون غايرا جدا وتمدد
وثقل وضربان والصفراء يكون مع فرط حرارة وصفرة
موضع الوجع ووجع ناخس ويكون الثقل والتمدد
والحمرة قليلا والبلغم يكون الوجع لازما مع قلة التهاب
وعدم تغير فى اللون او تغير الى الرصاصية
والسوداء يكون مع قحولة المكان وخفاء الوجع
وكمودة لون وقد يدل على نوع المادة السن و
البلد والعادة والصناعة والفصل والسحنة
ومزاج الشخص والقارورة والبراز والنبض
ما يوافقه ويضره **العلاج** ان كان سوء المزاج
ساذجا كفى التعديل وربما احتيج فى الحار الى استفراغ
يسير من الدم والصفراء وفى البارد الى استفراغ
يسير من البلغم وان كان ماديا قطعت المادة
ومنع انصبابها بالجذب الى الخلاف ولو بالمحاجم

وقللت بالقى وهو انفع لهم من الاسهال ويقوى
العضو بالروادع ليلا يقبل زيادة ان كانت
المادة قليلة واما ان كانت كثيرة فان الروادع
يعرض يوجب احد الامرين اما رد المادة الى
عضو شريف او حبسها فيزيد الالم واما فى عرق
النسآء فلا يستعمل الروادع البتة لغور مادته ثم
محلل الموجود فى العضو والاطلية المسخنة
فى الابتداء ردية لجذبها والمخدرة ضارة
لتغليظها وتطويل المرض والسكنجبين لفرط
حموضته غير موافق والشراب عدوهم لا يجوز
استعماله الابعد البرء باربعة فصول وجميع
المحللات يخلط معها الملينات كالشحوم ليلا
يتحجر المادة بتحجير لطيفها وخصوصا فى السوداوى
الاشربة اما الحار والدموى والصفراوى

فاذكره

فما نذكره فى علاج الحمى الصفراوى وخصوصا
ان كان معه حمى وتليين الطبيعة بمثل شراب
البنفسج بل بالفتل والحقن اللينة واما البلغمى
البارد فغلى حلو او منفنج على سكر او ورد مربى
او بنفسج مربى او شراب الليمو بماء عرق السوس
ان كان مع عطش او ميل الى الحرارة او شراب
الاصول والسكنجبين العسلى او البزورى بماء
عرق السوس او مغلى واما اليابس التسوداوى
فجلاب بارد او حار ان لم يكن عطش ولا خوف
من حرارة وربما زيد فيه عرق سوس او ماء
شعير الاغذية يمنعوا اللحوم الا الضرورة وحينئذ
فلحوم الطير والحيوان البرى افضل من غيره وفى
الايام الاول ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر
للصفراوى والدموى والحار او سويق بسكر فاذا نهضت

الشهوة فاسفاناخ اوبقلة يمانية اوفرفخية اوميلوخية
واما البارد والبلغمي فماء الحمص بالسكر اياما او
بالعسل اوماء الشعير بالعسل اوعسل وحده فاذا
قويت الشهوة فالطيهون او مزورة
الليمو بالعسل ثم مرقة الديك بالشبت
والدارصيني والمصطكي وامراق الفراريخ
ثم العصافير والفراريج مبزرة بالابازير
الحارة واما السوداوي فاغذية
الصفراوي مع تسخينها بمثل العسل و
الابازير القليلة الحرارة المستفرغات
خصوصا في السوداوي اما الدم فالفصد
من الجهة المخالفة والافضل ان يوخر
يومين او ثلثة لنضج المادة قليلا واما
البلغم فانتظار نضجه واجب وخصو
صا

وخصوصا الغليظ ثم يستفرغ بحب المفاصل
اومطبوخها وايارج لوغاذيا اوحب المنتن
ولا يجوز استفراغ البلغم فقط فان الصفراء
يحرك البلغم الى العضو الضعيف فلابد من
مراعاتها والسورنجان بعقب الاسهال
قبضا يسد الطريق الى العضو حتى لا ينصب لكنه
ضار بالمعدة فليصلح بالفلفل والزنجبيل والكمون
ورجل الغراب يقوم مقامه ولا يضر مضرته
واما الصفراء فبطبيخ الفاكهة مقويا بالسورنجان
والبوزيدان واما السوداء فبطبيخ الافتيمون
والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل المقيئات
درهمان من اصول الطبيخ بسكنجبين للصفراء
اوبزرفجل اوعصارة ورقه بالسكنجبين العنصلي
اوفجل ينقع في السكنجبين العنصلي كل ذلك

سبغمی المدرات ینتفعون بالمدرات کثیرا
وخصوصا فی عرق النسا بل کثیرا ما یسهلون
فلا ینتفعون فیبرؤن بالمدرات بزر البطیخ
والخیار والقثا یستحلب بماء الحلبة و بزر کتان
وقوة للصفراوی وللبلغمی بزر السقوف جنطیانا
وکما فیطوس وکمادریوس وبزر سداب یستعمل
علی الریق قدر ملعقة بماء بارد فیستقی بالادرار الا
دویة الموضعیة النطولات نطول الحار شعیر و
خس یطبخ بالخل حتی یتهرا واخرا باردا من زیغوش
وورق الغار والسداب والکمون یطبخ وینطل بماء
آخر قریب من الاعتدال بابونج واکلیل الملک
زهر بنفسج وخطمی وخبازی یطبخ وینطل بمائه
الادهان والمروخات دهن القسط و
دهن الخردل ودهن الحنظل ومن المرکبات

الدهن

النافعة زیت طبخ فیه الافاعی وهو یبرء بالکلیة
والتمرخ بالعسل بعد الحمام نافع وشحم البلسون
بالع الاضمدة ضماد حلبة یطبخ فی الخل والعسل حتی
تتهرا واخرا اکلیل الملک وحلبة وبزر کتان و
کندر وراتینج یدق ویضاف الیه شمع احمر و
یستعمل فاتوا الاستحمامات یضرهم الحمام المرطب
العذب لما روا اما الحمام المجفف لمفرط التعریق
اذا دلک فیه بالملح والاشنا والنطرون
فانه ینفعهم وماء الحماة نافع او یوضع کبریت
ونطرون وملح وبورق وورق الغار و
المرزنجوش یغلی ویستحم بمائه بعد التعریق الکثیر
الابزنات ینفعهم الابزن المتخذ من الماء المغلی
فیه الادویة المذکورة والزیت المطبوخ
فیه الضبع او الثعلب او الحمار الوحشی او

اولا زبيب او ما طبخ فيه ذلك والزبيب اقوى
فان بقي الوجع بعد ذلك فالكي وافضل الكي كي عرق
النسا ان يجعل على الحقوة ملح كثير ويحوط بالعجين
ويلقى عليه المكاوي وترياق الفاروق عظيم
النفع وكذلك ترياق الاربعة والمعاجين الكبار
المذكورة في الاقرابادينات وعظام الناس محرقة
يشفي من النقرس ووجع المفاصل **الفن الرابع**
في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو بل
اما ان يعم البدن كله كالحميات او يحدث
في اي عضو كان كالورم وتفرق الاتصال
ويشتمل هذا الفن على ستة ابواب **الباب**
الاول في الحميات **الباب الثاني**
في البحران وايامه **الباب الثالث** في الاورام
والبثور والجذام والوباء والتحرز عنه **الباب**

الباب الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقطة
والضربة والشجاج والسحج **الباب الخامس**
في الزينة **الباب السادس** في السموم
والاحتراز عنها **الباب الاول في الحميات**
الحمى حرارة غريبة ضارة بالافعال تنبعث من
القلب الى الاعضاء وسببها اما ان يكون مرضا
وهي حمى عرض او لا يكون وهي حمى مرض و
تعلقها اولا اما بارواح البدن وهي حمى يوم
او باخلاطه بالسخونة فقط من غير عفونة وهي
حمى سونوخس او بان تتعفن وهي العفونية
او باعضائه وهي حمى الدق والحمى اليومية تحدث
عن الاسباب البادية فيكون فرحية وغضبية
ويومية لاحتقان الابخرة الحادة وسهرية
لاشتغال الروح وفكرية وغمية وهمية و

وقيئية واستفراغية وامتلائية وجوعية
وعطشية وبلدية لا تبلغ الى ان يسخن الرطوبات
وربما بقيت ثلثة ايام وربما دارت اربعة
او دارا وسبعة وقد يكون قشفية بردية
واستحصافية وحرية الحمى العفينة اما
بسيطة اي حادثة عن خلط واحد او مركبة
والبسيطة اجناسها اربعة احدها الدموية
وهي اما متزائدة وهي اشرا ومتناقصة
وهي اسلم او متشابهة وثانيها الصفراوية
وتعفنها اما داخل العروق وهي الغب اللازمة
ثم ان كانت العفونة بقرب القلب والكبد
فهي المحرقة على انه قد يسمى محرقة وان كانت
عن بلغم مالح عفن بقرب القلب واما خارج
العروق وهي الغب الدايرة وعلى التقادير
فاما ان

فاما ان يكون الصفراء رقيقة صرفة
وهي الخالصة او مختلطة بالبلغم
اختلاطا ممتزجا مغلظا وهي غير الخالصة
وثالثها البلغمية وعفونتها اما
داخل العرق وهي اللازمة و
تسمى النقفة ايضا او خارجها وهي
النائبة وتسمى المواظبة ورا
بعها السوداوية وعفونتها
اما داخل العروق وهي الربع
اللازمة ووجودها نادر جدا
واما خارج العروق وهي الربع
الدائرة وكل واحد من حميات العفينة
ينقسم بحسب انقسام اصناف ذلك
الخلط الحمى الدقية وهي التي تثبت اولا

بالاعضاء الاصلية فهي لا محالة تفني رطوبتها
وفي البدن رطوبتان الاولى وهي الا
خلاط الاربعة وقد ذكرناها الثانية منها
غير مفضول ومنها غير مفضول وغير مفضول
اقسامها اربعة **احدها** المحصورة
في اطراف العروق الشعرية الساقية للاعضاء
وثانيها المنبثة على الاعضاء كالطل و
ثالثها القريبة العهد بالانعقاد وا
لمتشبثة بالاعضاء **ورابعها** التي بها اتصال
الاعضاء فان افنت الحرارة الصنف الاول
من هذه الرطوبات وشرعت في افناء الصنف
الثاني خص هذا الصنف باسم حمى الدق
وان افنت الصنف الثاني وشرعت في افناء الصنف
الثالث خص باسم الذبول ويفلح من بلغ

من بلغ انتهاؤه وان افنت الحرارة الصنف الثالث وشرعت
في افناء الرابع خصت باسم المفتت والكل يسمى
حمى الدق **واما الحمى المركبة** فتركيبها اما من
اجناس متباعدة كتركيب حمى الدق مع الخلطية
او من اجناس متقاربة كتركيب الصفراوية مع
البلغمية او من انواع جنس واحد كتركيب الغب
اللازم مع الدائرة او من اصناف نوع واحد
كالتركيب من غبين دائرتين واحديهما خالصة
فلنفصل الآن هذه الجملة ونذكر اقسامها وعلاماتها
ومعالجاتها **الحمى اليومية** يعرف بتقدم اسبابها
ويبتدى بلا نافض ولا تكسر ولا تضاغط نبض
بل ربما وقع في ابتدائها برد خفيف وقليل قشعريرة
بسبب الابخرة وربما قوي فصار نافضا وهو نادر
وجميع اعراضها خفيفة كانها حرارة حمام بلا لذع

بل يكون ساكنة هادية ونبضٌ حَسَن ونفس كذلك
وبول نضيج صحي وعرق ندي غير كثير جدا وطول
المقام في الحمام اذا احدث قشعريرة فليست
اليومية **العلاج** مقابلة السبب كالتفريح والتسلية
في الغضبية والحزنية والغمية والاستهانة
بالمفرح في الفرحية والتغذية في الجوعية
والاستفراغ في الامتلائية والتفتيح في الاستحصافية
والسددية والدلك اللطيف فيهما والسكنجبين
فيهما بالغ وربما احتيج معه الى حليب بزر القثاء
والتبريد والترطيب بلا عنف بالاغذية والاشربة
والمشموم والمسكن البارد ثم الحمام **سونوخوس**
حمى تحدث عن غليان الدم ويكون اعراضها
من الصداع وحرارة الملمس والعطش اقوى
من اليومية واخف من العفنة ويكون علاماتها

الامتلاء

اُخرج

الامتلاء الدموي ظاهرة **العلاج** الفصد وربما
كفى وحده وربما اُخرج الدم الى ان يحصل الغشي
فيقلع الحمى في الحال وربما احتيج مع الفصد الى تبريد
وتطفية وهجر اللحوم والاقتصار على المزاوير
الحامضة وتليين الطبيعة وربما احتيج الى اسهال
الصفراء خفيف بمثل النقوع المقوى او ماء الرمان
بالهليلج **الحمى الدموية العفنة** ينكرها جالينوس
معتقدا ان الدم اذا عفن صار لطيفه صفراء فيكون
الحمى صفراوية لا دموية وعلى هذا بحوث لا يليق
بهذا المختصر وحيث كان الدم داخل العروق فعفونته
يكون داخل العروق فيوجب الحمى المطبقة على
الاقسام الثلثة وسبب العفونة اما من الاغذية
اذا كانت سريعة الفساد لجوهرها كالسمك او لسرعة
استحالتها كاللبن او لسوء ترتيبها او لكونها مائية

كالبطيخ والمشمش او غليظة يعسر تصرف الحار
الغريزي فيها فيصرف فيه الحار الغريب كالجياد
والقثاء واما لسدد يمنع الترويح من كثرة
الاخلاط او غلظها او لزوجتها او حركة على
الامتلاء واما من سبب من خارج كاستنشاق
الهواء الوبائي والماء الاسن والجيف و
يدل على حمى العفونة كون الحرارة لذاعة و
اللذع في الدموي اقل ويتقدمها حالة يسمى
المليلة هي بين الحمى واعتدال المزاج ويبتدئ بتكسر
وتكسل واختلاف نبض يقل من الغب لخفة
مادته وقلما يحصل نداوة في النوبة الاولى
ولا يتم النقاء بعد الاقلاع واعراض اشد من
اليومية وسونوخوس من الصداع والعطش و
تغير طعم الفم ولون اللسان ويكون ذلك في الدموية

مع تمدد

مع تمدد وانتفاخ العروق والاوداج وامتلاء
النبض واحمرار اللون وثقل البدن والرأس
ويبتدئ بلا نافض ولا عرق الا عند البحران
ويكون الحمى لازمة غير لذاعة بل كانها حرارة
الحمام وبحرانها في سبعة ايام العلاج اول
ما يبدأ به الفصد والتطفية وتلطيف الغذاء
وتركه يومين او ثلثة واسهال لطيف للصفراء
بمثل النقوع المسهل او طبيخ الفاكهة او ماء
الرمانين الحمى الصفراوية اما الغب فانها
تنوب يوما ويوما لا ويكون العطش والصداع
والسهر والكرب فيها اقل من اللازمة و
في المحرقة اشد مع اسوداد اللسان بعد صفرته
وتشقق الشفه وجفاف اللسان ومرارة الفم و
ربما علا الاسنان سواد والضجر ونغض الكلام

والضوء وقد يكون هذه الاعراض فى الغب ايضا
ويبتدى نوبة الغب بقشعريرة ثم نافض
يكون اولا اقوى ثم يضعف كلما نقصت حدة
المادة بالنضج وفى الربع بالعكس فلا يدوم
البرد مع قوته فان البرد فيها انما هو للذع
المادة وهرب الحرارة الغريزية الى حماية القلب
ويفارق بعرق كثير واللازمة يشتد غبا واذا
تركبت غبان نابت كل يوم فلا يعتمد على النوب
فى الدلالة على نوع المرض وفى الاكثر يكون الطبع
معتقلا لان الصفراء يتحرك اما الى فوق واما
الى ناحية الجلد والبول يكون ناريا الا اذا كانت
الصفراء مصعدة الى الدماغ فيكون مائيا
ابيض وح ينذر بالسرسام ان لم يكن رعاف
وعلامة الخالصة من الغب ان عرقها اكثر

ونوبتها

ونوبتها من اربع ساعات الى اثنى عشر ساعة
وبمقدار زيادتها على ذلك يعرف بعدها عن
الخلوص واطول ما تنقضى فى سبعة ادوار
الا لخطاء وقد يقوم يوم اللازمة مقام يوم
النوبة فينقضى فى سبعة ايام واما غير الخالصة
فقد يطول نصف سنة والبول فى الخالصة
رقيق وفى غير الخالصة ربما كان غليظا واذا
عرض الصداع فى الاول قوى فى الرابع وفارق
فى السابع وان عرض فى الثالث قوى فى الخامس
وفارق فى التاسع او الحادى عشر العلاج
ان وجد فى الدم كثرة فالفصد ثم مسهل واخراج
دم يسير الاشربة فى الايام الاول السكنجبين
والنيلوفر وان وجد عطش فمع حليب بزر قثاء
ليفتح السدد ويدر ويبرد ثم شراب البنفسج

ونيلوفر او احدهما مع شراب الاجاص وبزرقطونا
اوشراب الليمو مع نيلوفر او بنفسج او حماض و
نيلوفر او تفاح او نقوع حامض اوحلو بسكر او
بشراب بنفسج او نيلوفر والاولى تاخير النقوع
يومين ثلثة اوماء الرمانين بشراب بنفسج او
تمرهندى ممروس فى ماء حار على سكر او
شراب البنفسج وماء البطيخ بالسكر والسكنجبين
غاية لانه مدر معرق مسكن للحرارة والعطش
ملين للطبع وماء اليقطين المشوى جيد الاولى تاخير
مياه الفواكه الى بعد السادس وتليين الطبيعة
كل يوم مجلسين ثلثة بالفتل والحقن اللينة
ان لم تلن الطبيعة بالاشربة المذكورة وفى آواخر
النهار وفى الليل يضاف الى الاشربة المدرات
كحليب بزر القثاء والخيار وخصوصا ان كان مع عطش

واذا افرط

واذا افرط العطش فحليب بزر البقلة وحده او مع
بزر يقطين او بزر قثا مع شراب سكنجبين او اجاص
وقد يحتاج الى الكافور فان كان هناك غثيان و
قى فنقوع التمر الهندى مصفى من غيران يمرس
على سكر او شراب نيلوفر او نقوع من تمرهندى
اربعين درهما عناب عشرين حبة نيلوفر خمسة
درهمات اوشراب التمر الهندى المصفى او شراب
القراصيا وان كانت الطبيعة مجيبة فشراب
الحماض اوشراب الرمان الحامض بالنعنع او رباو
اوشراب السكنجبين الرمانى وقد يستعمل هذه
القوابض وان كانت الطبيعة معتقلة فيلين
الطبيعة ح بالحقن اللينة والفتايل المسهلة
فان لم ينقطع القئ والغثيان فيوخذ طباشير
وسماق وكزبرة يابسة وزرورد ويسحق ناعما

ويستعمل بشراب تفاح وقد تضاف اليه قليل
كافور المسهلات النقوع المقوى او ماء
الرمانين بالهليلج او اربعين درهما من شراب
الورد المكرر مع عشرين درهما من سكنجبين
بماء بارد او عسل خيار شنبر بشراب بنفسج
ودهن لوز حلو او تمر هندى ممروس فى
ماء حار على لب الخيار شنبر بالسكر او شراب
بنفسج عوض والاولى تاخير المسهلات
الى النضج الا ان يكون الصفراء متحركة
مهياجة على ان الخطر فى الاستفراغ قبل
النضج فى الغب اقل منه فى غيرها ولا
يستفرغ فى يوم النوبة وخصوصا يوم البحران
واولى الايام بالاستفراغ الثامن والعاشر
والثانى عشر والسادس عشر واما السادس

ففيه

ففيه خطر عظيم لانه قد يتفق فيه بحران كما قد يتفق
فى الثامن الا ان بحران السادس ردى فاذا اتفق
ففى الغالب فصل الاغذية يجب ان يوخر
الغذاء يومين ثلثة ثم يستعمل ماء الشعير او حليب
لباب الخبز المنقوع فى ماء بارد او حليب سويق
وخصوصا ان كان مع غثيان اى هذه كان بالسكر
او شراب النيلوفر الا ان يرى ضعفا فى النبض
فيكون مرقة الفراريج واجبة وقد لا يدرك
الضعف فيغذى بماء الشعير ونحوه فاذا بلغ
الضعف ادرك وقد انتهى المرض او قارب
المنتهى فيغذى بامراق الفراريج فيفسد فى
المعدة لاشتغال الطبيعة ح بدفع المرض عن
الغذاء ويكرب ويشوش الذهن ولا يحصل
بما يتغذى بها فاذا خفت الحمى ونهضت الشهوة

ممزورة حب الرمان او اجاص او زيرباج
او ليمونية او اسفاناخ او رجله او ملوخيه
او بقلة يمانية وليطبخن ذلك بدهن اللوز الحلو
ويحمض بالخل او بماء الليمون لمن يكن سعال
ومن الناس من لا يحتاج الى المزاوير بل الى
الفراريج في الايام الاول وهو المتخلخل البدن و
لا ينبغي ان يغتذى في يوم النوبة ولا على اعتقال
من الطبيعة **الادوية الموضعية** يسكن
صداعهم ويتوقون بما ذكرناه في الصداع
الحار وفي السهر مع الحرارة ويرطب السنتهم
بما ذكرناه في جفاف اللسان ويبرد اكبادهم
بالخرق المبلولة بماء الورد وماء الهندبا او
ماء الخيار مع قليل خل وربما اضيف اليه
قليل كافور وغسل اطرافهم بالماء الحار

والنخالة ينفعهم لتسكين صداعهم وعكس الابخرة
المتصعدة الى ادمغتهم ويجب ان يتفثوا في
ابتداء النوب بالماء الحار والسكنجبين ووقت
قوة الحرارة يستعملون البزور مستحلبة في شراب
الاجاص والسكنجبين وعند ابتداء العرق يدر
عرقهم بالسكنجبين بماء البطيخ او بالماء البارد
او بجليب بزر القثاء ويمسح عرقهم ليزداد ادراره
ويرش المسكن ويكثر فيه خزانات الماء و
يقرب اليهم من الفاكهة التفاح والكمثرى
والسفرجل والزعرور والخيار ومن الرياحين
الآس وورق الخلاف واوراق الاشجار
الباردة العطرة كالتفاح والريحان مرشوشا
عليه ماء كثير ومن الزهور الورد والنيلوفر
والبنفسج وجميع النوافج الباردة والطيوب المتخذة

من ماء الورد والخلاف والنيلوفر وماء الآس ويضاف
اليه قليل خل الا ان يكون سهر فلا يقرب الخل
منهم وقد ينفعهم الاحتقان بمثل ماء البطيخ او
ماء الخيار **الحمى البلغمية** قد يكون حرارتها
قليلة بخارية لا يلذع اليد الا اذا طيلت مدة
وبردها يكون طويلا وينوب كل يوم وتاخذ
بكسل وسبات وثقل ويعسر ازالة البرد وربما
سخن ثم عاد ثم سخن ثم عاد واللازمة يشابه
الدق لولا لين في النبض وقد يصلب كما عند
البحران للتمدد والبول قليل الصبغ بل ربما
كان الى فجاجة وبياض وربما احمر بسبب
العفونة ورصاصية اللون وضعف النبض
وصغره وشدة اختلافه ورقة البراز وبلغميته
والعطش قليل الا ان يكون البلغم مالحا ولا يكون

خاليا

خاليا عن ضعف فم المعدة لكثرة البلغم فيها و
يتبع ذلك اعراضه كالغشي في ابتداء النوب
والخفقان وسقوط الشهوة مع النداوة وقلة
عرق ولا يكون سابغا **العلاج** انضاج البلغم
وتقوية فم المعدة والقي لا بد منه في كل يوم او
اكثر النوب بمثل السكنجبين العسلي بماء الفجل او
اصل البطيخ **الاشربة** شراب الليمو او النيلوفر
او البنفسج او سكنجبين بزوري او عنصلي او عسل
بماء حار او مغلي من بزر قثا وخيار وهندبا و
امير باريس يصفى على سكنجبين ساذج او بزوري
او سكر والبزور مع تسكينها العطش وتبريدها
حرارة الحمى تنضج البلغم بالجلاء وقد يستعمل مثل
ماء العسل حارا او جلاب حار بماء عرق السوس
اذا لم يكن الحرارة قوية وقد يستعمل الجلنجبين

بشراب الليمون او السكنجبين البزوري او العنصلي
بمغلي من رازيانج وعرق سوس وبزر كرفس
وبرسياوشان او شراب ورد او شراب افسنتين
اذا كان في فم المعدة ضعف واذا طال زمانها
احتيج الى قرص الانبرباريس او قرص الورد
او قرص الغافث او طبيخ الغافث والشكاعى
والبادآورد والشاهترج والهندباء والكشوث
والخطمي مصفى على سكر او سكنجبين وحده
او ورد مربى وربما ركبت هذه الادوية
مع ادوية ملينة للطبيعة كالتمر الهندي والاجاص
والسبستان ويعمل منها شراب واما الاجاص
وحده والتمر الهندي وحده فضار بهم المستفرغات
مطبوخ من سبستان ثلثون حبة بزر قثا وهندباء
وغاريقون وعرق سوس وانبرباريس من كل واحد

درهم

درهم بسفايج وقنطوريون وسنا وهليلج كابلي
واصفر من كل واحد خمسة دراهم يصفى على خيار شنبر
من عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما او ترنجبين
خمسة عشر درهما او سكرا او ورد مربي بغدادي مع
راوند وتربد من كل واحد نصف درهم مقل
ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم او حب
الايارج او ايارج فيقرا او حب من راوند وهليلج
كابلي وغاريقون ومقل ازرق من كل واحد
دانقين يفرك بدهن لوز ويعجن بعسل خيار
شنبر او بعرق خيار شنبر بقليل غاريقون وبلين
طبايعهم براوند وسكنجبين او بفتائل مسهلة
او بحقن لينة ويقع فيها قرطم وبسفايج وقنطوريون
ويعتني كل ليلة بادرار دهم بمثل بزر القثاء والخيار
والبطيخ مستحلبة على سكنجبين المقيئات بزر

الفجل بسكنجبين وماء حار او سكنجبين بماء عرق
سوس او اصل البطيخ وعرق سوس يغلى ويصفى
على سكنجبين **الاغذية** هذا المرض وان كانت
مادته غليظة بلغمية لكنه طويل فيحتاج الى
تكثير الغذاء اكثر من الصفراوية وفى الايام
الاول ماء الحمص بسكر او ماء الشعير بالسكر
او ماء الشعير بالعسل وربما احتيج الى زيادة تسخينه
بمثل قليل فلفل او رازيانج او مصطكى وينبغى
ان تتبع بالسكنجبين البزورى او الساذج والمرق
فراريج بالمصطكى والدارصينى والشبت او بقرطم
وماء ليمو وسكر **الادوية الموضعية** يدهن
فم المعدة بدهن السفرجل او دهن ورد اغلى
فيه السنبل والمصطكى ويضمد بزر ورد و
افسنتين بماء القرنفل **الحمى السوداوية** يكون

فابزانها

الحميات المحرقة او الاستفراغات المجففة ويعرف
المؤذى اما المزاجى فبظهور علاماته واما المادى
فبما يخرج بالقئ وبظهور علامات المواد **العلاج**
المادى يستفرغ المادة بالقئ اولا ثم بالاسهال اما
البلغم فبايارج فيقرا بعصارة الافسنتين او بطبيخ
الفوتنج وملح هندى اما الصفراء فبالنقوعات
المسهلة وطبيخ الفاكهة ولينفع فيها ما يقوى فم المعدة
كالورد والكزبرة اليابسة ثم يشتغل بتعديل المزاج
ويخلط فى الادوية مخدرات ومقويات لفم المعدة
كالفلونيا للبلغمى والبارد وقرص بهذه الصفة زعفران
وورد ومصطكى وسنبل من كل واحد اربعة مثاقيل
اسارون مثقال صبر مثقال افيون ربع مثقال
ولك ان تزيده وتنقصه بحسب ما توجبه الحال
ومطبوخ من افسنتين وقشور الفستق ونعناع و

علاج الفواق

فوتنج وقشور الخشخاش فان كانت المادة غليظة
صفى على سكنجبين عنصلى فان تاثيره فى ذلك
عجيب واما الصفراوى والحار فلا شئ كماء الشعير
المطبوخ فيه قشور الخشخاش وبزر الورد المذرور
عليه قليل طباشير وشراب الورد او التفاح الفتحى
بماء الورد او حليب بزر البقلة بشراب التفاح
وربما احتيج الى قليل كافور ولحليب بزر البقلة
بماء الورد وشراب التفاح وشمة من الافيون
مصلحة بجزنوبة من زعفران نفع ظاهر واما
اليبسى فالمبتدأ ربما نفع فيه ماء الشعير المدبر
بدهن اللوز وشراب النيلوفر بقليل افيون
وليكثر فيه الخشخاش والمستحكم منه لا رجاء له
وليحرض على اطالة الحيوة بما ذكرناه **الاغذية**
اما البلغمى فالنواهض من الحمام والفراريج والعصافير

كل ذلك

كل ذلك مبزرة بالكزبرة اليابسة والمصطكى و
الفلفل والدارصينى والزعفران واما الصفراوى
فالفراريج او لحم الضان فان كان الهضم قويا فالقرع
او الاجاص مخثرا بالخشخاش مطيبا بالكزبرة اليابسة
والرطبة او بماء الشعير المقشر والكزبرة واما اليبسى
فالفراريج بماء الشعير او الحنطة او بالخشخاش والقرع
او بالرشتا وفى الكل لا بد من الكزبرة **الادوية
الموضعية** اما البارد والبلغمى فدهن السوسن
او القسط او دهن الورد بالسنبل والمصطكى والقرنفل
وضماد من سنبل ومصطكى وزعفران وبنفسج و
سويق بماء القرنفل واما الصفراوى فجرادة القرع
او دهن البنفسج او دهن القرع مخلوطين بدهن
ورد او بماء ورد وصندل ودهن ورد مخلوطين
وربما زيد فيه كافور **مرهم جيد** شمع ابيض مغسول

وماء الكزبرة الرطبة وجرادة القرع ودهن بنفسج
وماء الورد وشيرة كافور يستعمل فاترا واما اليبس
فدهن البنفسج ولعاب بزرقطونا ودهن الورد
وبزرقطونا وماورد وينبغى ان يكثر الطيب والعطر
وكلما قلناه فى تقوية المعدة وللحركات المزعجة
تاثير عجيب فى تسكين الفواق المادى وكذلك
العطاس والقى ودونهما حبس النفس والصياح
القوى والارتعاد عن صب الماء البارد بغتة
وخصوصا اذا رش على الوجه وكذلك مفاجاة
الغضب او الفرح والاكثار من السفرجل المربى يوجب
الفواق فى الوقت **القى والتهوع والغثيان** سببها
اما خلط صفراوى او سوداوى محترق كما يعرض
لصاحب المراقيا او رطوبة مرخية او سوء مزاج
ساذج واكثره الحار او تخيل قذر كتخيل العسل عذرة

اوملازمة

205

اوملازمة اشياء قذرة مستقذرة للطعام كالذباب
او تواتر التخم وفساد الهضم **العلاج** الادوية المانعة
من القى هى القابضة العطرة وجميع الادوية المشهية
نافعة من الغثيان وتقلب النفس والتهوع والقى
والسفوف المركب من سماق وكزبرة يابسة وبزر
ورد وطباشير بالغ فى تسكين القى **والتضميد**
بالقوابض نافع فان اتفق من القى اعتقال الطبيعة
فماء نقوع تمر هندى بالغ وقد يستعمل القوابض
ويلين الطبيعة بالحقن اللينة وقد يعالج القى بتنقية
الخلط الفاسد لينقى المعدة فينقطع القى **امراض**
الكبد علامات امزجتها علامات الحرارة عطش
شديد وشهوة قليل والتهاب وانصباغ البول
والتضرر بالمسخنات وعلامة البرودة بياض
الشفتين واللسان وقلة العطش وفساد اللون و

جوع مفرط وعلامات اليبوسة يبس الفم والعطش
ورقة البول وصلابة النبض ونحافة البدن علامات
الرطوبة تهبّج الوجه ورطوبة اللسان وترهل لحم
الشراسيف وقلة العطش وعلامات الامزجة
المركبة تركيب العلامات **ضعف الكبد** اكثره
عن سوء مزاج بارد ساذج او مادى ويعرف الضعف
بحدوث الضرر فى افعالها من غير علامة ورم
او دبيلة ولون المكبود فى الاكثر يميل الى صفرة و
بياض وقد يكمد عند افراط البرد ويلزمه فى الاكثر
وجع لين وقت نفوذ الغذاء فان كان الضعف
فى الجاذبة دل عليه كثرة البراز ولينه وبياضه
فان كان فى البول نضج وصبغ فالضعف فى الجاذبة
فقط فان كان فى الهاضمة كثرت المائية فى الدم
وكان ما يصل الى الاعضاء غير منهضم وابيض لون

البول

البول والبول على الهاضمة ادل والبراز على الجاذبة
وان كان فى الماسكة لم يدم ثقل يحس عند امتلاء الكبد
غذاء ونقص الهضم بقدر تعجيل الماسكة وان كان
فى الدافعة اقلّ تمييز السوداء والصفراء والمائية
عن الدم وقلّ صبغ البول والبراز وقلت الحاجة
الى القيام ونقصت شهوة الطعام ويستدل على
سوء المزاج المضعف بعلامات الامزجة **العلاج**
تعديل المزاج بما فيه عطرية يقوّى القوى وقبض
يقوّى جرمها وتفتيح يزيل السدد وانضاج وتليين
ونحن نعد الادوية الحارة والباردة وهى الزعفران
والزبيب بعجمه والدارصينى وفقاح الاذخر والشراب
الريحانى والراوند وحب الرمان والانبرباريس
وماء الهندباء والهندباء نفسه بكرا وعسل
ومن المركبات شراب الدينارى والاصول وقرص

الانبرباريس والورد والطعام المتخذ من الزبيب و
حب الرمان غاية **سدد الكبد** اكثر عروضه عن
الحركة عقيب الاغذية وخصوصا الغليظة كالبهطة
والقطايف والهريسة وخصوصا اذا كانت مع غلظها
لزجة كالبهط وخصوصا ان كانت مع ذلك حلوة
شديدة الانجذاب الى الكبد كالخبيص **واما الشراب
الحلو** فانه وان فتح سدد الكبد بسرعة نفوذه لانه
شراب ولشدة جذب الكبد لانه حلو ومجارى
الكبد ضيقة فيصل اليها على فجاجته فيسد واما الرية
فمجاريها متسعة ووصول الشراب اليها بعد تصفيته
اما من الكبد عن مجاريها الضيقة وبعد هضمه واما
من مسام الحاجز بين المرى وقصبة الرية وهى
ضيقة جدا وقد يحدث السدد عن الماكولات
الفاسدة كالطين والجص والفحم وعن الفواكه الشديدة

الرية فهو يسده

القبض

القبض كالزعرور وقد يحدث عن الاخلاط اما لكثرتها
او لغلظها او للزوجتها واكثر السدد فى الجانب المقعر
لان ما يصل الى المحدب يكون قد صفى ولان عروقه
اوسع وقد يلزم السدد كثرة البراز ولينه وان يكون
كيلوسا وثقل فى الجانب الايمن وهزال ويخالف
السدد الورم بان الثقل يكون اكثر وغير مختص
بموضع من الكبد ولا يكون معها حمى ولا وجع فان كثر
ولا يظهر فى الحس نتو ولا يتغير السحنة كثير تغير
واذا كانت السدة فى المقعر كان معظم الثقل فى
الماساريقا وان كانت فى المحدب كان معظمه فى
الكبد **العلاج** ان كانت السدة فى المقعر استعملت
الادوية المفتحة المسهلة كالراوند بماء الهندباء
او بماء الرازيانج او الكرفس او الاصول مجموعة
بشراب السكنجبين الساذج او البزورى بحسب ما

يرى من المزاج وربما خلط بذلك قليل من لب
الخيار شنبر ودهن لوز ومن الاشربة الجيدة
شراب الدينارى والسكنجبين بالراوند وان كانت
السدة فى المحدب فالمفتحة المدرة كشراب الاصول
والسكنجبين الساذج او البزورى بماء الرازيانج وقليل
من تلك البزور وان كانت الحرارة قوية والعطش
مفرطا فحليب بزر القثاء والخيار والهندباء بالسكنجبين
وقرص الانبرباريس جيد **الاغذية** مزورة
زيرباج او هندباء مطجن بدهن لوز محمض بقليل
خل او مزورة حب الرمان او ملوخية بخل و
ربما احتيج الى الفروج عند الضعف ومهما امكن
ترك الخبز واللحم فهو اولى والاكارع لصاحب
السدد رديئة جدا وان اقترن مع السدد اسهال
مفرط فشراب السفرجل لقبضه وتفتيحه جيد او

ماء هندباء نقع فيه حب الرمان وانبرباريس
وبزر ورد واياك ان تحبس الطبيعة بالقوابض
فتزيد السدد ويزيد الاسهال **سدد الماساريقا**
يعالج بعلاج سدد الكبد **النفخة والريح فى الكبد**
يدل عليها الثقل والوجع التمددى ويحدث لضعف
الهضم او غلظ الماكول **العلاج** يستعمل المسخنات
القوية المفتحة اشربة واضمدة وسفوفات
ضماد سنبل وزر ورد وجاورس يعجن بماء
القرنفل مع قليل مسك وعود والحمام والشراب
الصرف مفترا ينفعه **وجع الكبد** سببه اما سوء
مزاج مختلف فى ناحية الغشاء او سدد او ورم
اورام الكبد الفرق بينه وبين ورم الفضلات
ان ورم الكبد هلالى والفرق بين ورم المقعر
وورم المحدب ان المحدب قد يظهر للحس والمقعر

يشارك المعدة ويزاحمها ويوجب الفواق و
يفرق بين مواد الاورام بعلامات الامزجة
العلاج امّا الورم الحار فلنبتدء فيه بالفصد
من الباسليق الايمن واستعمال الرادعات
من غير مبالغة فى التبريد فيتحجر المادة وحيث
المادة صفراوية فالجساره على التبريد اكثر و
ليمزخ الرادعات بما فيه تلطيف وتفتيح لئلا
تسدّ الرادعات الصرفة ثم بعد ذلك يخلط
بالمنضجات فاذا جاوز الانتهاء فالتحليل و
لا تخل من قابض لئلا يحل القوة ويتحجر المادة
بتحليل لطيفها وليحفظ هذه القوانين فى
الاضمدة ايضا واياك وان تُسهل والورم حدَثي
او تُدِرّ والورمُ بقعرى فيه وافراط المسهل
يحل القوّة ويضعف واعتقال الطبيعة يولم

بالمزاحمة

بالمزاحمة فعليك بالتوسط **الاشربة** اما فى الابتداء
فماء الهندباء بالسكنجبين السافج او البزورى
ان كان الورم حدبيا وقرص انبرباريس الكبير
اوقرص الورد او شراب الدينارى وسكنجبين
بجليب بزر قثاء وهندباء وبقله وخيار مستحلبة
على سكنجبين او نقوع من انبرباريس وحب الرمان
وتمر هندى واجاص وزهر نيلوفر وبزر هندبا
مستحلب بمائه بزر قثا و يحلى بسكر او شراب
نيلوفر وربما احتيج الى التبريد بمثل الكافور
شربا وضمادا وذلك عند شدة الاشتعال
واما فى التبريد الى الانتهاء فيخلط بماء الهندبا
ماء الرازيانج او ماء الكرفس وكلما قرب المنتهى
زيد فيهما واما فى الانحطاط فماء الرازيانج قد
نقع فيه زرّ ورد وانبرباريس او بقرص انبرباريس

كثيرا على شراب سكنجبين **الاغذية** ماء الشعير
بسكر ودونه سويق وسكر ثم الهندباء المطجن
بدهن اللوز محمضا بالخل او مزورة حب الرمان
او زيرباج **الادوية الموضعية** ضماد صندل
وزر ورد وماورد وسويق وقليل خل ثم يزاد
افسنتين او زعفران وعود يعجن بماء القرنفل
واذا اردت الاسهال فلا شئ كالخيار شنبر
بالمياه المذكورة ودهن اللوز او مطبوخ من
بسفايج ودهن بنفسج وتمر هندى وغاريقون
وبزر هندباء وافسنتين مصفى على ترنجبين او
شيرخشك وراوند ولا تقرب الهليلج ولا السقمونيا
واذا اردت الادرار فاستحلب فى بعض المياه
المذكورة بزر خيار وقثا وبطيخ واما الورم البارد
فعلاجه الملطفات والمنضجات والمحللات ولا

بدمن

بد من قابض يحفظ القوة وفى الابتداء يقوى القوابض
وفى الانحطاط يقوى المحللات ويدخل فى اضمدته
واشربته السنبل والفوه واللك والاسارون
والمسهل مثل حب الايارج او مطبوخ من قنطوريون
وبسفايج من كل واحد ستة دراهم افتيمون و
افسنتين وعرق سوس وخطمى وجعدة قثا من
كل واحد اربعة دراهم بزر قثا وهندبا وغاريقون
وبزر كرفس من كلواحد درهمين يطبخ ويصفى
على لب الخيار شنبر ثلثة عشر درهما سكر او ورد
مربى بغدادى او ترنجبين عشرين درهما اوند
ودهن لوز من كل واحد نصف درهم **سوء القنية**
هو مقدمة الاستسقاء وسببه ضعف الكبد
او سوء مزاجها فيصفر اللون ويبيض ويتهبج
الاطراف والوجه والاجفان خاصة وربما فشى

في البدن كله حتى صار كالعجين ويلزمه كثرة
النفخ والقراقر في البطن وعدم ترطيب مجى الطبع
ويعرض في اللثة والدرر بثور لفساد البخارات
المتصعدة وعلاجه الجعف من علاج الاستسقاء

الاستسقاء مرض ذو مادة باردة غريبة
يتخلل الاعضاء فتربو الاعضاء بها اما الظاهرة
كلها او مواضع تدبير الغذاء والاخلاط و
انواعه ثلثة اردأها الزقى ثم اللحمى ثم الطبلى
ويحدث الزقى عن كثرة المائية واحتباسها
في الاكثر بين الثرب والصفاق فيحس
خضخضتها عند الحركة والانتقال من جنب
الى جنب ويكون لجلدة البطن صقالة الجلد
المبلول الممدود ويصير المائية الى هنالك
لاحتباسها عن مخرجها الطبيعي فرجع الى غيره

اما على سبيل الرشح او التبخير الذي يوجبه الاجفان
او تفرق اتصال تعلى في المجرى او لانها منبثقة
عن المخرج الطبيعي عادت الى حيث كانت تخرج في
حالة كون الانسان جنينا وهو من السرة فيجدها
منسدة فينبعث الى البطن وسبب كثرة المائية اما
ضعف المميزة فيخالط الدم فلا يقبلها البدن فيخرج
ويوجب ما قلناه او كثرة شرب او دواء او وجود
ذوبان يتفق معه ورم المجرى المعتاد وانسداده
ويحدث الاستسقاء اللحمي عن ضعف هاضمة
العروق والاعضاء وقد يسبقه ضعف هضم المعدة
فيكثر الرطوبات في الدم فلا يلتصق منه ما يتولد
منه من اللحم بالاعضاء فتربو وتلين لمسها واذا
ضعف هاضمة الاعضاء وهاضمة الكبد وما سكنها
وقوى جذب الاعضاء وجب الاستسقاء اللحمي و

الكثرة مع برد الكبد وربما كان لقوة برد خارجي او برد
العروق او امراض عرضت لها او سدد كما يكون
عند اكل الطين ويحدث الاستسقاء الطبلي لفساد
الهضم اما لضعف القوة او لغلظ المادة وعصيانها
على القوة المتوسطة واستحالتها ريحا وقد يكون
لقوة حرارة تبخر الاغذية والرطوبات قبل استيفاء
هضمها ولا يكون الاستسقاء من غير ضعف الكبد
خاصة او بمشاركة المعدة او الماساريقا او الطحال
او الكلى **العلاج** يجب عليهم مصابرة الجوع والعطش
فان امكن ترك الخبز فهو والا فقليل من خشكار
نضيج ويهجر الاغذية الغليظة كالرؤس والهريسة
والبط واللزجة حتى الاكارع ويجتنب الامتلاء
البتة وقلة المائعات حتى ان رويته ضارة لهم
وانما يستعمل بعد هضم الغذاء قليلا عند فرط العطش

ويلزمون

ويلزمون الرياضات المحللة وركوب السفن والنوق
بالجلوس في الشمس بل في تنور مسخن بخرج ليستنشق
الهواء البارد والسكنى بقرب البحر المالح والتمرغ
في رملة والاندفان فيه والهجرة الى الحجاز ويعتنى
باصلاح اكبادهم وادرار ابوالهم وتعديل مجى الطبع
فيهم واحتباسه خير من افراطه **الاشربة** ماء
الهندباء بسكنجبين وقرص انبرباريس ان كان
هناك حرارة والا خلط به ماء الرازيانج او ماء
الكرفس والشراب الديناري او الاصول بالسكنجبين
البزوري وقرص الانبرباريس او الورد او عصارة
الغافث والترياق الفاروق يستعمل منه كل يوم
قدر حمصة فيبرأ في احد وعشرين يوما ولبن
اللقاح الاعرابية الراعية للشيح والقيصوم و
خصوصا اذا استعمل عوض الماء والغذاء نفع

جدًا وقد وقع منهم جماعة فى بلاد العرب فاضطروا
الى ذلك وبرءوا وكذلك ابوال الابل والمعز
الاعرابية الراعية وقد عرض لامرأة استسقاء
مع حرارة اذا اكلت من الرمان ما نستحيى من
ذكره فبرأت واقراص المازريون مشكورة لهم
مسهلاتهم راوند بشراب سكنجبين من نصف
درهم الى درهم **مسهل للصفرآء** هليلج اصفر
راضر ونذا فستين من كل واحد نصف درهم
آخر للبلغم غاريقون وتربد من كل واحد نصف
درهم ملح هندى ربع درهم **آخر للسودآء** افتيمون
وغاريقون وهليلج اسود او كابلى واسطوخودس
من كل واحد نصف درهم ويجب ان يخلط بهذه
الادوية كلها مقل ازرق وكثيرا من كل واحد
ربع درهم ويفرك بدهن اللوز واذا احتيج الى اخراج

اخلاط

اخلاط كثيرة فاخرجها فى مرات ليلا يضعف قوى
معدهم واكبادهم **مدراتهم** فوه وبزر كرفس
وانيسون ورازيانج وبزر هندباء وقثاء وبطيخ
وقرص المازريون غاية يستعمل هذه او بعضها
بحسب المزاج بما يراه من المياه والاشربة المذكورة
الاغذية كل جيد الجوهر لطيف قليل الفضول
كالفروج والدراج والنواهض من الحمام زيرباجا
او سكباجا او بالزبيب والرمان الحامض والنعنع
او مطنجنا مبزرا بالابازير الحارة كالدارصينى
والمصطكى والفلفل والزنجبيل والزعفران و
الكزبرة اليابسة **الادوية الموضعية** ضماد
بعر المعز واخثاء البقر وبورق وخل وربما زيد
فيه كبريت يستعمله صاحب اللحمى على جميع بدنه
والزقى على بطنه والطبلى على اطرافه وضعف

منه خل وملح وسنبل ويكمد بطن صاحب الطبلى
بالنخالة والجاورس والملح مسخنة وينفع جميعهم
الاغتسال بالحمات والحمام المعرق واما الحمام الرطب
العذب الماء فضار لهم جدا **امراض الامعاء**
الاسهال يكون اما من المتناولات واما من
الاعضاء والكاين من المتناولات اما لادوية
مسهلة اضعفت قواها او لكثرة اغذية اوجبت
تخمة او لغذاء لزج كالاجاص او لغذاء بشيع
الطعم او اكل بغير الشهوة فاوجب نفرة من الطبيعة
او لاغذية نفاخة تولد رياحا يمنع اشتمال المعدة
فيسوء الهضم ويدفع الغذاء ويعرف كل ذلك
بتقدم اسبابه والامتلائي يوجد عقيبه خفة
والوجعي يكثر معه القراقر والكاين من الاعضاء
اما من عضو معين او غير معين والكائن من عضو
معين

معين اما من الدماغ بان يزل منه ما يفسد الغذاء
ويخرجه فيكون محفوظ النوايب وعقيب النوم
ومع علامات النوازل واما من المعدة فيختلف
الحال باختلاف جودة التدبير ورداءته ثم ان
كان ذلك لضعف الهاضمة او بطلانها كان
مع ثقل يتقدم الاسهال ويخرج قبل الهضم او
عادمه او لتشوش فعلها فيفسد الغذاء فيدفعه
فاسدا او لضعف ~~الهاضمة~~ القوة الماسكة
فلا يقوى على اقلال الغذاء فيندفع قبل الهضم
ويخرج وفيه هضم ما مع مدة الثقل ولضعف
الدافعة فيخرجه قليلا قليلا متواترا لا دفعة او
لكثرة الرطوبات فيها مزلقة فيخرج الغذاء قبل
وقته ويخرج معه رطوبات فقد يكون تلك الرطوبات
لزجة وقد يكون مالحة بورقية ويفرق بينهما بالطعم

الفم وقد ينزلق الغذاء لقروح فى المعدة ويدل
عليها وجع يزول بنزول الغذاء ويثور فى الفم
وقيح وقشور فيزجان بالقئ او اكثر ما يضعف
المعدة به من سوء المزاج هو البارد الرطب
واما من الكبد والماساريقا ويفرق بينهما وبين
المعدى بان فيهما قد استوفت المعدة فعلها
وتمت كيلوسيته ولا ضرر فى المعدة والطبيب
المجرب لا يشتبه عليه لون المعود المعقد بالكبود
والمعدى يكون كثيرًا غير متصل واكثر المعدى
نهارًا واكثر الكبدى ليلا والفرق بين الكبدى
والماساريقى ان الكبدى يتغير معه اللون و
البول والفرق بينهما وبين المعوى ان الخلط
المندفع عن الكبدى يكون كثيرا قليل المبرث
غير مختلط بالبرازيل بعده من غير مغص وسبب

الكبدى

الكبدى اما من الهاضمة بان تبطل او تضعف او
يتشوش فيخرج الاسهال كيلوسًا او نزيد هضما بقليل
او فاسدا مع عدم النضج فى البول او من الماسكة
فيخرج وقد ازداد هضما عن الكيلوسية ولم يطل
بقاء الغذاء فى الكبد او من المميزة فيخرج غسالا
او من الجاذبة فلا يجذب من الكيلوس الا ما
قدرت عليه فيكون الخارج اسهالا كثير الكيلوسيا
ويعرف الامزجة المضعفة بالعلامات او لورم
او سدد فلا ينفذ المجذوب ويشاركه فى ذلك
الماساريقى لكن يفرق بينهما بعلامات مرض
الكبد وعدمها وبان الثقل اكثر فى الكبد واميل
الى الجنب وربما لم يظهر فى الماساريقى ثقل ان
كانت السدة او الورم عند اطرافها من جهة
الامعاء لانه لا يصل اليها ما يثقلها او لانفتاح

عرق في الكبد او انشقاقه او قطعه او قطع في جرم
الكبد عن ضربة او سقطة ويعرف بتقدم ذلك او
لخلط حاد اكال فيخرج الدم مع التهاب وحدة
وقوة عطش او يكون الاسهال الكبدي لمادة
فاسدة يوجها الى الدفع ويعرف ذلك ونوع
تلك المادة بما يخرج مع الاسهال من صديد
وقيح او صفراء او خلط محترق وربما ادى الى
خروج قطع من جرمها الحمية لا يذوب بالنار
واما من الامعاء فما كان مع سحج فسببه اما
خلط حاد فالصفراء يقرح في اسبوعين
وربما بلغت القرحة الى ان يثقب الامعاء
ويخرج الثفل الى البطن وربما بلغ ذلك الى
ان يجتمع الثفل في بطنه حتى كانه مستسقي
ثم يموت وفي الاكثر يتقدم ذلك الموت والم

القرحة

القرحة ما كان في الامعاء الغلاظ واردأها
ما كان في الصايم لكثرة عروقه وقربه من الكبد
ولكثرة انصباب المرة اليه والسوداء يقرح في
اربعين يوما وهو قاتل والاسهال السوداوي
الذي يغلي على الارض قاتل اذا وقع ابتداء
حتى في حال الصحة والبلغم المالح يقرح في شهر
او الثفل يابس يخرج الامعاء ويعرف ان السحج
في اي الامعاء بموضع الوجع وبقوته فان
وجع الدقاق اشد ووجع الغلاظ اهون
ومن القشرة ان كانت رقيقة فهو في الاكثر
من الدقاق وان كانت غليظة فهو دايما من
الغلاظ والجرادة والخراطة يدلان على القروح
وان كانت منتنة الريح دلت على تاكل وقد
يكون السحج عقيب الادوية المسهلة وهو سليم

يبرأ فى الاكثر فى رابوع وقد يكون عقيب الامراض
الحادة وهو ردى قليل الافلاح وقد يكون
الاسهال المعوى بلا سحج فيكون اما من ضعف
الماسكة او رطوبة مزلقة واما من البدن
كله لفضلات اجتمعت بسبب ترك الرياضة
او برد خارجى حابس للتحلل او حبس بواسير
او قطع عضو او قطع رعاف معتاد او لسدد
فى العروق فلا ينفذ الواصل من الكبد فيه فيدفعه
الطبيعة اسهالا ومن البدن ماهو على سبيل
البحران فيكون مع علامات الامتلاء وقوة
القوة ويحصل عقيبه خفة وكل ذلك ففى
قطعه خطر ومن البدنى ماهو لذوبان
فيكون مع التهاب وحمى دقية ونتن رائحة
ما يبرز واختلاف الوانه وعدم علامات

آفة

آفة فى عضو يوجب اسهالا واذا كان الذوبان
للحم شحمى كان صديديا غليظا مع دسومة
ثم يصير فى قوام الشحم متشابه القوام وكذلك
ذوبان الاحمر من اللحم الا انه لا يكون معه
دسومة واذا كان لذوبان خلط حاد
كان صديديا مائيا ومن البدنى ماهو لاخلاط
فاسدة يكرهها الطبيعة فيدفعها وربما كان
فى خروج الوان كثيرة دائمة واما الاسهال
الكاين من عضو غير معين فقد يكون مبدأها
لانفجار دبيلة فى اى عضو كان حتى من الصدر
ويدل عليه تقدم الورم فى ذلك العضو
العلاج الاسهال يمنع اما بالمقبضات
او بالمغريات ومغلظات المواد وقد يحتاج
الى المخدرات وقد يمنع بعكس المادة الى

الخلاف وذلك امّا بالمدرّات او بالقيء او
بالتعريق وتعليق المحاجم على الاعضاء بالكلية
وماكان سببه المتناولات منع سببه وعولج
اثره بما قلنا في التخمة وفساد الهضم وماكان
من الاعضاء عن سوء مزاج عُدّل بضدّه
وماكان عن انفتاح عرق او انشقاقه او
قطع او قروح او فساد اغذية او سُدَدٍ كبدية
اوماساريقية او بدنية او نزلة او ضعف
قوّةٍ بدنيّة عولج بعلاجه واياك والمقبضات
الصرفة حيث الاسهال سددي او ورمي
اوان تضع على الكبد ادوية شديدة التبريد
مع سددها فيكون ذلك سببا لتعفنها و
لاشيء ح كشراب السفرجل الحلو فانه مع قبضه
مفتح وكذلك ماء الهندباء المنقوع فيه

جرد

حبّ الرمان وبزر ورد وامبرباريس وسفوف
المقليا ثا نافع للسددي وربّما احتيج الى خلط
ماء الهندباء بماء الكرفس او الرازيانج اذا
لم تخف من حرارة **والادوية الحابسة**
للاسهال هي العفص والاقاقيا والورد والجلنار
والصمغ المحمّص والطين الارمني والطراثيث
والطباشير خاصة المقلو وحبّ الآس والعذبة
والكافور وحبّ الرمّان الحامض وعصارة
لحية التيس وبزر قطونا وبزر ريحان وبزر
لسان الحمل مقلوة وكذلك الكمّون المقلو
والانيسون المقلو والفواكه القابضة
كالتفاح والزعرور والكمثري والسفرجل
والبسر البلح وحماض الاترج وربوبها و
اشربتها وقد يستعمل هذه الادوية مشروبات

الكزبرة

وقد يستعمل مع الاغذية وانقالا وقد يستعمل
اضمدة واذا كانت مع الاسهال سحج فلا ايثار
على المغريات كالبزور المقلية والطين
الارمنى ومن المركبات قرص الطباشير
الكافورى والحماضى وسفوف الطين نافع
السحج والمغص وسفوف حب الرمان يقوى
المعدة والامعاء والزلقى وادوية شديدة
القبض مشروبة وسفوفات واضمدة ورب
الآس والسفرجل جيدان له وربما ذر
عليهما سماق او سفوف حب الرمان او
سفوف من عفص وسماق وقشور رمان
من كل واحد نصف درهم يسحق ويعجن ببياض
البيض ويجعل فى رمانة حامضة ويترك
على الجمر حتى يشوى ثم يسحق ويستعمل ومما

جرب

جرب للذرب قانصة النعام مجففة يبرد بالمبرد
ويستعمل منها درهمان برب سفرجل او رب آس
وقد يستعمل من هذه الادوية عجة وماء الآس
وماء السفرجل اذا اغلى فى دهن الورد حتى يبقى
الدهن وحده ويبل به خرقة كتان ووضعت على
المعدة والامعاء نفعت وقد يزاد قليل سنبل و
اقاقيا وربما احتيج الى استفراغ الرطوبة المزلقة
واجود ما يستفرغ به الهليلج لاعقابه القبض
وليحترز فى السحج من كثرة الحوامض وخصوصا
القوية الحمض كالسماق **تدبير جيد للكبدى**
والمعدى والبدنى من حرارة او خلط حاد مع
عطش بزر بقلة محمصة مستحلبة على شراب
صندل او تفاح او هما معا او شراب ريباس او
رمان وقد يزاد بزرقطونا محمص مفروك بدهن

ورد عند خوف حدوث المغص والفض حب رمان
عشرة دراهم خشب صندل ورد وانبرباريس
وحب آس من كل واحد اربعة دراهم ينقع في ماء
حار او في ماء لسان الحمل او في ماء هندباء ثم
يصفى ويحتلب بماء بزر بقلة محمصة ويحلى بشراب
تفاح وقد يزاد قليل طباشير وقد يقوى بشيرة
كافور او قرص كافور ويبرّد الكبد والامعاء
بماورد نقع فيه خشب صندل وزر ورد او
ماء السفرجل او ماء الآس ويوضع عليها بخرقة
كتان وقد يعجن ذلك بالسويق ويستعمل ضمادا
وقد يزاد قليل سنبل او زعفران يلزم هذا التدبير
خمسة ايام او ستة والغذاء فيها سويق بشراب
تفاح او صندل او ماء شعير او حمص بشراب
تفاح او صندل او مزورة حب الرمان مدقوق

اوذيرباج

اوذيرباج بماء حصرم ان كانت الشهوة قوية او مرقة
الفروج بماء حصرم او بحب رمان مدقوق او سماق
او شعير مقشر محمص او بخشخاش محمص ان كانت
القوة ضعيفة فاذا اعتدل المزاج قليلا وصلحت
كيفية الخلط المندفع استعملت القوابض القوية
كشراب الآس والسفرجل وما كان من الاسهال
عن برد فشراب الآس او ربه او جوارش السفرجل
القابض وربما زيد فيه سفوف المقليانا وقرص
العود جيد وسفوف من سماق وكمون وعذبة
وانيسون محمصين واقاقيا وسك وحب الآس
وبزر ورد وكندر محمص يدق ويستعمل منه بكرة
كل يوم ثلثة دراهم برب الآس او السفرجل الاغذية
للمسهولين ما ذكرناه للاسهال الحار واما البارد
فالفراريج مطجنة ومشوية مبزرة ببزر ورد و

كزبرة يابسة او بالسماق او بالكمون المحمص او
مغموسة فى ماء حصرم وجميع الامراق لا يناسب
المسهولين وانما يستعمل عند خوف العطش وكذلك
شرب الماء بل يجب ان يحتال فى تسكين عطشهم
والنواهض من الحمام بالابزار القابضة جيدة
للاسهال من البرد وكذلك الدراج والجبن العتيق
المنزول عنه الملح اذا مشوى واخذ منه بعد سحقه
ناعمًا من مثقال الى درهمين فى بعض الربوب
والاشربة او العصارات القابضة قطع الاسهال
ونفع جدًا حتى انه اقوى من الانافح ولا يضرهم تها
والسبج واكثر مضرته العطش فليتدارك بالطباشير
المقلو وبزر الرجلة محمصًا او يستعمل بعصارة الرجلة
او يطبخ فيها واللبن الحامض اذا طبخ حتى تزول
مائيته وافضل من ذلك ان يطفى فيه الحديد

المحمى

المحمى ويستعمل اصلح كيفية الخلط الحاد وقطع الاسهال
حتى فى يوم او يومين ويجب ان لا يستعمل مع الحمى
واذا غذوت المسهول ولم يزد نبضه قوة
فلا تعالجه **السحج وقروح الامعاء** اكثر ما يكون
من الاسهال وقد اشرنا الى اسبابه وعلاماته
وقليل من معالجاته فى باب الاسهال ومن الادوية
الجيدة اللبن المطفى فيه الحديد حتى يذهب مائيته
وقد يزاد فيه صمغ عربى ونشا وطباشير مقلوة
وقشور الخشخاش اذا سحقت ولعقت بشراب
الجبار او تفاح او آس نفعت جدًا **حقنة جيدة**
شعير محمص ارز مغسول محمص ذرة محمص
لسان الحمل قشور الخشخاش جلنار وارز ورد
خطمى حب الآس وورقه يطبخ ويصفى ويقوى بصفار
بيض مشوى محلول فى دهن ورد او شحم الكلى من الماعز

اوهما مبا ومن الصمغ العربي المحمص والنشا المحمص
ودم الاخوين وكهربا وبسد درهم درهم دواء جيد
شعير محمص خطمی زرورد وقشور خشخاش يطبخ
ويصفى ويحلى بشراب انجبار او شراب آس او
تفاح وقد يستحلب به بزر بقلة محمص وقد يزاد
من البزر المحمصة ثلثة دراهم اومن سفوف
الطين ثلثة دراهم وقد يزاد نشا وصمغ عربي و
طباشير محمصة فان كانت القرحة مع تاكل و
احتيج الى جلائها بمثل الجلاب او ماء الشعير ثم
استعمال هذه الادوية المذكورة المغص سببه
اما ريح محتقنة او فضل صفراوی او بلغم مالح
حار او سوداوی غليظ لاذع او قرحة او ورم
او حيات وقد يكون السبب فی البدن كله وقد يكون
بغذاء يولد ذلك وقد يكون بحرانيا فينذر بالاسهال

واذا ابيض

واذا ابيض البول فی الامراض الحادة وقل ولم
يكن هناك علامة آفة فی الدماغ ولا فی شیء من
الاحشاء وهناك مغص فقد وجب ان يقع الاسهال
واذا اشتد المغص اشبه القولنج وعولج بعلاجه

القولنج مرض معوی مولم يعسر معه خروج
ما يخرج بالطبع وقد يقوی فيقبل بخلاف الصلاح
واكثر عروضه فی معاء قولون وسببه اما ريح
يحتبس بين طبقات الامعاء فيحس كانه يثقب
بمثقب وكانها اودعت المعاء مسلة ويكون
الوجع صغيرا واما سدة اما من ثفل يابس
تجففه حرارة مفرطة فی الامعاء او الكبد او
الكلی او البدن كله او يبس او فرط تحلل بعرق
او ادرار او لطول احتباس اختيارا او لفقد
المنبه للقوة الدافعة كما فی اليرقان السدی او

لاغذية جافة كالشوراء والقلايا واما سدة
من ريح فى تجويف الامعاء غليظة تمددها فيكون
مع خفة وانتقال من الوجع وتشوف موضع
من البطن وانتفاخ بالجشاء وخروج الريح وبالكمد
والاكثر القولنج عن ريح او ثفل والاكثر تولده عنهما
وعن اكل التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور
والقرع والخيار والقثاء والارز والسويق والكشك
والعنب والشراب كثير المزاج والمدافعة بالريح
وبالطبع وكثرة الجماع على الاكل والشرب على
الفاكهة والحركة عليهما وخصوصا الجماع وقد
يكون من سدة من خلط غليظ لزج كالبلغم و
ربما كان من صفراء وهو قليل نادر وقد يكون
لديدان كبيرة سادة وقد يكون السدة من ضغط
ورم فى الكبد او الكلى او الطحال او فى البطن فيزاحم

الامعاء ويسدها او فى المعاء نفسه ويعرف ذلك
بوجود الورم وقد يكون من التواء المعاء وزواله
عن موضعه بفتق او بغير فتق واذا ابتدأ القولنج
قلت الشهوة وخصوصا للحلو والدسم وكثر الغثيان
والتهوع ويحبس الريح والبراز وحصل المغص
وضعف الهضم والوجع فى الظهر والساقين
ثم يقوى الالم فى الجوف وفى الاكثر يبتدى من
اليمين ويشتد العطش لانسداد فوهات الماساريقا
فلا يصل الماء الى الكبد ولا يحصل بالشرب
رى **العلاج** اول شئ يبتدأ به الحقن
وليكن اولا لينة ثم يستعمل الحادة وقد يغلط
بان يكون السبب السادّ فى اعلى المعاء فاذا
جذب ما الحقن على اسفلها عظم الوجع فيظن
ان الحقنة ضارة فلا يفزع من ذلك وليعاود الحقنة

دربما كفى جوارش السفرجل المسهل او التمري
والاول مع القئ اولى او الكموني وهو في الرجي
اولى وربما اعقب ذلك بمغلى من سنا وبسفايج
وتين وزبيب منزوع العجم من كل واحد
ستة درهم برسيا وشان حزمة لطيفة عرق
سوس ورازيانج وبزر كرفس من كل واحد
ثلثة درهم وربما كفى الماء الحار وحده او بالمصطكى
او بمعجون البنفسج وللرجي يجب ان يقع في حقنته
مثل السذاب واكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس
وبزر الرازيانج والقرطم والقنطوريون ويسقى
الترياق الكبير وترياق الاربعة والبرشعثا
والفلونيا عند قوة الوجع وسف الكمون و
الانيسون والرازيانج والمصطكى والكندر والكرويا
اى هذه كان بالسكر ويكمد بالنخالة والملح والجاورس

اوالخرق

اوالخرق المسخنة **حقنة** للرجي والثفلي بسفايج
وسنا وكرفس وسذاب وخطمي وبابونج واكليل
الملك ونخالة وقرطم من كل واحد كف غاريقون
ثلثة درهم يطبخ في مائة درهم ماء السلق حتى
يبقى نصفه ويصفى على عسل وزيت من كل واحد
عشرة درهم بورق مثقال محمودة ربع درهم يستعمل
حارة **الاغذية** مرقة ديك هرم بشبث
وحمص اسود ودارصيني ومصطكى وفلفل او
مرقة الفراريج او الفراريج نفسها ان كانت الشهوة
قوية **الادوية الموضعية** الكمادات المذكورة
ويدهن الجوف بدهن ورد وسنبل ومصطكى
وعنبر ويغسل بالصابون والماء الحار في الحمام
الحار بعد تحلل خفة الوجع واما ان كان من حرارة
او يبوسة فالحقنة اللينة وشراب البنفسج بماء

حار ولعاب حب السفرجل او بزر الكتان والادوية
النافعة للقولنج بالخاصية هي هذه مرقة الهدهد
وجرمه وايضا الخراطين المجففة نافعة فيما ذكروا
وايضا خرء الذيب الذي يكون من عظام اكلها
وعلامته ان يكون ابيض لا يخالطه لون آخر
وخصوصا ما طرحه على الشوك فانه انفع شيء
ويسقى في شراب او ماء عسل او يلعق في عسل
بعد ان يعجن به على الرسم او يطيب بملح و
فلفل وشيء من الافاوية وان وجد في خرءه
عظم كما هو فهو عجيب النفع وذكر ان تعليقه
نافع فضلا عن شربه ويامرون ان يعلق في
جلد النمر والايل او صوف كبش يعلق به
الذئب ويعرمنه وجالينوس ممن يشهد بنفعه
تعليقا ولو في فضة وذلك للخاصية والصورة

النوعية

225

النوعية وقد قيل ان جرم معاء الذئب اذا جففت
وسحقت كان ابلغ من زبله وهذا ليس ذلك
ببعيد والعقارب المشوية شديدة النفع من القولنج
وايضا ان يسقى قرن الايل المحرق عند شدة الوجع
نافع ويزعمون انه يسكن من ساعته الدود
وانواعه اربعة احدها المتولد في الامعاء
العليا وهي طوال كبار وقد يبلغ قدر ذراع وفي
بدغدغة فم المعدة ولذعها ومغص وغشي بلع و
نفور من الطعام خصوصا الدسم وربما اوجبت
ضررا في القلب كالغشي والخفقان وقد يحدث
السعال وقد لا يحدث وسبب عظمها ان مادتها
التي هي البلغم لم ينقسم بعد بجذب الكبد ولا
بعفونة الثفل وثانيها المتولد في المعاء المستقيم
وهي صغار كدود الخل لضد ذلك ولاخراج

الثفل مادتها ويعرف بحكة المخرج وثالثها المتولدة
في قولون والاعور وهي عراض يسمى حب القرع
ورابعها المستديرة ومادتها بين المادتين
ويكثر معها الشهوة لخطفها الغذاء وتتحرك عند
الجوع حركات منكرة قارصة موذية العلامات
المشتركة للدود سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين
ليلا وجفافها نهارا لانتشار الرطوبات واغتذاء
الدود بها فيظل صاحبها يرطب شفته بلسانه
ويكون في اكثر الاوقات مع ضجر وتصرير الاسنان
وتوثب في النوم وصياح وكلام وتململ وسوء
خلق على من ينبهه واستثقال الكلام الكثير
وكونه على هيئة المغضب السيء الخلق و
غثيان على الطعام وكرب وترطب البراز
العلاج استفراغ البلغم وقتلها بالاشياء المر

لخطفها لسلبه

اوبياله

اوبياله خاصية اوباسكارها بمثل الكزبرة اليابسة واخراجها
بتليين الطبع واخراج الصغار بالفتل والحقن المتخذة
من ادوية الدود ومن الحيل الجيدة في اسقاط
الدود الادوية القتالة فانها بما فيها ولا يقربها
ان يطعم صاحبها اللبن اياما فانها تحمد ثم تجوع
جوعا شديدا ويخلط الادوية باللبن على بعد حتى
لا يشمها ثم يشربه دفعة سادا المنخريه وربما امتص
قبل شربه قليلا من اللحم المدقوق المقلي من
غير ابتلاع وليكن بغير ملح ولا كزبرة فيهيج الدود
ويفتح افواهها ملتقمة لما يرد اليها وهذه الادوية
مثل الشيح وورق الخوخ وماءه والوخشيزك
والثوم والترمس والقطران والشونيز والفوتنج
والكبر والسعتر والسعد والحاشا ومثل الانتيمون
وشحم الحنظل وحب النيل من المسهلات يستعمل

اذا لم يخرج نفسها ومثل الطراثيث والكزبرة اليابسة
والسماق وبزر البقلة من القوابض يستعمل اذا
اقترن مع الدود اسهال وبزر البقلة قتالة و
ماء البطيخ قيل يقتلها والخل وخاصة خل العنصل
اذا تحساه صاحب الدود كل ليلة نفع جدًّا و
قطع مادتها وخصوصًا ببعض الادوية وقد
يستعمل الادوية اضمدة من خارج ضماد جيد
ترمس برى وصبر وشحم حنظل يعجن بماء ورق
الخوخ او الاجاص ويضمد به حوالى السُرّة فان
كانت المعدة ضعيفة فليعجن الادوية بماء
السفرجل او بربه • فتيلة لدود الصغار
شحم حنظل ونطرون وملح حقنه قنطوريون
سرخس نبات وافتيمون وبسفايج وقسط
وهو وقشور اصل التوت من كل واحد ثلثة دراهم

يطبخ

227

يطبخ ويستعمل بزيت امراض المقعدة امراض
المقعدة عسرة البرء لانها مجرى الفضلات ولانها
ينصب بالطبع ولانها مقلوبة الى فوق وموضوعة
الى اسفل قوية الحس شقاق المقعدة يكون اما
لحرارة او يبس ويعرف بالتلهب والجفاف و
اما لورم حار ويعرف بوجوده ونتوء المكان وقوة
الالم واما لثفل يابس غليظ ويعرف بتقدمه
واما لبواسير انشقت واما بقوة اندفاع دم
اليها فيكون مع سيلان مفرط العلاج تعديل
المزاج ويداوى الورم والبواسير ويسكن حركة
الدم ويلين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بلعاب
حب السفرجل الاغذية مثل الاكارع او مخ
بيض نيمبرشت او اسفاناخ او ملوخيه الادوية
الموضعية مرهم المقل او مرهم [illegible] او مخ

البيض ومقل ازرق ودهن نوى المشمش او
سنام الحمل ومقل ازرق وشمع احمر يلطخ هذه
الادوية بقطنة فاترة ويحترز من الماء البارد
ومن جميع الاشياء القوية الحموضة والقوية
القبض واعتقال الطبيعة ضار لهم **استرخاء
المقعدة** يكون لبرد ويعرف ببرد ملمسها او
تقدم سبب مبرد لها كالجلوس على حجر مدة
او رطوبة ويعرف بترهلها او لورم ويعرف
بالوجع او لقطع اصاب العصبة عقيب ضربة
او سقطة فيكون دفعة ولا برء له او لاسترخاء
في العصب او العضلة او لتمدد فيكون مع
صلابة **العلاج** يداوى الورم ويعدل المزاج
ويقوى العصب وفي الغالب يكون من برد
ورطوبة **فطول جيد** طراثيث وزر ورد

وخطمى وقشور رمان وآس وقرظم وقسط ومر
اذخر يطبخ ويجلس في مائه ثم يدهن بدهن
القسط مسخنا ويذر عليها اسفيداج وزر
ورد وآس يابس ومقل ازرق وكمون و
اذخر وكندر هذه كلها او بعضها بحسب ما ترى
خروج المقعدة يكون لورم فيعسر معه رجوعها
او استرخاء العضلة المشيلة **العلاج** يعالج
الورم ويجلس في الماء المطبوخ فيه القوابض
المذكورة ويذر عليها القوابض بعد تدهينها
بدهن القسط او دهن ورد ويرفد بقطنة و
يعصب ليرتفع فان لم يرتد فيجلس في ماء
طبخ فيه الملينات ومسكنات الوجع كالخطمى
وقشور الخشخاش والبابونج وزهر البنفسج و
بزر الخبازى **حكة المقعدة** يكون ذلك اما

لخلط بورقي او مراري او لقروح او لدود و
قد يكون مبدأ البواسير **العلاج** ينقي البدن
ويقتل الدود ويداوي القروح وينفع ذلك
كله مسح المقعدة بالخل وحجامة العصعص
اورام المقعدة اكثرها حارة عن دم صرف
او صفراوي وقلما يكون مبتدأة وفي الاكثر
يكون عقيب الشقاوة او القروح او الحكة او
قطع البواسير **العلاج** اولا الفصد ويلطخ بدهن
الورد والشمع ومخ البيض وربما زيد فيه قليل
من ماء الكزبرة الرطبة عند قوة الوجع او
مرهم الخل محلول في دهن الورد فاذا جاوز
الابتداء فمرهم الداخليون والنطول بالمنضجات
الملينة كالخطمي والبابونج والخبازي ودهن زهر
البنفسج ويجب ان تبط قبل النضج ليلا يصير نواصير

البواسير

229

البواسير ينقسم الى ثولولية يشبه الثاليل الصغار
وعنبية مستعرضة مدورة ارجوانية اللون و
الى توثية رخوة دموية واليف الى ثابتة وهي
احمد والى غائرة وهي اردأ واليف الى منفتحة سيالة
والى عمياء لا يسيل واكثرها عن السوداء والدم
السوداوي فان تولدت عن البلغم كانت كنفاخات
بطون السمك والثولولية اقرب الى السوداء
والتوثية الى الدم والعنبية بين بين ولا بد فيها
من انتفاخ عروق المقعدة وسيلان دم البواسير
لا يقطع الا اذا احس الضعف وضعفت حركة الرجل
لان في سيلانه امانا من الاكلة والجنون
والصرع السوداوي ومن الجمرة وذات الجنب
وذات الرية والسرسام واذا احبس المعتاد
منه قبل وقته خيف منه شيء من ذلك وخيف

الاستسقاء والسل واذا احدث لصاحب البواسير
رعاف او حيض انتفعوا به والوان المبوسرين
بين بين الصفرة والخضرة **العلاج** ينقي
البدن حتى يفصد الصافن وعرق المابض
وحجامة ما بين الورك واستفراغ السوداء و
يصلح الطحال والكبد ويلين الطبيعة **والادوية**
الباسورية منها مسقطات ومنها مفتحات
ومنها حابسات للدم ومنها مدملات ومنها
مسكنات وهي اما اشربة واما ضمدة واما
نطولات واما بخورات اما المسقطات فانها
يستعمل عند عدم الصبر على الحديد ولا يجوز اسقاط
كل البواسير فيحتبس ما كان معتادا من الدم
ويورث ما قلنا من الامراض وهي مثل الديكبرديك
والفلدفيون وما اشبههما فاذا اسودت فضع

عليها

عليها سلاقة الكرنب ويسكن الوجع ثم اعيد
المسقط حتى يسقط ونثر الزنجار ويسقط التوثية
ويجففها ثم يجلس في ماء طبخ فيه القوابض
كالعدس وقشور الرمان والعفص وبزر الورد
والجلنار وربما احتيج الى تسكين الوجع بمثل
طبيخ الخطمي والخبازي والبنفسج وربما استعمل
السمن الكثير قبل القوابض ثم بعده مرهم الاسفيداج
والمرتك واما المفتحات فانما يستعمل اذا احتبس
دم كثير وقوي الوجع فحينئذ يدخل الحمام مرارا (مرد ارسنگ)
وربما فصد الصافن او عرق المابض ثم يمرخ (مرخ: ماليدن)
بادهان سنام الجمل او مخ الابل او دهن نوى
المشمش المر او دهن الخوخ والمقل افرادا
او مجموعة ثم يستعمل المفتحات وهي مثل ذرق
الحمام والقنه ومرارة البقر وبخور مريم وفصد

الصافن وربّما يُفَتّحها وحده واما حوابس الدم فمنها
قوية كاوية كالزاجات ومنها دون ذلك كدم الاخوين
والبسد والجُلنار والكندر والصبر ووبر الارنب
ونسج العنكبوت والاقاقيا والعفص ويجب ان
ان يذر ويشدّ الى ان يلتحم والانجبار وشرابه
عظيم النفع فى قطع الدم من اى عضو كان وخاصته
انه لا يعقل الطبع واما المدملات فهى الادوية
القابضة وقد ذكرناها واما مسكنات الوجع فقد
اشرنا اليها مرارا الاغذية منعوا عن كل غليظ
وكثيف ومحرق الدم الابزار ويلزموا كل ما يسرع
هضمه ويجود غذاءه كاللحوم اللطيفة اسفيذباجة
وجوذابة ومخ البيض النيمبرشت يوافقهم الزحير
منه حق ومنه باطل اما الحق فهو عن ورم حار
او خلط لاذع صفراوى او بلغم مالح او برد نال

الموضع

الموضع او صلابة من مركوب واما الباطل فهو عن
ثفل يابس محتبس يولم الامعاء اخراجه بالعصر
فربما جرد الامعاء فاوجب قيام الاغراس وهى
اللزوجة التى على سطح الامعاء الداخل فيوهم ذلك
خروج عصارة الثفل اسهالا فربما عولج بالقوانفض
فيقتل والفرق بين الحق من ذلك والباطل ان
فى الباطل يعرض ثقل فى البطن والم فى الظهر للمزاحمة
وربما كان معه مغص دايم لا يزول بخروج ما
يخرج وربما بلغ ذلك الى حد القولنج وقلة شهوة
وخروج ثفل يابس كالحمص والبرشنه فى حال
الزحير او قبله ويقدم الاغذية اليابسة المجففة
للثفل ومن الحيل الجيدة فى تعرف الفرق
بينهما ابتلاع حبات من حب الخرنوب فان
خرجت فهو حق اذ لا سدة وكذلك غيره من

البزور اللعابية كبزر قطونا **العلاج** اما الباطل فيلين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بماء اصل الخطمي ولعاب حب السفرجل او معجون بنفسج بماء حار قد اغلي فيه اصول الخطمي ولعاب حب السفرجل وربما احتيج الى عسل خيار شنبر بدهن اللوز والكثيرا او رب السوس وقد يكفي فيه الماء الحار وحده يشرب ويجلس فيه وربما افتقر الى الحقن اللينة وليجعل فيها مقل ازرق والغذاء مثل الملوخية والاسفيداج او اسفاناخ او جبار واما الحق فما كان لبرد فقير وطلي بدهن قسط ويكمد للقعدة والعجان والشرج بالخرق المسخنة او النخالة المسخنة ويجلس في ماء حار قد اغلي فيه كمون واذخر وبابونج وخطمي ويجلس على ارض الحمام الحار او يجلس على آجرة محمات او خشبة

لبد محمي وللشراب الصرف بالكمون نفع عجيب شربا ونطولا خصوصا للقابض منه وما كان لحرارة او خلط حاد فنطول من قشور الخشخاش والخطمي وزر الورد وحبس ما ينصب اليه وقتائل الزحير عند قوة الوجع ومرهم المقل وقيروطي بماء الكزبرة الرطبة وما كان لورم فالفصد و ترك الغذاء يومين وثلثة وعلاج الورم وما كان عن صلابة مركوب فدهن الورد ومح البيض ومقل ازرق مفترا والكثر الزحير بنفعه الكميد والتنخين اللطيف والنطول الفاتر ونحوه البارد وكل ما يولد خلطا غليظا **امراض الطحال والمرارة واليرقان الاصفر والاسود واجتماعهما** اليرقان تغير فاحش من اللون الى صفرة او سواد او اجتماعهما وسببه كثرة الصفراء

اوالسوداء او امتناع استفراغهما او احدهما والكثرة
قد يكون لاغذية وقد يكون بغير ذلك اما الاغذية
فكل ما يولد الصفراء اوالسوداء فی ذاته او
بسرعة استحالته واما غير الاغذية فاما البرد
بدنی يجمد الدم سوداء اولحر يحيله صفراء او
يحرقه سوداء وذلك اما لمزاج الكبد اولمزاج
البدن كله او بسبب غريب كلسع الجرارة والحية
عقرب
وضرب من الزنابير واما لافراط حر الهواء
اوبرده واما امتناع الاستفراغ واما السدة
فی مجری الكبد الی المرارة اومجری المرارة
الی الامعاء ويفرق بينهما بان الطبع فی الثانی
يبيض دفعة واما فی مجری الكبد الی الطحال
اومجری الطحال الی المعدة يفرق بينهما بان
الشهوة فی الثانی يسقط دفعة والسدة قد يكون

لورم

لورم وقد يكون بغير ورم ومادة اليرقان ليست
عفنة والا اوجب الحمی العلاج يعدل المزاج
المولدة للمادة ويداوی السم ويفتح السدد
بما ذكرناه فی امراض الكبد ويستفرغ المادة
الموجودة بالاسهال والقیء والتعريق بالحمام و
الجلوس فی الابزن الاشربة ماء الهندباء
خوض كبير فی الحمام
وحده اومع ماء الكرفس بالسكنجبين الساذج
اوالبزوری وماء الرمانين بسكنجبين او
سكنجبين وحده وشراب الديناری اوماء
الشعير بشراب الاصول للاسود السوداوی
المستفرغات راوند بسكنجبين اقوی منه
غاريقون وراوند وبزر شاهترج مسهل
جيد للصفراوی ماء شاهترج مائة و
سبعون درهما يطبخ فيه اجاص كبار عشرة

اعداد تمر هندى عشرين درهمًا وبزرقطنا
وخيار وانبرباريس من كل واحد ثلثة دراهم
غاريقون درهم يغلى حتّى يبقى نصفه ويصفى
على خمسة عشرة درهما لبّ الخيار شنبر ونصف
درهم دهن لوز ونصف درهم راوند
آخر للسوداوى طبيخ الافتيمون بالاهليلج
آخر افتيمون واسطوخودوس وغاريقون
وراوند وحجر ارمنى مغسول من كلّ واحد
نصف درهم يفرك بدهن لوز ويعجن بعسل
خيارشنبر مقيّ فجل منقوع فى سكنجبين
وماء حار آخر عصارة الفجل بسكنجبين
وملح المفرّقات مما جرّب ان يسقى اصول
الحماض ويقام فى الشمس ثم يمشى حتى
يحمى ويعطش ثم يسقى مطبوخ من برسياوشان

وقوه ونعناع فانه يشفى فى الحال بالعرق الاصفر و
دوام الجلوس فى الآبزن نافع الاغذية مزورة
زيرباج اوسمك بزيرباج اومزورة حبّ الرمان
اوهندباء بخل اوهندباء مطبخن بدهن لوز محمص
بخل اوغير محمص اوماء شعير بسكر اوخس وخل
اوفروج بحبّ رمّان وزبيب اوزبيب وخل
ولحم القنقذ ينفعهم لادراره والخراطين المجففه
تبرئ فى الحال الادوية الموضعيّة مما يغسل
العين من الصفرة ماء الورد وماء الكزبرة واذا
كانت سدّة اليرقان من ثؤلول اوالتحام اولحم
زايد فلا ترجُ برؤه ورم الطحال ونفخته ورم
الطحال اكثره سوداوى وبعده الدم لكنه يسرع
استحالته الى السوداء بغلبتها على دمه وقد يكون
من بلغم اوصفراء وهما نادران واكثر ما يكون الورم

في اسفله لثقل المادة ويفارق الورم النفخة بالثقل
وان الورم يوجعه المس والنفخة يسكنها وربما حدث
حينئذ قرقرة وسببها احتباس الرياح في المعاء
المجاورة له لمزاحمته اياه بالورم ولهذا يعتريهم التفخ
وقلما يعتريهم النوازل ويعرض للمطحول ان يسخن
كفاه وركبتاه وقدماه لانهزام الحرارة الى الاطراف
عند انصباب السوداء الى المعدة وان يبرد طرف
انفه واذنيه لرقة دمها وسرعة قبولهما البرد و
اذا عظم الطحال جدا ضاق النفس وكبر البطن و
ضعف الكبد ويغير اللون الى السواد والصفرة
والكمودة ودقت الرقبة وتطأطأت وكلما كبر
الطحال نحف البدن وكلما صغر سمن البدن
العلاج يستعمل التدبير القوي في اورام الكبد
والمفتحة القوية لانها ينكسر قوتها بمرورها في الكبد

ولان موضعه

ولان موضعه ابعد ولانه اغلظ جوهرا ومما يخصه
وينفعه جدا ان يشرب المطحول من بوله بكرة كل
يوم ثلث كفوف فيبرأ في قرب عشرة ايام وقيل
ان تعليق بصل العنصل على المطحول يبريه في حد
واربعين يوما **الاشربة** شراب السكنجبين البزوري
وشراب الاصول وقرص الكبر وشراب الديناري
والسكنجبين الساذج وماء الرازيانج والكرفس
بسكنجبين العنصل او سكنجبين عنصلي وشراب
الاصول والترياق الكبير نافع وخصوصا للنفخة
فان كان معه حرارة قوية فحليب بزر البقلة
وبزر القثاء بسكنجبين ساذج وقشور القرع
اليابس وزن درهمين بالسكنجبين واما بزر
الهندباء فقد قيل انه يضر بالطحال **الاغذية**
يجب ان يقلل الغذاء ما امكن ويلطف ويحترز

من كل غذاء سوداوى كالعدس والقديد والكمأة
والبادنجان ويلزم الدجاج المسمن او الفرايج
وخصوصًا المحضبة والنحل فى بعض الاوقات
بالتين او الثمار او بالكبر وللكبر خاصية عظيمة
فى النفع **الادوية الموضعية ضماد جيد**
اشق واسقولوقندريون فله خاصية عظيمة
شربا وضمادا ويستعمل خل العنصل بعد الحمية
والتلطيف والمداواة اياما ودخول الحمام و
خلخله الطحال بدلكه بخرقة خشنة وربما زيد
فيه بورق وكبريت **كماد للنفخة مجرب**
ملح وجاورس ونخاله مفردة ومجموعة يسخن
ويكمد بها وربما نفع التكميد بالخرق المسخنة
وحدها **امراض الكلى والمثانة علامات**
احوال الكلى علامات الحرارة اصباغ البول

وحرقه وعفونته وسخونة القطر وشبق وعطش
وعلامات البرودة بياض البول وقلة الشهوة
وضعف الظهر علامات هزالها هزال البدن
وسقوط شهوة الجماع وضعف الصلب ووجع
لين علامات رياحها وجع وتمدد بلا ثقل وخفة
على الخوى وانتقال الوجع علامات احوال المثانة
علامات الحرارة احساس الحرارة فى موضعها
وقوة صبغ زايد على ما يوجبه مزاج الكبد والكلية
والبدن كله وتقدم المسخنات علامات البرودة
بياض البول كما قلنا فى الكلية وكثرة الحاجة اليه
واحساس البرودة وتقدم المبردات علامات
اليبوسة تقدم الامراض والاسباب المجففة
وقلة البول علامات الرطوبة سلس البول
وغلظه والبارد ينفعه الحار وعلى هذا القياس

الحصاة الفرق بين حصاة الكلى والقولنج قد
يقع الشبهة بين القولنج وبين حصاة الكلى اشتباه
بسبب مشاركة القولون للكلية والفرق بينهما
ان وجع الحصاة صغير كانه مسلّي يبتدى من
اعلى وينزل الى حيث يستقر من اى جنب كان
والقولنجى ويبتدى من اسفل ومن اليمين ثم
ينبسط والقولنجى يخف على الجوع والحصوى
تشتد والقولنجى قد يكون دفعة ويتحرك الى جانب
والحصوى قليلا قليلا ثم يثبت والقولنجى ينفعه لين
الطبع وخروج الريح كثيرا والحصوى لا ينفعه ذلك
الا بقدر قلة المزاحمة والحصوى يتقدمه بول
رملى والمرق الظهر وللقولنجى تخم وغثيان وسقوط
شهوة ورياح حصاة الكلى والمثانة علامات حصاة
الكلى ثقل فى القطن ووجع عند امتلاء الامعاء للمزاحمة

مسلّه جوالدوز

مقدار

237

وبول فيه رمل حمر علامات حصاة المثانة حكة
فى اصل القضيب والعانة ووجعها وانتشار القضيب
وكثرة العبث به ويشتهى البول عقيب الفراغ
منه واذا تعسر البول سهل بغمز العانة وشيل
الوركين وادخال الاصبع فى الدبر وتنحية الحصاة
وبول فيه رمل رمادى والسبب المادى لهما
بلغم غليظ لزج او مدة او دم وهما نادران والفاعل
حرارة محجرة والكلوية حمراء لان مادتها الكثر
دموية والمثانية بين الرمادية والصفرة والكلوية
يكثر فى المشايخ لان قوام الطبيعية ضعيفة بخلاف
الصبيان لان قوام الطبيعية فيقوى على دفعها من
الكلى الى المثانة ولا يقوى على دفعها اذا كانت فى المثانة لانها
فى طرف البدن والمثانية فى الصبيان والشبان
لان قوام يقوى على دفع موادهم الى اسافل الاعضاء

والمشايخ اغلظ اخلاطًا واكثر من به حصاة الكلى
سمين واكثر من به حصاة المثانة نحيف وللنساء
يقلّ فيهنّ حصاة المثانة لسعة مجرى بولهنّ و
قصره وقلة تعاريجه ومن الناس من يكون لتولد
الحصاة فيهم ولخروجها نوائب محفوظة ما بين
ستة اشهر الى سنة والحصاة مما يورث العلاج
بمنع المادة بالقئ الكثير والاسهال للبلغم وتلطيف
الغذاء والادرار فى بعض الاوقات لئلا يجتمع
شئ يقبل التحجر ثم يستعمل الادوية المفتتة
وينبغى ان يقرن بها مدرة لتوصلها وذلك
كبزر الكرفس والقوة ولان المدرة يخرج المفتت
بسرعة فينبغى ان يخلط به ما يثبته فى العضو ليقوى
عمله وذلك كصمغ الاجاص وكل ما فيه دسومة
ولزوجة وقوة الوجع وخصوصا الحصوى يخاف

منه الورم

منه الورم والمدرّ يحرّك المواد الى العضو الحصوى
فينبغى ان يخلط به مقويا العضو كالسليخة والسنبل
ولان الوجع يحلل القوة فينبغى ان يخلط به ما يسكن
الوجع اما بالخاصية كبزر الكرفس او بالتخدير
كالخشخاش والطبيعة باذن خالقها يستعمل
كل دواء فى الاليق به الادوية الحصوية وهى
الحسك والقسط وحب البلسان وعوده ودهنه
قوى جدًا والجرشف والاسقولوقندريون
والبرسياوشان ورماد العقارب ودهنها
عجيب ورماد الارنب والزجاج المنعم كالهباء
ورماده ورماد قشر البيض ساعة انفقاصه
عن الفرخ ورماد الكرنب والحجر الموجود بالاسفنج
ودواء يسمى يد الله لجلالته وهو ان يذبح تيس
له اربع سنين اول تكون العنب ويراق اول

دمه وآخره ويترك الوسط حتى يجيد ويقطع
صغارا ويجفف في الشمس على منخل ويغطى
بخرقة تستره من الغبار فاذا استعمل منه
ملعقة بماء الفجل او الكرفس فعل فعلا عجيبا
والعصفور المسمى باليونانية اطراغوليدس
واظنه المعروف عندنا بابي فصيل على ما وصفوه
في الكتب ولعله هو الذي يعرف بصفراغون
بالافرنجية يوكل نيا ومطبوخا ومملحا فينفع
الحصاة جدا والخنافس المجففة وحجر اليهود
دويبة سوداء يكون في اصول الحيطان
وينفع حصاة الكلى **وادوية المثانة**
يجب ان يكون اقوى من الكلوية لبعدها
وصلابتها وهذه الادوية يستعمل بشراب
السكنجبين العنصلي او البزوري بماء الفجل
او بماء الكرفس او بماء الرازيانج **وادوية**

يتركب

يتركب من هذه على القانون المذكور
ويجب ان يدام الابزن والنطول بالمرخيات
لتليين المجرى وليسهل خروجها فيسكن الوجع
قروح الكلى والمثانة الفرق بينهما
الى الحصاة
بموضع الوجع والرائحة المنكرة في المثانة مع اشتراكهما
في خروج القيح والقشور ويكون في الاكثر عن
نحو حصاة وقد يكون عن خلط لذاع او انفجار ورم
حادث فيها
العلاج ينقى البدن بالقي والاستفراغ وامالة
المادة الى الامعاء بتليين الطبع واصلاح الاغذية
فلا يقرب الحريف ولا المالح ولا القوي الحموضة و
لا الشديد الحلاوة وكلما يستحيل خلطا حادا و
يلزموا النفه كالرشا والملوخية والاسفاناخ و
الماش بدهن اللوز ويقلل اللحم فان لم يكن بد فبشعير
مقشر او حنطة وجميع الحركات ردية وخصوصا

الجماع ويستعمل بكرة كل يوم ماء شعير مبزر او
سائج بسكر وربما احتيج الى التخدير لقوة الوجع و
ذلك بمثل قرص الكاكنج او شراب اجاص او قراسيا
بجليب بزر بقلة وخشخاش وقثاء ولا يبالغ فى
المدرات حتى يحصل النقاء **اورام الكلى** قد
يكون دموية وقد يكون صفراوية وقد يكون
بلغمية وقد يكون صلبة سوداوية مبتدئة او
انتقالية من الدموية الى الصلابة وجميع اورام
الكلية يسرع الى الصلابة وكيف لا والكلية منبت
الحصاة وايضا قد يكون عامة فى الكليتين جميعا
فيعم الآفة والوجع وقد يكون فى احدهما فان كان
الوجع بقرب الكبد فهو فى اليمنى وان كان
بيادا او بقرب المثانة فهو فى اليسرى ويعسر
النوم على جانب الكلية الوارمة واذا نام على الجانب

[illegible]

الآخر احس ثقلا معلقا فى الجانب الآخر وايضا قد
يكون الورم فى جميع اجزاء الكلية وقد يكون فى ناحية
الظهر وقد يكون فى ناحية الامعاء فربما بلغ ان يوجب
القولنج واحتباس الطبع وقد يكون داخلا بقرب
الغشاء والورم الحار يصحبه حمى لازمة او ذات
فترات بلا نظام واقشعرار يخالطه التهاب و
قوة وجع وربما شاركها الدماغ فاختلط الذهن
فاذا صارت دبيلة عظم الثقل والوجع والحمى و
اذا انفجرت زالت الحمى وحصل نافض للذع المادة
اى سده يعنى سنك كرده
وربما اوجب حرارة ما لسخونتها واذا كان البول
فى اول الحمى رقيقا ابيض مع سلامة الدماغ و
الاحشاء والكبد وعدم الاسهال فالكلية وارمة
وان دامت الرقة فالورم يجمع او يتصلب والورم
البلغمى يكون فيه الثقل والتمدد وقصور فى فعلها

[illegible]

الكثر وعدم التهاب وربما عرض ترهل والصلب
يكون فيه الوجع اقل مع خدر في الحقوين والوركين
وضعف في الساقين **اورام المثانة** يقل حدوث
الورم في المثانة واكثر ما يكون حارا من دم او صفراء
او من اختلاطهما وعلامته ثقل في العانة وانتفاخ
ووخز ونخس وضربان وعطش وبرد الاطراف
واحتباس البول وخصوصا مضطجعا وتعسره و
اسهاله عند القيام وقد يعظم حتى يحتبس الطبع فان
لم ينفجر ولم ينضج قتل في اسبوعين ويعرف النضج
بنضج البول لان الطبيعة يشتغل بالورم فلا تفعل
في البول الابعد نضج والانفجار ببول القيح **العلاج**
يبدأ اولا في علاج اورام الكلى والمثانة بالفصد
والاستفراغ والقيء وتليين الطبيعة واجتناب
كل حريف وحاد والمدرات القوية **الاشربة**

ماء الشعير المبزر بسكر او شراب بنفسج ونيلوفر و
لعاب حب السفرجل او حليب بزر البقلة وخشخاش
والقثاء على اجاص او قراسيا واذا جاوز الايام
الاول فماء الشعير الساذج بالسكر او بشراب هليون
واذا انفجرت فالمدرات القوية كبزر البطيخ والقثاء
والخيار بشراب قراسيا وقد يحوج الى السكنجبين فان
لم يكن الحمى قوية فماء الشعير بالعسل ليجلو وينقي
ثم البزور المدرة الحارة كبزر الرازيانج والكرفس
يستعمل مع بزر الخيار والقثاء والبطيخ ثم يستعمل المدملات
كالنشا والكثيرا والصمغ مجموعة ودم الاخوين و
بزر البقلة على شراب القراسيا **المسهلات** ماء
الهندباء بلب الخيار شنبر ودهن لوز ومغلى حلو
بلب الخيار شنبر ودهن لوز او مطبوخ من سنا
وبسفايج ودهن بنفسج وبزر قثاء وهندباء واجاص

وعناب وسبستان وشاهترج يصفى على لب الخيار شنبر
ودهن اللوز او القرع او نقوع حلو بالخيار شنبر
ودهن اللوز الاغذية فى الابتداء ماء الشعير
بالسكر او شراب النيلوفر فاذا قويت الشهوة
وخفت الحمى فاسفاناخ او قرع او ملوخية بدهن
اللوز الادوية الموضعية اما فى الابتداء
فنطول على القطن او على العانة من خبازى
وخطمى ودقيق سميد شعير ودهن بنفسج وبزر
كتان يطبخ وينطل بمائه ويضمد بثفله وبعد
ايام ايام يزاد بابونج واكليل الملك وحلبة
وينقص من البوارد كل يوم حتى يبقى المسخنات
وحدها عند التحليل والانحطاط جرب المثانة
يدل عليه حرقة البول ونتنه وحرقة شديدة
مع حكة ورسوب نخالى وربما سالت رطوبات

ادوم

اودم العلاج ما قلناه فى القروح جمود
الدم فى المثانة يعرض منه كرب وعطش
وبرد اطراف وسقوط نبض العلاج اخراجه
بما ذكرناه فى الحصاة وربما كفى السكنجبين
العنصلى ومما هو بالغ كبد الحمار ومرارة السلحفاة
وانفحة الارنب وخصوصا فى ماء رماد حطب
الكرم والقيصوم وخلع المثانة يكون عقيب
ضربة او سقطة على الظهر ويعرض منه سلس
فى البول او احتباسه العلاج خصى الارنب
يابسة فى شراب ريحانى او حنجرة الديك محرقة
بماء فاتر والنالية جيدة ريح المثانة يحدث
عن ضعف الهضم وتولد النفخ او اغذية نافخة
العلاج يدهن العانة بالادهان الحارة اللطيفة
وتنطيلها بماء السذاب والتكميد بالمسخنات مثل

خلع المثانة

النخالة المسمنة وغيرها **حرقة البول** سببه
اما حدة البول وكثرة بورقية لحرارة مزاج
وكثرة صفراء فيكون البول منصبغة او قروح
فى مجارى القضيب فيخرج مع البول مدة او
عدم رطوبة المعدة لتعديل حدة البول فى
مجرى القضيب والكثرة لكثرة الجماع فيكون مع
جفاف وعدم الصبغ والمدة **العلاج** ماذكرنا
فى علاج قروح الكلى والمثانة ولبن مرضعات
الجوارى مع دهن البنفسج نافع وكذلك لعاب
الخطمى وشياف ماميثا بدهن ورد او بنفسج
او لوز **عسر البول** سببه اما من المثانة
لضعفها عن الدفع بسبب سوء المزاج خارجى
او بدنى والكثرة البارد او ضربة او حبس بول
او ورم واما فى المجرى وذلك اما اولى او بالشركة

والاولى

والاولى اما لسدة او من ورم او لقبض عن جفاف
او خلط او مدة او علقة او حصاة والصغيرة منها
تسد اكثر والكبيرة تزول سدتها يمنة ويسرة او
لقروح فيعسر البول ولو صبر عليه يجرى والذى
بمشاركة فمثل ورم مجاورا وثقل يابس مزاحم
او ريح او خصية انبعثت الى المراق فزاحمت
العلاج اما الضعفى فيعان بالمدرات المعدلة
للمزاج واما الورمى فبالاستفراغ والانضاج
والادرار والحصوى والعلقى والذى عن المشاركة
علاجه علاج سببه والقروحى التخدرى بمثل
اقراص الكاكنج ثم علاج القرحة والمدرات
الحارة هى مثل الكرفس والفوه والشبت وبزره
والفجل وماؤه ولماء الفجل تاثير قوى فى تسهيل
البول وماء الحمص وخصوصا الاسود والبزور

المدرة الباردة كبزر البطيخ والخيار والقثاء و
مثانة ابن عرس مجففة يشرب منها ثلثة
دراهم بشراب ريحاني فيبرئ وكذلك وزن
درهمين من السرطانات النهرية محرقة بشراب
ريحاني ومن قانصة الرخمة والملح الهندي
من كل واحد ربع درهم يستعمل بماء حار وملح
الطبرزد واذا ادخل في المقعدة ليّن الطبيعة
و ادرّ واذا ادخل في الاحليل طاقة زعفران
او قملة او بقة ادرّ في الحال واذا زرق
في الاحليل زيت شمست فيه العقارب البيض
التي ليست برية نفع جدا وفتح السدد و
اذا امن من القروح فليشرب البزور بسكنجبين
عنصلي او بزوري اذا خيف منها فشراب
منها فشراب القراسيا **سلس البول** والبول

فالقوابض

في الفراش يكون اما لكثرة استعمال المدرات
كالشراب والبطيخ او لاسترخاء المثانة او لعضلة
لسوء مزاج بدني او خارجي والكثرة البارد وقد
يكون لفرط حرارة جاذبة الى المثانة وقد
يكون لضغط من ورم مجاور او ثقل يابس
او زوال فقرة لسقطة او ضربة فلا تسع المثانة
بولا كثيرا يجتمع ليخرج دفعة ويعين على ذلك
في النوم كونه غرقا ولذلك يكثر بالصبيان
وربما خيلت القوة النفسانية لما ديها
بحدة البول خيالا يحرك الدافعة الارادية
الى البول كالمنامات التي يراها من يبول في
الفراش **العلاج** ماكان سببه حرارة مفرطة
فالقوابض الباردة كبزر الورد والسماق و
الكزبرة اليابسة والحصرم والبلوط وبزر الخس

علاج سلس البول

لان نومهم في الاكثر غرق

245

وحرارة فم ووجع فم المعدة وسقوط نبض وظلمة
وغشاوة فى العصر فالمادة يخرج بالقى وان وجد
صمم وطنين ودوى فى الاذن واشتعال فى
الراس ودموع وبنادق حمر واحمرار الوجه
وحكة فى الانف فالمادة يخرج بالرعاف وان
تموج النبض وتندى الجلد وانتفخ واحمّ
فالمادة يخرج بالعرق وخصوصًا اذا انصبغ البول
فى الرابع وغلظ فى السابع وان حصل مغص
وثقل بطن وتمدد شراشيف الى الاسفل و
قراقر ونفخة بطن ووجع الظهر وانصباغ
براز وعدم علامات يدل على حركة المادة
الى فوق فهى يخرج بالاسهال وخصوصًا اذا
كان البول ابيض والمرض حادا والاحشاء
سايمة وان حصل ثقل مثانة وغلظ بول و

وبزر البقلة والكافور يستعمل مفردة ومجموعة
بشراب الرمان الحامض اولبن حامض و
ماكان لبرودة فالقوابض الحادة كالمسك
والسعد والقسط والمر والاسطوخودوس و
الكندر والكمون نافع ويوخذ الادوية ويسحق
ناعمًا لينتفع ويستعمل بورد مربّى بسكر بكرةً وعشاء
درهمين درهمين والغذاء سماقية او حصرمية
للحار وقد يبزر بالابزار الحارة فى البارد او
لحم مقلى بكزبرة يابسة الادوية الموضعية
دهن الورد فى الحار ودهن البان والقسط
فى البارد وما كان بسبب آخر عولج بعلاجه
ومن يبول فى الفراش يتعهد فى نفسه قبل
النوم ولا يمتلى من الطعام فيمتلى من الماء
ويثقل نومه وليجتهد فى تصوير المكان الذى

كثرته من ساير الايام وعدم علامات ميل المادة
الى جهة اخرى فهى يخرج بالادرار او العرق و
بهما يخرج رقيق المادة فلذلك فى الاكثر لا يكون
فى كل واحد من الادرار والعرق بحرانا تاما و
اذا اندفعت المادة الى جهة انقطعت عن مقابلها .
فلذلك صاحب العرق يقل بوله **والمرض و
اعراضه يشتد ليلا** لاشتغال الطبيعة عن
كل شئ و من يأتيه البحران فقد يصعب عليه
مرضه فى الليلة التى قبل نوبة الحمى التى يأتى
فيها البحران ثم فى الليلة التى بعدها يكون اخف
على الامر الاكثر **والبحران المحمود** هو ما يكون
بعد تمام النضج وفى يوم محمود من ايام البحارين
وقد انذر يومه وكان باستفراغ لا بانتقال
واستفراغ مادة المرض من الجهة المناسبة

واحتمال

واحتمال سهولة واعقبه خفة وراحة واذا
مرض من اخلاط محمودة فظهرت علامات
النضج فى اول مرضه فقد امنت وكلما ظهرت
به علامات هايلة فالفرج بها اتم لان البحران
يكون اقرب **والبحران الردى** هو ما يخالف
المحمود فى علاماته مثل ان يكون قبل النضج والمنتهى
ويسميه ابقراط سابق السبيل ويدل على انقهار
الطبيعة وقلة صبرها على المرض الى بعد النضج
كما يوشك بالسلطان ان يقهر قبل الاستعداد
له **والعلامات المحمودة والردية فى
كل مرض العلامات المحمودة** هى سهولة
احتمال المرض وثبات القوة والسحنة والطبيعة
والشهوة والخفة عقيب النوم والنوم والاضطجاع
على الهيئة الطبيعية واستواء الحرارة فى البدن

كله وقوة النبض وعظمه وانتظامه وصحة الذهن
والانتفاع بالمعالجة والاستفراغ **والعلامات**
الجيدة مع قوة يدل على عافية عاجلة ومع
ضعفه على عافية بطيئة **العلامات الردية**
المخالفة لما قلنا فان كانت فى النهاية دلت على
الموت وان كانت معها قوة القوة طال المرض
ثم مات وكثيرا ما يعرض علامات مهلكة
ثم يعرض بحران صالح واندفاع مادة فيبرء فيجب
ان يعتمد على القوة وكثيرا ما يكون مع العلامات
المهلكة ضعف قوة فييئس الطبيعة من الدفع
فيجتمع القوى كالمنهزمة الى المبدأ فيحصل اما
بالاجتماع قوة فيستولى على المرض ويقهره و
قد يحصل خفة عند الموت وذلك للطبيعة القتال
والمجاهدة لا ياسها من الحيوة ثم يعقبه الموت

ويكون

ويكون ح النبض فى الاكثر ساقطا وربما كان له
يسير كالنملى **العلة فى الوقوف على ايام البحران**
العمدة فى ذلك على الاستقراء وليعتبر ان القمر
يلزمه تغيرات يتغير معها الرطوبات فانها تنقص
فى تمام الدورة وذلك عند الاجتماع وعدم
الضوء ويزيد جدا فى نصفها وذلك عند الاستقبال
وكمال النور فيكون لها فى نصف الدورة وهو
التربيع تغير لا محالة فالتغير الذى يكون فى مادة
المرض فى هذه الايام بحران ومن الاجتماع الى الاجتماع
تسع وعشرون يوما وخمس وسدس وهو ثلث
يوم بالتقريب ينقص منه ايام الاجتماع وهو يومان
ونصف وثلث بالتقريب فيبقى مدة الدورة
ستة وعشرون يوما ونصف فيقع البحران فى السابع
والعشرين ونصفها ثلثة عشر يوما وربع فيقع البحران

فى السابع والعشرين ونصفها ثلثة عشر يوماً وربع
فيقع البحران فى الرابع عشر ونصف نصفها ستة
ايام ونصف وثمن فيقع البحران فى السابع فيكون
هذه الايام بحارين وكل بحران فلا بدّ له من يوم
انذار يكون فيه تغيرمّا وليس يوم اولى منه فيجب
ان يكون هو النصف ونصف ذلك ثلثة ايام
وربع ونصف وثمن فيكون الانذار فى الرابع
الا ان يكون المرض مثل الغب فالبحران والانذار
لا يقع فى الاكثر الا فى يوم النوبة فيكون فى الثالث
او الخامس بحسب استعمال الطبيعة لانفجارها
بالمادة وتاخيرها انتظارا للنضج التام ثم جعلوا ثلثة
اراييع احد عشر يوماً وثلثة اسابيع عشرين يوما
وضابطهم فى ذلك ان الحميات اذا ما استغرق
اكثر نصف يوم فصلوا والا وصلوا رابوعين

متصلين

متصلين والثالث متصل بما قبله وذلك لان
الرابوع الاول ثلثة ايام وربع ونصف ثمن وهو
اقل من نصف يوم فوصلوا به الرابوع الثانى
فصار الرابوعان ستة ايام ونصف وثمن فكان
اكثر من نصف يوم فجعلوه يوماً كاملا وابتداء
الرابوع الثالث من اليوم الثامن وكذلك فى
الاسابيع وكذلك السابوع الاول ستة ايام
ونصف وثمن جعلوه يوماً كاملاً لانه اكثر
من النصف فكان اول الاسبوع الثانى اليوم
الثامن ومجموع الاسبوعين ثلثة عشر يوماً
وربع يوم وذلك اقل من نصف يوم فصلوا
به السابوع الثالث فكان اوله اليوم الرابع عشر
واخره اليوم العشرون واليوم الرابع منذر
بالسابع والحادى عشر منذر بالرابع عشر لانه

اليوم الاول الرابع من الاسبوع الثانى واليوم
السابع عشر يوم انذار لانه اليوم الرابع من
اليوم الرابع عشر واليوم السابع من اليوم الحادى
عشر والامراض الحادة مطلقا بحرانها
فى الرابع عشر والحادة جدا فى السابع والحادة
فى الغاية القصوى فى الرابع والقليلة الحدة
فى السابع عشر والعشرين والرابع والعشرين
ثم حادة المزمنات فى السابع والعشرين والثلثين
والرابع والثلثين والسابع والثلثين ثم بحران
المزمنات فى الاربعين والستين والثمانين
والمائة والعشرين واما ان ادوا بعد الاربعين
عشرين عشرين لان الرابوع والسابوع ضعف
حكمهما ولم يحصل لهما تاثير فى هذه المدة فرادوا
عددا اجتمع فيه الرابوع والسابوع وزادوا

بعد

بعد الثمانين اربعين اربعين لان المرض لفرط
ازمانه لا يتغير فى المدد المتقاربة واول بحران
المرض اربعون وكان نسبته الى المزمنات نسبة
الرابع الى الحادات وقد يكون البحران فى سبعة
اشهر بل فى سبع سنين وفى اربع عشر سنة
وفى احدى وعشرين سنة الباب الثالث فى الاورام
والبثور والجذام والوباء عند تقسيم الاورام
كل ورم فان له مادة اما ذات قوام وهى
الاخلاط الاربعة او غير ذات قوام وهى المائية
والريح فالورم الدموى يسمى فلغمونية والصفراوى
يسمى حمرة والمركب منهما فلغمونى حمرة او حمرة
فلغمونية يقدمون الاغلب منهما والبلغمى اما
مخالط للعضو وهو الورم الرخو ويسمى اوذيما
او متميز وهو السلعة اللينة والسوداوى اما

ان يكون متداخلا او لا يكون والمداخل اما ان يكون
مولدا ذا اصول ناشبة فى الاعضاء وهو السرطان
او يكون ساكنا هاويا وهو الصلابة وغير المداخل
اما ان يكون متشبثا وظاهر العضو وهو السلع
او لا يكون وهو الغددى والمائى اما ان يكون
عاما كالاستسقاء او خاصا كالقيلة المائية و
الريحى اما ان يكون مخالطا لينا عند الحس وهو
التهبج او مجتمعا مقاوما للحس وهو النفخة والبثور
اورام صغار وينقسم الاورام الى دموية و
صفراوية ومختلطة الورم الدموى والصفراوى
اما الدموى فيدل عليه التمدد وحمرة اللون و
الانتفاخ والضربان ان كان العضو حساسا وفيه
شرائين والورم غايصا ومادته اما ان تجتمع
وتحلل او يستحيل صلبا ويميت العضو واذا

اجتمع

250

اجتمع ازداد الوجع والتمدد والضربان والحرارة و
اذا انفجرت سكنت الحرارة وخف الضربان و
الوجع واما الوجع الصفراوى فيكون حمرته زعفرانية
وتمدده اقل ولذعه اقوى واقرب الى الجلد
الا ان يكون صفراء غليظة وسببها كثرة المادة
وضعف العضو القابل او اسباب بادية كضربة
او سقطة وكثرة القروح تندر بالدماميل وكثرتها
تندر بالخراج العلاج ما كان عن دفع عضو
رئيس كالدماغ الى خلف الاذنين والقلب
الى الابطين والكبد الى الاربيتين فلا يجوز
ردعه خوفا من رجوع المادة الى العضو الرئيس
وقد ازدادت بالحركة شرا فيقتل بل يستعمل فيها
المرخيات ليكثر الانجذاب فينقى الرئيس وتلك
المرخيات كالسمن والزبد وربما كفى التنطيل

بالماء الحار فان لم يتحلل وجمعت فلا بد من تفجير
بالادوية او بطّ بالحديد وما ليس كذلك فان
كان سببه باديا كضربة او سقطة فان كان
البدن معه ممتليا استفرغ ثم حُلّل والا حُلّل
من غير استفراغ والردع فيها جايز لئلا يزيد
الوجع فيزيد الورم الا ان يكون ضعيفا جدّا
كدهن الورد مفترا وان كان سببه بدنيا
فلا بد من الروادع وليكن مسكنة للوجع كقيروطى
من شمع ابيض ودهن ورد وماء كزبرة و
يستعمل فاترا وربما زيد فيه قليل زعفران عند
قوة الوجع وعدم التلهب وربما كفى الكزبرة
وحده او ماء الهندباء او ماء عنب الثعلب
وماء لسان الحمل او ماء الرجلة وربما جعل
معه ماء ورد وخل اذا لم يكن معه وجع تمّ

يخلط

يخلط بالروادع المنضجات المحللة والملينة كالحلبة
والبابونج واكليل الملك والخطمى وبزر الكتان كادا
بدقيقها وتنطيلا بمياهها وتضميدا بثفلها بعد
طبخها ومرهم الداخليون مع مرهم الخل او مرهم
الداخليون وحده فى الابتداء جيد وان كان فى
البدن امتلاء فلا بد من استفراغ بالفصد واسهال
الصفراء ثم بعد ذلك عند الانحطاط يقتصر على المرخيات
المحللة فان خيف الاستحالة الى الصلابة اقتصرت
على المرخيات الملينة فان خيف فساد العضو بما
ترى من اسوداده او ميله الى الخضرة فلا بد من
شرط العضو وغسله بماء ملح وليكن التبريد فى
الصفراوى اكثر والتجفيف فى الدموى اكثر الاورام
البلغمية اما الرخوة فكلما كان اكثر رخاوة كانت
عن مادة ارق ولذلك يكون نفوذ الاصبع فيها

اسهل واما السلع فبلغميا غليظ ويكون اللون فيها
على لون البدن بلا وجع **العلاج** استفراغ البلغم
والحمية عن كل ما يولده والردع فى الابتداء بماء هو
قليل البرودة وفيه تجفيف كاسفنجة غمست فى
خل ثقيف ممزوج بماء البورق او عصارة الآس
مفترة وقد يجعل معها قليل ملح وخل ثم النطولات
والمرخيات والاضمدة المحللة كاخثاء البقر ومرهم
الباسليقون **الورم السوداوى** ينقسم الى الصلابة
والسرطان وملمسها صلب ومن السرطان متقرح
ومنها غير متقرح **العلاج** استفراغ السوداء
والتضميد بالملينات كالشحوم ودهن السوسن
ودهن الحناء والزيت العتيق والزبد مرهم
يحل الصلابة فى اسبوع فما دونه خردل والانجرة
وكبريت وزبد البحر وزراوند واشق ومقل ازرق

وشمع

وشمع احمر وزيت عتيق **الدبيلة والخراج** اما
الدبيلة فكل ورم فى داخله موضع ينصب اليه
المادة واما الخراج فهو ما كان مع ذلك حارا و
اذا رايت مع الورم حرقانا كثيرا او انغمازا تحت
الاصبع فهو خراج ويعرف موضع المدة بانه اذا
عصر احس بشىء يتحرك وببياض لونه او صفرته
او خضرته اذا لم يكن المدة جيدة والمدة الجيدة
هى البيضاء الملساء المتشابهة القوام المتوسطة
الرائحة **العلاج** استفراغ البدن والحمية والتقوية
ليلا يضعف الوجع ثم يستعمل المنضجات الخفيفة
منها كالتنطيل بالماء الحار والتضميد بالتمر والتين
او الحنطة الممضوغة وشمع او زيت او كندر او
زعفران وخطمى وبزر كتان فان لان الجلد وامكن
التفجير بالادوية المفجرة فهو اولى والتضميد باصل

النرجس يفجر كل صعب وخصوصًا مع ماء العسل
والديا خليون بلعاب الخردل مفجر يغلي جميع ذلك
فى دهن السوسن والانبطه والاولى ان يكون فم
الشق الى اسفل فاذا خرجت ما فيه من المدة
والقيح فاغسله بماء العسل ثم مداواة الجرح و
كل ورم ظاهر لا ضربان معه ففى الاكثر يقيح
الدماميل اردأها اغورها وهي من جنس
الجراحات ويحدث فى الاكثر عن الحركات على
الامتلاء العلاج المبتلى بكثرة الدماميل
يستفرغ بالفصد والاسهال فى الايام الاول
ويداوى مداواة اورام الحارة ثم يقتصر على
الانضاج ومن المنضجات لها التين والعسل
وبزر المرو باللبن والحنطة الممضوغة والتين
مع الخردل بدهن السوسن فان نضج ولم ينفجر

فجر بالادوية وربما احتيج الى بطه البثور ايضا
على عدد الاورام فمنها دموية كالشرى ومنها
صفراوية كالنملة والحمرة والنار الفارسية
ومنها سوداوية كالجرب السوداوي والثآليل
والمسامير ومنها بلغمية كالشرى البلغمي ومنها
مائية كالنفاطات وريحية كالنفاخات الشرى
بثور مكربة حكاكة يحدث فى الاكثر دفعة وتشتد
هي وكربها وغمها ليلاً وسببها بخار حاد دموي
فى الاكثر وقد يكون بلغميا فيكون اشتداده ليلاً
اكثر من الدموي والدموي اكثر حدة وحمرة
العلاج الفصد واسهال الصفراء برفق بمثل
النقوع المسهل وماء الرمانين بالهليلج وفى
البلغمي يستفرغ البلغم بالاكثر من الهليلج الكابلي
وربما زيد فيه قليل تربد ثم تدبير الحمى بالتبريد

وترك اللحوم والعدس بالخل نافع ومرونة حب
الرمان او السماق جيدة ويكثر فى الطعام و
النقوعات الكزبرة **النملة** بثور يحدث عن
صفراء حريفة لطيفة فان كانت ردية او
النملة الساعيه الاكالة والانساعية فقط
الكانت رقيقة وانكانت غليظة يحتبس فيما دون
الجلد وحبت النملة الجاورسية وهى اقل التهابا
وابطا انحلالا **العلاج** يجب ان يبدأ اولا
باستفراغ الصفراء بالفصد ان وجد فى الدم
كثرة وتعديل المزاج ويوضع عليها عدس وقشور
رمان وسويق شعير ولسان الحمل مدقوقة
ناعما فان ظهر التاكل والتقرح استعملت اقراص
الدبون بشراب قابض والجاورسية يجعل فى
مسلها قليل تربد وافتيمون ولبن حليب لنها حيد

وقشور

وقشور الرمان والطين الارمنى بالخل وماء الورد
نافع **الجمرة** بالجيم والنار الفارسية يقال ذلك لكل
بثر اكال محرق محدث للخشكريشة وربما خصت
النار الفارسية بما كان معه بثر من جنس النملة
فيه سعى من مادة صفراوية قليلة التعفن والسواد
والجمرة بما يسود الجلد من غير رطوبة ويكون كثيرة
السواد غليظة غايصة قليلة البثر **العلاج** لابد
من الفصد واستفراغ الصفراء وربما احتيج
الى اخراج المادة بالحديد وخصوصا فى الجمرة
الادوية الموضعية لايجوز ان يكون شديدة
التبريد ليلا يحتبس المادة او يدفعها الى الباطن
وهى سمية خبيثة ولا شديدة القبض لذلك
ولا قوية التحليل ليلا يزيد فى كيفية المادة و
من الادوية الجيدة رمان مامض يشق

ويطبخ فى الخل حتى يتهرا ويضمد به بخرقة كتان بعد
سحقه والعفص بالخل جيدة وضماد من لسان
الحمل والعدس والخبز الكثيرة النخالة **النفاطات**
والنفاخات يحدث اما لغليان يصعد المائية
الى الجلد فيحتبس تحته لكثافته وا ما الدم رقيق
العلاج ينقى البدن ويعدل مزاجه ويترك
اللحوم ويوضع عليها اول ظهورها عدس
مدقوق ناعمًا معجون بخل فاذا ظهرت وكانت
كثيرة ففتقت ثم عولجت بالمجففات ومرهم
الاسفيداج جيد غاية لها **الجُذام** السوداء
اذا انتشرت فى البدن كله فان عفنت اوجبت
حمّى الربع وان اندفعت الى الجلد اوجبت
اليرقان الاسود فان تراكمت اوجبت الجذام
فيتغير له اشكال الاعضاء وربما تفرق اتصالها

آخر الامر وسببه اِمّا شدة حرارة الكبد اوالبدن
اويبوستها فيحترق الدم واِمّا شدة بردهما
فيجمد انه سوداء وسببه المادى الاغذية
المُولّدة للسوداء وقد يعين عليه انسداد المسام
فتنخنق الحار الغريزى ويغلظ الدم وكذلك
فساد مزاج الطحال فلايجذب السوداء فلا
ينقى الدم منها اوفساد مزاج الهواء وكثرة
التخم فاذا كثرت السوداء اعانت على كثرة
تولدها بتغليظها الدم بالقوام والبرد واماتتها
الوارد الى طبيعتها ومن الجذام مقرح ومنه
غير مقرح وهو مما يورث ومما يُعدّى والمتمكن
منه لايرجى برؤه والمبتدى قليل الافلاح واذا
ابتدا الجذام احمرّ اللون جدًّا او اِسودّ وظهرت
اخلاق سوداوية من الحقد واليتم وظهر فى العين

كمودة الى حمرة وحصل فى النفس ضيق وفى الصوت
بحة وفى العرق نتن ثم يرق الشعر ويتساقط و
ربما سقط موضعه ويحس فى النوم بثقل وتتشقق
الاظفار ويغلظ الشفة ويسود اللون ثم يسقط
الانف والاطراف ويسيل صديد منتن **العلاج**
ان كان فى الدم كثرة فالفصد وفصد الوداج
بالغ فى النفع ويخرجون السوداء بقوة **المسهلات**
ايارج لوغاذيا وطبيخ الافتيمون وحبه وحب
الايارج بالحجر الارمنى والسفوف المسهل بماء
الجبن واما السفوف المبدل فينفعهم ان كانت
السوداء احتراقية **الاشربة** لكل بكرة كل
ماء الشعير الساذج او المبزر بالسكر او شراب
اوجلاب بارد وماء لسان ثور وسكر **الاغذية**
لحم الجداء والدجاج المسمن ولحم الضأن الفتى سفيذباجا

اوحنطية ويجب ان يتقوتوا بما ذكرناه للخلط الغليظ
وينقى اومغتهم بالسعوطات والعطوسات و
يكثر من الحمام والدهن بعده بدهن البنفسج
او القرع او اللوز ويجلسون فى آبزن من سمن
مفتر واسفيدباجة من لحوم الافاعى بالخبز السميد
لايزال ياكل منها حتى ينتفخ بطنه ويذهب عقله
وحينئذ يكف عنها قالوا يذبح الاسود السالخ
ويدفن حتى يتدود ثم يوخذ هو ودوده
ويسقى من افرط به الجذام كل يوم درهمين بشراب
العسل فيبرء واذا تمكن الجذام لم يجز الفصد
ولا الاستفراغ لانهما يحركان المواد الخبيثة
ولا يقوى القوة على دفعها فيقتل سريعا **الباب**
الخامس فى الزينة الادوية الحافظة
للشعر الآس وحبه ودهنه والهليلج والآملج

والمرّ والصبر ودهن المصطكى والبرسياوشان
وحراقة حشيشة الكتان وورق الشقايق اذا
استعمل بعد دهن الراس بدهن الآس يومًا
وليلة حفظ وسوّد ومما يحفظ صحة الحواجب
اصل الاسراش ورماد شجر الصنوبر من كل واحد
جزء بورق جزءان يستعمل بدهن الآس يومًا
وليلة وبقشور اصل الغرب حفظ وسوّد عجيبا.

قلة شعر الرأس وعدمه او عدم نبات اللحية

الشعر يتكون من بخار دخاني لزج اذا صادف
منافذ معتدلة فقلته او عدمه او قصره اما
لقلة البخار الدخاني لنقصان الحرارة فلذلك لا
ينبت اللحية للنساء والخصيان واما لكثرة الرطوبة
فيقل الدخانية كما في الصبيان او لضيق المنافذ
جدا لبرد مزاج او يبس مكثف فلا يتسع لجرم

الشعر ولسعتها جدا لحرارة مخلخلة او رطوبة مسخفة
فلا يجمع مادة الشعر او لقلة الدم الذي هو كالمادة
للبخار الدخاني كما يعرض للناقهين او لمانع من
التكون من خلط ردي محتبس في المنافذ كما في
داء الثعلب وداء اللحية **العلاج** الادوية المنبتة
للشعر هي حافر الحمار محرقا والقرون محرقة
يطلى بالشيرج (دهن كنجد) فانه قوي واللاذن جيد والخطاية
التي يكون في البيوت يجفف ويسحق ويطلى
بالدهن ورماد القيصوم بالزيت ينبت اللحية
المباطية وكذلك رماد الشونيز بالزيت
وخصوصا للحواجب وقد يحتاج الى تعديل المزاج
وتعديل المسام بالمخلخلة بكثرة الحمام وتخصيفها (سفيد كردن)
بمثل التنطيل بماء الآس واصلاح اخلاط
البدن واستفراغ الخلط الردي **داء الحية**

داء الحية

وداء الثعلب يعرف نوع الخلط المفسد للمنبت
بلون الجلد وخصوصًا اذا دلك فالدموي يميل
الى حمرة والبلغمي الى بياض والصفراوي الى
تليل صفرة والسوداوي الى كمودة ويعرف
بسرعة قبوله العلاج وبطوئه فانه اذا حك
بخرقة خشنة فان احمر بسرعة برئ بسرعة
والا فلا ويفرق بين داء الحية وداء الثعلب
بانه في داء الحية يتقشر الجلد (اي جلد الراس) وينسلخ كما يعرض
للحية العلاج يجب ان يبدأ بالاستفراغ
بالفصد واخراج الخلط الغالب واستعمال المقرحات
على الموضع ليسيل منه المادة الردية وذلك
كالثوم والخردل والثافسيا ثم يستعمل الادوية
المنبتة للشعر وقد ذكرنا ما المطولات جميع
جميع الادوية التي فيها اللزوجة (اي لطول الشعر) يأخذ منه الشعر

الغذاء

الغذاء مركب (اي هذه مركب) جيد شعير مقشر ثلثون درهمًا آملج
خمسة دراهم يطبخان في الماء حتى يذهب قوتهما
ثم يضاف اليه نصفه دهن بنفسج وثلثة دراهم
لادن وورق الخطمي وورق السمسم وورق القرع
عشرة درهم عشرة درهم يطبخ حتى يبق الدهن وحده
ويستعمل ودهن السوسن جيد ودهن الآس
مقو مسود مطول الشيب منه طبيعي و
منه غير طبيعي والشيب الطبيعي تكرج الغذاء
الصاير شعرا وهو راي جالينوس او الاستحالة
الى لون البلغم وهو راي ارسطاطاليس وغير
الطبيعي سببه اما افراط اليبس فيبيض كما سيض
الزرع بعد خضرته لقوة العطش وهذا يكون
عقيب الامراض الحادة المحرقة ثم المجففة
الاشياء التي يبطئ بالشيب الاطريفل الكبير

والصنين والهليلج المربّى كلّ يوم واحدة فيحفظ
الشباب الى اخر العمر مع اجتناب المرق والترائد
والفاكهة وكثرة الشراب وكثرة الجماع وكثرة
الاستحمام بالماء العذب فان فعل فليستنشق بسرعة
والتزام القيء على الطعام بالفجل او بزره بالسكنجبين
واستفراغ البلغم والتدبير المجفف ولطخ الشعر
بالقطران اربع ساعات ثم يدخل الحمام ودهن القسط
ودهن الشونيز ودهن الحنظل ودهن الخردل
كل ذلك يبطئ بالشيب **المسودات** الحناء
وورق النيل جيد معا دفربما خلط بينهما وربما
قدّم الحناء ويقوّى بالسماق او اللبن الحامض
او ماء الجوز وكلّ ذلك معين وربما زيد فيه
قرنفل ليدفع ضرره بالدماغ ويسود جداً **آخر**
يسوّد تسويداً ثابتاً عفص محرق بعد دهنه

بالزيت

بالزيت في كوز فخار حتى يسود عشرون درهماً وسنج نحاس محرق
عشرة دراهم شب درهمان ملح اندرانى درهم **في**
احوال الجلد واولاً في اللون كل ما يرقق الدم
ويحركه ويحرك الارواح الى خارج فانه يجعل اللون
رونقا ونضارة وذلك امّا بانه يولد الدم الذى
بهذه الصفة كالبيض النيمبرشت والشراب الريحاني
والحمص والتين فانه يولد دما متحركا الى الخارج
وكذلك البسر فانه يزيد حرارة غريزية واما بانه
ينقي الدم كالاطريفل والهليلج المربى واما بانه
ينشر الدم الى خارج كالبصل والثوم والفلفل
والزعفران والفجل والكراث بخاصية فيه و
كذلك الغضب والجدال والسرور والنظر
الى الاشياء المحبوبة كالظرفاء من الناس و
المسابقة والمصارعة والهراش وسماع الاغاني

فان اعان هذه ما يجلو الجلد ويرققه كان ابلغ
وذلك كالترمس والباقلاء والشعير والبورق
والارز وقشور البيض والصدف المحرق و
المرتك والاسفيداج ونشارة العاج والعظام
النخرة وبزر القثاء والبطيخ والقرع ودقيق و
النشا واللوز يستعمل مفردة ومجموعة وغسل
الوجه بالاشنان المعجون بالبطيخ الكلف
والنمش والبرش يكون ذلك لانفتاح عرق
فوهة ليبقى فيحتقن داخل الجلد احتقانا
يتادى لونه وشكله الى الجلد فما كان منه
مايلا الى الحمرة فهو النمش وما كان الى السواد
فهو البرش واللطخ كلف وصاحب النمش
يتشقق شفته كثير اليبس مزاجه وينبغي ان
يبادر الى علاجه قبل موت الدم وغلظه و

يعسر علاجه العلاج الفصد واستفراغ الخلط
السوداوى وتعديل المزاج واستعمال الادوية
الجلاءة فى تحسين اللون الاشياء المضرة
باللون الاسقام والغموم وكثرة الجماع والاوجاع
والجوع المفرط وفرط حر الهواء وشرب الماء
الراكد ومن الماكولات الخل والطين والكمون
شربا وطلاء بالخل والمسكن فى بيت فيه كمون
يصفر اللون والانحواه وكثرة شمه بل النظر
اليه فيما قيل آثار الضربة وآثار السود
يقلعها المرتك ببعض الشحوم حفظ اللون
عن تاثير الشمس والريح والبرد يطلى الوجه
ببياض البيض او نقوع لباب الخبز السميد
المعجون ببياض البيض الصنان نتن الابط
سببه عفونة خلط او عرق ويعين على ذلك

تاخير غسل الجنابة او الحيض **العلاج** يستفرغ
البدن من الخلط المعفن ويعدل المزاج و
يجتنب ماينتن العرق كالحلبة وينفع من ذلك
نقوع المشمش والتدلك بمثل السعد وورق
السوس واصوله والآس المسحوق وخاصة
المحرق والتوتيا والمرتك والشب والصبر والمر
يتخذ منها طيب بماء الورد والمسك او الكافور
ان كان معه حرارة مفرطة وكذلك السك
والعنبر والسنبل والورد وورق التفاح مفردة
ومجموعة **القمل** يتولد من رطوبة فيها حرارة
يسيرة يصلح بها للحيوة القملية فلاجرم ذلك
من واهب الحيوة ولكونها اقرب من الجلد
فيتحرك ويخرج وقد يكثر حتى يسقط الشهوة و
يصفر اللون وقد يحدث دفعة **العلاج** اما

المفرط

المفرط فلا بد من تنقية البدن منه وادامة الاستنظاف
والاستحمام بالماء المالح ثم بالعذب وتغيير الثياب
كل قليل ولبس الحرير فاذا شرب الثوم بطبيخ
الفوتنج قتل القمل **الادوية الموضعية** ورق
الحنظل واصل الخطمى والنمام والانيسون والزراوند
وورق خنثة الكتان ودهن القرطم يستعمل
مفردة ومجموعة بالزيت وربما احتيج الى
الزيبق وهو ردى وينبغى ان يبعد عن الاعضاء
الرئيسة **القوباء** يتولد من مائية رقيقة
حادة وخلط سوداوى **العلاج** اصلاح المزاج
ان كان كثيرا **والادوية الموضعية** كحماض
الاترج ودهن الحنطة ودهن اللوز المر و
الكثير منه ينذر بالجذام **احوال البدن في**
كميته الهزال المفرط سببه قلة الدم او كراهته

فلا يستعمله كالدم الحريف ولهذا يكون دم المهزول
اكثر وقدرته على الجماع اكثر او لضعف القوة
المتصرفة او الهاضمة او الجاذبة اما لامر فى
نفسها او لكثرة الدم فلا يقوى القوة على التصرف
فيه او لمزاحمة الطحال وامتصاصه الدم الكثير
ولحراره بالكبد بمضادته مزاجها كما اذا كبر
الطحال او لديدان يخطف الوارد فلا يصل
الى الاعضاء الا القليل او لضيق طرق الغذاء
كما يعرض عند اكل الطين او كثرة تحلل كما يكون
عن التعب والهموم والامراض المحللة العلاج
يعدل المزاج ويستفرغ الخلط الحريف ويقابل
الاسباب كلها ويقوى القوة الجاذبة بالدلك
عقيب النوم وخصوصا بالدهن وقد يطلى بالزفت
البدن كله او عضو خاص وربما احتيج فى تسمين

العضو

262

العضو الى ربط الجهة المخالفة فلا نقبل ورود الغذاء
فينصرف وذلك بعد تقوية قوة الجذب ويودع
ويفرح ويعدل فى الحركة والسكون ويسكن
الظل ويسقى الماء البارد والشراب الحديث
ويغذى الاغذية القوية كالهرائس والجوذابات
واللحم المقلى والمشوى فانه يولد دما متينا
بخلاف المطبوخ والارز باللبن ولا يقتصر
على ما يولد دما محمودا فربما ولد رقيقا تتحلل
ولحم البط المسمن والحمام عقيب الاكل وان
افرط تسمينه لكن يخاف منه السدد فيحترز
عنها بالسكنجبين الساذج او البزورى و
اغذية المسمنين كلها غليظة ولهذا يتولد
فيهم الحصاة واما بعد الهضم او الاكل عقيب الحمام
فيسمن باعتدال افراط السمن هو قيد للبدن

عن تصرفه فيضيق مجال الروح فقد ينطفئ وقد
لا يصل اليها النسيم فيفسد وهم على حذر من انصداع
عرق بغتة او انصباب الدم الى احد التجاويف
اما الدماغ او القلب فيقتل فجأة وكثيرا ما يحدث
فيهم ضيق نفس وخفقان والسمين خلقة يكون
فى الاكثر بارد المزاج دقيق العروق لا يصبر على
جوع ولا على عطش العلاج تقليل الغذاء والحمام
والرياضة على الجوع والنوم على الارض والاقتصار
من الاغذية على الكوامخ والجبن العتيق والعدس
وخبز الخشكار والشعير ويكثر التوابل الحارة فى
طعامهم ويكثر تليين الطبيعة ليزلق الغذا فلا
يصل الى البدن ويستعمل المدرات القوية
لا التى يقوى على ايصاله الى الكبد فقط بل التى
يخرجها كالفطراساليون والزراوند الباب

السادس

السادس فى السموم ومن الاحتراز عنها تدبير من
شرب السم يجب ان يبادر الى القى بماء حار كثير و
شيرج وزيت ويكثر من ذلك ما امكن ومن الطعام
فليقل ذلك وان لم يقى السم ان يكسر عاديته ومما
يخرج السم لا محالة بالقى ترياق الطين المسموم اذا
سقى اول الامر فاذا تقيأ بالاستقصاء شرب
اللبن ونقاء الفم ثم يتبع بحقنة ان احس ان
الاذى ينزل الى اسفل ويراح العليل ويشم الطيب
ويلبس المطيب ويعطس وينفخ فى فمه وينتف شعره
ثم اذا عرف السم عولج بما يخصه مما هو مذكور فى
المطولات العلاج المشترك لذلك كله المفرحات
الياقوتية والترياق الكبير والطين المختوم وترياق
والترياق الاربعة ومما هو جيد ان يوخذ انجدان
واصوله درهم شيح ارمنى درهمان يعجن بعسل و

يسقى بماء التفاح وقديد ابن عرس البرى المنظف
المسلوخ من اقوى الادوية على دفع السموم الاحتراز
عن الحيوانات الردية وطردها عن البيت
من يدلك بالخطمى او عصارة الخبازى بالزيت
فلم يقربه زنبور واذا لسع الزنبور الصغير ماصا
للسانه لم يوذيه اللسعة ومن تدلك باصول
اللوف لم يلدغه افعى وكذلك دماغ الارنب
مع الخل والزيت والميعة والزيت المنقوع فيه
فيه ورق الصنوبر الطرى المدقوق او التفاح
او حب الغرغرا وورق الفنجنكشت او اصول الانجدان
او حب البلسان او اصل الحرف كل ذلك بالزيت
ومن طلى بهذه ولم يقربه هوام الحيوانات
التى تهرب منها الحشرات اذا جعل فى البيت
لقلق او طاوس او قنفذ او ابن عرس فان الهوام

تهرب

تهرب منها وقيل ان جلد النمر لا يقربه حية طرد
الحيات الكبريت والنوشادر بالخل يهربها و
الخردل يقتلها واذا وضع على مسكنها هربت منه
طرد العقارب الفجل المشدوخ وعصارته اذا
امسكت وورقه والبادروج يقتل الحيات
والعقارب والتبخير بالعقارب يهرب العقارب
وكذلك الزرنيخ واذا وضع الفجل المقطوع على
جحرها لم يجسر على الخروج طرد البراغيث اذا
رش البيت بطبيخ الحنظل او نقوعه تهاربت البراغيث
وكذلك العلق والخرنوب ودم التيس اذا جعل
فى حفرة آوت اليه وكذلك يجتمع على خشبة طليت
بشحم القنفذ وريح الكبريت والدفلى يهربها و
خشيشة البراغيث يبذرها ويخدرها الى ان يموت
طرد البعوض والبق التدخين بنشارة خشب

الصنوبر وبالقلقديس او بالشونيز او بمجموعها و
هو اجود او بالآس اليابس او بالكبريت او ماء
خثاء البقر والجرمل وورق السرو وجوزه و
رش البيت بطبيخ هذه او بطبيخ الترمس والافسنتين
طرد ابن عرس يطرده رايح السذاب طرد
الفار المرتك والخربق والبنج واصل الكرنب
وبصل الفار وهى يتداوى منه بالسباحة
فى الماء فان لم يجده ماتت وتراب الهالك
وخبث الحديد واذا سلخت الفارة الذكر اذ
قطع ذنبها او خصى ربط بخيط صوف هربت
الباقى والبنج اقوى طرد النمل دخان النمل
نفسه ويهرب من المقناطيس ومرارة الثور
والزفت والحلتيت والقطران على جحرها يهربها
طرد الذباب يقتلها الزرنيخ وحده او باللبن

اذا وضع

ودخانه

265

ودخانه ودخان الكندر وطبيخ الخربق الاسود طرد
الزنابير بخار الكبريت والثوم طرد الخنافس دخان
الدلب وورقه طرد الارضة يطردها الهدهد
اذا جعل فى البيت والتدخين باعضائه وريشه
طرد السوس الافسنتين والفوتنج وقشور الاترج
وماء الحنظل الرطب طرد سام ابرص الزعفران
اذا جعل فى البيت هربت منه اصناف الحيات
ينقسم بحسب قوة سمها وضعفه الى ثلثة اصناف
احدها قوية السم جدا لا تمهل اكثر من ثلث
ساعات ولا علاج لها الا قطع العضو فى الحال
وربما لم ينفع كما فى الحية المسماة بالمكللة لانها
مكللة الراس وهى شديد الرداءة يحرق كل
ما ينسب اليه ولا ينبت حول جحرها شئ فاذا
حاذ مسكنها طائر سقط ولا يحس بها حيوان الا

هربت فان قرب منها خدر فلم يتحرك ثم يموت
ومن دفع عليه بصرها ولو من بعيد مات ومن
نهشه ذاب بدنه وانتفخ وسال منه صديد
ومات فى الحال ويموت كل من يقربه من الحيوانات
وقلما يتخلص من ضرره المارّ وقد مسّها فارس
برمحه فمات هو وفرسه ولسعت جحفلة فرس
فمات هو وراكبه وهذه يكثر فى بلاد الترك
الصنف الثانى ماليس لها سم يعتد به ولا يقتل
الا بالجراحة كالتنين ونحوه من كبار الخشب
وانما يعالج قرحة لسعها ويسكن وجع الجراحة فقط
الصنف الثالث متوسط السم فمنه ما يقتل فى
سبع ساعات ومنه ضعيف السم قل ما يقتل
العلاج لنهش الحيات المبادرة الى سقى
الترياق الفاروق فانه ان تاخر قد لا ينفع و

الاستكثار

الاستكثار من الثوم والشراب يغنى عن كل علاج
وكذلك الشراب بالبصل والكراث والخردل من
الادوية المخلصة وقيل ان ذكر الايل مشويا
ينفع فى الحال حشيشة يعرف المخلصة ينفع من
جميع السموم فاذا استعملت دفعت مضرة اللسع
الى سنة ثم يمص موضع اللسعة محجمة ليخرج السم
ويضمد بالابهل وحب الغار والبابونج والبصل
العنصل المشوى والكرسنة افرادا ومجموعة
وينفع التضميد بالجبن العتيق والدجاج المشوى
او اللحم الافاعى كل ذلك جيد ودهن الغار بالغ
وقد لسع العقرب رجلا من العرب فى اربعين
موضعا فاستعمل من الحنظل الرطب وزن درهم
فبرئ فى الحال ما يعرض ان عضه الكلب
الكلب بعد سبعة ايام يعرض له كالماليخوليا

من حب الوحدة وكراهة الضوء وفكر فاسد
وكلما قرب معه شئ يخيله كلبا يخافه وربما
احب التمرغ فى التراب ثم يتشنج ثم يموت و
قبل ذلك لا يعرف وجهه فى المرآة فلا يطمع
فيه وربما يخيل فيها كلبا ويموت بعرق بارد
وسقوط قوة وقد يموت عطشا وربما ينبح
كالكلب وبح صوته وربما انقطع وصار
كالمسكوت ويحرص على عض الناس ومن
عضه عرض له ما عرض لذلك وقبل الفزع
من الماء فعلاجه قريب وقيل ما بين اسبوع
الى ستة اشهر وقيل الى سبع سنين وهو بعيد
والغالب فى اربعين يوما الفرق بين عضة الكلب
الكلب وغير الكلب اذا لم يوقف على صورة
ذلك الجرح تقلب الجوز ويرمى الدجاج فان

عاقته

عاقته او اكلته فماتت فهو كلب والا فلا او يلوث
قطعة خبز بما يسيل من الدم الجراحة من دم
او غيره ويرمى للكلاب فان عاقته فكلب العلاج
يجب ان لا يترك الجرح حتى يندمل اربعين يوما
ويمص بالمحاجم فان التحمت بخطاء قرحها فى
الايام الاول بالثوم والجاوشير والخل وربما
احتيج الى الادوية الاكالة كالفلفيون ثم
يتبع بالسمن ويشرط ما حوله ويمص اما اذا
ادرك بعد ايام فلا فايدة فى المص والجذب
بل يقبل على استفراغ السوداء بقوة دواء
مشهور بهليلج كابلى مثقالان غاريقون و
افتيمون من كل واحد مثقال ونصف وملح
هندى مثقال بسفايج وحجر ارمنى من كل واحد
مثقال الشربة منه مثقالان ويستعمل بكرة

كلّ يوم ماء الشعير الساذج او المبرر بالسكر و
يسهل كل ثلثة ايام بما ذكرناه او بماء الجبن
و سفوف السوداء ويستعمل كل يوم من دواء
جالينوس ملعقة فى ماء ويتدرج الى اربع
ملاعق والترياق الكبير لابد منه فى بعض الايام
والترياق الاربعة نافع ويحترز من البرد والحمام
وربما احتيج الى فصد ان كان فى الدم كثرة مفرط
فان احتيج الى ربطه او كراهته على شرب الماء
نعل ويضمد معد به بالمبردات وقد جرب
الشراب الممزوج بالماء [illegible] صفة فكان عجيبا
وقد يتخذ لهم انابيب من ذهب يدخل فى حلقه
ويصب فيها الماء من بعيد ويستر لئلا يريها
وقد يتخذ لهم اشياء مجوفة من شمع او من
عقد السكر وتملاء ماء ويومر ببلعها وكبد كلب

الكلب يشوى للمعضوض فيومن من الفزع من الماء
وقد شهد ذلك جماعة وقد عض كلب كلب
اربعين رجلا فاكل بعضهم من كبده واستنكف
الباقى من اكلها فمن اكلها لم يمت ومن عاف
من اكلها مات وكان تدبيرهم واحدا واستعملوا
دواء جالينوس وغيره من العلاج المذكور
ومن ههنا فلنختم الكتاب حامدا لله
تعالى ومصليا على خير خلقه محمد واله
الطيبين الطاهرين اجمعين
تمت الكتاب

[illegible]

[illegible]

عیش فارغ

زتاجیان والله

تان

[illegible] اهور [illegible]

جمع روز رهو [illegible] در [illegible] ارجه [illegible] جود

[illegible] در ای [illegible] رسید در ای کار [illegible] ۹۰

[illegible] ۱۹ [illegible] علی [illegible] می [illegible]

نسبت میان ان از رصد منافع

بعض صاحب اصناف را اعتبار کنند اصح آن بعد که ابی ح

مجاز در معدل النهار یعنی معدل النهار بر سمت او کند بدو میرود در این بعد

و مجاورت معارضه مخالف و مغایر از اسباب مغیر خطها رهی دوره سماوی بعد از جمال [illegible]

و بعوریت ... و ترتیب آن بعد اعدل الطبع باشد و بعضی گفته اند که در چنین بعد [illegible] بر سمت الراس

الان بیاید با مقابل سمت الراس الان میباید کرد از اعتدال دور باشد چرا که اگر با بلدی با او فرض کنیم

که عرض آن ضعف میل کلی باشد و آفتاب [illegible] خاصه [illegible] عمل کلی رسد الان بلد [illegible] حرارت ابعد و بود

که با [illegible] میرود و دوال خط استوا از [illegible] ازینست و در [illegible] آفتاب از سمت الراس الان

نزول آفتاب [illegible] عمل کلی و این [illegible] از [illegible] وحدة و قت [illegible] آفتاب بعد یا بلدی

که بعد از [illegible] ضعف میل کلی باشد [illegible] که [illegible] یعنی خط استوا مثل [illegible] الان یعنی [illegible]

مثل [illegible] باشد [illegible] الان [illegible] بعد [illegible] آن

[illegible] بعد [illegible] سمت الراس الان بلکه [illegible] یعنی [illegible] بعد [illegible]

قریب [illegible] ساعة [illegible] تفاوت میان [illegible] بعد از

ثلث [illegible] بعد [illegible] خط استوی [illegible]

[illegible] بعد [illegible]

[illegible] باید [illegible]

تعدیل می باید بخلاف [illegible]

و دیگر آنکه اگر در حوالی آن کس نیابی حاضر شود
مثل آن بوده که دیگر است ما تقدم روشن است
مختصر چون اقلیم سوم و چهارم مثل سکان اقالیم دیگر
که [illegible] الرسول بود و در [illegible] و کمی ماند
مثل سکان اقالیم پنجم و ششم بود

[illegible]

جناب میرزا عما[illegible] المعظم و مخدوم منا المکرم سلمه الله علیکم

بعد از ورود صحیفهٔ شریف آنکه در چند روز رسید

در حقیر را فرصت سبق فهمی و تفحص احوال

عزیزی محمد [illegible] نیافت امروز که متوجه تفحص

احوال و سبق فهمی عزیز موصوف شدم

معلوم شد که عزیز موصوف ترک خواندن

اردو و غیره متعلق آن نموده است —

وتشفى من الامراض والآلام وتستوجب

دوام النعمة وبقاء الاموال والاولاد

ولها فى وجدان الضالة تاثير جدًا

واذا ذكره ساعة فى الخلوة

مع اعتقاد صحيح وصفاء نية

قضى الله حاجته بفضله واكرامه والله

اعلم بالصواب ١٠ الوجدان الضالة

مجرب يا جامع الناس ليوم لاريب.

فيه اجمع على ضالتي

هو

دوا در کتب حار د۴ و بارد د۲ و معتدل

ادویه حار و بارد و معتدل

۵ جزء و ۱ جزء
حار بارد

۳ جزء و ۱ جزء
بارد حار

۱ حار ۱ بارد [illegible]

در قسطاس ۵ [illegible] [illegible] مرکب [illegible] درجه [illegible] الاعلی

[illegible]

